عَبدالعَزييزالتْ الي

الرسطة اليمنية 1924 أكتوب 1924 12 أغسطس - 17 أكتوب 1924



تَتُديم وَعَسَينَ حسَمَّادي لسَّاجِلِ



# صفحة المكتبة التاريخية اليمنية مختار محمد الضبيبي

دار العرب الإسلامي

ص . ب. 5787 - 113 بيروت جميع الحقوق محفوظة . لا يسمع بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق إستعادة المعلومات أو نفله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل الكثرونية أو كهروستانية . أو أشرطة ممغطة ، أو وسائل ميكانيكية ، أو الاستنساخ الفرتوغرافي، أو التسجيل وغيره دون إذن خطى من التاشر .

# بسم الله الرحمان الرحيم

#### تقديسم

من بين مخلّفات المغتور له الشيخ عبد العزيز التعاليبي التي احتفظ بها المرحوم الدكتور أحمد بن ميلاد طوال أكثر من تصف قرن، يوجد ملف يحمل عنوان الرحلة اليمنية، ويحتوي على الوثائق التالية:

1 ــ رسالة بتاريخ 11 أكتوبر 1924، في شكل مسوقة كان وجّهها الثعاليي إلى صديقه المرحوم محمد المنصف المنستيري، عضو اللّجة التنفيذية للمرب المحرّ الدستوري التونين، يصف فيها مراحل الزحلة التي قام بها في اليمن من 12 أوت إلى 17 أكتوبر 1924. وهي وثيقة مكتوبة بخطّ المؤلّف وتقع في 58 صفحة من الحجم الكبير.

2 مجموعة من الوثائق المتعلّقة بالجهود التي بدّلها الثعالبي خلال عدد الرحلة لدى الإمام يحيى رقادة المحميّات البريطانيّة التابعة لمستعمرة عدن لترحيد البلاد البعنيّة.

3 ـــ وثائق أخرى تتعلّق بالمهنة التي قام به المؤلّف سنة 1926 في المحجاز واليمن تتحقيق المصالحة بين سلطان نجد والحجاز عبد العزيز بن السعود (1868 ــ 1953)، وإمام اليمن يحيى بن محمد حميد الدين (1868 ــ 1948).

4 تفرير عن الزيارة التي أدّاها نفس الشخص إلى عدن وسلطنة لحج
 من 29 توقمبر إلى 6 ديسمبر 1936 في طريقه إلى الهند.

5 - تصوص الرسائل المتبادلة حول القضية اليمنية بين الشيخ عبد العزيز الثمالين وبين المسؤولين والوطنين اليمنين والعدنتين، وبعض الشخصيات العربية، أمثال الأمير شكيب أرسلاني والمتجاهد الفلسطيني محمد علي طاهر والزعيم السوري أحمد مربود.

وقد تفصّلت السيّدة نبيهة بن ميلاد أرملة السرحوم الدكتور أحمد بن ميلاد بتسليم تلك الوثائق إلى الحاج الحبيب اللّمسي، صاحب دار الغرب الإسلامي. ليتولّى تشرها: نظراً إلى ما تعرفه عنه من حرص شديد على إحياء آثار التعالبي،

وبعد قحص الوثائق المذكورة البالغة الأهمية، قررت تلك المؤسمة نشرها في كتاب يحمل نفس العنوان الذي اختاره المؤلف، اللزحلة اليمنية، واقترحت على تقديم ذلك الكتاب والتعليق على محتواه لمزيد الشرح والتوضيح.

. . .

ومما لا شك فيه أن أهم قدم من الكتاب يتمثل في الرحلة إلى اليمن التي وصف المؤلف مراحلها بالتقصيل على غرار الزحالة العرب انسابقين أمثال ابن رُشَيّد والعبدري وابن جُبير وابن بطوطة وغيرهم. فقد أطنب في الحديث عن مشاهداته الدقيقة وملاحظاته الطريقة طوال سفره من عدل إلى صنعاه ، ذهاباً وإباباً ، ولم تُفته شاردة ولا واردة . حيث إنه وصف جميع المدن والقرى التي مبرّ بها ، والمناظر الطبيعية المخلابة التي شاهدها ، والمفامرات التي واجهها ، والأخطار التي تعرض لها خلال الرحلة وذكر أسماه الجبال والأودية والتلال والقبط التي اجتازها ، كما أشار إلى كلّ ما شاهده من حيوانات وتباتات وأزهار وأشجار مشرة ، وكلّ ما لفت نظره من أشجار خشية على الجبال والإهمال الجبال والإهمال والإهمال والإهمال والإهمال والإهمال والإهمال والأوها والمنافقة على الجبال والإهمار خشية على الجبال والإهمار وأشجار مشرة ، وكلّ ما لفت نظره من أشجار خشية على الجبال

والهضاب، منها ما تمكنًا من تعريفها بالاعتماد على كتاب أبني القاسم الغشائي المشهور بالوزير، فحديقة الأزهار في ماهية العشب والعَقَارِ، ومنها ما لم نَهْتَدِ إلى معرفتها، كالأثب والعلفق والعمق وغيرها.

ولكن التعاليبي الذي حاكى في وصف رحلته أسلوب قدماء الرخالة العرب، لم يقتصر دائماً \_ والحق يقال \_ على الوصف العافل المناظر والمستاهد، بل كان يعمد أحياناً إلى سرد يعض التواجر والأقاصيص الخيالية منها والواقعية، مثل قضة سلطان الجان سعيد المنصر الذي كان يسيطر على أحد الجيال التي مرز منها الثماليبي، حسب وواية مرافقه اليمني، وقد علّق عليها مقوله:

 الستغرب من تفسي كيف صوت أسمع هذه الأقاصيص بارتياح ولا أعمد لتسفيه الغائلين بهاه.

وأحياناً أخرى يعتمد على عنصر الخيال الفتى الذي يضفي على السلوبه صبغة أديية تُشَيَّزة. كقوله لهم اجناز أجد الأودية الغنّاء

اهناك تسمع لحي الطير وصفيره وأنفامه الشجية، وترتها تطير وتجري أمامك ومن حولك كأنها مُزَحْبة بك تناشدك الرحمة والولاءة.

أو قوله لمنا سرّ من وإدِ آخر :

اكان يُحَيِّل إلى وأنا في وصط الوادي بين الأشجار، والنسيم يهبُ من آونة إلى أخرى، كأنّه طالب حاجة يريد أن يدبّو مثي فيُقعِده السياء.

أمّا الجزء الثاني من الرحلة فقد أشار قيه المؤلّف إلى المساعي التي قام بها للدى العسؤولين اليعنيين والعدنين، وفي مقدّمتهم الامام يحبى وسلطان لحج عبد الكريم بن فضل، لإقناعهم يعقد مؤتمر قومي عامّ للنظر في سُبُل توحيد اليمن وتخليصه من الهيمنة الأجنية. ولكنّ هذه الجهود سندهب سُدّى. إذ من المعلوم أنّ البلاد اليمنية قد ظلّت سنوات طويلة مُقسّمة بين يمن شمالي ويمن جنوبي، حتى بعد إعلان الجمهورية في اليمن الشمالي سنة 1962،

وحصول اليمن الجنوبي على استقلاله سنة 1969. وأحيراً تحقّقت الوحدة البيمنيّة والحمد لله سبة 1990 واستيشرت بها الأنة العربيّة قاطبة.

\* \* \*

وقد ارتكز عملنا في تحقيق هذا الكتاب -بالإضافة إلى هذه المعدّمة الوجيزة ـ على العناصر التالية:

1 \_ إعداد لمحة تاريخية وجغرافية عن اليمن، وتقديم ثبلة عن الوصع الدولي في الشرق الأوسط والخليج العربي في مطلع العشريتات، إثر انتهاء الحرب العالمية الأولى.

2 ترتيب الوثائق الصحارة في الغالب في شكل مسودًات، ويُقسمها إلى قصول، تيسيراً للمطالعة والمراجعة. وقد أعطيناها عناوين جديلية لم تكن موجودة في النص الأصلي، ووضعناها بين حاصرتين [ ] للنميز بينها وبين المناوين التي صافها المؤلف.

إضلاح بمض الأخطاء اللغوية والنحوية التي تسرّيت إلى النص.

4 ـ التعليق على بعض الأحداث التاريخية التي ورد ذكرها في الوثائق. والتعريف ببعض الأعلام، وشرح عدد من العدارات التي رأينا أنها تستوجب التوضيح.

. . .

ولا يسمني في الختام إلا أن أتقذم بأخلص عيارات المشكر والامتنال إلى الفاضلة السيدة نبيهة بن ميلاد التي أناحت الفرص لظهور هذا الأثر الجديد من آثار الشيخ عبد العزيز التعالمي التي لم يسيق تشرها، وقلك استحابة لتوصيات زوجها الراحل الدكتور أحمد بن ميلاد رحمه الله ا

كما لا يفوتني النتريه بما وجدته لدى صديقي الأستاذ محمد اليعلاوي من عناية فاثفة ومساعدة نفيسة.

وأخيراً أرى لزاماً على أن أجدد شكري إلى حضرة الأخ الحاج الحبيب اللّمسي، صاحب دار الغرب الإسلامي، على الجهود التي ما فتى، يبللها لإحباء تراثنا العربي الإسلامي المجيد،

والله المُوَفِّق للسّداد،

والهادي إلى سبيل الرشاد

تونس في 15 أكتوبر 1996 حمادي الشاحلي دراسات تمهيدية

للرحلة اليمنية

# رحلات الشيخ عبد العزيز الثعالبي من سنة 1923 إلى سنة 1937

26 جويلية 1923: هاجر الشيخ الثماليي وطنه ثونس بإيعاز من المقيم العام الفرنسي لوسيان سان الذي أراد أن يضع حدّاً لنشاطه الوطني على رأس الحزب الحز الدستوري التونسي.

أوت 1923: أقام يروما حيث استقبلته الأوساط السياسية بالنبجيل والاحترام؛ وأجرت معه السجلة الإيطائية الشرق المحديث؛ (Oriente Moderno) حديثاً حول الوضع السائد عهدئذ بتونس الرازحة تحت تير الاستعمار القرنسي.

سبتمبر ـ أكتوبر 1923: من إيطاليا إرتحل إلى اليونان ثم إلى إسطنبول التي أقام بها ملة قصيرة.

توقعبر 1923: التحوّل إلى مصبر والاتصبال بالجالية التوسية بالإسكندريّة

جانتي ـ أقريل 1924؛ الإقامة بالقاهرة.

ماي ـ جوان 1924: زيارة فلسطين.

جويلية 1924: زيارة الحجاز والاجتماع بالشريف حسين بمكَّة المكرمة .

2 أوت 1924: وصول التعالبي إلى عدن قادماً من جدة ويداية الرحلة

وقد أقام بالقاهرة حتى أوالحز سبتمبر 1926.

أكتوبر .. توقمبر 1926: زار الثعاليبي الحجاز وتقابل مع الماك عبد العزيز ابن السعود في مكة المكترمة. ثم تحوّل إلى اليمن واجتمع بالإمام يحيى في صنعاد، محاولاً إصلاح ذات البين بين العاهلين العربيين وقص مشكل المحدود بين الحجاز واليمن.

ديسمبر 1926 ؛ التحوّل مع الوقد السوري ـ الفلسطيني إلى الهند للتعريف بالقضيّة العربيّة.

26 ماي 1927: عاد الثعاليمي إلى بغداد واستأنف دروسه بحامعة آل البيت إلى أن تقرّر غلقها في سبتمبر 1930.

أواخر سيتمبر 1930: سافر إلى القاهرة للإشراف على البعثة الطلابئة المراقبة، بتكليف من الملك فيصل.

1930 - 1931: الإقامة بالفاهرة والاشتراك مع مفتي فلسطين الحاج أمين الحسيني في إعداد المؤتمر الإسلامي العام المفرّر عقده بالقدس الشريف.

7- 17 ديسمبر 1931: مساهمة الثعاليمي في أعمال المؤتمر الإسلامي بالقدس وتعييته عضواً في المكتب الدائم المنبثق عن اللجنة التنفيذية للمؤتمر الإسلامي.

1931 ــ 1933. إقامة الثعاليمي بالقاهرة، وقد أعلمته السفارة الفرنسيّة في آخر منة 1933 أن حكومة باريس لا ترى مانعاً من رجوعه إلى تونس. ولكنها تراجمت في آخر الأمر عن السماح له بالعودة..

ديسمبر 1933: توقَّف الثماليس في عدن في طريقه إلى الهند، واقصاله من جديد بالأوساط الثقافية العدنيّة ومساهمته في إنشاء انادي الأدب العربسي.

ديسمبر 1933 ـ جوان 1934: زيارة الهند ربورما والسيام والفيلبين

من 2 أوت إلى 13 أوت؛ الإقامة بعدن والاتصال برجال الفكر العدنيين.

31 أوت 1924: الموصول إلى صنعاه والاجتماع بالإمام يحيس والعسؤولين البعنيين. إصابة الثعالبي بحثى المستنفعات في طريقه إلى صنعاء

6 أكتوبر 1924 ، العودة إلى عدن

17 أكتوبر 1924: مفادرة عدن في النجاء الهند لحضور العؤثمر الذي عقدته جمعية العلماء المسلمين في مدينة مراد آباد في جانفي 1925.

التعليم 1924 من المريل 1925 التجوّل في بلاد الهند وزيارة المدن الثالية : معباي معليقرة دلهي -حيدر آباد - كلكونا

أفريل 1925: معادرة الهند

أواخر أفريل 1925: زيارة مسقط.

ماي 1925ء زيارة ديني.

7 جوان 1925 : الوصول إلى البحرين.

جوان \_ جويلية 1925: زيارة البحرين ثم تجد (الرياضي) ثم الكويت

جويلية 1925؛ التحوّل إلى البصرة ومنها إلى بعداد.

14 جويلية 1925 وصول الثعالبي إلى يقداد.

14 أوت 1925؛ إقامة حفل استقبال على شرفه.

1925 ـ 1926: الإقامة ببغداد والتدريس بجامعة آل البيت التي أنشأها الملك ليصل سنة 1924.

28 ماي 1926: التحوّل إلى القاهرة يتكليف من الملك فيصل لحضور مؤتمر الخلافة، وفي طريقه إلى مصر زار الثعالبي شرقي الأردن وفلسطين.

# لمحة عن البلاد اليمنية لما زارها الشيخ عبد العزيز الثعالبي سنة 1924

#### 1 ــ تمهيسات:

يُطلَق اسم اليمن على جنوب غرب شبه الجزيرة العربية، ولكنّ البريطانيين التطموا منه عبدن والمحميّات البريطائية الغربيّة والشرقيّة التي كان الإمام يحيس يطالب بضمها إلى بلاده باعتبارها جزءاً لا يتجزُّ أمنها. كما كانت مقاطعة العمير التي يحكمها الأمراء الأدارسة تتبع رأسأ الخلافة العثمانية قبل اندلاع الحرب العالميَّة الأولى. وبعد إلغاء الخلافة العثمانيَّة في 3 مارس 1924 رفض الأمير الحسن الإدريسي الاعتراف بسلطة الإمام يجيس على منطقته. لكنّ سلطان نجد عبد العزيز بن السعود سيتمكّن من احتلالها في سنة 1926 وضمّها إلى مملكته. غير أن الإمام يحيى لم يعترف بالأمر الواقع وظلُّ بطالب إلى آخر حياته يتوحيد جميع أجزاء اليمن ووضعها تحت سلط. وسيثير موضوع الحدود بين اليمن والمملكة العربية السعودية خلافات ونزاعات ما زالت آثارها باقية إلى يومنا

### : \_ \_ 2

تعتبر البلاد البمنية من أخصب وأغنى مناطق العزيرة العربية لأنها كثيرة الأمطار وترسمها بركاتية في أغلب الجهات. لكن سوء استغلال ثرواتها الطبيعيّة جعل مستوى المعيشة قيها منخفضاً، فالزراعة كانت بدائية والصناعة تكاه تكون

جوان 1934٪ قطع الثعالبي رحلته وقفل راجعاً للقاهرة لإجراء الترتيبات اللَّارَامَةُ لَعُودَتُهُ إِلَى تُونِسُ، قَأَعَدُ عَلَنَّهُ وحجرَ مَكَانُهُ فِي الْبَاخِرَةُ. وَقِي آخر لحظة أعلمته سفارة فرنسا بالقاهرة أن البحكومة الفرنسيَّة قد تراجعت في الترخيص له بالعودة إلى وطنه لأن المقيم العام الغرنسي بتونس الطاغية بيروطون رأي أن رجوعه في ذلك التاريخ غير مرغوب نيه .

1934 - 1936: مواصلة الإقامة بالقاهرة.

ديسمبر 1935: زيارة القدس الشرياب.

23 توقمبر 1936; وصول الثعالبي إلى عدّن في طريقه إلى الهند، وقبل سقره علم بأنَّ حكومة الجيهة الشعبيَّة بقرنسا قد قرَّرت السماح له بالعودة إلى

من 29 توقمبر إلى 6 ديسمبر 1936: ريارة عدن والحوطة في ضيافة سلطان لحجء

ديسمبر 1936 ـ أفريل 1937: زيارة الهند للمرة الخاصة، وكان قد زارها للمزة الأولى سنة 1912، ثم زارها على التوالي في: 1924 و 1926 1936 , 1933 ,

أفريل 1937: الرجوع إلى القامرة.

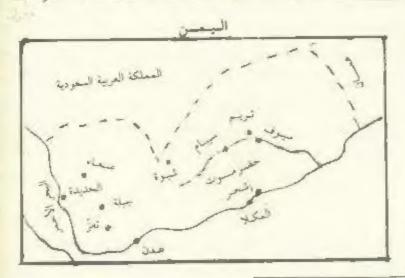
5 جويلية 1937 . وصول الثعالبي إلى مرسيليا قادماً من يور سعيد.

9 جويلية 1937: العودة إلى تونس.

معدومة والثروات المعدنية غير مستغلّة وطرق المواصلات في حالة برثى لها. وقد كان الإمام يخشى تدخّل الدول الغربية في شؤونه، ولذلك كانت بلاده تعيش في مطلع العشريتات في عزلة نامة.

وكان إليمن بحصر المعنى يعد عهدتد حوالي 4 ملايين السعة (1) من المسلمين، أغلبهم من السنيين الشافعتين، والآخرون تابعون لملهب الزيدية. كما كان ينيم بها أثلاث عدد من البهود الذين يتعاطون التجارة والصناعات التقليدية في المدن. وكان السكّان منفسمين إلى طبقات: وهي الطبقة العليا التي تضم الأثبة والأمراء وأفراد العائلة المالكة، وبليها طبقة الأشراف ورجال الدين ثم طبقة المشايخ والعُقال، وهم رؤساء القيائل وشبوخ الفرى والأحياء، ثم طبقة الريفيين الذين بتعاطون الزراعة وتربية الماشية. وفي أمغل السلم طبقة الريفيين الدين بتعاطون الزراعة وتربية الماشية. وفي أمغل السلم الاجتماعي توجد طبقة الحرقيين وأرباب الصناعات التقليدية

وتنقسم البلاد إلى ثلاثة أقسام إداريّة تسمّى الألوبة، وهي لوا، صنعاء ولواء تعرُّ ولواء الحديدة، وينقسم اللواء إلى أقضية والأقضية إلى نواح وقرى.



(1) ارتقع عدد سكَّان اليمن بعد ترحيدها في سنة 1990 إلى 12.600.000 السمة

ويزدحم السكّان في المناطق الممطرة والجيّدة التربة، وهي السقوح الغريّة للجبال، وفي المدن الكبرى والبيوانيء، وأهمتها:

 صنعات وهي عاصمة البعن في عهد الإمام يحيى وأكبر العدن البعثية وأغناها . وقد كانت تعد في العشرينات حوالي 60,900 نسمة (1).

تعرّ: التي ستصبح عاصمة البلاد في عهد الإمام أحمد. وهي مدينة مناعبة ورراعية مشهورة بالمخصوص بزراعة البن. ويبلغ عدد سكانها عهدتل حوالي 20.000 نسمة(2).

— الحديدة! وهي ميناه على البحر الأحمر يعد في العشرينات حوالي 40 000 لسمة (1). وسوف تصبح الحديدة أهم ميناه في اليمن بعد القراض ميناه مخا الواقع على البحر الأحمر.

#### 3 \_ منطقے عدن:

هي منطقة بركاتية تقع على الساحل المجنوبي لشيه المجزيرة العربية، على بعد 160 كلم من مضيق باب المندب، وتمثّل مركزاً استراتيجياً هاماً يسيطر هلى طرق المواصلات بين البحر الأحمر والمحبط الهندي. وهي محطّة للسفن المتوجّهة إلى الهند، ومنفذ لجنوب الجزيرة العربية، وقد احتلّتها بريطانيا سنة 1839.

وقد شهدت مدينة عدن تطوّراً كبيراً منذ مطلع العشرينات، بعدما أصبحت قاعدة حرية وتجارية هائة. فارتفع عدد سكّانها إلى 100.000 نسعة (4)، وأضليهم من العرب النازحين من المناطق العجاررة، ويها أيضاً جاليات أوروبية

<sup>(1)</sup> ارتفع عند مكَّان صنعاء في سنة 1990 إلى 1.5 مليون نسمة.

<sup>(2)</sup> بلع مندمكَّان تعزُّ تي نفس التاريخ 180.090 نسمة.

<sup>(3)</sup> وارتاع عدد سكَّان الحديدة إلى 170 000 سيدة.

<sup>(4)</sup> لقد ارتقع عدد سكَّان عدن في ت1992 إلى 600 000 نسمة .

وأقليّات هنديّة ويهوديّة. أمّا المدينة الحديثة فتقع في شمال ثبه الجزيرة حيث يقع ميناه التواهي، وقد ينيت فيه الأرصفة والمستودعات والمتاجر والفئادق. وفي الناحية الشرقية يقع ميناء معلا، وهو مرسى للسفن الصغيرة.

#### 4 - المحميات السريطانية:

أ- المحميات الغربية: وهي تقع جنوب غربي الجزيرة العربية من مضيق المندب إلى حضرموت، وقد بسطت عليها بريطانيا تقوذها واقتطعتها من اليمن، بعدما أبرمت مع ملاطيتها وأمرائها معاهدات تقضي بقرض حمايتها عليهم مقابل رواتب يتقاضونها كلّ شهر.

ويبلغ عدد هذه المحميات تسع وهي: سلطنة لحج وغاصبتها الحوطة، والصبيحة والجواشب والقطيب والعوائق وياقع والقمالع والواحدي والعوازل،

ويحكم المحميات الغربيّة أمراه وملاطين بمساعدة بريطانيين وأعضاء مختارين من بين أعيان البلاد، وستتمكّن بريطانيا من إقامة نظام فيدبرالي يجمع بين هذه المحميّات وبين مستعمرة عدن لقصلها نهائيّاً عن اليمن.

ب - المحميّات الشرقية: وهي منطقة فقيرة بسبب قلّة المطر تقع بين
 محراء الربع الخالي والبحر العربي وتعرف باسم حضرمون.

وتوجد في حضرموت حكومتان، هما: حكومة القعيطي أو سلطنة السكلا والشحر على الساحل، وحركزها المكلاء وحكومة الكثيري في الداخل ومركزها سيون، وفي شرقها سلطنة مهرة وكشن وسقطري. ويمثل الحكومة البريطانية في حضرموت مستشار بريطاني.

# انهيار الإمبراطورية العثمانية إثر الحرب العالمية الأولى

# 1 نفكيك الإمبراطورية العثمانية:

كانت الإمبراطورية العنمانيّة قبل اندلاع الحرب العالميّة الأولى (1914 \_ 1918) تضمّ كافة البلاد العربية الآسيوية التي تنفسم إلى قسمين ا

آ ـ قسم الولايات العربية التي كانت تعتبر جزءاً لا يتجزأ من الدولة التركية ويحكمها ولاة عثمانيون في المدن الكبرى مثل اليصرة وبغداد والموصل وحلب وعمشق وبيروت والقدس.

ويضم هذا القسم كالأ من العراق وسوزيا ولينان وفلسطين وشرقي الأردن.

2 قسم المناطق المرئية التي تنمتع بشبه حكم ذاتي وهي الحجاز واليمن والكويت والإحساء رعسير.

وكانت السياسة التركية المتبعة في الولايات العربية متسمة بالشدّة ومقاومة الروح القوميّة العربية. فأخذ النفور يتفاقم بين الأتراك والعرب، وكانت الدول الكبري الحربصة على تفكيك الإمبراطوريّة العثمانيّة تسعى إلى خلق مزيد من هذا المنفور، وتراقب باهتمام آثاره ونتائجه.

والمجدير بالتذكير في هذا الصدد، أن الهيار الإميراطوريّة العثمانيّة قد بدأ منذ تهاية القرن التاسع عشر. نقد أيرم أمير الكويت الشيخ مبارك الصباح معاهدة

مع إنجلترا منة 1899 أصبح بمعتصاها تحت الحماية الإنجليرية وانفصل عملياً عن الأمير طوريّة المركثة كما استولى سلطان نجد عند العريق آل منعود على منطقة الإحداد عاصمة أل الرشيد المواسل بندوله البركيّد، وأصبح بسعى عي احمال الحجار وعلير، بنحيّ وحدد لحريره بداله

ومن ناحية أخريء تمكنت بريطايا من داص حماسه عني المحريل وقط وغمان) بالإصافة إلى على التي احتلّتها ملد الله 1839 منه لكعا بدلك بدلك، لم أخبرات تركيا على الاعتراف دالحماية الإلحد به عنى السع إمارات عالم صعر ما تمع في حبوب الجريرة العربة وأهلها ملطلة للحج الكمادد شريف مكه مند الدلاع الحرب إلى إجراء المعالات مريّة مع الحكومة اليريطانية على شروط العيمام البلدان العربية إلى الحجيماء الراج يبق موالياً الما للحكومة للركية الالإمام يحيى وعنهل اليمن

#### 2 ــ الشورة العربية الكبرى:

بدأت المعاوضات السرية بين الشويف حبيين ومعقلي الحكومة البريطانية مد سنة 1915، عن طريق الرسائل المسادلة مع المساول السامي الالتحبيري بالمداور مكري مكماهوا والد أهرج شريف مكه بصبام أنفرات إلى تجلفاه وإعلان شوره على الأبراك، معابل عتراف بريطان باستقلال سندال بعرابه الأسوية بعد بتصار تحلفاه وقد أسفرت معاوضات عن لانعاق على المباديء سابة

- ــ تقدُّم للدرِلة العربيَّة كلِّ ما تحتاج إليه من مساهدة.
- تتعقد بأن لا تعمل مصالح حليعتها فرنسا في المناحق الساحليّة بشمال سوريا ولبان

# ــ تصمن الأماكن المقدَّسة الإسلاميَّة صدٌّ أيَّ اعتداء خارجي

وعلى هذا الأساس، أعلى الشريف حسين يوم 10 جوان 1916 عن الذلاع الثورة العربيّة على الأتراك وانضمام العرب إلى الحلفاء، ثم أعلى نقسه ملكاً على لـلاد العربيّة، ولكن الحلفاء لم يعترفوا به إلاّ ملكاً على الحجار،

وتولّى الأمير قيصل بن الحسير قيادة الجيش العربي، وانعصل معظم المجنود والفيّه العرب عن الجيش التركي، وانعمتوا إلى الجيش العربي سي بدأ بتحرير الحجاز من الحكم التركي، ثم زحف سعو الشمال وانتحق بالجباح الأيمن لجيوش الحلفاء. والجدير بالعلاحظة في هذا المضمار أنّ شعوب المعرب العربي ومصر لم تشاول في هذه الثورة وظلّت متعاطفة مع مركب طوال مدة الحرب

وقد كان الأشتراك العرب في الحرب تأثير كبير في انتصار الحلفاء في الشرق الأرسط، وانهرام المجيوش التركية والألمانيّة، وتحرير معظم البلدان العربيّة الأسيويّة، وقد دحل الأمير فيصل إلى دمشق في أكتوبر 1918 وآعس على استغلال بلاد الشام.

### 3 - اثماقية سايس ـ بيكو:

وما إن وصعب عجرت أور رها حتى ددر الحصاء إلى لكشف عن بواياهم الحقيقية والشفس من الوعود التي يقطعوها للعرب، فعي الوقت الذي كانت فيه بربطاب تصاوص مع الشريف حسين شأن الاعتراف بالحرب وقد جرت هذه كانت تتياحث مع فرسنا لتقسيم هذه المبلاد بعد الحرب، وقد جرت هذه المساحثات بن مبتل الحكومة العرسية حورج بيكو (Picos) ومجلّل المحكومة للربطابا مارك سيكس (Sykes)، وأسفرت عن الأندق على تقسيم لللا لعربية المالعة للحلافة العثمانية بين فرسنا ويربطاب، ما عد المحريرة لعربة

وتضعاً لاتدائية سابكس بيكو قرر المحس الأسلى المحماء الملعد في 25 الراس 1920 الدان اريمو وصع العراق وتسطير ادشر في الأردا الحت الانداب البرنطانيا ووضع موريا ولنان تحب الانداب البرنطانيا ووضع موريا ولنان تحب الانداب العربي وعلى الناس هذا القرار بادرت فرسنا إلى حتلال سوريا ولنان في 5 حويلية 1920، في حين يسطت بريطانيا منطتها على العراق وفلسطين، ولترضية حليفها الشريف حسن عينت ابنه فيصل ملكاً على العراق وفهم الثاني عندانه أميراً على شرقي الأردا، وقد تناؤل له والذه عن ميناه العقية الذي كان تاماً للحجار

أمّا في الجريرة العربية، فقد استغلّ منطان نجد عبد العزير ابن السعود بهاية الحرب للاستيلاء على الحجاز بعدما استولى على حائل والإحساء، ولمكّنت حبرشه بسهولة من المعتلال انطاقف ومكّه المكرّمة في شهر رجب 1343 فيري 1925، قتارل الشريف جسين عن العرش لهائدة ابنه علي وعادر حدّة في اتجاه قبرص ورغم المقاومة المستميّة التي أبداها علي بن الحسن في جدّة، فقد استطاع عبد العريز ابن السعود الاستيلاء على البلاد الحجارية يتمامها وكمالها في يوممبر 1926، وأعدى نيسيه ملكاً على الحجاز وصلعاماً على تجد وملحقاتها، وإضطرات بريطانيه إلى الاعتراف بالأمر الواقع.

#### 4 ـ تفيدة الحلاقة.

وفي تركيا أهدت الجمعيّة الوطنيّة المنعقدة في العاصمة الجديدة أتقرة يوم 29 أكتربر 1922 عن فيام النظام الجمهوري وانتخبت مصطفى كمال أوّل رئيس للجمهوريّة التركيّة وبعد أقلّ من سنتين بادر مصطفى كمال إلى إلعاه المحلافة يوم 3 مارس 1924 رأجير اخر خليفة عثماني السلطان عبد المجيد بن عبد الحديد على معادرة تركيا مع عائدة

وقد استادت معظم البندان الإسلاميّة، لا سيما منها مصر والهند وتوشى، لإلعاء الحلافة التي كانت تعبَّل هي نظر المسلمين مؤسّسة مقلّسة ورمر برحدة الأمّة الإسلاميّة، قمي توس تأسّست لجنة البخلافة برناسة عصو اللجنة التنميديّة



للحرب الحر الدستوري التوسي أحمد توفيق المدني، وأعلت هن تست لتوسيس بيعه التخليفة هيد المجيد، واستجرّ الأثقة في الجوامع يحطبون دسمه

م مي منته الأفطار الإسلاميّة الأحرى، فقد العقد مؤتمران النان لبحث قصة الحلاق، الأوَّال ماهرة في ماي 1926 و كالي في مكه العكرمة في حوال من نمس بينه . وقيل اعماد عدين المؤتمرين بندال لم يسفر. عن أي سيحه إيحائية، قام لشيح عبد لعرير شعاسي بعداء مناع لحن مشكل بحلاقه عرار مكه المكرَّمة واحسم بالأمير الحسين بن على، واستنتج من محادثته معه أل شريف مكَّه لا يصمح سعام بأعده الخلافة - وتنحول من المحجَّار إلى اليمن حيث نقاس مع الإمام يحسي و فترح عليه أن ينقلُنا منصب الخلافة، فرفض الإمام هذا "مرض، مصراً نفسه غير مؤهِّل لمثل هذه المهنَّة في ثلك الظروف المعبية التي بشهدها العابيد الإسلامي اوايي الوقت دانه سعى بعص النصوبس إلى تقليد الملث هؤاد منصب الحلافة، ولكنَّ مساعيهم قد باءت بالعشل، هير أنَّ فكرة الحلاقة قد ظلَّت مطروحة مثبة طويلة من الزَّمن إلى أن يشن قادة الفكر في المالم الإسلامي من إمكانته تحقيقها العداصرح الثقابسي لجريده المعصد المعيربة في عددها نصادر يوم 24 أكبرس 1931 مانني اين مسأنة تحلاقه لا تستحلّ اجتمامناء الأن أعلب البلدان الإسلائية تحت السيطرة الأحبية الأسدي سمسه تعوذآ ولا سلطانا وللحلامة شروط أهشها الاستقلال الدة همى الحدع الاشتعال بها في الوقت الحاصرة

### نبذة من تاريخ اليمن

### آ — اليمن في العصر القديم.

كال يحكم اليمن في القرن السادس في الميلاد لعلف المحبوري دو دواني لدي عسن اليهودية و عندهد سكن المستحين وفق أدافة الحشي برعد في لأمد طور السريفي بوسانوس با بها التحدد الله منية، و حدجت حبوشة السمن حيث أحرا النصارات باهره وغرار مركز المستحين وقبل بواله لي قحله من أبرهة لصاحبة المحاشي كنيسة لتعدين بصاعاء وفر احماء المعدد المعدد المحدد المعدد المعدد إلى تكسلة النصية المعجيج العرب، فهجم عنى مكة سنة با73 عنى المراس على المغيرين فوطيراً أبانين وبكن الله أبي إلا أن تحمي سنة الحرام، فأرسل على المغيرين فوطيراً أبانين برميهم تحداره من سحن ﴾ ومُني أبرهة بهريمة تكراء

# 2 \_ اليمن في عهد الإسلام؛

رفي سنة 570، وهي نفير السنة التي هجم قبها أيرهة على مكّه المكرمة، وُبد الرسول ﷺ وأطنو على بيمن فلما بعد سلم المل السعد 1 مان أصبحت أمرقد به والما بنا الإسلام يتشر هي تلك الربوع أمر ارسوب ﷺ بناه مسجد جامع بصنفاء التي كانت أزّل عدينة يميّة دحلت الإسلام، ودلك على أنفاض كنيسة العليس.

ويعدما تارت صعاء عني الحلفاء الأموتين والعتاسيين، جهيعت اليمن

منة 1074 إلى ملطة الخنفاء الفاطمين الدين أخذوا في نشر المدهب الشيمي لي جاب المذهب الربدي، نسبة إلى جاب المذهب الربدي، نسبة إلى الإمام ويدين علي بن الحسين صاحب ذلك المدهب، فانقسمت البلاد إلى الرباية وهم سكّان الجبال وشافعية

وهي سنة 1173 أوقد سلطان مصر صلاح الدين الأيوبي القائد طوران شاء لحرو اليمن، ثم تعزصت صنعه مبنة 1515 للسنب والمهد على أيدي مماليك مصي. وأحيراً استولى الأتراك العثمانيون على اليمن سنة 1538، ورعم بعزصهم لمقاومة مستمينة من قيل الويديّة، فإنهم لم يتحلّوا عن تنك الملاد بهائ إلاً بعد انهرامهم من الحرب العالمية الأولى

### 3 ــ اليمن في عهد الإمام يحيى

تقلّد الأمام يحيى (1868 ــ 1948) الحكم في اليمر منة 1904 حنفاً لوائده الإمام محمد حميد الدين، فتصدّى لمقاومة الهيمنة التركيّة وتمكّن من السيطرة على صنعاه وحكم البلاد بيد من حديد، واقتصر الحضور التركي في السيطرة على السواحل ويعض المدن.

وإثر جلاء الأتراك عن اليمن في سنة 1918، دخل الإمام يحبي في تراع مع ملث الحجار وسلطان مجد عبد العزيز ابن السعود الذي استولى على متطقة العسير في شمال اليمن سنة 1926 وصفها إلى مملكته، يعبب بصتولى على الإحساء سنة 1912 وحائل سنة 1918 والحجاز سنة 1924، ولم يكن يحمي طموحه إلى الإستيلاء على اليس لتحقيق وحلة الجريرة العربية إلا أن بريطانيا كست له بالمرصاد لمنعه من وضع بدء على اليمن الدي كان يقصل بين الحجار وستعمرة على. فتدغلت لحمل الملك السعودي على الاعتراف يسلطة الإمام وستعمرة على. فتدغلت لحمل الملك السعودي على الإحتراف يسلطة الإمام العمير، وهذا ما تم بالفعل واستمرت الحكومة المعنة سمستكة بسباسة العرب حشية تلخل الدول الأوروبية في شؤونها، لا ميما وقد كان اليمن طوال فترة ما

بعد الحربين عرصة لسافسة شديدة بين بريطانيا التي كانت جريصة على المحافظة على المحافظة على المحافظة على مصالحها في جنوب المجزيرة العربية وبين إيطانيا التي كانت تسعى منذ دلك التاريح إلى النمركة في البحر الأحمر واستعمال البمن كقاعدة انطلاق لعرو أثيوبيا.

وفي سنة 1948 اندلعت في صواحي صنعه ثورة شعبيّة على الإمام يحيى احتجاجاً على سياسته الاستبداديّة، وأسفرت عن افتياله وهرار كبير أنجاله الأمير أحمد، وتشكيل حكومة جديدة برئاسة عبد الله بن الورير

فتضافرت جهود كل من عبد العرير ابن السعود صاحب المملكة العربية السعودية وفاروق ملك مصر وعبد الله أمير شرقي الأردن وعبد الإلاء الوصيي على عرش العراقي، لحساعدة ببيف الإسلام أحمد على تمع الثورة واسترجاع عرش أبيه وبالمعل فقد تمكّن من الانتصار على الثورة وقتل عبد الله بن الوزير، ومعد اعتلاته العرش عين ابنه سيف الإسلام البدر ولياً للعهد، مخالفاً بذلك التعاليم والمبادىء الزيدية التي تقتضي أن تكون الإمامة بالانتخاب والمنابعة من أهل الحل والمقد، وبست بالتعبير ولا بالوراثة. ثم قتل أخاه سيف الإسلام عبد الله الذي كان معروفاً على الصعيد الدولي بسعة اطلاعه وحسن سلوكه.

وإثر انتصاره على الثورة تحلّى الإمام أحمد عن صنعاء المعروفة بكثرة متقاضاتها على حكم الأنمّة، واستقرّ في مدينة تعرّ التي اتّحد منها عاصمة جديدة لليمن، مواصلاً بأكثر حدّة سياسة أبيه القمعيّة والاستبداديّة

رفي منة 1955 تعرض الإمام أحمد لمحاولة اغتيال وأصيب يكسور في رجله، فعوض الكثير من صلاحياته إلى ولئي عهده الأمير الدر الذي تغزب أكثر مأت الرئيس جمال عبد الناصر وأبرم معه في سنة 1959 اتفاقية الوحدة مولكن بصورة شكلية مبين اليمن والمجمهورية العربية المشطة التي كانت تجمع بن مصر وسوريا(1).

<sup>(1)</sup> أنظر محمد على طاهر، ماذا يحري في اليمن؟ جريدة فالشروية ييروب، 1967/4/11

# القصل الأوّل

الرحلة اليمنية

(12 أمسطس ـ 17 أكتوبر 1924)

#### 4 ــ الجمهوريّة البميّة:

إثر وقدة الإمام أحدد يوم 19 سيتمير 1962 بدعت الثورة في صحم يوم 26 من نمس الشهر وأفقت إلى لإطاحة بالإمام المجديد سيم الإسلام البدر الذي من إلى شمال البلاد مدحقاً بالمبائل الذي بقت موالية له وبي صحاء أغلِل عن سقوط حكم الآتفة وقيام النظام المحموري، وغير قائد الثورة عبد الله السلال رئياً لمجمهورية البحثية، فاندلت في البحن حربية أهلية طاحنة بين السلال رئياً لمجمهورية البحثية، فاندلت في البحن حربية أهلية طاحنة بين المجمهورين الذين ساهلتهم مصر دبلوماسياً وعسكرياً، وبين الملكتين الدبن سائدتهم كل من المحلكة المعربية السعودية والمحلكة الأردنية الهاشمية واستمرات المحرب التي تدخلت فيها الجبوش المصرية، إلى أن مم إيرام الصمح بين الطرفين في سنة 1969 إثر السحاب الجبوش المصرية من البحن واعتراف الجميع بالجمهورية العربية البحية

وفي نفس تلك الشنة، اعترقت بريطانيا باستقلال عدد والمحميّات السعة لها بني جنوب الجريرة العربيّة، وقد أطلق عديها اسم والجديوريّة ليسيّة السيمقراطيّة والشعبيّة؛ وعاصمتها عدلًا

وفي 22 ماي 1990 أغلِن عن تحقيق الوحدة بين بحمهورية عربه المنشية أو اليمن الشمالي وبين الجمهورية اليمنية بديمتراطية و شعبه أو بيس المجتوبي، باعتبارهما دولة واحدة عاصميتها بيبيعاء وحاول الشيخ عبد العربر طابب حاج بعوس جميع سمنس منذ عهد يعيد، وحاول الشيخ عبد العربر التعالي أثناء رحلته بين اسمى منه 1924 أن يساهم في تحقيمه، وتكل لطروف لداخلة و لملاسات بدوله لم تسمع بنوفير أسبات المجاح تهد المشروع الطموح ولا بعد دلك سنة وسين سه

 <sup>(1)</sup> وقد النجأ الإمام البسر بن أحيث حميد البين في منة 1970 إلى لندن بعد 8 سنوات من الحرب الأهلئة وأقام بها بعيداً عن الأنظار إلى أن أمركته المنيّة يوم 22 أضطبن سنة 1996

Tele . I mis i a sore in But back back of the sugar than to all a good to It's a state of your tilly a state of a case of Telekorder , with a . is de lit -ever who I story out the a : Later to a se 1800 to replace grant of a consolation to White the such wolf de Distance I de marrows g Iles West of gire 1911 , relighted with a finalicall all. in inch arrest the landed surroutinger is it is an by one of you was all the course of the butter of a so Type aliver identies I wis well on the will of bedrickly tills is a work francisco with it programmed the server and a will by it was all william Elandleon les alle - " afferment frances and that philosophown to come of which the contraction in the [ n the sillar oper ( was hatterille 1 so you in wind while a has البرع المعجم والمدول والمراسد الهام المن المال المراس المالي المراس والمراس المالي المراس والمراس والم of the stand of the stand of the stand of the stand of A the work of the state of the state of med in your time defend to another side a most for whe " Fill and the pools the land of the plant of fold was the trade a worth and was a soil authorized in who, enjeth delph store wall meet out it saffithe agreement in a start to the sacration and the toler in particular 2-21/10/24 a report to comestally the en, formered and come

صورة الصفحة الأولى من المحطوط

# يسم الله الرحمن الرحيم لمقدمية

### عدن يوم السبت 11 أكتوبر 1924

اسي النامع وصديقي الكامل سيدي محمد المبصف المستيري<sup>(1)</sup> أعرّه الله وأكرمه السلام عليك وعلى كك وكلّ من شمله بالديك

ويعسد، فقد وافتني رسالتك لعريزه المؤرخة في 30 مجزم لحرام فاتح شهور منه 1343 [1 سبتمبر 1924]، وما أشد سروري لمبًا عرابها ولمحث

(1) محمد للمجمعة ممستبري من مواليد مدللة عوسى في 6 أغسطس 1901 وهو ابن سبح حموده المستبري أخد مؤسس المحرب المحرب المحر الدستري التوسي المحرب المجرب المحرب معرفة مدا الحرب المهي محمد المبنيها المستبري في معرفه هذا الحرب المهي المستبري في معرفه هذا الحرب المهي المستبري عدد المعرفة المستبرة المحرب المستبري المستبرة المحرب المستبري المستبرة المحكم عمر المستبرة المس

المعرفي محمد المنصف مستهري بطاطة الصحيفي، حيث مباهير مند معلام مد الم يعرف في تحرير جميع الصحيف الوطنية السماطقة مع الحراب المستوري، مثل الصواب والأنه وإفريتها والأمجاد أن أسلى جريدة الإرادة التي أجلست المعلقة بلطان المحرب الدمتوري القديم، ويولى رلاحة بحريرها مند صمورها في 8 ينام 1934 إلى احتجابها في 8 مارس 1955 كما تولّي قدما بعد ونامة بحرير جريفية؛ لأستعلاله لي أصدرها هذا المحرب من 30 سلسير 1955 إلى 22 أفريل 1960 و يعلم بعد دلك اللي شاط سياسي إلى أب توفي في 29 يناير 1971 (العلم المحمد حمدان الماء الإعلام، ص 147 (العلم المحمد حمدان الماء الإعلام، ص 147 (148 (العلم المحمد حمدان الماء الإعلام، ص 147 (148 (العلم المحمد حمدان الماء الإعلام، ص 147 (العلم المحمد المحمد الماء الما

قدت في كتابك إنك بويد أن تبث إلى ما تجده في صفو فكم من الفراغ ما يا تأكامه ي، فسطت من حديث سيد صابح فرحات أ وعسه في ما يس

(٦) خرج الشبح صد العزيز الثمالسي من ترسن يوم 26 يوليو 1923

وعد الموحوم صالح فرحات يمساهمته في تحرير المسحمة الوطائية الباطقة بالمحة العربية بمقاومة الاستخدار والدياع عن قضية بالاعه إلى أن أحروب استقلالها في 20 مدرس طاقة . 195 ويبدو من حلال رسافة الشيخ عبد العربر التدسيء مؤشس حداد محر الدستوري الترسيء الدير الديمية على رفيعة في الكفاح المحاد هذير الموقف

عدد أن صدح فرحدت في حريدة قنوس الأشتراكية (الناطقة بالفيرسيّة) معملاً
 عدد عدد الرافعة 1923 أعلى عبد أن تتعاسي در بأن سندل وجد بتحرب المستوري، وبالتاني فإنه خروجة من توسى في يؤثّر أبداً في تشاط المجرب.

وس خاحيه أخرى مادر صابح فرحات إلى باريس إلر عباح الكتلة المسارية
 في انتحابات دبير 1926 وأهلي عن ثانته المنامة في البحكرمة الفرسية الجديدة التي يرأسها إدوار هيريو

وتوسس ما اسوقت به الدب في وجهي حفاً أيِّهِ الصديق كـتُ أغنقد جرماً يوم إليوخ من فودس ألين مدياك في عالمن بمند لعدي الدار العبقدون في س سينك حدثكها أنني يوم أجرح انبها إيضاً أبرت فيها هذا اعراع الفهار بأنسون كما إلى أنسا أبضًا، ولكن هناك فرق عظيم بين العراع الذي أتركه هي فونس ــ وأنا لهيدع حرقتها بالواعرع الدي أداعه في فللنصل أو الحجم أم اللمل الوالم لكن لے فیما سوی شخصته بار ة وأدبال فائو د فی وسطهما أن يكتفو علی بصورتي وأ. يسمعو أقوير من كل مكاناه لله لكن ياحودي في نوسل من وجودي في غيرها، فقد كتب بدي بحدكه ؛ غبديد د وحي ه أسيرها بنديَّ - دفع علها للحجاجي، ولا توجد حد شح "أمامي على شقط من فيانها أن سعر في تعطيبها أو يشكب عنها ما لم يعرض للمسم للي متلب الشعب العطالم الحما حصيل للمالك دارهنظ للعاراف الأجلال التحاسل لكثرات والأخلاك ر به احرین افاتوعم مما در بدیهم من جود وطور ، کانو امحدری جی المان التسهيرة مهرالة في نظار المعمال وأرة العالم الكان المهمولية والأمرانا لكو تنصله وتعرون لد أصحاب عود وفد خير ما التعقل لللطاء والدعيرين ما أن القارعه يوشك أن تحل با وترى السهرمين ينفصون من حولنا ويفؤون أن أنصبي على ترَّهاتهم ومكايدهم وكل ما يه المتروف بعد اجتماعَيْن أو ثلاثة مي

<sup>(2)</sup> سائح فرحاند (1930 ـ 1977) أحد ثادة الحرب النستوري القليم، النحب كان عاماً معالج فرحاند (دو المحب كان عاماً المحد عد عد عد المحد المحد المحد المحد المحد على عد 1935 من الأخير لذي عدم عد الدستوري العديد بوشق 16 و 17 أيريل 1955 وغيد قبل ذلك مهام ودع العدل في التحكومة التوسية عن أول يناير إلى 15 مايو 1943 في عهد الملك الوطني محد المحد ا

<sup>1)</sup> بسر التعالمي إلى الأستاد حس علاني (1880 - 1966) وهو من كبار بمجامين في توسي وأحد أهجمه حرقة نشبات موسي وقد نقصل عن الجرب المستوري في سنة 1921 مع محموعه في أنصاره وأشني بحرب الإصلاحي للذي الإصلاحات الهريك لتي منحها المعلم العربي الوسيان الله الإصلاحين الدائر في قدا ألله كنا أصدو حسن علاني جريده باطفه باسم الإصلاحين جمل اسم البرقيما ببلغاغ في كنا أصدو حديث وقد شي الإصلاحين منا أدى حدد عد حربها وقد شي المحرب بدسوري حدة سعوم عبي الإصلاحين منا أدى بالمدهم البرقيم البرقان بدي النهن بها الأما يدي الحجاب بها أبي 193 عرب المحادد بها أبي أن أن كنا العيادة بمحسن بكير سنة 1928 اعرب الشاط السناسي وتفرع بتمحددة إلى أن أن كنا العيادة برد 27 يونمه 1966

در الخرصة وأقول كلمة تسمع كل ما يعولون ويعملون وبأفكون والسبب في الما سي لا فو الا ما وحي سي به نفسي والما أصعده حقاً، لا ما أا ورها ولا و حلا من فده ولا موملا لوال ولا منظ أصدول وعدد المجلس تعمور حاله سي مستعمل لا مراه منظ أصدول وعدد المجلس تعمول على ما مستعمل المراه حوالي المحلم المسروب التي نسب في روحي أني ما والسامعول الد والما والمي وقول بالما أصكم المنمول آلي نسب صادق محلما ما لمرى المواد ولا والما طالماً ولا الما حد المدال التي نسب ما المائم والمعمل المائم والمهاد المائم والمواد والمواد والمواد المائم والمائم والمهاد والمهاد والمهاد المساوية والمهاد المساوية والمهاد المساوية والمهاد والمهاد

بعد برک فود من حده مر بدف سان، پهر سيفار على لأفكار المعدد المدومي وهو كن ما يستي بهداد على عدى عصدر بعدومي وهو كن ما يستي بهداد هو اللي ميزا، والم كال پيد هد المتود بدا شاد علهم صافح فرحالد ولا سند مسلك المهاد براهات ولا سنك المتواد دهو منطبع لاحرار بدستوريس، والما وهي شفيد بالارهات ولا سنك المتواد دهو منطبع للاستقلال والحريّة

بعم لا كان يجب أنّ أبقى في تربس وأستمرّ عنى الجهاد والمضحية حى مدرك ساعة النصر وبحرر عنى العور، ولكن لماذا حرجت؟ لم أساح شراً ولا نظراً، بن حرجب مصطراً وكُنكم لعلمور دلك أمار ما دا كشفك بالمر

المحجول؟ وأن أهم أن يخفّه قلمي الكنّ تدويه والجيد لرجلٍ فثني حياته اليوم المحجول؟ وأن أهم أن يخفّه قلمي الكنّ تدويه والجيد لرجلٍ فثني حياته اليوم و عديها من روحي تركسي على أسو الله تكون من حالات الاصطرار، وأطهاب عيد ها نتاه عن تعديه حسمي العجر حب أسس الدال في عداها، بعدال الساد ليلي سأواليها بما عؤديها به من الأعدية الروحيّة، وقد فعلت وما فيرند علها بها

رجوتكم أن تصدوبي بمساعدة تقيبي المعور و الاحتياج في هذه الرحلة الطويلة المعربعة بعد أن معد كل ما كان بيدي، قوعدتم وبالعتم في التنويه بالرهد، وألجأنموبي الانتشار بوف أن أقصي أشهر أسمصر رادتني ثملاً على تقل حتى وهست، فحرحت هائماً على وجهي في الافاق دول آن تقوا بي يوعد وعدتموبي أن تكفلو عائلتي من بعدي، وبد كفايتها عليكم بالأمر العسير، ولكن الرسائل الواردة منها في شهري أوت وسيتمير دلتي على أور حقه لم يكن أحسى من حقي، بل كنا معكم على جذ سواءه هداكم الله ووقعكم

عفواً بر صديعي إذا طعي نفتم بالشكون ملكم فلا يصبر و لشكوي إللكم

ساورت من مصر إلى فللطني، فتكثب بها 47 بوماً دولت فيها أحمل صفحه بيشاه بيولين وأسمعت فيها أحمل الين للوسلين وكراً ما بحدث له اللها علكم وما قالته مُسْخُفُها علاً ودُدَلُه مسخف أمريك و بها وبقلت أهله الشرقال الإحدرية الإنجليزية إلى عديم وقد أنقف من حيلي في هذه الساحة 25 برة حسب للوصولات لي للديء ريادة عما المقة عمي الساحة 25 برة حسب للوصولات لي للديء ريادة عما المقة عمي الساحة دي عدواني وروحاني بين مدنها بكثيرة، وفي لمأدب والاحتمالات الريابات

و ألمقت في الحجار والسفر من جده إلى عدن 16 بيرة ولوالم أكل صلفاً. على تطاعية حسين 1 الاستفرائك لفقائي 50 بيرة الرعبيت إلى عدن يوم 2 أوب

<sup>1</sup> او فلم درسته ادر المعلم و السخال عبد المدايا السمايلي الأو في من المبدو 1876. المجلس كان فلم وفي عاد 1944 و المحدود 194 سنة

 <sup>(1)</sup> حسين بن علي (1856 ، 1936) تقلّد حجة شريف مكة حداً الأيام، تنحت سبطة الخلافة المشائية وهي سنة 1910 أعس التروة الدياسة الكبرى على للدولة العثمانية بالتعاون مع منا

ماهمت مترل أوروم 11 يوماً هي كلّ يوم 12 روبيه، وكان يومند صرف السرة 15 روبية، فأعطمت للأوتيل وحده 9 ليرات عدا ثلاث ريالات، وبلعث مقامي الأحرى بين مصاريف النزول والتعيش والتأشير على الياسيورات (جوارات المنغر) نحو الثلاث بيرات

منافرت إلى اليمن يسنه يوم الأربعاء 14 أوت وعدت منه إلى عدل صبيحة يرم الأنبي 6 أكبر معد بدم د أنفقه هنه من جيسي بحو 20 أيره، و د د أهمه علي تحكومه فن أستعيج بعديره ومن هذه الأرقام تجدود أتني بعد من حسي في هذه رحمه حو 75 مرة أي بحو 7500 وبلك صرفتها من قرض عقدته في القاهره بمائة سعاء صف إلى مصاريعي 10 أيرات أرسلته للعائمة وقد كتبت تستجديني أرسديه أنها من عدب لتسدّد يهد ديونها التي الترصنها في شهري أوت وسيتميز وقصاري القول، إنّي سأحرج من عدل وألا أملك من الدب بعد المصاريف الملازمة وأجره الركوب عير 4 أو 5 جنهات

هذا والمصيبة الكبرى والداهبة الشهماء أن الوجاهة والشهرة نتبعانتي إلى دُو حهه أوجّه إليها، وهي كلّي مكان يتوقمون أنّبي رعيم وأنّ بيدي أموالا طائد، حصوصاً في اليمن، فيمصهم يمون عنّي أمير، والنعض الآخر منظان، وما إلى ذلك من النعوت المحمقاء الباعثه على لطمع الأجوف

فكان طلاب صلاتي في كل مند برلته أصعاف عدد الآيام الني أمصتها مي يلادهم، فكت أوّلاً أصفي القاصد سهم عدداً من اريالات؛ ولما كثر الطاحوب

الحكومة البريطانية التي وعدته بتأسيس دولة خربية متحدة بحث سلطته، إثر المصاد بحداده في النجرات الماسية الأولى وفي التعام الوقاء مهذا الوعد بادى بنعت ملكة على بحداد

ولِمُر اللهاب الحرب أخلف التعلماء وعدهم ولم يمثوا يد المساهدة إلى الشريف حسين لك هجم عبد العربر ابن السعود سنطان لجد على الحجار ولرغب شريف مك على الأشجاء إلى جربرة قبرض حيث أتم بها من سنة 1924 إلى سنة 1930 ويوفي لعمال منة 1931 وقبل بالمسجد الأقصى في القدس

يق عدي الأمر وصعب رق الطلاب حصوصة العدماء والأشراف وأرباب البرجاهة، وعندهم الطلب من الأمراء جائز غير معظور. فكت لا أعطى كثر من حائل لأحذون يتناولون هذه العطيّة السحيّة بكن فرح وسروو، وها دس وصده على نشر عدد على الله على ما على الله على

أمصيت ليوم بالباسبور [جوار السفر] في قدم الجوارات إلى لهده وحديج قارس والمجرين وبجد والعراق، وقابلت مدير الأمور السياسية مداللة طوسه المسترقت ساعتين، وقد وجدته عالماً بأطواري وأسرار جياني السياسية ، مدالدائي وشهرني، وبالرعم من كل ما يعديمه على، فقد أجار لي أن أسافر إلى كل مكان، سما فانسا تصعبي عي لعرور من سوريه إلى العراق

سا بر بعالمه كلمه موجوه على ترجله ولا صها للمحاصد من لأحلاح عليها، كما كست أيضاً كلمة للشنج صالح بن يحيلي اوكلمة بلسياد محمد بن عمار (2)، وأرجأت التعصيل إلى كتاب أحرّانه للله أو إلى مجيبي الدين (الفيسي) (3)، ولما سبق كتابه بعث بحلاصتها إليك تقرأها ـ إل وأيث

(2) محمد بن عشر مناصل من الرعيل الأون ومن أشد الدستورتين بعلقاً بدشيج عبد العرير التعاسي، وقد التعق بحواد ريّه سنة 1947 العبر القصيدة التي رثاء بها أمير الشعراء محمد التنادي حرمه دار والواردة في للحراء الحاملي من ديوان عدا الأخيراء عن 112 ـ 133 ترسل 1996

(أذ) محيى الدين الفليدي (1899 -1954) أحد قادة الحرب المصوري القديم ومن أستط المداهدين الفليدي والفليدي الفليدي الحرب منذ منذ منذ 1920 وتولي إدارته الرحج التعالمي إلى الشرق منة 1923 ومثر القديدي ينتياها الحابث في المبداد العبحمي حيث محر قلمه المشهير بالسدمة الاستعمارية والدفاع عن القصية التواسية ومقاومه =

في أراءتها هائدة ـ على إحواله البستوريس في مادي الحوب

### الرحلة إلى اليصن

[التحول من عدن إلى سلطة لحج].

حرجت من عدل \_ التواهي (1) هييجة يوم 12 أوت [1924] من طدق ال بي هيه عملاً به فعه بين عدل عرب و بد هي ، هي مركز ليك المسلمة المسلمة المسلمة إلى مسافة 32 كنوساً ، ي م عدد بي أقمتها بمحلي المسكمة الإنجبيريّة الوقعة في سلطة للمح المسلمة المحدد بي أقمتها بمحلي المركزة الوقعة في سلطة المحب المحاسمة المحدد بي أقمتها بمحلي المركزة المحاسمة المحب ال

حصوم الحرب الدصوري من لتوصيين والأحلاد التي ب 10 من إلم عالا ما المحموم الحرب في مكتب التعويد المحم عن المطابب التويد المحم عن المطابب التويد المحم عن المطابب التويد المحم عن المحمود 1944 لا المحمود المحمو

<sup>(1)</sup> على تمع المدينة العبقة قرب الشاطيء الشرقي نشبه جريرة عدن أمه المدينة الحديثة الحديثة العديثة العديثة عربي شمال عربي شم الجزير، حيث يوحد مبده التواعي

الشبيع عشبان فأدركنا بها قطار لحجء فركبت عربة الدرجة الأولى ووذعت الصدير وعنى أساعة التاسعة بمضبط وصل القطار إلى مدبئة الحوطة/ اعاصه لحج وكال خصرة المنظال عبد الكريم " عالماً عدولي الداسل بعض رحاليا حالمينه لاستقيالي، فترت في أحمل وأنهى أفسام عصر أوبعد أن سرحت فسلاً دانت السلطان واحسبت معه في محسبه العام مع الحاد المحكومة الجلعد تعصر ركتنا يتكاره وحاجبا ليرهه في فيواحي للمدينة بيراعيان بعد المروات، وكانب بنه من ياني نحم الشديد الحسد في متعد حدوي حسن في سنال عصر وساول عشاه هناك وأقبل تويارتبي في تلك اللبلة أغلب أمراه البيت تستطاني وفي معدمتهم الأمير احمدالرا فصيراك شقيق لستصار والعابد تعام للحوش المنطالة، وهو من أدكاء المعلمين ومؤلف لا نع لمعع وللأد تفحصيين باومولغه هدا من أدق وأحفل سواريح الني رأيتها وهوابند ساسح ومني بم تسجم يُسلُم عصم لـ ۽ لأبي مهدي بن علي والي الحوظة والسك عبوب تحفري ورير لأكب سنطه بمكث ستم وسحث في لمسألة العربية وأطوارها وما يتبعي أن يُعامل لإمهاصها وانتعاشها وجمع كلمة أمرائهاء انی ساعه بو خدد عد منصف بین ، بم نصی کل میا بی مصبحمه و به نگد تشرق غرالة اليوم التالي 13 أوبت حتى دعامي تستعاد بني تحصور وستأمله حفاشا بالأمس وهو رخل عصري له اطّلاع ، قد "عنب مديث أورود وشاهد ماطيها من بدهاب اوله عديه بلهضه للأده ويود بوالشراة ععم كافة with sym

وبعد عده أفهمته آني مرمع على سفر ربي سمن والتي كلفت مراهينا

المحوطة عاصمه سطه نحج عم عني و دي يحرج وني يحد عدن در. دريه سجيه،
 بيش اصفة جزيرة المرب، اللهمدي، محقيق الأكرع الحوالي، 1 204

(2) هو المنطقان حيد الكريم بن قضل العيدلي.

 قم النقاح أحدد بن فصل بمدني بنفين نستطان عبد بكريم بؤعب كبار ، ينح سنطة بنجج، فعدية الرمن\، الرركاني، 1 ر187

### [التوجُّه إلى سلطتة البحواشب]"

ساد في عديد ، وما كت حيراً بالسفر من فيل على طبور الدوات، ولم الا الم الله الساعة الحادات المكتاب الى حاسبي ، وبقا وصف إلى المكان المد ، المده درائا القطار من حلف فأجمعت الله والمعلم ولي وسط حد الله فعث على وجهي والكسوات سبي، ولكن سلم بدني والتحمد لله الما الصبحاء الما تا في المانات الكوار ، حاد الى الحاد مر بعث الساعة الما الشبواء وأنفه الماناه عداد ما المي المحاد المحسلي لحل المانات

وطلا حتم بنم في خه د. باداد فعاهم بندر المهاري خمه مهايي سالاعامل ديا

المنطاعة بالحادثة على صورتها وأكلت به ملامتي، فوقعي ما بني بعد المتعلمة بالحادثة على صورتها وأكلت به ملامتي، فوقعي ، عام ي حوط وتمادينا في سيرما إلى أن يلعا قربه الشعاء ، فحصا عام بداء سحياء رأد بالميامة على صديقاً ، فلما بنك المنه يواد عمله المسي المعام والميامة أن المعاملة والمعاملة والمعاملة والمعاملة والمعاملة على التحوي التي كانت مركزاً لمعيادة العامة للحوش الإلحارية في عال الحراب بعمومه التي كانت مركزاً لمعيادة العامة للحوش الإلحارية في عال الحراب بعمومه الموادة فيها إلى الأن فاستراحا بها قبلاً لم المساهد الميام والعد فلي رحما الحيمة! أو دي العمام، وهو مصيو صويل لكلمه الحماد من الشعاء إلى الحوال والمعاملة أو دي العمام في المال المسيحة مؤلف المالية المالية المتالية والمالية المالية المال

وقد وقامت بنفسي على قبر الشريف الشهيد محسر من در فيه طبح المعينجي في ومصال سنة 1341 هـ (1922م)، در در حدد د > صدق وعائلة فقيرة فكمهم سنطال الحواشب (ألا و بين أراده بالدارة مد فر خصا الحدهما السنة فصل والأحر محمود، الأوّل في سن بحاسبة بالدي على داخة كان الله فهم وجارى الله السلطان خيراً

والصنبحة بنيا للطن من تعرب الأقيم غريقون في الوحشاء والمداجه

جمه أو فره البيطان عامي يعني مطالجندي. نحو سال حوال المحمد عاد مراعاتها السيخ البايعة للسنخدرة عنانا

يبرع مه الحاد كثيرة، منهم: لمحدومي والمنصوري واليحوسي والحمدي والحدالي والمرب والحدالي والموطف واحده هاد الله لل لا يريد عددها عن 2000 يسمه، وهم يقسموا بن قسم السم منهم أيلا في أسبات التعدل والترقي والتقدّم وهم قراب المحدومي والمحدوري والأرب عمرو أرض مرسه والأحراب أرض المشاري، والوالد المحدومي والمحود الأرض وورعوها. أما يقيّه الفرق فيقون على العاجتهم يسكنون الحبال ويتحدون ويلتحتون في أعلب الأرفات إلى وادي دراء ومن مميّر بهم أنهم لا يحمدون المجابي التي يتمعلن بها الحراب، ولا يحترفون يشيء غر قطع لعواد على المسافرين وسلب أمتعتهم، مسكنهم العادات ومنامهم على الأرض تحت الأشجار وهم يأكلون مرّة واحدة في سواء المناه مقدار حقة من الأرض عدار حقة من الأشراب يكرعون عليها الماه فيشعون

مكت سير في وادي الطنان ثلاث ساعات بين أنجاد وأغواره وأصعب عفية جرداها في هذا لوادي اعهرة السامرة وهي مرصوفة رصفاً طبعياً من حصد ألمائية العلماء، لا أثر فيها للرمال أو الأثرية، تتوحلق تحت الأقدام وكث كذما حطت بني النعبة حطوة أحسبها الفاصية، وما كذما بصدق بالنجاء حى ما ما لعقه وسرنا في واذي المحتلق، وهو وادي مسع سين فيه المياء بعمدرة عن أواسط البعن عن جل بعدال لمطل عبى مدينة ابناء ومبه صعدد مدي در عدل محروف القوافل، فولت في ببت عجار (بعاماً العربة ضيف بن عبد الله، وأمرت بديح حروف العدائة الشريقة بثلاث ووبيات [21] فردسة عبداً من حماماً هبئاً ما شأ وتركنا بصياً منه لعشاء صاحبه لب

وهي الساعة الثابثة شددنا الزكاب وقصان العربي المعروف بطريق مند وراب، يريدون بها الرئي والاكام المقصلة بيعصها ويعد ساعة تزك إلى

اللَّحي الناب حية صعير المساء الواحدة داحلة

and the second second and the second second

# [في صنافه منظان بجوائب]

فلا به فلم سند المداد من من طبر بعد عدد الله فجرح ما مدر شعراً با المدادم من بازي لأحظار حسب عرف للاد فجرح ما معد يكر والعبد فاستصبونا أجسن استقباله وأبربونا في المالالمده بنصاد دال المسيور بي حده اليمني وصفته وأنا لا أعني من بعد المداد ما جموبي إلى لصدح

وفي صبيحة يوم الجمعة 15 أوب برن إليه السنطاق منحس بن على وهو صعد الدالمة الدائمة عددة ين عمره، ومعه الأمير على بن سلام وصلى سبطه السنماعيا وأحداد حسر وحبب وأطمعتهما وقتتلاعبي رسالة عظ الحج يا فسنهم على حبر الأدام في الحادث بتقليل إلى داخل القصر يا فقلب عد يا فالدو في مكوني الحل المصد الداءة بالديدان وأباه أزيد الرحيل في هذا . د. د. باد ، فسما على . مكث في صدفيهما عدا اليوم وأساقر في يرم من فنيت مديد وقبل أن أدخل من ناب القصر لايحت أمامي بندح من الجرفان وتنافس الطُّهاة في إعداد صبوف الطعام . وقد برات الأميرة تعمي والده السلعال إلى المطبح ينتسها تراقب طبح طعامي، ، هي ــ برا عي عدياك الشناب فقد ترة حنه بوطسي المملكة وهي الهابعة على بدسر مور ستقياء بالداد عصراء فلم فيوافي للساء للإساساء لأعيب فيهارلا أبيا أأسامتها في أصطاح أتاس وحسهم عبى محلة وأحرام سها على سدت وقد مانه أثا بالأرم جمعتي في قلدًا ليوم، فقاه بديب فصور فدم وفي عا فالعبائل عادوي معي من لحج معال سنطاد محتر بن على للما كر من قبله يصحبونني إن ماويه (١) عاصمه حدود بلاد الأمام. وحون الساعة الم المصر بعد أن ودَّعت كلُّ من به من الأميرات والحواري وحوجت بي موكب حاقل إلى طاهر المدت، فوذعت السلطان ورحال حاشلته فعادر إلى بصرهم ومسكب عوعين انظريق فلنطعنا وادي جين علاب ومثه صنعنا أيو أكمه صامها صعبة للنواء أثما بدان والان فالمعاوهو بشرائش الأبحد اكت حجارة لا بسكه السائر إلا يمشعة وفيه غالة أعلم أشجارها من الشمر والصرائ

عاوية مدينة تلام على حدولا المحبيات البايطانة الطام صفة حرارة العرب.
 ماوية مدينة تلام على حدولا المحبيات البايطانة الطام المدينة العرب.

عبسر هو عباب و أنه كوري بسيوسي، في كل ويرفه شيء يشبه الشو عبينه . النجه م د به و ، ، برطوبه، نظر فاحليقة الأرهار في طاهية العشب و معارف دسم عد ب مساير حدد حد م بر حد سي بم .

و لسرح(1) والعدّين(2)، وهو متّصل بوادي تبن ومنه يتّصل الطريق نوادي الفقير حسديست خبرانسة.

بيمه كنا سير وإذ يمحقد مرزوق شاوبتي المساكر المرافقي تي يقول عد أيها السيدا قيد أيها السيدا بوقعت ميهوتا أنظر إب السألة ما لعد ؟ فقدل الظر إلي هذا العجل الواقع على يميساه واسمه بجبل وروزه وهو مبحل إمامة مولانه معيد بن المسمر سنصال بحال، وهو حارس سكال مديل خيل على كل مساقر لم يسبو به طره و هذا بلال وهو أل يند به فرسا يدحه ويتصدى بنجمه وعلامه لندر أريض حجارة وعد فوق رهود أدونقه ارهي بوه صعده من بحجارة) وربا عربيف سده بعضب سنه سنطال وسرا به ما أن أسرع إلى التقاط العرد والجيعارة ووجيعهما المحادم المحادة ويوي الوفاء بالمدر كنت أشاهده يقعل دلك وأنه أتعيضه وأصحك بعد من عدى عدى مداد الأصباح والمحادة العرد والجيعارة ووجيعهما بالمداد من عدى عدى مداد الأصباح العرد والجيعارة ووجيعهما بالمداد العرد والجيعارة ورجيعهما بالمداد المداد والها المداد المداد والها المداد والاست ما عدى عدى عدى صرت سمع هذه الأدامين بالساح داد ولا أسد المداد الي عاصرت سمع هذه الأدامين بالساح داد ولا أسد

# [مواصلة الرحلة في أرض القحطائين]

م هناك بزل إلى المعجة، وهي قرية بدوية مؤلَّمة مي خصياصي (٩) ميلاجيقة عير مناسقة، قبرلنا بيت العاقل [شيخ العرية] مصو فريد فأساء حرح في الصباح مع شويهاته يرتاد لها الماه والكلا فتنصب مه معجو مادجس م حدثر الأهمي أحقاش البا و حصرات عدده، فعا ما مي طير من مدحدة

- (١) السرح كلُّ شجر طال أو فلَّ شجر لا شوك فيه، ومحديه بـ حـ
  - (2) العُثين ب يتعبى بالشجر وثمره كثمر التوب
    - (3) الرهوة المكان المرتمع
  - (4) عصاص . جمع تُمن وهو البيت المسهر من بعبيد أو شجو
    - (5) البيش مو البيت الصعير

بدي و دسه من عصاكر و بحده الد و وده أو المدينة في بديا حتى كند و بديا مي كند مي في فيد من الساعة عدام و الله المدينة في في دعد في في مدينة المدينة ال

ولما توسطه الودي صعده في طريق وعر إلى مرتفع شاهو وصه وصد ألى أكمة الدمية، وفيها عاله كتبعة أكثرها من شجر الأثل!"، ومنها سرما صعداً إلى قرية الدريحة، منحل منت المسافرين، أما تؤوينا فقد كاند مقرراً بمرصوم سنطاني في ببت الشيخ طابع عادة عاقل الدريجة الموجود في المحل المعروف بالسروة وهو يبعد عن القية ما المارس المحد بنحو بصف ساعة فسره إلله وقد مرود في طريقه بحل الصدمة ما يا بعداحت فيه جبوش الإمام [إمام المس] حبر سي الحواشي منة 1339 هـ/ 1920 م ويولا الصدم الحد ما المحدم بالمحدم عدم مناه عالم المحدم عدادة والما المحدمة والترم الإمام يالمكوث داخل حدودة المديمة وأن لا يمتدي في المستقبل على أرض الحواشب

 <sup>(</sup>٦) الأثل مي جنس الشجر العظام، ونون حشيه أحمر نفيح منه الأواني والمضع و حدا حديقه الأرهار، عن 34

# [الوصول إلى حدود اليمر].

دحت ماويه عاصمة ملاد لعماعره في السعة شاعبة صباحية، وهي مدينة حديثه لبس بهدشأن، ولكن لما ألت حكومة اليمن إلى الإجم أربحين إلوق سامط معد م الاستيلاء على الإعارات القحطات الداحته تجت الحميات ساعد محميا وعده عسكرية وأقام بها وقة كاملة من الحمورة تحد ما محميا محميا معامل مداوح اللارمة محمولات فعمرات وقال بها مستمل مدام حتى به مستمل عدم حرال بالحميات معامل عدمة على المحمولات المحمولات العمل المدام على المحمولات العمل المدامة على المحمولات المحمولات المحمولات المعاملات المعاملات المعاملات المعاملات المعاملات المعاملات المعاملات المعاملات المعاملات المعاملات

ولكني عدمت في الأيام الأحيرة أن الحكومة (الإماميّة عدلت عن هد. العرم، وهي تريد محويل المجارة من عدل إلى محا<sup>(1)</sup> وعدول العوا فل من نقطه العالمي عِن <u>طريق هارية</u> إلى تعر<sup>(2)</sup> وهنها تسير إلى محدراسياً

ويمجرد ما وصلت أمام دگان تجاري رمت سروب فجرج جياحيه لقالله معشد وأسرع بملاماتي والخ على له أثراء لديه، فبرل والساحة التي أمامه بالمادمين مبي إلى العملق ولم أكد أثراء حتى عمل الدكان والساحة التي أمامه بالمادمين للسلام علي وبعا المثر حد بعث إلي العلامة بماهين الأساد سنح محمد الحمد الحجادي حاكم المحهد، وهو من أصلاه البلاد البمئية وأحد كل عالم بايه عند الله ورجاله حاشيته يدعوني عن الرواء في دار الحكومة فأسرعت عنبية المعوق، وكان معي كتاب إليه من معطان الحواشب يلتمس منه أن المهد علي الطريق إلى هسعده فتنقاني بأتم ما يكون من الحدوة والسرور، وبما نيش عرمي أبرق إلى هسعده فتنقاني بأتم ما يكون من الحدوة والسرور، وبما نيش عرمي أبرق إلى أمير الجيوش ومنصرف أوء تعر السيد علي الوري يعلمه عدوم وأمر حديد عدومي على ريازة الأسم فأبرى إلي الأمير بتحد عدوم وأمر حديد الله يسهل لي كانه معتات المعر وأن يرسل معي دراد المناس معي دراد حدل حافض على الطريق

وقيد داع حير وصولي في النفاة والعربي المتجاورة لها، حمد الندي والسلام عدلي حلق لا يحصى من طعات مجتلفة أحصل بالدكر النهيم" الأستاد النصي يقصده ماويه الشيخ الأبل للجاح عمر الصنح والمدار الناما ف الا علم أمالي الشاعل الله الشيخ الأبل للجاح عمر الصنح والمدار النام في السماعين المعربي

<sup>(1)</sup> العنوفة حمير علم، ما تُعلمه الدوات

<sup>(2)</sup> مدينه الواهدية، الطر الهندايي، التي 145

<sup>(3)</sup> الأكتام جمع أكمة وهي التبآ

محد المبدة بين الحد وحد عله أيد الدوعاء الدويات الدينية في معدو في الدائد الحد على الحد على الحد الحد الدائم ا المائد المائم الدائم الدائم المائد الدائم المائم عبد الدائم الدائ

وكبل عامل الجهة وعيد الآلة أبندي أمين مدلية القصاء والقاضي علي بن محمد صبرة باش كاتب المحكمة الشوعيّة وأقبل لرياوي أيضاً طبل الإنشاد العريد الشيح عبد الياقي بن حسن شعري معوب السيد على الورير وبالرغيم من شيجوخته وكبر سنّة بول فيه بقيّة ضاليعة، وقد فضيت الجريعاً من الليل يسميها طوائف الأشعار بصوته الوجيم وهو ينقر على الدفّ بمرات تهتزّ لها أوتاد القابوت

في بلك النبلة أعددنا كلّ وسائل السفر وما واقت الساعة الثامنة من صبيحة يوم الاثنين 18 أوت حتى نرمت عن ميراي الحاكم فسند أند بد مر الأعيال والأشراف والموظفين والعلمة والموقفين والعلمة والموقوبين والمعربة والمي حد عدر منهم أن للصرف على فللعربي والا الله من المصربة والى المعدمية المناح المعني والمدار إلى المدار وأمن للدان والمناث ودعوبي مرة لالله المناح المدار الله الموقيق المناث واعوبي مرة لالله المناف الموقيق المناث والمناث والمناث والمناث والمراث المناث والمناث والمناث والمناث والمناث والمناث والمناث والمناث المناث المناث

# [استتناف الرحلة داخل الملاد البمنية]

سنك عنبة العصرية الي يسبر قيها الراكب كأنه يتسلق جداراً من شده ارتفاعها وكذفة حجارتها فقطيعاها في تحو عشرين دقيقة، ولكن يعد شق لميراثر ثم دخما في تجد البكري وكلاهما كان مكسواً بالأعشاب والأحراش الكثيمة وأكثرها من شجر العبيب وهماك تسمع لمغى الطير وصهيرو وأندامه الشحه وترجمه تطير وبحري أسمت واس حولت كأنها مرحمه من سندك لرحمه والولام، بعد أن كالا برى إلا أشقة الشمس المحرقة تتموج قوق الجال الجرداء فسعكن حرارتها بين المضيايي والمعاير بعبورة لا تذكر معها مار المحرف، عليمه من وراد دمك وحمه حرية تشكو سود حصها مه ثم مسك سموه الله علي وهي خالية من السكان كثيره الأحراش والحيرانات سيادة ومن أشجارها القرطان والعموم ومن حيواناتها بوع عن القرطان والحيوانات

 (1) القرظ سحراء شوك سرح كثيراً، معرفه قرظه وهي الأثانية (Acacia)، حقيقة الأرهبر، ص 248

تصبف ساوية قاماتها الإسان وإذا العردة يرجل من غير سلاح المترسة وساوي هذه الجبال موعورة من المعادي حصوصاً الرجامي وما إليه ويمجزه ما برب من الشّغب تعيّرت العبيعة وبدأت الأرص تشع عن سهولها المحمية المدعدة مناه مثل ميل من حين بارد عدب وشريع ما أوروبا يكاد يظلّ هذه الجهة قاهعة منها، رعماً من حلوها من أثار العماعة وبتعدلته هذا إذ لم نقل إله رئما قصعها عليها ويستول خده الجهة ملاد عوس يسبر عيه الراكب مسافه ساعين ولا تعتار عن غيرها من نقاع ليمن الحدم لا بصحامه المجار ما وبقادم عهد عسه وكله من أبرا وأعياً علال عدد عسه وكله من أبرا وأعياً علال عدد عسه وكله من الأثب ينفغ قطر دائرتها بحو أربعة أمتار وكانت حدورها تأتية عن المحردة في أوروبا وعلى المحردة وقد رأينا جدري ماتين الإحمال حبيناهما أكمة بيصاء تطلّها المحردة وقد رأينا جدري ماتين فوق بعصهما حبيناهما أكمة بيصاء تطلّها المحدد والأعمان والأور ق

وفي سنهن أرض عوم تجد وادياً صعيراً جارياً يعصل بينهما وبين بلاد شرمان، وهذه الأحيره أكثر عماره وأوفي حصياً وعيطامها راهية برزاعه الدُخن والدره مصدة إلى مساهاب لا يبلغ مداها البعس وتوجد في أطرافها العابات واوق أكاميا المقصور الشاهقة والمباني الجمينة مبنية عبى طراز الحصول والقلاع العطيمة نشيه كثيراً قلاع العنقيس ومن حوله البيوت والأكواخ، ويطهر أنها مساكي الوجهاء والمُقال وهبرهم من سادات القوم ورؤساء البلاد وتوجد بأعلى ربوات شرمان قلعة حصينة قديمة العهد أقيمت بها معررة عسكرية لمرافعة أهل المجهة، قيادتها موكولة للشيع عبد الله بن ناصر البحر الريلي ثم تماديت في المجهة، قيادتها موكولة للشيع عبد الله بن ناصر البحر الريلي ثم تماديت في المجهة، قيادتها موكولة المشيرة الله بن ناصر البحر الريلي ثم تماديت في المجهد الله بن ناصر البحر الريلي ثم تماديت في المجهد الله بن ناصر البحر الريلي ثم تماديت في المجهد الله بن ناصر البحر الريلي ثم تماديت في المحد الله بن ناصر البحر الريلي من تماديت في المحد الله بن ناصر البحر الريلي من تماديت في المحد الله بن ناصر البحر الريلي المحد تماديت في أن يلعد قرية المُعَيْرة الله بن ناصر البحر الريلي عبد الله بن ناصر البحر الريلي عبد تماديت في أن يلعد قرية المُعَيْرة الله بن ناصر البحر الريلي الله بن ناصر البحر الريلي المحد أن يلعد قرية المُعَيْرة الله بن ناصر البحر الريلي المحد قرية المُعَيْرة الله بن ناصر البحد الله بن ناصر البحر الريلي المحد قرية المُعَيْرة الله بن ناصر البحد الله بن ناصر المحد الله بن ناصر المحد الله بن الله بن المحد الله بن المحد

برنما المحميرة ولمما رأيت مسجده فضلت البرول فيه على بيت العاقل، وهو أحسن وأجمل ساء فيها وقد أردت أن أنام ميكّراً حتى مسافر في وقت

<sup>(1)</sup> هكدا عي الأصل، وهند الهنداني (ص 185) المحمورة

السجوء وأما غير واقعه على الماته الحبيثة المامة ما كده المعطيع بعد صلاة العشاء حي هب عينا جبش من البق ليسبيه العامة ماموساً) (أع يلبعه من الرسير ألم ويعى مكال اللّب مكدوماً باتنا أسليم ملتها، ومتى حكه الرسائقرح وسال منه الصليف وفق كانت أماش البّبع في جسمي من المعودي العدم لقرية طاهرة الأثر في رأسي ويلتي ورجسي واستمزت إلى أن أرائه الأطناء في صلاه ألماء مرصي ولم أستطع البوم في هذه البلة إلى عدام مد مد مد من الصطورات أن آمر بشد الرخال في الساعة الثالثة صلاحاً ومعد و حاد حد من وسلكما طريق بشعب الكبير عن أرض شومال، ويم فيمكن من اجتماره إلا في وسلكما طريق بشعب الكبير عن أرض شومال، ويم شيونه وطبوة وياده عما دكرناده لم يبق منه في الفاكره عبر العرال، وهو شبه منعز السن ولكمه شرود الساعة الساعة الساعة ويقولون إنه ألد ذكرناده لم يبق منه في الفاكرة عبر العرال، وهو شبه منعز السن ولكمه شرود يقض المجال، وفيه أيض منفوظ بالمرغ أكبر عني المنجاج ويقولون إنه ألد دعمامة، لونه أبيض منفوظ بالسواد أثم منك أرض الأرارق، فيه قال عددة أشهرها عشه و لاهن شومان و لا رق عداد عداد من مدينه سين عددة أشهرها عشه و لاهن شومان و لا رق عداد عداد من مدينه سينه سينه مندة أشهرها عشهور في البين باللغادة

ودما نرسا من ربوه قاشع السعت دائرة الأمن أمام أنصارا مكل برى المرى والعرارع وانقصور و لأحراش والمدشر منتشره في كل مكان وهي عاموه السكال كالله مسير في أو سعد بلاد و و، وهكد بي مصدري بي ليراقفه فصعده إلى أكمة المرفدين فقطعناها في ساعه شم حرحنا إلى وادي بالان وعيه مزارع كثيرة للدرة والدُّكي وتوجد فوق الرُّييي المحيطة به العرى والقصور، وأوّل ما وقع بصري على منارة جمينة شبه حبائر الأستال عبه، منازة أنصرتها من قرية المربد وهي منها عبي بعد ساعتين ولها ديونا من سائله منازة أنصرتها من قرية المربد وهي منها عبي بعد ساعتين ولهما ديونا من سائله

بحلال الله مد عد والعربة فشاهده بها سنة قصور هي من أجمل وأجكم مصور المسه عني شاهدتها في طريقي والتجامع موجود أليفل القرية وهو عتين، وألمّ مدرته فحديثة البناء جدّدها صليقنا النميب لشيع محمد بن أحمد لصلاحي سنه 1318 هـ/ 1919 م، وهو سيّد المراء ووجه الباحية بلا حارع واذا بم أتعرّف به في قرشه: إلَما تعرفت به في صلماء جداها على إثري، ولما مرضت كان يو بيني إلى مزيي بلا تقطع، وهو من أكبر زعماء الريديّة في للاد

وقد مسك إلى مسته مجلال من الأرازق طريقاً مح عا حدوده وهو جيتن اعرامه عوجاح كثر ، جاسا مسيجال والأشجار الشائكة وهي لا تعلى في ريداتها عن الموسا المحمياء ولكن إيدادها إذا الدمل يرول ولا يحصل فيه لتهاس، فقد دنني عي رجمي السرى وأسالت دمي حسكم هذه الشعبة الأننا صنعنا الطريق وأردت أن أتقدم الركب والفساكر ولم يكن معي غير المحادثين الملازقين في وهما يجهلال المسالش، وطريق السائلة وكيث يحصل يه وحل كثير عبد برول لأمطار بعد المحسارها ترح عماه وهي منتهى السائلة لوجد قوق ويوة عاليا لمندة مطرح سبباني، فيرسدها حول الساعة الحبيثية عشره واجتراء الإقاما بها سبالته مطرح سبباني، فيرسدها حول الساعة الحبيثية عشره واجتراء الإقاما بها سائلة أشريح وأتدارى ثير المتألف السباني وكان في حساني أن أمكث في البلدة إلى بالشريح وأتدارى ثير المتألف السبر حتى أحداد لقبل السبداني و محرس والا أنام أستريح وأتدارى ثير استاعات السبر حتى أحداد لقبل السبداني و محرس والا أنام مدارة حدم وتكون عراحة العد إلى الله فعسوة ولكن ركوب مسع ساعات أستريح وادرول المطر عقب وصوب كانت كنها أسبر عدد عدل مدارة على الحداد عدم المداد وتنصرل براحة على الثعب

# [محادثة صربحة مع نسوة يمنات]

<sup>(1).</sup> والنامون هندنا في ترسي. البعوض

<sup>(2)</sup> الوماييز جمع رمبور أو رمباز وهي حشوة أليمه اللسم -

وقب صلاة العشاء. وهي ذلك المدعة آذنت العماكر أن لا يسمحوا لأحد يمقطي وعلمت فيما معد أنهم كانوا يعتقدون أنّي من رجال الدولة التركيّة، وقد جاؤوا يتلمّسون الأحمار والتعليمات لأمهم ينتظرون منهم النجئة لتحلصهم من حكم الإمام ! . .

منعت الناس من الحارج ولم أثرِ أن هباك جموعاً أخري كانت تنتظر في الداحل قفي المساعة التاسعة أقبل المعاج مبحسن ومعه نسوة كثيرات وقال إل بناتك يردد ريارتك فهل تسمح لهن، فأيت بهن مدحر عني بحر السي بنداه امرأة فنش في خصرتي ابن منتصف بنبار الا أض أسي بنصب باحن اسمى عقلاً من تعصر العناب للالي كل شهر، حصوصاً بنت تحرح مجس صاحب السياء فقد كالب للخلم نظم جه عل كل أنيء مسقد امور الثيرة النباد أصبحبحاً دعاساه عصره والمدمل أسأسي أولا عن رأيمي هل يعود الأتراك يلمي الممن فأحمرتها أن لابرك لا تعودون وإبلد توجب على عرز المعن المجرية فميا أتراك بلادهم فعالت وكبعاء محل حهار لا عرف سينا، لا نعرف كيف بعيش فصلا عن بيف بشبعل وتجلست، ولا ألكنم عن مداله بسير المحكومة ووضع نظام سلاد إلى هل يبني لا يهمهم شيء غير الكسن وقبل المعت في كل عاب، حين با عدير الذي إلا يجد مالاً بشوائه يبيع كسامه وطعامه ويشري شبهد دن وهو نفك أن أنه هده دانها يوكن إليها مرها وتؤلما علي سلامة يلاده؟ بنحن بود الأتراك لأن وجودهم في البلاد صمان كان هيهد، وأما حكم الزيديَّة فتحيِّز لن برحمي به آبداً ولا يمكن أن يدوم - قهم بدويُون لا يدرون قيمة للحري<u>ّة ولا</u> يبارقوني طعماً ت<u>بعدياء دايهم أن يوفرو</u> كو هلنا بالجنابات ويعموا مها وماد فعلوا في البلاد وقد مضي على حكمهم سوات عربه وهي كافية الإصلاحها وقبي بطبها رأياً على عفيا؟ أثنا ك الأتراك مدارس للعموم وانطساعات، فقفلوهم وأنشأوا ل المحاكم والإدارات لللقية فمسجوها وملحوها ومددا صيبا لواسعه لغله لتي بالسادا جامي عهد لدوية البركية صارت أيرصاً مواتاً سبيب تعليم ومبايعة المحقدين في تقدير

الأعشار الله والهم يقترونها بأضعاف ما يحصل سهاء ولا تسعج لشكوى الشكلي منا بل تعتصد منهم وأس العال وما أشجوه، لهذا وأشله تكاسل الناس عن العمل وأحدوا للبطانة و الإهسال، وأصبح العقر والعاقة سائدين يهدّداما بأسوا منقله الدلك فإمّا لا برى وسينة لتعريج كربشا إلا بعوده الأمراك لحكم سلاد

فعدت بها اهده أسه ناسه ، لكنها لا تكفي لحمل لأبرك على الرجوع إليكم، إذا لم مكن نهم في أنسهم هذه الأسيه، وأنا لا أطبها موجودة لأنهم لم يحرجوا مِن البس إلا بعد أن يتسوا سكم، فقد قتلتم من رجالهم في بحو الثنيّ عشرة سنة بحو ماتنيّ ألف عسكري من حيرة جيوشهم وأبطالهم حتى أنهم كانوا بسمون المن المعمرة العماكن لتركيّة الأومل هذه الحالة تشجّع على الرحوع الحداد الماكة

فقال الانتهمنا باطلاً، فإننا لم معانل الأثراك؛ يل كِنا معوت إلى حالهم فدة بهم، وإلى فاللهم لريديه، وهم أعدونا وأعدوهم ولحل لا للحي شيئاً عبر إسقاط حكمهم والتحلّص منهم، وكلّ الدين جاؤو يسلّمون هليك إنما جاؤوا ليسالوك رأيت في هذه المسألة، تكنّهم تهيّبوك،

المست عيد الهربي بهم أن الأتراك لا يعودون إلى اليموه وما على المست عدد المربي بهم أيديهم وإلاً أن يجلّعوا أتميهم بأيديهم وإلاً فهم حديرون سكانكن ويرحمكن عليهم؟

ثم سكت هذه المرأة الجريئة وتكتمت إثرها أخرى كنت أطبيها فتاة ولكن عسب من فقاتها أنها زوجه أحد كنار تبجّار السيائي. سأنتني عن حياة المرأة

التحد بعبر ب بي سمل في عهد الأثمة بعدى حسب سايب هيمة بجمل تعليرها يجري تحديدها فهم يزلون في يبرت الفروين ويرعمونهم عبى إطعامهم والا يبرجون القرى إلا يجد يتحميل ما يعرضونه على أهمها من الفهر تب المجمعة

التوسيّة ولياسها ومعيشتها وعلاقتها مع روجها وتأثيرها في اسب وعل معاء الروجات

وقاس الله حشا بحل فيكنش أن بعوف إليها في بيت الحج إسماعيو، فيله بروح تسير وأشارت إليهما بالدها وكان حالمتيّل التا أمّ التي كانت بحادثك عن سيس فهي بنصبح وعجل الحير وكل ماله مناس باليت وأنا الثالث الدالان والراجة والمراشية فصحك الناء كنهل وقال المحاح محسور، فإذ شاحت إحداكل فأيّ فائلة تبعى لرجيها منها عير التجلمة؟

فانتصرت للمماء وأحدث أملق صاحب البيت بالسان حادً حتى أضجوته فقالب ابنته الليم نتحاصمان وأثمي واصية؟ 1. العطمت جهيرة قول كل حصيباه والتمهي المحديث وقام صاحب البيت وقامت ممه السناه وكل يتكاثران أثباء المباحثة حتى الملات المفرقة والدّعليز الذي أمامها

مث بنك الليمة حول منتصف النيل وقصا في للعد مكرين على الساعة الربعة. فركبت وجوجنا إلى نفس سنسي (سفيل في صفلاح الليم اكم س العيمة)، وهو طريق وعرب جبيق في جبل صحري مرتفع قائم كأنه حدر وقد جرباه في ساعة ونصعب، ثم دحل إلى وادي المنجرس، وسؤه عدب بارد شهي والسمه وادي شابان ويعد أن سربا نصف ساعة بين العيطات والمراوع والقرى العامرة والمعصور المرتفعة وصنا إلى نقيل المجرس وفي مدجله واد ثان تتكون العامرة والمعصور المرتفعة وصنا إلى نقيل المجرس وفي مدجله واد ثان تتكون ميحه من البابيع الكثيرة المحيطة به اسمه المحويات، ولم فتعب في اجتباره لائه مرتم ومُرشف بالأحجار، وانصعود إليه والبرول منه سهل ثم تابعا السير إلى وادي شابان، وقمه بدأت آثار الرقي في اليس تظهر لما يصورة محموسة عمد وادي شابان، وقمه بدأت آثار الرقي في اليس تظهر لما يصورة محموسة عمد والتي شابان، وقمه بدأت آثار الرقي في اليس تظهر لما يصورة محموسة عمد والتعير والفضة الله

(1) العضة أبر المعميضة بهات له يريق بشبه الأظفار في شكنها وقيها حول يسير وتعلو من الأرض يسجم الدواع، كثيرة الأغصاد، تخرج من أصل واحد ونستمك لعلم الدومة والدواش، حديثة الأرهار، عن 228

والتحرفل (ألى شم فحدنا إلى طريق المحمول وبرب مدينة حدة على يسترب بمسادة ثلاثة أميال، وهي مدينة قديمة فيها مسجد جامع لصلاة الجمعة وعشرة مساحد للصدوت تحمس، ولها أنهار تجري بين شوارعها ولها وادي كثير لأشحار واليسائين تنصب فيه مياه الأنهار جنوب المدينة يروعون عديه البن واليرس (أله) وسكان المدينة ينعوب بنحو 3000 نيسمة وأنثبتها كلها على تحود ما سندك على ب

### [التوحّه تحو مدينة آب]:

ثم انتماما من طبيعيول إلى طريق آب وهو منحقص يبيق في أؤله وادي المال على الله وادي المال على المال مدينه حديث ثم إلى و دي الحاجب ومر حوله أراض والمعه لعدد الى مسادات لعده لشنه المحصم مرزوعة دُرى ولقد قسنا قطية والمحدد على المالات العداد ثم المعدد ولى سائلة لعمال وفي وسطها عين المورس المنصية عن يجيل لمعين وهي تحترق شمال اليمن إلى أن تتصل للأرض للأجرار التي دكرها الله تعالى في القراد (أ) والتي هي الجواشب ولمحل وأبير (1)

وهي أعلى النهر من ماحية الفيلة والإكبير يسلمي سهل المخروج الأعلى يبلغ طوله ستة أميال هي عرص ثلاثه كلّم مرروع ذرقه وعلي يمين العبريق المحروج الأسعر، وهو يعتذ إلى عزلة مبتم طوله ثمانية أميال في عرض

له د. امن ده بلاد اسه دائر او د و پراخ اوهوای اینه اعجوای هیچیه امایی عدل عرجی امن ۱۹۱۶

با ما ها عدا مسته العدال المستحدي داسة كلياد القطال وقبل الديروس هو حاكم الفيل المرجم د في 201

المدرعة بن بدرة معالى ﴿ أُولَمْ يَرَوْا أَنَّا سُمُونُ السَّهِ إِلَى الأَرْضِ النَّبُرُرِ فَتُحرِجُ بِهِ
 أكد منه أند منه رأتُهُ مَهُمْ أَفلاً لِتُصرُونَ في سورة السجاء، الآية 27

 <sup>(4)</sup> أشرى معدلات مشهور بنجوت إليمن عنى ساحل المحيط عهندي، وقديماً كانت أبين عربه على الساحل بين عدن عرباً وتحج شرفاً

حسة، وهو أحصب بقعة في اليمن السعلى كلها معطّاة برراعة الدرة. ومن هناك مرزنا بوادي الدهب وفي وسعله يمزّ تهر السجور النازن من حبل بعدان إلى منائله نعدن، بينه وبين أب مسير ثلاثة أسيال

### [مدينية آب]:

سامية درسية أرثه أساها دالأكر عدادي والمحادة والمحدد المحدد وأكثر دورها من بها الأرب بهداء مكسوره والمحدد أحباها والمي مسية بالمحدد وأكثر دورها من يعدد وساوها مؤلف مراعدة طبعات أكثرها أربع وأقبها صفدان، وحرفاتها معوجه صفة أشية ما يكون بطرقات المدن الموافقة أله وعبيها بسور صحادا وقبها بيه أبوات: وهي ساب لكيا وبات بعصر وبات سلس وبات برحاء وقبها بيه عموضة كدر أعبلها عبي معتبي به وبعصها مهمان، وقبها بالمساجد فقط 32 مسجد مها بالمحدد وبالمحدد وبالمحدد من بهبود وبنا يتمكن من المحدد المها بالمحدد بالمحدد بالمحدد المحدد وبالمحدد المحدد والمحدد وما إليها من المحدد المحدد

هجلت آب يوم الأربعاء 20 أوب على الساعة التاسعة صباحاً من البات العربي وهو العلمي دادات كثير فعرات على ساق الحوات وسوق العبائعين، ثم التهيئا إلى هار الحكومة حلث نفل داولي المعداد ها للباره فلر مولاد الأساد العلامة الشنج لحيلي بن مجمد الأربالي السنة الى الرابالي

معروقة من قصاء يريم)(أ)، لمؤانستي وتهنتني بسلامه العدوم. ثم أهيل على إثره عميد هومه وهامهم الشبح إسعاعيل بن مجعبد ياسلامة عامل آب وفي معيته أعب المدلمة وأكاير موطَّفيها وهم إليسيد إسماعين العرباني، والقاصي الحدف عند الله صميرة مأمور المائية، ويجين صميرة مأمور الأوقاف، ويحيس بن على النحساد كاشم أسرار العامل، والحاج محمد المتصوب وأخرون لم تعهم بحافظة، تقدَّموا للسلام عليَّ، ويعد التعارف والتأسين خفُّ الماس والقاصي ومعهما الحاصرون ووذعوني لأمتريح وهي صبيحة البوم التالي أقبل العامل بريارتي بصفة وسعيَّة يحيط به مموظِّمون والبشميح وأعيان البنديَّة، ثم قدَّم لي هديّة لطعة، وهي صحعة من رهور المدينة ويعشن انقوارير من مده الورد المكرّر صتع آب. وبعد أن أحد الحاصرون أماكنهم واستراجوا قليلاً، قمت فيهم حطيباء فحثثتهم عدى الاتمحاد والتآحي وإتناع العاقة بوجوب التضامن وعقد الحباص على لحباه للروح الإسلاق ورفع شأن المملكه وبث النعرة لقومية مشرط أن لا تشاءر مع الدين، وحتتهم على الاهتمام بالزراعة وإصلاح الأراضي ومعميرها بالآلات المعديثة حي يكثر الممعصول وتنعو المكاسب وتتنزع طرق العمل في الأنة الأحدثت كلمائي وقعاً حساً في التفوس بصورة حملت العامل عني الإجابة والثناء عني سعيني المحمود يما هو أهله بكلمات متقاة مؤثّرة. ولما حان وقت الروال استأنسي العامل في الانصراف، فخرج وحرج معه الرائرون ولرلوا إلى حارج العدينة ينحو 200 متر. ثم عاد راكباً بعدته تتقدُّمه معررة من الحيش ومعهم الابلات صحيرة تشبه طبعة رانصال ينقرون عليها، ومفررة ثنية تنحيط بهمء وكلهم يترنسون بأناشبد النحرب المحماسية على وزن المنقرات. وصمعت أنه يعمل دلك عبد الروال من كلُّ يوم، والعالمة لا يعرفون وفت الزوال إلا حين يمز يهم موكب العامل يخترق أهنم شيرارع المدينة ويعود

<sup>(</sup>١) عبيه أزاية أي يرجع فهدها إلى العصور العليمه

<sup>(2)</sup> دار، أو داريوس لأزّل ملك تلفرس من 522 إلى 486 قبل السبيح

<sup>(3)</sup> المعروف من أثار الرومان أنَّ للوقائها كانت مبتلة منظمة مطالعة لا التوحاج فيها

<sup>(</sup>١) يريم حصلٌ باليمن في حيل تبس، ياقوت والهمداني

# عدد الأصبل بقصاء آب

يمتار قصاء أب عن غيره من البقاع والأعمال اليمليّة يوحود أسية عمومه يلتجيء إليها البساهرون والفوافل عند نرول الأمطاره رهمي مسترء من مساس إلى المحادر؛ وكله على منق وحد بناؤها من الحجارة وشكنها مربِّع، شيِّدها أهل البؤ والمعروف لوقاية المسافرين من أحطار الأمطار. يرقد أحصيتها من مبتداها إلى منتهاها فكانت عدَّتها 20 صيلًا. الأوَّل في عقبة السيابي، والثاني أسعل تقبل المحرس، والثالث في أعالي وادي شباء والرابع في رأس عليل المحدون عبد السقاية، والمحامس أسعن تقيل المحدودة والسادس في صبر العرمة وسط وادي السيلء والسابع حول سائله دار الشرف، والثامن جوار السائلة المسكبة من چيل بعدال، والتاسع في شعب الدعار، والعاشر في مغل الحملء والحادي عشر حول رمصافيه والثاني عشر عبد سقاية الذهوب، والثالث عشر قبالة تعيم عبد المدد، وإلرابع عشر أسعل البقيل الناول من أب عند لأحواص السفنىء والخامس عشر العثرب ومنط وادي المنحوك، والسادس عشر في شعب المعجل ويستي جيل الكربة، والسابع عشر دار مواقع وسط السحول، والثامن عشر في سوق السبت جانب السحول، وانتاسع عشر قبالة ماء لادة، والعشرون حالب ماه المحادر الويين الضار والصلل مسير ميلين عدا ثلاثه أَصْيُل الواقعة بين الدهوم، وأسفل عقبة سن، فبين كن واحد منها مين و حد وتوجد أشيل أخرى بين جبلة وآب يلنجيء إليها المسلدون وعيرهم عددت منها

### رممادرة آب في اتّحاه صماه]

كنت مرمعاً عشية اليوم الثاني على ريارة شلال الماء النازل من يعدان الذي تبتشي منه مدينة آب وكذا يعص النسائين، ولكن بزول المعنو واكمهرار الجور جملني أقبع في السراي ولا أخرج منها، بل اهتممت بإعداد وسائل السفر

### جيسل بعسدان:

يرجد فوق مدينة الله إلى جهة الشرق جيل نضر حصب السعة جيلي بهديان و المحمرة لا تقارقه طول السنة بسبب كثره ما فيه من لسباه العيول وما ينزل فيه من الأمطار. تزرع فيه أصاف الحبوب والبقول من فصح وشعير وفرة وهدس وهوئي وحمص ودُخي وجلجلان وحشخاش وبصل ولوم وبطاطس وهندباه (اله وطفل وملفل ومادمجان وكراث والمحو ذلك ويغرس فيه من أشجار لفواكه الزمان والدس والأترخ (2) والتين الشوكي والبُنّ والورّس، ومن الزهور الورد والباسمين والقريفل وهير ذلك من هو معروف في المناطق الباردة والحراء والباسمين والقريفل وهير ذلك من هو معروف في المناطق الباردة والحراء بسبب اعتداله وكثرة مياهه. وقد يستمرّ تزول المعر فيه أيّام الحريف مدّة عشره البياء التي تنزل في قصاء آب بأضعاف ما ينزل في خيرها من هيّه الأقصية المياة التي تنزل في قصاء آب بأضعاف ما ينزل في خيرها من هيّه الأقصية المينة (4).

أما الدمياء الكثيرة التي تنزل من جبل بعدان فإنها تتجمّع في نقعتيل متواريثير، واحدة في الشمال والأحرى في الجنوب. فالتي في الشمال تشكب في وادي المسيمير، يومن هناك تتحوّل إلى لحج، والتي في الجنوب تنصب في سائلة الزبيئي وسها إلى وادي المشيرة وهو يجري إلي جهة الفيلة ثم يلتقي بجبل حربي فيسيل غرباً ويسقي أراضي ريد (4) ومنها يتحوّل إلى حبال تهامة ،

 <sup>(\*)</sup> عدم أواع البغول؛ مثابتها السياجات والمواضع الرطبة الظلينة في المحريف والشياد، حديثة الأرهار، عن 94

 <sup>(2)</sup> الأتراخ أو الأتربج من جس الليمول لا يؤكل اوساته كثير يأرض المغرب بقرب المياهه،
 نفس المرجم، ص 20

<sup>(3)</sup> تنقسم البلاد البحثة إداريّاً إلى ألوية وينقسم النواء إلى أقصية.

<sup>(4)</sup> تقع مدينة ربيد على البحر الأحمر بين الحديدة تسالاً وسعا جوياً

بي صبيحة اليوم التالي فقد أعددت يعلني لركوسي وجملاً لحس القالي وأقدت الحاج جمودة عله البحراني من الخدمة وعنات بدنه الشاب محمد الدشر.

وفي صبيحة يوم الجمعة 22 أوت أقبل العامل الشيخ الحاج إسماعين ياسلامة لمي حبثبيته وموظعي إدارته لتوديعي وقبل قيامي جزر بصوص التمعرفات [البرقيّات] إلى جهات الاقتضاء يشأني فقد أرسل تلعراها إلى حضره الإمام يعلمه بوجهني إلى صلعاء لملاقاته وارتبعوا فأحراري لأمير السيدانيد لله [الوزير] متصرف دمار وأمير الحيوش يعلمه للمامي من ما بنوم إلى صلعاء عمي طريق دمار ، حتى بأمر عمال الجهاب التي أمر بها يوعداد يوسانل اللا مه الإقامتين وراحتي. وأبرق إلى عامل المخادر يحره تقامي السي ساصع لي مركز العمل قبيل الظهر سيتمدّ لاستقبالي. وأيرق للأمير على الورير منصرف تعر بحره بأنبي متوجه ليوم يني بعاصمة الإمامية وبعد علاعي عني يصوص الم فيَّات أمر مدير البرق بإرسالها حالاً، وقام العامل وثام معنه حضر ت الأعيان الشيخ متصور الصنعاني، والحاج أحمد عمر صنان، والقاصي عبل لله ين على العيسيء ومحمد الحاج القدسي، وأحمد البصير، وعداقه المخادري، والقاضى يحيني بن على الحذاد كاتم أسرار العامل والقاصي صابع بي على والشيخ عالب الروضي وكبل رثاسه البديئة والقاضي أحمد صبري وكبل بب المان ويحيى الجبثى حارس الحربثة والسيد حسين الشريعاء واشتع اس تأيد والسيد حسن الطعيري، والمحاج محمد عبود، والحاج على عبود، وأحمد محمد باسلامة عم العامل عشه بن محمد بإسلامة، ومعهم من العامّة حلق كثير لا يُحضي قسرنا تتقدّمنا فصيلة من البجند، وخرجه من الباب الشرفي وبيشا ساقرين إلى أن وصلتا إلى عقمة الدهوب، وهي من أجمل صوبجي سـ، وتوجد على جانبيها البساتين الأتيمة، فيها أعلب الفواكه والحصر وهــــ أرب أن أودع المشيِّمين فأبو ، فسرما إلى المنقيَّة، وهماك وفقت وأقسمت على العامل وَكُنَّ مِنْهُ أَنَّ يَعُودُونُ وَوَدَّعُونِي مَرِداً قَرِداً وَدَاعاً شَيِّقاً ثُمَّ رَجِعُوا إِلَى المدينة ا

### [التثنياف الرحلية]

تماديث في ميوي إلى أن وصعت إلى مدة لمحادر، قركب إحدى ليعتبره وجرح معي من العاكر للمحادفة علي علي سيف ومحمد مصبلح وحبير محمد ويحبي على شاوش وعلي حرام وأحمد من محمد الديو بي المحاد علي المحادل الديو بي المحاد علي المحاد الديو العمل المديد علي المحاد الديو العمل المديد علي المحاد المحاد الأحواص المعلى علي المحاد المحاد الأجواص المعلى المثني ومن لطف الله أنبي لم أكر علي فهرد وحيند أحيري يعصر العماكر أن بعل مؤود قرود قرود قراد وان يعرف معرفة حداد الا يرصى بي راحمه مرك أب معد من الجهائة. فأجمعت الرأي على وقاد فأعدته مع يطاد إلى حداد من المحاد عداد من الجهائة. فأجمعت الرأي على وقاد فأعدته مع يطاد إلى حداد المحاد عداد المحاد عداد المحاد المحاد عداد المحاد عداد المحاد عداد المحاد المحاد

ر. سوق سبب الاسراحة به فيلة وقد أيت به كاكين بني يحسن فنها در به مصاب بنبوق وهي عدام عاليا عصده مرصوفة من للحجد و در أن للحجد بالمدراء لعين وما لله عبد فلل حلى طلح عليه بشات حمد للحصلي حدة العامل للحصلي حدة العامل بحصوصله، ه هي مر أحل للجال وأصلوها على مكايدة الأسفارة وهي يقله كتاب من سده بنها اله أسل لللها للحدد لكان مضلي إلى دمارة وهي تعني عن غيرها من اللهين المن كد بلها للهاد عليه الله الله والدار عليه والأمثاء أنه والدار المعلم لاه في مع حدة بي ه الله عليه الما للهاد عليه الما الله المحمولة على الأكاف من والي قرة الحديد الاها العدد عن العدد عن العراد الما المحمولة على الأكاف من والي قرة الحديد الاها العدد عن العدد عن العراد الما العدد عن العراد عن العراد عن العدد عن العراد الما العدد عن العراد الما العدد الما العدد عن العراد عن العدد عن العراد عن العراد عن العراد عن العدد عن العدد عن العراد عن العدد عن العد عن العدد ع

نقيل سمارة القريب مثاء

ولت قطعنا النقبل وصفاها إلى الحبل وأشرفته على صفاف وادي الشعوب وشاهنما مرارع القات والدرة و لموره أدركنا وقتلة مبلغ كذ البطليس وصايتهم بالزراعة، وأتهم شعب قري تشيط لا يحتج إلا إلى قليل من عناية الحكومة حتى يهمل بالاده بنعب وينافس بكله أقدم وأرقى الأمم الزراعيّة، ثم تجادينا في مبرنا إلى أن بنعد قرية المنزل

### [مي قرية المنزل]

ولف وصدا إلى قرية المنزل، ترلتا باحة الجامع وإلى جابيه سقاية وحزال للمياه، والماء بنزل من يتابع تحرج من جبل عقد ولم أجلس سوى ربع ساعة حتى دت إلى جسمي لامحلال والوهن وانحطت فوري المحطاطأ شديداً وامتعع لوبي حتى أشعق علي الغريب والبعيد وصاروا يتساءلون عمّا بيء فأبكروا با يبدو لهم من حالتي خوف المكوث هناك وإسماكي إلى أن أستريع ويعد أن أرحنا اللوات بادرت إلى الرحيل ولما رآني أهل الغرية تاشطاً بله طبهم سرور عظيم واجتمعوا حولي رجالاً ونساة بدعون لي بالغور والسلامة في الدهاب والإياب والرجوع إلى الأوطان وهم لا يعلمون أن نشاطي من قبيل النحاب

عادرما قرية المنزل في الساعة التاسعة صباحاً وسرنا صاعدين في بقبل سمارة وهو أكبر من عنق العرال وأضعب من كلّ نقبل قطعناه، وطريقه محتل وقد قبل لنا إنه لم يُرقّم من عهد الأثراك، وتوجد في أعلى النقبل قوية تستى العمام وعلى وأسها حصن اسمه معقل سمارة بناه الأثراك من عهد غير قريب وهو متحكّم في كافّة الجهات التي حوله.

صد رأس النقبل تنتهي حدود البلاد الشافعيّة وتبندى، بلاد الريديّة، ومنه الصد المسافر إلى بلاد المطلع ويرى وأي العين خصب وعظمة المملكة بمانة 500 متره ثم ملكنا إلى لادة، فأنقيت بها ساقية درلة من جبل بني شمسان برتري منها المسافرون ودوانهم، ثم جزما سلا بني مليل، فوحدنا فعاقية آسة المياه عليها طبقة كثيفة من الطُخلُ (أ) نجتمع مياهها من الأمطار برتاد منها أهل الجهة، فسعت المساكر والحفع من الشراف منها، ثم مرزة سنائلة المحادي العاليلة من البييل المعروف يهذا الاسم، ومنها صعدنا إلى علية المحادر، ثم صعلنا إلى برقع وفيه سغاية مارجة من الماح، ثم تعاديد على الدبير إلى وأس عقبة المحدد، فالفيد هناك يتراً يلحونها ثو البلحي يسون عليها بالبقر ومته بشرب أهل المنحادر وترتوي دواتهم وأنمامهم، والقلعة المسكرية مينية فوق لتروهها حرس من عساكر الإمام، ومن هناك دخك إلى المدب وهي مسبة فوق لترابيها حرس من عساكر الإمام، ومن هناك دخك إلى المدب وهي مسبة فوق التروهها حرس من عساكر الإمام، ومن هناك دخك إلى المدب وهي مسبة فوق من أب وفيها نامومي كثير وحرّ شديد.

وصلتا إلى المدينة قبل الزوال ووجدنا العامل أحمد بن صابح الصبري قد اختار لإقامتنا بيت الرباري ويتس ما احتار. فقد قصينا به ليلة مي أشأم ليالي الدهر وما صفف حتى تنفس الصباح فقيما إلى الرحان فشدهناها وركيما الطريق.

حرجها من المحادر صبيحة يوم السيت 23 أوت ومبرما في الطويق المنازة مأحلي بيوت الوادي وكنت أسير وزهر الياسمين يسم لي من أنفاسه الشدته طول الطويق إلى أن نزلنا إلى وادي المحفل وهو من أحصب والصر أوداء اليمن عليه نبصر مرازع البي والأنوع والحرح والزمان والسفرحل والمور والمات، وفي وسطه واد كثير المياه يسمي في طريقه كافه المرازع والسائين ولم ينقطع عنّا إلا حيما أحدما في الصعود إلى معبل عنق الموال وهو طريق حاروبي في جبر قائم فرق سطح الأرض والذي ينفي عنيه مغرة فيل صعوده لا يصدق آلداً ومكال لوصوب إلى قنته والقوافل يشتذ وجلها وحوفها إلاً عند قطع هذا النقيل، وكذا

 (1) الطحسية النهري هو بيات يبكدن على الماء طراكة يحدث عن النجركة النظيمة التي تحرّكها الرماح، مع الرطوح والمترجة الممتحة حقيقة الأرهار، ص 128 المسه، حنث يشاهد الأراضي الروعيّة الشاسعة وجهاد اليميين في إصلاحها وتعمرها

[من البلاد الشاهعة إلى بلاد الزيدية].

وأزل ما وقع معري على أرض سهنة في اليمى لا تنطف عنا كثب السهده في البعى لا تنطف عنا كثب السهده في المعالث الأورية عاع سعارة، فإنه أشبه ما يكون معروعه واحدة لا أثر فيها للإهمال والأرجى المعوات، مع كير مساحتها والساعها، وهي مزروهة برزاً وشعيراً وقولاً وفرة وجلجلالة وحمصاً وعدساً ووزساً وجيتها وعير فلك من الحيوب المعيدة التي تجلب الثروة والرخاء لللاه

ولما حرجنا من النقيل ملك طريق العوارض الواقع على وأمير حبل بني المحارث ولم للعث عن السير إلى الساعه الثانية عشرة حتى لتهبد ما المحلوم وكانت المحتى في تلك الساعة العصبية تنقش في جسمي فرست إلى الأرض وأن دهم مبهورا العوى، وصعجعت فرس حوص من مياه معر على ساط من لحبيش لحو ساعة ولما حقب للوبة لوصات وصدّت علهر ثم السنعت المستقر ولولنا إلى قرية المضرية، ومنها أبصرت قاع المحقل ومساحته الهمال مساحة سمارة وهو يموج يمرووعاته المربوجهيّة، وفي وسطه الاف من قطعال المهم ترعى أراضي المبور.

وتوجد حول أطراف القاع المعتق مع الفصاء قرى ومشاشر كثيرة قامه على الربى والأكمات منها. لاحم والحربة وعرب والحقل والحيلة وفي مشهى الدع من ناحه الجنوب توحد بركه صاعبه صغيرة تكول مياهها من لسهوا مجادودة للوروده ومنها بشاهد المسافر أطلاق المربعة، وهي مدينة أرائه من مذافئ جغير ولها آثار ناقبة فوق الإرس الحال وحفس مطل على الحهاب، وبها عبل حاربه من لماء يستعي سها أعده مدينه بريم اويم بذئ الساعة السادمة حتى قرلنا المدينة، وكان دوس هنعاً في در لحكومة المحلق لمقائل لوجوه والأشراف والموطعون والعلماء، ومكثر يؤالسوسي إلى ما بعد العروب الم

رجوتهم أن ينصرفوا ويبركوني أستربح عند رجوع النوبة التي ظهرت أعراضها عند لظهر، فخرجوا يدعون ني بالشعاء والراحة

دمت تلك الدينه بوماً منطعاً ولم أصداق بالبحاء حتى نمع نور الصاح وعاودتي بعض ما كان لدي من لتشاط، فجرجت من مخدعي و نفضنا الحادم والعناكر حتى منتجدً ليرجين

### التعريسات بسريسم

هي مدينة بدوية قد كانت راهية على عهد الأراك، ثم المعطّت، ويبلغ عدد مكانها بحر 3000 سمة وأعليب أبيتها من العنويجد وهي أشيه به يكول يترى مصر الكبيرة، وعليها سور وهي مركز عمل. ويوجد بها 53 ولذاً من رهان البلاد الشاهية التي يحاف الإمام تبارها عليه، وكنه من دوب البسر وأبناء المشابع و بعددس وقد احسمت بكثيرين منهم ودكرو بي أب حسها أشبه ما يكول بحاله المساجين، وأن البعض منهم قريد في عائده و سن لابوله بحيره، ومنهم من لم ينصر أنه، وأقاريه بعد حسر سبير، منهم من أوبي به وهو غيره، ومنهم من لم ينصر أنه، وأقاريه بعد حسر سبير، منهم من أوبي به وهو من سير المعشرة والآن بلغ مبلغ الرجالة وهنم لم يرلوا له الأسر والا به حد من سبير المعشرة والآن بلغ مبلغ الرجالة وهنم لم يرلوا له الأسر والا به حد من سبه من أدرث من العشرين بل كلهم أحداث، وأهم ما ينجب أن لا أهمت با دك من سبوبه الرام من سبه عرصه سحها وقوضي الأحلاء، بو من لهم المعلّمين و لمربّي وأكثرهم ينجهظ القرآن وحدياً من منون لعقوم ولهم هيب من التحصيل سامب الأعمارهم،

### [مواصلة الشفر].

في الساعة السابعة من صبيحة يوم الأحد نركنا يريم وسنكن طريق مجد الأسلاف، ثم نول، إلى قاع عمران وهو أشبه يماع الحقل في مزارعه ونصارته ولكن بيس له فصاؤه واتساعه - وتوجد في أعلب جهات المقاح يتابيع علمة باردة وفي ناحية الجنوب توجد قرية عمران، وفي أسفتها بثر فؤرة يجرجون

ماءها بالذَّلاء، ولم نولو مجلَّين في السير حتى جرجنا إلى الموصه ثم بي حرل الدي تنزله القواعل المعروف يديجيريه. رهو وسط المرحله بين ؤدر [1] ويريم هترب واسترحتا حطبة إمانية ويعد صلاة الطهر شددنا الركائب وعدل إلمي السبر يمروونا بالعوارص، وهي جادة ملتوية كثيرة حجره محمه سمد دين "شبه ما يكون يطريق شعب بسي على ثلك التي تقدُّم وصعها في المرحلة الأولى من ماوية، يوقد قطعاه في ساعتين. ثم دحك إلى الداع الأحمر، ودم برل سائربن هيه إلى أنَّ أشرقها على ملمة قرن دمار، وهي على جبل عالٍ ومي حولها المعرارع على أكتاف الجيل. ويعد أن خرجنا من سيالة القرن دخلتا إلى فياغ المنزس وهو أشبه ما يكون يطريق شعب سي علمي التي تقدّم وصمها في المرحلة الأولى من ماوية، وقد قطماها في ساعتين. ثم دحلي<u>ه إلى التباع الأحيمي، ولم برا ما ثايل</u> فيه إلى أن أشرقنا على بِلدة قرن دمار ، وهي على جبل عالي ومن حولها المرارع على أكتاف الجيل. وبعد أنْ خرجًا من سيالة الفرن تحت إلى قاع المنزلي وهو أشبه ما يكور يقاع المعقل لور اتساعه وجودة أراصيه ورراعته وعمي معد س ومار يوجه مسجد صغير اسمه مسجد المبرلي أنبحت به ساعه مزر الزمن، وعسه بثران ماؤهما عدبء ومهما شرب أهل المدينة وحصوصا أعل اليسار مهم ومعد أداء قريضة العصر أسرحنا إلى المدينة

### [في مدينة دِسار],

دمًا بلعدا المدينة تلقانا في مدحدها أعوال السيد عبد الله [الوديو] أمي الجيوش، وأنزلونا في مراي المحكومة وأنزلوا حاشيي في منزل آخر عام معدود المد وين بسمونه السمداء، ولكن على عمد لحكامه والم قد أسم حافي فصح الولاية حتى أوتي لي نظمام المعداء حود الساعة المسادسة ، هو مؤنث من لحم ومرق (يسمونه البيمور)، وحير رفيق، فحاولت أن أن الدول الله والم من يواليس أعلم أستطع، حصوصاً وأنه للعد الحسم والدرات عدى كاملة في مداصلي

ول به الأمير بني به سنطب كنهم، فالله عوا بني الأمار وأعلموه بدلك وأبر صاحة به يحصر بني هفاء في بنث بلله شها أو با يلازه حدثني في الصاح والمداء وأل لا نظلج في أكلا إلا بعد اللثة في والوقوف عبر أرأيني وله والمداح المحمد بالماعة للسلعة حتى هيا بي طعادا واحر مؤلفاً من عدّة أصدف وحاج محمد ولوج من بدام وشعرته وكريمة، فلعشب والداكن أشبهي تطعام ولم أثباً أن أفايل أحداً في هذه البيلة غير أرشل الأمير

ولما تبلج بهار اليوم التالي لم أشعر إلاً برجل واقف أمام شديد عرفس عبى د عة الطريق ينشد أقو لا وصوته أترب إلى لنْعيق أو امهم مه مي لإسام ولكشي فهمت من تحوي جمله أنه ينوه سي ه بمدخير على بحو م معنه عنافود عندن في أفراح البادية ويستويه هذا الماشرات وهو بعديه لمعا ب عام المقد يين، صناعه للقي دويل لأخطار والدجهم لم الجبرعة من لأباسد الملية فقابل عجهم إده بالمطايا الجرائلة والقهر أبا له سابا عجلا تعوم فإنه بند شرع بنقي هدايه تفدم إلى بشاب بقحطني حادم عامل ب وفي بن الأساديك أبها السدافي فلح الشاك لأنه لا يحسن بمثلك أن يعرض عن سماع أقوال الدوشنة ﴿ فأمرنه بفتحه، فشاهدت حوله حنقاً كثيراً، حصوصاً محسولتين الدين أكره رؤيتهم، الأبهيج كابوه يصايفوسي في كل مكان. وتقد إردت إسكاته وصرف الناس على أعطبت للقعطيس ربالأ وقدت الحمله تعدوشن وأصرفه على ١- فقاي ١ قاللا أستطيع أن أحمل الله هد المناع درهما وأصد الرجل العظيم، وأقلُّ ما يبعى لك أن تتعجه أربعة ريالات وهي ليست من العطايا لتي تتكزرا عمعلت مرعماً لأن القحطيس ممارس لنظام البروتوكول [المراسم] أكثر من عبره ولكن ما الحينة؟ فقد ذهب الدوشن وحاء طلبة العلم والأشراف. ومادا أصبع وفي كل بلد أعامي درشن وأشراف وطملة؟.

ولمد لماوان الدوشن عطيته الصرف إلى حال سليله وبقي العضوليون ثابتين

دمار فریه عنی مرحبس با عبید تا ۱۹ فاسید ایما که اینید. ی عنی ۱۹ ما

ر ، حود نهده الكلمة لا في الثمان ولا عند دوري

في أماكيهم لا يبجزكون بالرغم من مطاردة العساكر لهم ومعهم من الاقتراب أبواب السراي وسلحتها يتطرون تزولي، ولبثوا على تلك الحالة من الساعة الساعة إلى الخروج لزيارة الساعة إلى الخروج لزيارة سراي الأمير ومحادثته. فترلب وحرج معي بعض الصبيط والعساكر وكاب يمنعون المناس من طريقي وهم سكاثرون، وما كنت أدري أنني صرت أحمق الأمي عمدا اليوم، يحيث وددت أو أفتل النامي جميعاً حتى يحلو لي الطريق، ولا أدري السبب الذي حملي على ذلك، هل المتعلق في الميمقر طدا أم كرهة ومقت الفصول المنعثي في أحلاق الناس؟

ولما وصدت إلى سراي الورير تلقاني ياحبرام لا يريد عليه وسلم على معانفة سلاماً حازاً، ومكنت معه في مكنيه وليس معه إلا كاتب أسراره وشفعه، لحو سحس عاهب فيه في كل حسان لاسلامت، وهو رحر دكي هو د فوي العارضة له إلسام بكل شي، ثم نكلمنا عن بياسة البرلة والانكماش وغلى أبواب اليمن في وجه أوروبا فقلت له إنها سياسة حسنة لو كنتم تقرنونها عاعلة استثمار البلاد يواسطة أيد ووقوس أموال إسلامية عيرف. وأما صوف عاعلة استثمار البلاد بدر استثمار عربه بمكّل لاعده بدير يصمعون في امتلاع اليمن من إقامة المحبّة على قصود المحكومة وجهدها بطرق التعمير والتمدين، ومقعت عليه الكلمات موقع الإعجاب والتأثير من منس الورير

ثم تكلمنا عن الإصلاح الرراعي وشرحت له ما وقعت عليه من حاجات وبقائمي البلاد وأنّه لا بدّ لإنهاص الرواعة من جعل ببوك تقرض المزارعي ويشده النقابات لهم تمكنهم من الإسبتراص وشراء الألات لأحال طويله وأقساط قليدة، وتحقيص وطأة الغيراني على المشترين للالات وإحداث بساتين للتجارب الملاحية يتعلّم فيها المزارعون تطعيم الأشجار وتلقيمها وعراسته واستثماره وإيجاد عسادين توهير يحمل العقال في الأعمال المحرة على الاشتراك فيها بسالم تُؤدّى في أوقات دورية تتعيّل بدلك، ثم توفر الصحابها حتى تتالف فيها بسالم تُؤدّى في أوقات دورية تتعيّل بدلك، ثم توفر الاصحابها حتى تتالف

مهذه الطريقة رؤوس أمران شعية تساعد الصباعة والرواعة على الرقمي والممق

ومد دست الساعة العاشرة استأذنته في الانصراف فأدن لي، ووذعي وداعاً جميلاً فراسه في سراي الوالي وروت المدرسة الريديّة التي يتعلّم فيها العدبة العمرم وهي مسجد كعيره من لمساجد الإسلاميّة، فسمعت بعض الدروس في بعده ، محو و لأصول، ولاحظت أن حشايح بقرروب بمسائل مشمه تُعرّر في جمع لريتونة والأزهر والقرويّي وقدارس الهداء بدول فرق، ودلك منا يدل على أن طريقة التعليم وأسلويه واحد وأنها هي التي أفسدت عليهم تربشهم وأيعدتهم من التحصيل واجتماه ثمرات العلم

ولمّا حرجت ذهبت لربارة الأسواق فألميتها تسحة مصغّرة من أسواق بلد المحليل رحالتها تدلّ على المحطاط ثروة البلاد وأنها لا تعرضي فيها غير الأشياء العرب له

#### التعرسف بمديسة ومار

مدينة بيمار هي من أقدم المدد اليمنية، وكانت في بعص الأوقات عاصمة لدولة الريسيّة الإماميّة وبسها تُزبهم ومقامرهم التي يكرّمونها ويعظّمونها.

المعلى المعلى والجراديش، وفي الحوطة من الأبنية العموت المسحد والمحل الأعلى والجراديش، وفي الحوطة من الأبنية العموت المسحد الكبير، وصريح الإمام يحيى بن حيزة الملقب بعماد الدين المتوفى سنة 749 هـ [1348 م]، وصريح الأمام المطهر المتوفى سنة 877 هـ [1348 م]، وصريح الأمام المطهر المتوفى سنة العدم لا الولاية، وقد قُول مي وسيفد الأمام المحسيل من القائم، وهو من أفتة العدم لا الولاية، وقد قُول مي أورة دمار الأهلية سنة 1050 هـ 1640 م]، ومنة مساجد تقام فيه المسلوات العمل. والمحل الأسمل وهيد ضريح المبيد عملاح وصوبيح السيد الأخصر وثلاثة مساجد، والمحل الأعلى وفيه مسجدان وفصر أمير الجيش، والمجراديش وفيه المعدومة المعدومة وثمانية وثمانية مساجد وسواي الحكومة

ونقصل هذه الأحياه على بعصها ساحات عموميّة، وهي عير منظّمة ولا مسته وحرفانها مهمنة وأشد ما سكر فيه عنى أهلها حمل له يل سيول الراحة تنصبّ في الطريق في أوفات الاستراحة والوضوء في الأدوار العالمية، فراها وهي بارلة على الأرض نألها شلالات الدلك ألمد وحيف في دلار لا لشمّ إلا الروائح الكربهة، والسبيب في ذلك حلق المنازل في المجاري لعموب في نحفظ فيه الأقدار، وعدم وجود رداره بديّة أو محسل صحي سعى حمد هذه المختري والمضار المقلدة للصحة العموميّة

المسجد المحامع عو مناه آثري قديم المهد يُبي على عهد سيّدي معاد ير جبل رضي الله صنه يده دحة الكلبي الذي أرسده النبي على عهد سيّدي الدعاء لمبيعة لتعليم أهل اليمن ديهم وتعفيههم، ويناؤه ووضعه أشيه ما يكون سجمع المسطاط الذي أسبه عمروين العاص رضي الله عنه، ثم ديار في أصده في رواقيه الشرقي والغربي، حتى صار قائماً على 158 أسعواءة وفوقها أقواس معتونة عبيها السقف وفيه أربعة محارب: محوادان عليمال ومجرابال جديدان، أحدهما في الرواق العربي والأحر في الرواق الشرقي، ومنبره من الحشاء وصاعته بسيطة لمعايه لا أثر فيها لبعن وكدلك المسيجد أما صحه فصعبر جدا بالسبة إلى ضحامة بيب المعلاة وأنساعه، وهو في حاجة أكيدة الإصلاح وله مناوة حسنة فيها أربع حجارات ببصاء، ثلاثة منها عليها كتابة جفي به و . بعة مكتوبة مقلم غير معروف لدي. وقد أسعت كل الأسف لعدم وحود معمورة موتوعرافية معي في هذه الرحلة، كت آحد بها رسم تلك الحجارة معرضها على موتوعرافية معي في هذه الرحلة، كت آحد بها رسم تلك الحجارة معرضها على موتوعرافية معي في هذه الرحلة، كت آحد بها رسم تلك الحجارة معرضها على موتوعرافية معي في هذه الرحلة، كت آحد بها رسم تلك الحجارة معرضها على موتوعرافية معي في هذه الرحلة، كت آحد بها رسم تلك الحجارة معرضها على موتوعرافية معي في هذه الرحلة، كت آحد بها رسم تلك الحجارة معرضها على موتوعرافية معي في هذه الرحلة، كت آحد بها رسم تلك الحجارة معرضها على موتوعرافية معي في هذه الرحلة، كت آحد بها رسم تلك الحجارة معرضها على موتوعرافية معي في هذه الرحلة، كت آحد بها رسم تلك الحجارة معرضها على موتوعرافية معي في هذه الرحلة، كت آحد بها رسم تلك الحجارة معرضها على موتود هورها

#### [وصيف المدينة]

أما متازل العديمة عقد ألحصيت وعذتها 2000 مبرل وأغلبها مؤلّف من أدور عديدة بعصيا سي حجاره وأكثرها بالصوب، وفيها فصور حملة لهندم حسم لوضع، عبران ملاجمها رديته ولكن عرفها حسة وأكثرها مبيص بالكلس

ولها شماييك عديدة. وقد بلع عدد السكّال في الإحصائيّات الأخير، 14 600 نسمة بينهم محور 500 من اليهود ولهم محمّة خاصّة بهم تُعرَف بقرية اليهود موجودة شرقيّ المدينة

والسجي العمومي موجود داخل سواي الحكومة وقد رأيت كافة المساجي حتى أصحاب الجرائم المثقنة يحرجون في أوقات الصلوات المكتوبة على السجر وهم يحصول في قبودهم، فلمود إلى الميماة ويتوضّأون ويلحلون المجامع يصلّون المريضة ثم يعودون إلى السجر، ويخرجون بلرياضة والراحة في وقت الصحى، بحيث إن السجير يمكنه أن يحتلط بالدس ويرى أهله وأقاربه ويرى العديم ولا جناح عبيه في ذلك وهو دلر عبى أنه بيس من طبيعة المحكم ويرى العديم ولا جناح عبيه في ذلك وهو دلر عبى أنه بيس من طبيعة المحكم الإسلامي الحرمان والتعديب كمديرى ذلك عصوره واصحة في أحكام وشرائع الأورونين

# [مغادرة ذمار في اتّجاء صنعاء]٠

مكت في حيامة السيد عبد الله الوزير إلى يوم الحمعة، وتقرر أن أساقر صححه يوم السيد. ولم تكد تشرق عرالة هذا اليوم حتى يوامد على سواي الحكومة باس رز دات ووحداناً، أشرافاً وعلماه وموظمين وبحراً مجسب لهم من الساعة السادسة صباحاً إلى المباعة الحادية عشره وكابت الركائب والحسكو واقيمة على ياب المبرئي و بجموع المحاشدة تملأ الباحات لمشاهدتي وتوديعي، صرفت من المبرئي وركبت اليعنة وحرجت وحرح معي الحاضة ولمائة وينهم كثير من اللهب والمعمولتين ونك وصله إلى القشلة، وكابت على مسافة كيلوسرش من المدينة وجدت حلقاً كثيراً، بعدم الله مقدريت على مسافة كيلوسرش من المدينة وجدت حلقاً كثيراً، بعدم المهم عدد بيا حد ما مدال المدينة والمعمولة وسلكت طوعه المدالية والمحالة والمحالة والمحالة والمحالة والمحالة المدالة والمحالة المدالة المدالة المدالة المدالة المدالة المدالة المدالة المدالة المحالة المدالة المحالة المحالة المدالة المحالة المحالة

والصي وأهاسهم بستقول مراجلت واقتلعه الجمع فلها فناه الأنصار لأله سب فها دايع و د عود ولا با به عماد الله بدو يافع ولي د ويه فريه مسماه بيد الأسم، وهمال شعبه بنترج من هذا الله اللي باحيه السمال فيها وريه عامرة سنديد وريد با ب المالد الي و دري عسو وهد كلد الحجاء التَّعِبِ للبيدورين ومه يبتديء قاع جمريك وهو أحصب ، وسع فيد ر المس، محرت أزلاً قرى ومرارع رضايه، ويصمونها بحير، ندري ، در شهر ب بهد الوصف حتى صار علماً عليها بالعلية، وقيها سما الأد من فعدر المها، عو الكلأ وإلك لتحالها إذا أيفيونها من يعيد وهي تروح ، عدو في . حمد سم بحرّ موجه مبلاطبه ، عني د ح ميل لا صي عي سبعتها و بنا ايد عنها دررعه عود الدخود أرض عيم وفيها قرية صغيره سميت بهد الأسم ومنها أبتقب إلى أراضي طلحامة دري حالها لرئه عطيعه لحلمع فيها مياه الأمطار ستقي سيا سکان ۽ رفق المسافرون اوعلي بعد بنا ۾ بي ليان الي ال العرب توجد قرية المجرِّقة وفي ساحية الشاعد باحد فراله شناصد، وعدد مو أكبر برأعم القرى، ثم تليها قريم بعبيس وسها دحسايي صوحي سده معد. ه کالت الله العاملية بعد الروال بعد مليل ملك بالاعاب ميل بله يلا إا لحة فأهيب عداً على سعايمها وأفد للعلي أنهم خرجو الأستدين فيل عمهر والكن لما بأجرب في بالمار مكثوا للنظروني إلى هذه الساعة الرفد باب عي العامل لناه أحمد والمحمد لسيب معيم في صدده ومعهد فرزه من الحد وأعيال الللاف ممجرد وصوني تصموا بالبلام غليء والقداان صافحهم عدمنا الجيداء خلتي نني نستميد ودخت بيده ني موكب لأجهد لها مثله والاست تجدونه قد عدب لأولي مرال جديد صحد عني ملك يوجيه يحييها حد للمعدي في أوفي لحين فير للدوشي وللأد عبد أن الكناسب مع الموليس عاده و الا فللحهو لعصيه و أنه حد ساس في حيا في صد بهد ودراني و بي عود سع محمد را حمد الداني و حال المده حمل بيجده

النامنه بياً ولها الصرف بروار ألدَّت لي المواقد عليها الصحاف السوداء وهي شبه اللهبين الله توع الرحام تُجِنّت لحدًا، وعبيها أشهى ماكل اليمينين من لحوم وخلودات، الأكليد حي اكتفينا

#### التعريث بمعسر

معم سده صحاء حديد عهد بالحصاء لا يريد سكايها عن 400 سمه لكنها مركو مهمة للقو فل لني تسير من أعاني اليمن إلى أسافله وكانت أيّام حكم للمسلس مركز لمديريه (مشيحه) تابعه لغائم معاميّة دروة وبعا التقلت لدولة الله م خعبت فاعدة للعمل و تعلب إليها مصالح لحكومة ويوجد عنى مسافة الله تكنومتراب من السده بن باحية العرب حيل دروة تبيع فيه مياه معديّة حرير عبيها حمام يسخونه حمّام عني يقصده العرضي من كل مكان للإمتشهاء سافه وفي قد العمل مشافد كله تا لأثنة الريديّة. فتى فئة الحن قد المتوكّم عني به سماعي مساف دره دف الله الإماميين بداسم و بحسا

وفي صبحة يوم الأحد عدد، عدتنا لمرحيل وما واقب الساعة الثامة حتى المجتمع في سباحة لبيت الرجال والساء والأطعال مي سكّان معبر و لقرى المحد عنه وعلى رأسهم الشنع القاصي وأحمد وللحمد بنا العامل، وكال كلّ وحد منهم معطأ فرساً من ساق الحيل اللبجليّة المؤصّلة، وتعدّلته فرقة من هذا الله عن حداسه

فقع دا قه د مه الى حرابه المحال دا ها الشيود فعادوا دا ها الشيعود فعادوا إلى عاجيتهم والرابح على فراب الله المحال الله الله كاله كاله عليه المحال الله المحال الله المحال والمالا المحال والمالا المحال المحال والمالا المحال المحال المحال والمالا المحال المحال والمالا المحال المحال المحال والمالا المحال المحال والمالا المحال والمالا المحال المحال والمالا المحال والمالا المحال والمالا المحال والمالا المحال المحال والمالا المحال والمالا المحال المحال والمالا المحال والمالا المحال والمالا المحال والمالا المحال والمالا المحال والمالا المحال المحال والمالا المحال المحال والمالا المحال المحال والمالا المحال المحال المحال والمالا المحال الم

الما الالمام الما المام المام

صعب له طريقال، الطريق القليم الذي سؤبه العساكر العثمانية وهو حلروني الشكل قائم علي منتم من الحجاره، والمعريق الجديد الدي أحدث الإمام قبل ثلاث سواء عنى بدا بنعاول أحدد حال، وهو أصول من لاول، بكه مربح، وبوحد في بداحه بحديه منه سعابات وياسخ بداء العديد، وله بحد هد بنعا الانعد من ساخس وهو عبر صاح خبر ماوات، قد بالما يالعاملات وقد أبي من أحبها حتى يعمله الأمام عنى ما ربه في طريقه إلى دور، وهو يتشوق إلى وفيتها كثيراً

حوجه من بعيل مسيح إلى قاع بيت الزيادي، وهو عاوة هي شريط معتلاً الأرض تكتنه الجال من جانبه لا يريد عرصه عن مليل إلى أن يتصل بعديه وعلان عاصمة بلاد الرقوس وهي هذه الحبال صيد كثير، برى المسافر فطعانها تعدو أمامه من مكان إلى مكان بعصها معروف وأكثرها مجهول لدينا فعن الصيد المعروف الوعل والطياء والأرانيا، أما الصيد غير المعروف فقد شاهدت عنه حيوان في حجم المحروف الكبير وجانه يشه سمر، وسسمه هن البلاد الويرة ويقونون لحمه أفكه وألذ من لحوم الطير ورأيب حيوانا آخر في حجم الكبير والحدر والسود، سمه الويوا وبقونون وعم كبير وشكله من لاحير والاحيال، وهو من نصوري عادكه، ويقونون إن هدت حيوان حي حجم به من، وهو من نصوري عادكه، وهو من البياد وهم يحادرونه كثيراً وهو من الأنواع التي توشك أن تنقرض سبب كثرة ما يُتنَلُ منها في كلّ منه وهو من الأنواع التي توشك أن تنقرض سبب كثرة ما يُتنَلُ منها في كلّ منه

وما زلما بسير في هذا الشريط العويل حتى وصيدا إلى بلده وعلان في الساعة الساعة الساعة مساء، دخلناها على حين غفلة من أهدها ولم يشعر بن الدوشن ولا طلبه العلوج؛ وأمريت العساكو أن يعتشوا لنا عن محل تأوي إليه في ثلث النبذة، وأبيت أن أدعهم يطرقون أبواب الحكومة، حصوصياً وأنها لم تسعد الاعتاليا كما كابوا يصنعول معا في وأب كل مرحلة بسد بها عاجار و سمسره بحين بن على، صرد به لعابق شبي، ومن محمس الانتاق باكان برا يها

السد أحمد بن محمد المنقب بسيف الإسلام العتركل محبى الإمام، قدم صبيحة هذا اليوم من صبعاء وهو مساعر إلى تعزّ سند ولاية عبن قيها، وهو أديب طريف وشاعر مطبوع كان بشوق إلى نقائي ويتماّه، حصوصاً وقد سبع سرجمي في حصرة الإمام، فانسي بلطعه وأدبه في هذه الدئة، وقد أهدى إلي سنة من أجود أصاف العب في صبعاء وقدّم في عشاء فاحراً لم أندوق مته شبأ ساء ما لحقني عي لتعيه، فكان من بصيب الحدم والعباكر وبما عنى الساعة الحادية عشره، وقدا من العد ميكرين في الساعة الحاصة صباحاً

حرجه من وعلان باتر يوم الاثنين موفى أوسه وسلكا الطبيق والمرادع و هية في كلّ جهة تموج باللّره واللّز والعدس والمحلة و بحردل، وأمام كلّ فدّان أبوجد] بيت لحراسة العلال بنام فيها لحراس يوم يبدو صلاح فرع وقد بند ب في محمر منه عجو شمعه بالله على وجهيه ومقلم بي لله عن وأصفها على زياد البندقية والتستير صاح عليها له حرّة رقعاء، بعود بالله من سرح شده را عرب معلى خود بالله من مرح شده و منه عن وحبل الصبير، ثم سلكه جبيلًا ظويلًا إلى أب علم شده برا سمه و الحرب من عي عليه مراحية للبول و لأمط لي شرق من لحيال منظر محرب يعلت الأكباد، فإلك ترى قصبة اللّرة لا يويد لحصب مخلاً، منظر محرب يعلت الأكباد، فإلك ترى قصبة اللّرة لا يويد رفعاعها عنى وجه الأرض عن شير واحد، وشحرة البّيز عن يعلى صالبيدت، وسابلها صفراء دابلة ويقول أهلى النجهة إنهم كلّما عشيتهم محابة ظلو أنها وسابلها صفراء دابلة حتى تقشع وتعطر أرجهاً بيواها؛ فمال الله العطف بعباده

وهد مردنا بالجنان والمصاين أنني دارت فيها المعارك المشهورة با الريانة والعثمانين أثناء حرب الإمام مع الدولة لتركية وقد رسمت تمثالاً من لحرق العليق في هؤ دي. ومنها النفليا إلى سواد حرين، وهو عبارة عن أكام متصلة بيعضها إيعضاكه وفي وسبط الطريق صحور وجيدل كثيرة تحمى منها لحواظر والأطلاف. ويعد أن حرباها أشرها على والإ حصيب فهه أشجار ومرع ومرازع كثيرة البسعونة بالأفرط حواس، وتحري في واللطهة والواعد السادات ال من حيال فرنه حريراء وهي علقت الصابع بيار وعلان وصنعاء الفرنداها وأرحط المه الله الادار محل برداء المعسرة خليل محمد، فأكدة وشريبا ثير علما إلى الرواحل فشددناها وليرد صوب صلعاه

سر ما أولاً في طريق وسط بين القريه البيرداء ودار سالم، ثم انتفات الى الرص منهاة تتحلّها المرابع والسواقي والبنيع مِدْة ثلاث ساعات وكدت شمل معرفه شوي ما سده ما عدو ما حرب سب معيد وهي من أحمل لقرى في ميوجي جيندم ويعد مبير ساعة وصفة إلى الصافية وهي ما دحاله [2] المدلة وبند مر د مسجد عبيان ما ما ما مسبال حدة وقد موالا المدلة ومد سدس سنة سم عبد حتى سرع إلى داخل المسجد وأمر تلامدة من حده سندس سنة سمة عبد حتى سرع إلى داخل المسجد وأمر تلامدة من حدة مدالة من حده المدلة ومكلمة الما يسرغوا حلمنا يسألونه مدالة من حده المدلة ومكلمة ومكلمة ويقولون في سنوانهم والميدالة الما أفهم بعرض المدل يربدونه فيدم من شاويش بعدم والمستحدة الما أفهم بعرض المدل يربدونه في منده بعد الما يطلقهم إلاً عبد العروب العلمي هذا بيان أثماً ما يد المي عدد المحمد في عدد المحمد أمركث من فيسو الميوال من صدة عدد في عدد المحمد من عدد في عدد المحمد من عدد في عدد والمدالة من عدد والمدالة وا

#### مدسية صبعيء

صنعاء سیله به داری جیدان در باده شنها داری شی عداد ۱ میلاً و هی عبیده در انشره این بعاد ادار خیرا عیم این اسال این

(1) فسعاد عاصمه اليمن في عهد الإسام يحبن عني عني عنه د الله عر ...
 بعيد اليماية وأخناه الكاره مياهاية

لحل الأسود وأول ما يشاهد منها صاراتها لجميدة الصاعدة في العصاءة للم الماني المسكريّة على يقبلة الطبحيّة وقشلة البيادة ثم قبابها وقصورها العالية الماني على على على على حيث صحابه بناء معاد على عوال على المدالة المصاحف الصواولا العالية والمانية المصاحف الصواولا العالية والمانية المصاحف الصواولا وعاليها المانية على المعارية وعاليها حيال المانية المانية والمانية المانية المانية المانية وعاليها حيالات المانية المانية المانية والمانية المانية المان

أمّا بعدد سكّانها فرنه يبلغ بحو 60000 تسعة منهم بغيغة آلاف من ليهود وأعدت تجارتها بأيديهم المدك ترى كلّ حركة فيها موقوفة يوم السبت سبب تأثير اليهود في حركه الأسواق المائية وليس فيها من تجار المسلمين بدس يصارعول اليهود غير أفراد فلائيل لِمَدَّود على أطراف الأصابع وتليهود عده فاحش وأكثرهم يقرض بمسلمين الأموال القلبة بالقو تبعن الكثيرة والا يعقبون من الفرائب غير الحريه وهي قديلة جداً لا تكاد تذكر بالسنة إلى ما ستعيدونه من الأرباح الآي بعني يدفع للائة ريالات في لسنة ومتوشط الحال بيا وسعول بيا منفيات في لسنة ومتوشط الحال بيا وسعول بيا والمؤلف البالغ ريالاً واحداً والا يدفعون بيا الراكاة الأن ملعب الريدية الإيراهم محاطيين بمروض تشريعة وكان الوجيد على الموقة المسلمين بيا في داد و الأعشارة الا سبعد وحهاً شرعياً فجيرهم به على مساواة المسلمين الرامام في في في داد و الأعشارة الا سبعد وادن المدهيم الزيدي الا يمنع الإمام في الاحد

# [الوصول إلى صنعاء].

تفقع أمّنا وصل إلى المدينة من ماحية بثر العرب، ولمّا دنونا من باب حريمة تفلّما عسكري وسار إلى قصر الإمام مخبراً بوصولي إلى تسنعاء فعاد في الحير ومعه رجل من جاهة الإمام اسمه محسن قلالة، فتلقّي الرحاب وأبعمي تحيّة الإمام عدخلا من الباب المتقلّم وببرت إلى نتر العرب وأحرب مندوب الإمام أبه توولي تقرّز أن يكول في بيت مطبّة، وهو من العمارات الماحرة البي انتقلت إلى الحكومة عدد سقر الاتراك، وأنه أهدت في في كافة وسئل الراحة، وهو واقع في الساحة العموميّة أمام سراي ولاة الاتراك وسئل الراحة، وهو واقع في الساحة العموميّة أمام سراي ولاة الاتراك معالية السابة المراحة متوفرة بكل السابة بين معزلة البيت بعد المروب، ووجدت فيه أساب الراحة متوفرة بكل السابقين، هنزلة البيت بعد المروب، ووجدت فيه أساب الراحة متوفرة بكل معالية ومبت تلك الليلة بوباً مهروراً متقطعاً لم أقر سنه

يوم الثلاثاء أول سيتمير كان أول زائر قدم على صعيفي القديم السيد الحمد الكسي، معرفا في عهد العب وتلافينا وافترقنا عراراً في الدهره والأسانة، وقد أسعدا الحظ أن متلافي مؤة أحرى في صعاء. وكان معرث من في محس الوب العثماني، وهو من أدكى ما أسببت البلاد، ثلاقها بعد مد قد في لأسمه في ديسمبر 1912، وكان شاحب الوجه، هزيل الجسم، فكشعبي مما كبده في العلة الأحيرة من العمل والأسقام الناشئة عن البول مكّد ودن مه كان سنعر وصوبي وهو على أحر من لحمر حوداً على من دات عبرس حدث عدم دخل من حصره لاده حبد دحل إلى ماويه ولث شحادث ويكاشف كل واحد منا هياهيه في هذه العقية الطويلة من شحادث ويكاشف كل واحد منا هياهيه في هذه العقية الطويلة من أعراض الحية وعنذ العبراطة وعد أنه سيلاقيني بعد الظهر البوم في حضرة لأمام

وهي الساعة الواحده والمدقيقة 30 أقبل محسي قلالة يدهوبي من قبل الامام الي ريارة القصر، وهو حلف مبور قسم بثر العزب ويُعَدّ من معاجم فصور صحاء، وفي وسعه رهرية عنّاء على الطراز الإنجليزي وحول القصر سور عليه

ياب ضحم تجرسه العساكو ولا يَدَعُونَ أحداً يبحل إلا إذا كان من ذوي اشأن واسحاب الحثيّات. وأمّا طلاّب الجاجات طابهم يرفعون أمرهم على أوراق إلى الإمام ويتظرون الجواب حدم الياب كان القصر في انقديم مسكنًا للإمام المستركّل مهدمه الأتراك وأقاموا على أنقاصه مستشفى عسكريّاً طبق قواعد العلّ وجعلوه أقساماً متقصلة عن بعصها [بعصاً] بالحدائق والرهريات، ولما انتقلت الدولة إلى الإمام هذم المستشمى وبنى من صخوره وحجارته السوداء وأدواته الحديدية والحشية المجدية من الخارج القصر الموجود وسمّاه فقصر المحديدة والمعتربة عن الخارج القصر الموجود وسمّاه فقصر المحديدة والمناه المناهاء والمعتربة عن الخارج القصر الموجود وسمّاه فقصر المعادية والمعتربة عن الحارج القصر الموجود وسمّاه فقصر

### مجلس الإمسام.

اللامام مجلسان مجلس للعاقة ومجلس للحاضه

#### 1 \_ محسن الماشية

أنا مجلس العامة فهو واقع داخل سور القصر على يمين الداخل من الباب حيث يوضع للإمام كرسي عادي يجلس عبيه كل يوم من الساعة السابعة إلى الساعة العاشرة، وتاره إلى وقت المطهر، يشاقش فيه مع الوافدين ويذاكرهم في كل ما له مساس بالأس والدولة. وهذا المجلس هو الذي يسوش به لإمام مبلكة المعن ويستر به أحوال العامة. وهو رجل حادق نصير مطلع على بقب لشعب يسلك فدوب ساميه ويؤثّر فيها حسيما يريده، فحيناً تراه وجلاً خلوقاً ظريفاً بيحتشماً وا دهاية وكمال، وتارة يعبح رجلاً بدوياً حشن القول رفيم لصوت تسمعه من مكال بعيد، ليس علمه مسحة من دعة الحضارة ولا رقته كانه دلك الرجل الحديدي الذي لا يعرف فير القراع والجلاد ولا من وسائل التهديب عبر النظم والدم

#### 2 ــ مجلس الحاشية

يجد الرائر لقصر الإمام عي الراجهة التي أمام البناب سلّماً خارجهاً من الحجارة ينتهي به إلى قاعة طويلة، وسد خطوات من باب القاعة تجد على يسارك راويه حاتة أقيمت عيها غرفتان متقابلتان إحداهما جُعِف مكتا الأحداث من أبناء الإمام يتعلّمون فيها، والنابية هي التي يجس قيها الإمام، وهي على شكل المحادر المعروفة في الشرق، وليست من ضادر الفشقة العاب أو تمتوشفة، بل الطبقة العادية من الناس، معروشة بالطبافس التركيّة وعلى اطرائها مصارب [حشايا] من القطن قوقها الوسائة، وإلى جياب الباب طافة فيها دولاب من الحشب فوقه كاسة من المعليد [خربة] وشنطه [حقيبة] من الصفح، والآب من الحشيبة والمحتدات المتنهة بالمبائل البيابية العالية، والإمام يجلس في وسط القاعه على طفسة المتعلقة بالمبائل البيابية العالية، والإمام يجلس في وسط القاعه على طفسة عصده [سخادة عاربية] تعيية، وإلى جانبه مصده صغيرة فيهها الأوراق والأقلام والأحتام، وإلى جانب المنصفة يجلس الورير الأكبر القاصي غيابيالله العمري، ويليه لكاتب المعامق للإمام القاضي محمد بن المعظيم، ويليه لكاتب المعامق للإمام القاضي محمد بن المعظيم، ويليه لكاتب معني عدم كريم وطائعه من المعنشارين وهم من كيار عدماء برنديه و نشرهم بديا على على من المعانشارين وهم من كيار عدماء برنديه و نشرهم بديا على على من المعانشارين وهم من كيار عدماء برنديه و نشرهم بديا على على من المعانشارين وهم من كيار عدماء برنديه و نشرهم بديا على على من بساء و نشرهم بديا و على على من المعانشارين وهم من كيار عدماء برنديه و نشرهم بديا و على على من المعانشارين وهم من كيار عدماء برنديه و نشرهم بديا و على على من المعانشارين وهم من كيار عدماء برنديه و نشرهم بديا و على على من المعانشارين وهم من كيار عدماء برندية و نشرهم بديا و على على من بيا و نشره بديا و على على والأدارة في عهد الأثراث في المداحس الكثيرة عياس من يساء بالمناقب الكثيرة عياسة الكثيرة في عدم المناقبة المناقبة الكثيرة في المداحس الكثيرة في عدم المناقبة الأثراث في المداحس الكثيرة عياسة المناقبة الكثيرة في عدم المناقبة الكثيرة في عدم المناقبة الكثيرة في المداحس الكثيرة أله المداحس الكثيرة أله المداحس الكثيرة أله المداحس الكثيرة المداحس الكثيرة أله المداحس الكثيرة المداحس الكثيرة المداحس الكثيرة ا

# [الاجتماع بالإمام يحيى] ا

عبد القادر والتي لوه صبحاء والحسن والحسين ابنا الإمام دحدت عليه دالمّاني عبد القادر والتي لوه صبحاء والحسن والحسين ابنا الإمام دحدت عليه دالمّاني مرحم بدلت كد سلمي حاصه صبوله وعاملها، فدر سلم ي المدا احيى له س حاءا، وهي كلمه سحه ارسمه لي بحلي بدلت الدلي مصوفها، ثد أد اللي بأحدام في مكان أعد ي مامه، تحسب واد فيل محبوفها، ثد أد اللي بأحدام في مصاعه لاور و و عربص ومي الاماء وعلم و داء ماه ملي وقع عليه يحطه، وهو دو يديهة وقدم مثال غيرك الأوراق وأقبل علي يحادثي، وفي تلك المحلة واللي المحليلين المهد أحمد الكلي، فاكتمل بحضوره عدد المحبورة وقد لاح لي أن الإمام كان لا يود حصوره، فكاله بحضوره عدد المحبورة وقد لاح لي أن الإمام كان لا يود حصوره، فكاله

ليجاث للل ، للحدث لله، والحل له التكلم في الشؤول العمومية التكلمتا على سياسه مرمانا ماسرع الحملي القائم بين دولها واحتلاف عطرها في تغدير بمصابح والمساكل الني وبدين الحاساء واحتلاف وحماث بطرها في الجلول ولتى تعرضها من وقت لاحر وبحشا من أسام رحماي المؤمموات التي عقدها المتحاءات الحطاءا للتحدد مسمو سماسي وتكلمنا عير علاقة أيرويه المهار والمنطقة ورواسل بتشرفين وجهل الشائلير بأحوال الأوروثيية وكيف خدم هؤلاء أمراه الشرقي وحكامه فللبيمة وحديثة وأوصحت بدال كبر همَّ الأوروبيُّين هو استثمار واستخلال حجهودات بشرقيِّين وإصعاف روح الاستقلال والبيوع فيهمء حتى يكونوا عسدا بهم إبى لأبد أثم تتفلت إبي الكلام عن واجبات لشرق تحو نصبه، وما هو العلاج لمناجع لوقائته من خطر لاسجم ، فيكتمب عن ياحد ث عوامه واحياد الأمير أوهنا فصب عوار في مساء الحامعات لكبرى مثل لحامعه السلافية والسكنونية واللاسئية والطورائه و عديه و يتعويمه في التقييم إلى ميحث الجامعة الإسلامية، وأبصت عي ذكر فوالده الصورة أدهشت الحجالين والدرب التجوة في أدمعه المسالح المؤلفة من قصايا سدية. وكال هذا الموصوع حائمه هذه المحاضرة القيمة التي دير يسبق للإمام حديث له فيها مع أحد [هكد،]. ومنه سكتُ انتفت الإمام إلى البيد الكسي فقال " اإلَّ سعة مدارك السكار وقود بناته يستحر في سامعه ، وقد أصبحت فِحَلُكُ صِنْيَلَةً فِي نَظْرِيَا يِعِدَ أَنْ كَانِتُ مَحَلَّ إعْجَاتِ وَإِكْبِارِ وَ تَصَاءَلُتُ أَمَامُ تَلَكُ بقوه بعوثرة بعجبية

فعداً الأحوامث بولاي يا دايرفعي فوق المستوي الأي يافيه فعل - الشفافير بشي الاستع ثائم السدا تجسي في علمه المحارية أو دامديد لمحاجه للأحد علمه ا

فد لاماء البات ما سبب في الله والحدث و المنطق الله العام المنطق الله المنطق الكامل والتوفق الد

كشفتي بدلك قبل وصولك، وقد وجدتُك بحمد لله قوق ما قال وإني اشديد الشرور بمقدمك مصط بك.

ثم اتّفاينا على تعيين وعت خاصل للاحتماع في كلّ يوم لا يحضره أحد سوانا، وقال: اسأعلميك بهدا الوقت عداً إن شاء نقه، ثم ودّعته والصرعت وخرج معي السيّد الكبيسي وكانت الباعة الثامنة ليلاّ وهو أطول اجتماع حصرته مع الإسم

#### [الإصابة بمرض مخيف].

حرجا من قصر السعادة إلى بيت لكسي فجلست به قلبلاً، فأمل علينا الدكتور ديبوري الإيطالي الذي وصل إلى ضعاء مع بعثة إيطالية، ولما عادت بعثة بفي الدكتور وفتحت له الحكومة عياده لماشرة المرضي ومباواتهم على بعمة الحكومة الإيطالية، وهو يقيم في قصر خاصل صبعاً كريماً على الإمام وله احلاق طبية للعدية وواقف عبى أحوال اليمن بمام الوفوف ويعد أل استرحت في بيت الصديق أسرعت إلى بنتي وكنت أشعر في تلك الساعة بثقل في الرأس في بيت الصديق أسرعت إلى بنتي وكنت أشعر في تلك الساعة بثقل في الرأس ويور عام في الأعصاصة وعوص أن أثلاثي البناء فين استجماله أهمنته الألي حلت أن ما برل بين هو نتيجة إجهاد قواي في البحث بمحلي الإسم، وهو غير حدث أن ما برل بين هو نتيجة إجهاد قواي في البحث بمحلي الإسم، وهو غير صحيح بل بداية مرضي محيم كاد يودي بحياتي (1)، نشأ عن ضربه الشمس التي صحيح بل بداية وسخن بين حزين وصنعاء وهي محرقة كما وصفاه.

عدت إلى البيت وقصيت الليلة ساهداً وراربي في صبيحه اليوم التالي يوم لأربعه 2 سبتمبر في لساعه الثانية السيد أحمد الكبسي وحسيل بن علي عبد بعدر الدي قدم يألي طائعة مهمة من كبريات جرائد مصر وسوريا وقلسطين أتستى بمطالعتها في ساهات الهراغ، وقد كنت في شوق شديد إلى قراءة المرائد

 إلى حب المرحرم الدكتور أحمد بن ميلاد، أصيب الليخ عبد العرير التعاليس أثناء هله الرحلة بنحتى بمستفعات (الملاوية)

لآتي خُرِمْتُ منها منة خرجت من فلسطين إلى مكّة المكرّمة، قمكت لدي مناعة وعد منصرتهما أحبرني حصرة الوالي أنه أعد لي عربة حصوصية تحملني إلى ريارة المعالم والمشاهد التاريخيّة في المدينة وإلى أماكن ليسح المشهورة فيها ونكون تحت طلبي بعد ظهر هذا اليوم فشكرته على هذه العناية العائقة ثم تصرف الصديقان ولم أركب بعد ظهر هذا اليوم بسبب تهاطل الأمطار علنة أربع ساهات موالية وقد عراني بعد المصر ضعف شديد أوهن قوتي عللته بعدم النوم لبنة أمس. قترلت قبيل الغروب إلى يستان دار الوالي للرياضة ثم عدد إلى والأثر وأورت إلى الغراش،

وهي يوم الحميس 3 سبتمبر أصبحت مثقلًا لا أستطيع حراكاً، فتناولت مسهارًا وراري مدير الإنشاءات في الحكومة الإمامية. وبعد القهر ظهرت علي أمراص حتى شديدة وبلغت درجة الحرارة 40. ولما سبى هذا الحبر إلى الإمام أوهد إلي الدكتوريُن القائم مقام حسني بك الجزاح المشهور والقائم مقام سليمان بك مدير الأمور الصحية بالمستشعى العمومي فأجريا تدبيراً وقتياً سنجيف وطأة الحتى، وقد كنت في حالة إعماء شديد أشعر بشيء ما يدور حوالي

وفي يوم الجمعة 4 مه حصل مي انحطاط عام ونزاء علي عرق بارد يقل المراشء وقد ييست أهرائي وجعدت وحلاي ومحرج نفسي وظهرت علي أعراض الموت. ولما كان رأي العبيش بالأمس مشوشاً فقد وأى الإمام تأليف كومسيون طبي ثاني يضم الدكتورين السالمين ويصاف إليهما المدكتور دينوري، وأمر هيم أن يرفعوا إليه تقريراً صحياً عن حانتي وأنجع الوسائل لتلافي المرض محضر الأطناء الثلاثة ومحصوتي فحصاً تماً، فطهر لهم أن الإصابة ناشئة عن حلية وقعت من صربة الشمس، وكانت تقدّمتها حتى معديّة حعيفة لكنه شديد على القلب حتى احتل النص ويُحشى أن تتعمّل وظيمته تماماً، وهاك الحطر المحقّق، وقد

المقلوا على السعي أولاً في إنعاش القلب وتعويته وبعد ذلك بهمد اللام أعراض الحتى وتنقية البدل من أيرانها الجيئية، ومكثيث جنّة داملية من يوم 4 مستمبر إلى يوم ق مده في حين كان الأطباء بعقدون ثلاثة اجتماعات في كل يوم الإعطاء تقرير عن الحانة في الصباح والظهر والعروب أما الدكتور دياوري فإنه يعردني ثلاث مزات ريادة عن المزات الأولى التي يحصر فيها جدات دكو مسبوب (دمحه)، وهو الذي يتونى عمليه البريد والمحلى لحد لحدد ولا يتكل في ذلك على المعرضين الذي يتونى عمليه البريد والمحلى من المستشمى وثم يكن فط على العمرضين الذين أوتين بهم فهدا المغرض من المستشمى وثم يكن فط على رأي زميليه في اليأس منى، بن كان قوي الأمل سجاتي

عاد بي الشعور بالحياة يوم 7 سيتمبره فكنت لا أشعر بشيء عير الألم ولا أشتهي عير الرحلة من دار المحي والأكدار إلى دار السعادة الأبديّة والمعيم المقيم. ولكن عدمه يحطر لي أنني سأترك حميد الدين (1) طعلاً صميراً لا ستد له ولا معين، أنر جع وأسأن الله أن يحد عمري إلى أن يشد ساعده وبسع مسع رحان ومد كادب نشرى شمس هد سوم حتى أصبح كل شيء في بب يؤلمني حتى المحركة والهمس، فغلبي المحلم إلى غرقة ثابه، فسكن هو حسي قليلاً ثم عادت إلى أشد من كانت عليه وتزلت المحرارة إلى 38 درجة وديف، وحاول لأخباه أن يسقوني جرعات من المحبب فلم أستطع وعوصوه بشراب للمحول، فتناولت معاصة منه خاتها سمناً فقدقتها، ومع دلك فعد كنت أشع لماء الغراج، فإنهم كانوا يغلونه ثم يبردونه ثم يباولونني إيّاء، وأمر الأطباء لماء الغراج، فإنهم كانوا يغلونه ثم يبردونه ثم يباولونني إيّاء، وأمر الأطباء لماء الغراج، فانها يسقيسي به في كل مزة.

أمّا حالتي الصحيّة فإنّها لم تتميّر في يومّيّ الثلاثاء والأربعاء 8 و 9 سبتمبر وفي يوم الحميس 10 منه دميت أعراض الحمي وهدأت أعصابي وهدتُ إلى الغرمة الأولى وفي الصباح شريت كأسير من التحليب حلاماً للعادة وعد الظهر تناولت مرق الدجاج وعند العصر حادثت وَوَاري بعد أن كنت لا

(1) حميد الدين هو ابن الشيخ عيد المريز التعالمي الوحد.

هم ، لا أسميد و ف عدي الأطناء بالبرول صباح كلّ يوم هبى الشاعة ساعه إلى سال دار البولاية والبجلومن بين الأشجار، ولكن متى شعرت عشعراء أعود لى سب حالاً

وهي يوم الجمعة 11 منتمبر أحصوت بلحلاق وبقرت بلحوي واعتملت ماه فاتره فاعميه ضحف شديد وبيجفاط عدم في المجموع العصبي حي حثيت انتكمة، ولكي لما دبكي لحاح بشيء من ماه الكولوب عاودي مشاط، عدمت السب ثباني وتطبيته ثم خرجب إلى سربي السيد أحمد حسى مسداً. في ثبي من الحلم، فوجدته جاناً مع صبوفه العديدي خود بركة المياه، فخف وحل معه الحصوران لملافاتي وهم مستشرون نسلامي بحدي فحمت سبب فيلاً ثم تحولت إلى فاعه المقابلات، وهمالا مت نوماً مدناً بدأت مع ما بركة المياه، فخفت وحل معه الحصوران لملافاتي وهم مستشرون نسلامي فيما بدأت من من الظهر القاموا لي فعاماً من مرق لدخاح، فأكنت في فيما بدأت مع بكسي على موجهة الإمام بنوم وفي لساعة شاه ركس لمربة إلى قصر السعادة، والصعف أحد مثي كل مأحد فتقاني الإمام بنه هو حصرته وأطهر وربيرة وكتابة وسنتشاروه سرورة بإملالي لا مربد عليه، فمكثت في الماء وأطهر وربيرة من الزمن، وقبل منصري تواعدنا على المقاد فداً في الساعة الساعة صدحاً في القصر، فخرحت أن دّعاً بمثل ما قُبت به وعدنه إلى فلت

# اجتماع يوم السبت 12 سيتمبر:

وافاتي اليوم المنيد أجهد لكيسي على الساعة المنادسة، فجنسه حقة، ولما قرب الموعد برنبا وركب العربة إلى قصر السعاده، فألفينا الإمام معوداً في عرفته ينتظرنا المدخت عليه ومكث في حصرته إلى لساعة العاشيرة وبصف معرج على أستلة تسخّص في المباحث الناب

حالة الحجاز البوم ورأي المسلمين في حل هناه المشكلة العويصة ب الحلافة وعل في الحسين [شريف مكة وأمير الحجار] كفاية للقيام بأمد ثها شدقة؟ الما هي عما عد التي والحد عليها الجادعة الدالمة وهي في السنطاة العراب الديونيموا جدد فوعد ؟

- الله من هم المدالة واين مواطلهم؟ وهن الواق لذ المجالعة العرالله والجامعة الإسلاميّة أم هم شيء الجد؟
- أي السياسكِي أصلح ليمن سدمة الباب المعتوج أم الباب المعتوق؟
  - ــ اي ندود الأوروبية برحي عمع سها ولم فيس للمستدا
    - ۔ او غیر سعي بيد ب سراح فيه فيل عام ا

أما الأجوبة فقد كانت مرصه بند به وخلاصتها أنه لا يوجد عسيم على وحه الأرضي نظمتي بأسه بينعه الحسيل بالتحلاقة مهمة كان سخف العقر ، صعف بابن وبنك لسس مهلل الله الحداء الإسلاماء الرحدة المحلي من الحباق حلى المستمين وشن عصاله على وحد المواه الإسلاماء الرحدة المحلية وهو الدس الدالة أعدائها عبيها وهو الدس الدالة الما فرد في المحد على المحد عالم والكثاني: صغر مملكة المحيول وعده فاستها المعالم المعالمة المحيول وعده فاستها المحد على الما الما المحاولة وتكافل حاجات المحكومة وعي حداد على الما الما المحدولة وتكافل حاجات المحكومة وعي حداد على الما عالم المحد على الما المحدولة المحدولة المحكومة والي حداد على الما المحدولة والمحدولة المحدولة المحدولة المحدولة المحدولة المحدولة المحدولة المحدولة المحدولة والمحدولة المحدولة المحدولة المحدولة والمحدولة المحدولة والمحدولة المحدولة والمحدولة المحدولة والمحدولة المحدولة والمحدولة والمحدولة المحدولة والمحدولة والمحدولة والمحدولة والمحدولة المحدولة والمحدولة المحدولة والمحدولة و

عمام بالماسب والمهام سعد الموارع لأنقاعي ومو

ودر وجيه أو كال هاك مؤدم تمثيلي يُعقد بيرنامج معقول صحيح. أما المؤسرات التي تسمعهم يدعول إليها عائمه على أعمال فرديّة عايتها حدمة مداسد معلومة لا يحصرها عبر الحر محدرين ومن يسحان إليهم من الأفاق، وهم ما يبتحبهم أحد وأده يتولوك عن أنفسهم، فهي لا تأتي بنتيجة وربّما كال الله عن الحموج الله لا الله ما عدم وحودها

مباب لأمه بخرى لا تحر سهوه، ولا تكفي تحله عقد مؤلم مدر والمراب مبعدده تبعد تتحصل شهو بدر بن لا بد بديث من عمل مجدد بشريا بنه لأمه لإمالاته وهو إيجاد مؤلمرات وهيه محله عام على معاكل بعدا بن لإمالاته وتكلما بن معلكه تسقيه بدا بني معاكل البرامج وتكلما بن معلكه تسقيه بالمعالمات ويكلما الموقمرات تتعقد دوريا بحد بنيه سووله بالاسخاب تبويه عن المؤلمر وهذه المؤلمرات تتعقد دوريا بي تابعه مها أن تتحافظ على ووابط المحامدات الأحرى المقومية السياسة ويكن بالمعافظ على ووابط المحامدات الأحرى المقومية والدينة بالمعافزة ما يتعلق موابط المحامدات الأحرى المقومية والدينة بالمعافزة والمائية حديدة لبرية والمعالم وما إلى دلك من المائدة والمائدة المائدة ا

مصب الحرب الأوروبية الكبرى [1914 \_ 1918] وكانت من خير لمرس سجدت حيدة بيميدات الإسلانية وتبكيها من الاستقلال ولكن بظرة عبد هذه المعترضيات القرمية وعدم وجود تشكيلات فومية قيها صاعت هن حسيس هذه الفرصة واستاد منها أعدوهم، بن أصاعو بقية ممالكهم حسيت الدالمي أنها غير طامحة في السيد الدالم بدال الدالمي أنها غير طامحة في الدالم بدالدالم الدالم الدالم الدالم المصدر بحد عنهم من

الأثراث؛ ولم تؤل بهم حتى أقتعتهم بذلك وبقرب حسمس من مسممين وكانت تعاقدهم على الدحول في حمايتها والتسليم في سيادتها الخدجته والتعثيل السياسي

ولما أغلِت الحرب تاصروا أعداءهم وأمدُوهم كو ما مامهم من الس وقوّة، حتى غُبِب الأبراك وتركي البلاد، ولمّا وصعت البحرب أو الها فست مهم البحثوا ظهر المجرّز برصار الأوروبيّون هم وُلاة الأمر يصرفون الأمور كما بريدون بيشتهون

ولا بوحد موم فطر عامي مسطح الإسدان بدعي سندلانه غير بيمن، فهو أوم الأفعار بعربية حاصلات، وأحصلها بربه، وأكبرها مالا وهو أومي باعجان برناسه و برعامه من بعدم الأحرى، وعرف دنك فإمامه من صفوة فرنش، وقد سهت إليه بردامة في بعدم اقمن يليق دونه بنجلافه؟ وأي بطر يصلح لفقيام بأعبائها المظلمة غير اليمن، وهو البلاد الوحدة الحارجة عن مناطق النفود ولا ينحكم فيها أجبلين؟

فعال الإعام الرابي مسروراً معتبطاً بهذه الكسات المعدادة في تبشم وقال، فعل يقذر المسلمون لليمن هذه القبعة العالية في الحارج؟ مع أن البعض ربّما كان يُقَدّ علم البلاد كعصو رائد في جسم العالمة

وعدت الصارحكم ولا أكتمكم المحقيقة، والمحقيقة أن المسلمين كانوا الى عهد قريب يتعبّدون باستظهارات علمائهم، ليس في الأحكام والعتوى وحسب مل وفي سياسة و مدس، وفي هد علال عر بأشرهم في محد في الأحوال العامة الساسيّة والاجتماعيّة، ولو يعيي لهم استبلالهم وفي فتكالب أو رويه على مماكهم لمه فكر واحد في اليمن واليمسس وحر معد لا شعب العلمة من أيديهم وأصبحو لا هم لهم إلا استشاق سيم العزة الإسلاميّة من أي الملك من أيديهم وأصبحو لا هم لهم إلا استشاق سيم العزة الإسلاميّة من أي حجهة هبّ، ولم يبق فسياسة المدهية أدبى بعود إلى لم يقل جماريته معدوده في صحفة مراد، معا و رت حسم الحالة الأثيمة التي جعلتهم عبيلة لأوروبا،

وربود همهم بوحبد أن يطفرو بمدلكة إسلامتة يتفقون معهد ولا يهمهم أن كون عرشه و بركته أو فارسنه أه رفعانه أو صيبتة، وأن تكون سبّ أو شبعته أو رباضية أه باطنية، فنتكن ما كانت وإنّما فللممة فحسبه

ا وقد أسسمج مولاي لامام حتى أغيرف به بالتحقيقة المرة الجارجة وهي الا المستمس راعد كالوا يقد عال المنص قلمة غالية رائدة عمّا للسحول « قد علقا الكنة المجمود الآنة يجري النمل بالعظمة احتى يسير في طريق الإصلاح والسنة المحمود العالمة التي يشترك فيها مع لفئة المستمس اوهو التي فعو الالما السنطيع أن يجران تأكيد لفية العالم الإسلامي ربية ا

وهما فاطعني الإمام وفاياء وهو شكتم بضراحة وعن بصبره الأن بمصالح العالم مني تشتر النها لا تسع تماس لا أن ينحني أمامها عجراء فهو غير قادر عبيه في الوقب الحاصر ، ماذا يستعيد اليمن إذا أصيف إلى اصمى لقب جديد، و لا تقلي الدس يومام المستمين بدل إمام اللماس؟ وأنه إلى الأن لم أستطم جمع ال تعرق من أحراء للادن ولا صمال بعورها ضدًّا كل طارق يأتيها من الحارج، وهي معرضه لأحطار كثيره كت أعلق بعض الأمل على شريف مكة، حصوصاً سَّا تحقَّقتُ أنه لا يصدَّق على المعاهدة الإنجليزيَّة العربيَّة إلاَّ إدا كات عبارتها السريحة عير مبهجة فيما يتعلق باستعلال البلاد العربية، وكنت أطمح إلى تكوين هذه الوحدة على يديَّه. لكنُّك تراء من حهه أخرى يسيء من حيث بريد الإحساب ويعمد في الوقت الذي يحاول الإصلاح. فقد بَقُر يسوم سياسته أكبر أمراه الجريرة [عبد العريز آل سعود]، وحال دون عقد أيّ اتّعاق أو حلب بيي الإمارات، ولمو تنبُّر لما ذلك لاستطعنا أن تقيم بناء الوحدة الإسلاميَّة على أساس التين لا يقوي أحد على تنخريه، ينغ من العظمة ما يلع ﴿ وقد أدرك أنَّ عاجزونُ عن لحقيق الحلف العرسي في الجريرة، وتحي لا يفصل بيت فاصل وليست بيته مشاكل اجتماعيّة ولا لعويّة. فكيف يمكننا الاتّعاق مع بقيّة العناصر الأحرى الإسلامة وليست لنا ممهم روابط حدود ولا طرق مواصلات، وأكثرها محكوم

بسنظام، أجتثه؟ فإن ديك بش كان ممكناً بعر ، فها في تحقيمه ما فسير حاويث مراراً أن أتّميّ مع المنك حسين وقلب على نسبي با عاد خر فاطليه فيما تقلم بلادناء ولما سفني وانسبي أعرضتُ عنه وصار مطمع نظري لاهتمام بنيم شعث اليمن وتكوين غامات سامية للأمّة ليمناه

ثم تنفس لصعدم، وفان

قائل لي يرجل محلص يبدع علي هذه الأسية إلى أمواء الأطواف يدعوهم إلى الوحلة لتى بريدها؟؟

وعدل العقول عليك با مولاي، سأمنك بما يسر نفسك الكريمة، ولا يستك مثل خيير العلم روت النعص من هؤلاء الأمراه، فوجدتهم بدينول بالإحلاص للوحدة العربية، وهم مسعلون على ما علمته للتصحة بالنمو والنفس في سببها وقد كان بعصهم يلسس في النعكم متماه اكتاب علمة ودلاً ما يحر دلك عليها بين عصبص التحادات والتفرقة، وقل عنا بالإمام قد ال والنفس من بعدا الماعد عليها بين عصبص التحادات والتفرقة، وقل عنا بالإمام قد ال الماعد بعدا الماعد عليه الماعد بعدا الماعد عليه الماعد بعدا الم

الما الما المحلق عرام اللغوا أن حدومة الرام الأاراب الهامات الفكالية المستقول المحل المام الأاراب الهامات المستقول المحل المام الما

هدا الي الرياسية -هذه الخي شعر السافية بالتحقق في تحقيد ومنى تقدم بنا الفكر عن اين تاضيح شائد الله ما الدالمية إليه با الي التحاسي من الدام ي فيك سياسي مع اي ادام احسه حشه الداعات وفي في مكنده تنصب عنوان إلى فقد الداكلة الأسلامية

فيست الدراي الدين التي التي يتحلول عنه تطروح بدا له وهو و فسح لا على عليه إلى الدينية وحيد التي تعلى بتوسير با الدين لا يؤاند الدين بدولت في بتوليد الحدادة الإيامات الدين التي عبدقته في الأرب المال المدال الذين المال المدال الذين المال المدال الذين المال المدال المال المدال المال المال

#### [رسارة معاليم صنعاء]

الدامل فقد السعاد في الداعة بديدة وتقليف و الله للدائع في رياديا الم السب الشافي في القديمة وقد الدائع الحكومة الألبية و المائع الحديثي المسلمي فراعاته على الدائية وقية مذائي الحكومة العشادة و الحامج الحديثي المسلمي فراعاته على الذائية ومركز الحمقية الأنجاد والدافي و الى الفلكري العشائي [الدائد] واللاهم حاور للي الوفقية

سري الحكومة فقد بحوات إلى مدرسة حربية يتلفى فيها الشدان عدار عداده و برية يتلفى فيها الشدان عدار عداده و بريد بعدارة و لأدوات اللازمة بتلك عدار و بارا يا مار عداده الراء العدارة وهي تستحق مريد العناية من محصرة الإدامية حتى بكور مدرمية حربية يبعني بكديه

ب د المواهد المدعم علي عداد المواق و حالت ، و د كيله كنها منتده الأسليل المواق و حالت ، و د كيله كنها منتده المحليل المواق المو

المراه و درب الدامل فريوا الأسواق مسرعة إلى السب الأكلب ما يسد الدائية السنفيات على الدامل الدامل المراب فوقيات وقيست الدامل المنكبة في الساعة الثاملة الا يعد العمر فاروا الدامل في المناعة الثاملة في الساعة الثاملة في المناعة الدائم من دائلة في دلك لا عد الدي الدائم في للعل عقبي شاوا الدائم سويات في شعر دعياد المن دعيما الدائم من الدائم في هذه المناطقة والوائم فاروائي في هذه المناطقة والوائم فاروائم فاروائم

وهي وم الأحد 13 سيدر الربي المستاد علي عبد الله الله المع سيعا المستواه هذي التي 1812 تقاحرات الداء من سياله الرهي عال فجه إلا أنوع القاح المادة المستباد فيلا الماهد الواثي الاستاد الدالة على القصر المعادد

## [الاجتماع من جديد بالإمام يحيي]

دحل إبي انقصر فألفينا الإمام جالساً على الكرسي ومن حوله أقواج من سمين من الطبعات العائمة، فأمرنا بالصعود إلى غرفة المجس المحاص ويعد هسهه أصل عدينا مخدونا الثلاثة وفرأه اللأثحة والبرنامج بعد القراءة الأولى يتقد الأمام يعض الجعل الواردة فيهماء وكان التقاده محكماً، واقترح تعريضها بحد أحرى أدلى على المعيى وأبي<u>د عن التوريط، فوافق على ذيك الماء</u>. ثم محدثنا عن الوسائل التي يمكن المحادها الإيصال الدعوه إلى حضور المؤمم لأداء الجوائب ولجح وأبير والمكلا ويالع وحصرموت فالفف علي تبجريز بدعوة وكتابة نسيح منها معلد الأمراء المدعزين. وكفلت بإيصالها إلى أربابها الدر المودة، شم تكلمنا بعد دلك عن سياسة اليمن وموقفه يوراه المجلترة الصوح ﴿ إِمَامِ يَأْمُهِ يُونِدُ الْحَرَوجِ مِنَ النَّظَاقِ الصَّيْقِ الذي حَدَّدتُهُ لَهُ الْجَسَرِ ، وَهُ لَم عترف به ولا يبحكومته وهي لا بحاظه سواه كانت بواسطة أم مباشرة، [إلاَّ عن طريق} متصرَّفةٍ عدل التابعة بولاية بومياي (بديهند)، وهي تحول بينه وبين مدر اللا بعيرف به بحق المثيل لمياسي (المسوماسي). لأنه يبعزها طبعاً إلى لأسافيه باستقلاله سيناسي حقة في يرام بمعاهدات مع بدون وعاية بجلترا من ذلك أل تبتلع ساده بيس لحارجته بصعه عمليه كما حرث على ذلك في كافئة الإمارات العربيَّة لو فعه دحل لجريزه من المحلم عدرسي إس حريزه اريم و لريني جا جا عينها سوي للس

وقد فعن على بالإمام طُرَعاً من الوسائل والجيل التي تتشبث بها، إلا أنّها الله بالإحداق. فإنه كانب عي المدة الأحيرة مبك الجلتوا [حورج الخامس، 1910 ــ 1936] وبينما كان يتنظر المجواب إد ورد عليه كتاب من متصرف هدل المكر فيم أنّه وصلت إلى جلالته رسالة من قِبَلِ إمام اليمن، وحيث لم تكن

<sup>1)</sup> خطر بعيومن هذه الربايل في عصر البالي:

مرسمه بالعريفة الرسمية المعتادة (أي دواسطة المتصرف) وإنه أسى مسلامها و مراعدتها إلى الإمام حتى يرسمها بالطريقة الرسمية المعادد والخلاصة أن الإمام يوى الإنجبيز يحاولون إحراجه والتصييق عليه حتى ينقي ينقي ينقيد في أحضانهم، ويددت يسكن آخر عرق يبيص في حريبه العرب بالاستعلال

بهذا وأشله اصغير الإمام إلى سنوك سيسة الناب المعدول ، سدّ مرافق بلاده في وجه أوروب. فقد تفاولت عليه البعثات السياسية من فرسه وإبعاليا و تبجئر وكلها تحاول أن تنال امتهارات باستثمار خبرات البلاد ولكن مقول أن يتكفلوا بشيء بعضي إلى مساعدة البلاد عنى بيل أمامها غير الإنجليز فقه صرحت في حضرته الهم عرضوا عبيه إمهاء معاهدة تنفيش تحلف الإمام مع الإنجليز وهو يلتزم لهم في مقابل ذلب يأل لا يعقد معاهدة مع أي دو ما أحسيه الا بعد موافقتهم وأن يحولهم امتيازاً بعد خط حديدي يصل بين فسنعاه وعدله وهد محدود من حديد من محدد من محدد من مدود في طاعه لامام ويجعبور المس كنه كتبه و حدد في قبطه لامام والركهم بيأسون منه أن يطاولهم ويتركهم بيأسون منه

ويبده كان يتدهم مع الإنجليز جاءته يعثة طليانيه، فاحض بنعاتها وبالح في الحظوة بها حتى أوهم الإنجليز أن له مع حكومة روما يداً حمية فكثرت هواجس الإنجليز، وما أكثر هواجسهم هي البلاد التي تكون لهم ليها مطامع، وبو انكشمت بهم الحقيقة لعلموا أن الإماع لا يرصي أيداً أن بدهد ي درك أرروبية، وإثما له حاية واحدة يروم نيلها من بلت بدءاً ، هي لاعتراف باستعلال اليمن، وأنه دولة من الدول الاصبوية و كن هنها أن يحصن عنى الاعتراف من وحدة منها، ما دامت النجلترا قابضه عنى باصبه البحر وسده المحمون ولا قدرة لثلك الدول على مراحمتها في مناطق بنود مي بها بمنتمى الاتماقات الميرمة معها وإنّه تربد لدول العذكو ة أن بدن عص لامتيار ت

### ال الأمام الساوم بها حليقتها في جهه أجراي على حداث التمو

وص حروحي من المعطل صرح في الإمام تصريحاً باتاً وهو أنّه لا يوقع الدور مع وروما تبدق من عظمه الأقة وتخل بكرامة استقلالها ثم قال الإنتي مرود معنى بمكالب فقلت الأربد أن تكتب مرود معنى بمكالب فقلت الأربد أن تكتب المحدد [عبد بعرب آل معود]، فقال: احباً وكرامة، وسأكتب أيضاً إلى سنطان لحج أحيره بقيامك وعن بتنجة المأمورية العظيمة التي تطوعت الدين بحدمه بعربه، الشخره عنى بدر بني أبد من إلى بعديمت إلى واحتماعا برحل مثلك الراحة عنى بدر بني أبد من إلى بعديمت إلى واحتماعا برحل مثلك الراحة عنى بدر بني أبد من إلى بعديمت إلى واحتماعا برحل مثلك الراحة المناه الراحة المناه الراحة المناك الراحة المناه الراحة المناه المناه

فألب عليه ثم استأدت في الانصراف، فأدل، محرجا في الساعة لمنشرة صاحة، فركب تعربة ويحوّن في قسم بثر عرب من المدينة [ تحديثة] وكلّه مؤلّم مواحي من ساتين وأبية فحمة عني تعظ سواتي [يسانين] مثوبة [ضاحية من صواحي مدينة بوسن]، إلى أن يلعن قاع العمود، وهو حارة اليهود ومحتمع أمو قهم وحركانهم في اليجن. وهو تعرب لا أثر فيمنلاندو أو الروائح الكريهة في لا تعارق عادة المحلات اليهوديّة في كافة أبحاء العالم ويو في أكبر مواصم الأوروبيّة. ثم عدما من طريق أحربين ظلال الأشجار والعصور إلى أن وصف إلى اليت فتعلّب ويمند ويقيت مارماً يلفراش إلى صبيحة بيوم الدني، وتعدم اليوم الدكتور ويبوري فحمة حداً وتزر أن صحتي فتحسن يوماً فيوماً والمحدد لله

### [ريارة بعض أعيان المدينة]

وحرجت في يوم الاثنين 4 مستمبر الساعة التاسعة صباحاً من البيت لردّ - يارة لبعض الوجوه والأعيان الذين يسكنون يانقرب في نثر انعرب، وكاند في

<sup>🕐</sup> نظر نصي مكتوب الإمام يحيني إلى السلك عيد العريز في. الملحق المصاحب لهد

ميحتي البيد أحمد الكسي، فقعدما أزلاً ميراي وابي هنماه البيد حبي هي عبد القادر، فتنقّما بحمارة لا مثيل به وأعينا معه شعيقه لقاصي اسيد هنداله حاكيم مركز لمدية. فمسكنا إلى لظهر دول آل يتركنا بعادر العرل، وكال سري أن نتول معه المداه، لكه لما علم أل هناك عادبة معدودة في بيت البيد أحمد الكسي دعا إلى حبيورها كيار الأعيان والوجهاء وأقامها الإظهير العرج والسرور بشمالي، عدل عن إمساكنا ودعوده إلى الجمور معنا، فنفي الدعوة سريد لسرور، فيل من مراياه ودهوده إلى الجمور معنا، فنفي الدعوة سريد لسرحد ديلا أم من مراياة ودهيد راحين إلى بيت البيد الكسيء وبعد أل يالمعاجن البيودة عملودة بأصاف اللحوم وأسهى ماكرلاب دراء مها ما تشر وفي حلال العادية ظهرت علي أعراض عممت فيحدت إلى أل مواحدة وها حاجه وها التماسك في وسند من بين الأصدقاء كأني أروم قضاء حاجه وها الهراش إلى الصباح

وفي اليوم التالي 15 ميتمبر دم أبارح غرقة النوم و حدال أمكت في البيت وأن أمتنع من ملاقاة الناس حتى تهدأ أعصابي ويرون التعب اللتي تمكّر في بسبب الحديث والبحث في المواصع التي يستفهم عنها الناس، ويعد الظهر واقابي السيد أحمد لكيسي موقداً من قتل الإمام يسأل عن صحب و محمي في لفائه في هدين ليومين ويقول إله يدعوك إلى زيارته غداً صدحاً في الساعه المعروفة. وفي يرم الأربعاء 15 منه رازمي الدكتور ديبوري عائداً عند صوع الشعب وطلب إلى أن أقبل من الحديث ما أمكر و دالا عند عسي و عمل يستوجب إعمال الفكرة وقال ما سده؛ الاسحمو الاعهد سوع من ما صحد حتى يتقوى القدم ويرول عنه العنور عماماً، قوعدنه ألى ساعم حسامة معدده

1 نفان سعد سنف أي حده

م رهت الساعة السابعة ركبت إلى مصر الإمام، ولت تو جهما في القاعة الله عاد و ما المساعة السابعة ركبت إلى مصر الإمام، ولت تو جهما في القاعة الله عاد عاد و ما التأويل حسب شهوة القارىء، فأرلاه، ثم التمس مني حلف لموسح التي ستكول عدار أبحاث المؤتمر، وقال، أمادا سم على أنسا بأنست ومعلع العدو على أسرارا؟ وإلما يجب أن معرصها مكلمة مجملة تدل على عابة شريعة يدول أن تكشيب بسرال، فواقفته على ذلك، وإن كان في على عابة شريعة يدول أن تكشيب بسرال، فواقفته على ذلك، وإن كان في على عابة شريعة يدول أن تكشيب بريامح مساحث مي ساقم فيه المونمر ولا يعرض إلا ما يو في هواه، ولكني وأيت من الحكمة أن أماليه ولا أظهر له احتراسي خشية أن أنتهه لأمر أوجده في نفسي الحدور وهو لم ينتهه

وبعد المصدقة النهائية على اللائحة والبريامج تكلّمنا عن مسألة السقر، فعال الإدام الا أسميح بك بالسعير ما ثم أتحقّق بصورة قطعيّة أنه لا يؤذيك، ولا أتحقّق دبك إلا يقرار يصديره الأطباء بشأنك، وحتى غُرِص على على هذا الغرار وابنه مو فقاً لرغينيا خيشيبيب ليك عربة تنقلك من هنا إلى يَعار لأن طرفها معند، وقد سويته حتى أقطعه على السيّارة، ومن ذمار تركب ههور الحيل والبحال أو ما شئب من مطاب النقل، فاتعقنا على دبك واقترحت عبيه أن يرسل الأطبّاء بصحصوسي في مساء هذا اليوم حتى إذا كانت صحتي حسنة أرسل أنه ي خدا مع البريد إلى ذمار، هوافق عنى دلك

سم أصبعتي سموه على سانه سوله وارده من الرياضي تدريح يوم 12 مجزم الداخرين الله المعلوم المعربين الله المعلوم المعربين أن السلطان [عبد العربين] بن السعوم الما حشير الكلساح الحجار والمحككة عنوة من بد الشريف الحسين بن على، وأن الحياشين سلكا طريقين الجدهما طريق الطائف ليعرو منها مكة والثاني

لعزو المدينة (1). وقد دكر هي الرسالة أن الدعث الذي خَصَ السلطان على عزر البعد المنتشفة هو كثرة الشكايات التي ترد عليه من السكّان والحجّاج يسألون التعجيل يونفاد البلاد فيل أن يحلّ فيها الحراب ويعني الناس جميعاً وقد أنب الكاتب في حاتمتها أن السلطان يتوي احتلال تنفذة (2) وجعلها ميناه طبيعيّاً معد منه إلى الحارج لم فارقت الإمام فييل الظهر وعدت إلى البيت

وفي عصر البوم زاري الدكتور ديبوري مبعوثاً من قبل الإمم عحص العلب والبحث عنه إذا كنت أمنطيع السفر صبيحة يوم السبت العقبل أم لا فكتب تقريراً بأنه لا يرى هناك ما يصعني من السفر، وإنما بشترط سبب صعف العلب أن تكون المواحل التي أقطعها في كل يوم قصير، لا بريد عن بصف مرحلة عادية، أي لا يزيد سعري عن 13 كيلومتراً في اليوم. فعبلت هذا الشوط واستعار متي كتاب التوسن الشهيلة الأل لمطابقة والاستفادة منه عين أن يرجعه مسه بوم الحممة وبعد المروب كتب إلى حضرة أمير الجيوش بأنه عين عسكرياً وبعلاً من فرقة المدفعية لحمل أشالي إلى دمار، وأنه ميتوم من صنعاء عداً في الساعة المحددة أقبل العسكري يقود البعل ورفع عليه الأحمال وسار إلى فعار

# [توديع الإمام وكيار رجال الدولة وأعيان المدينة]:

يوم الحميس 17 سبتمبر لم أو جه الإمام وفقدت أن لا أحرج من اسبت الاقسال المُودُعين سين قالوا ينواردون عسيّ من ساعة إلى أحوى اوأرس إليّ الإمام أخر مسودّة اللاشحة وبرامج المؤتمر الأطّلع عليها، وهي التي سيعطيها

- (1) ويالعس فقد نمكّى سنطان عجد من احتلال مكّة المكرّمة ـ كما أسلمنات في شهر فيراير
   1925 واحتل بعد ذلك المدينة الميرّرة
  - (2) أصبحت دنمدة بعد ،حتلال الحجاز ميناة سموديّاً على البحر الأحير يام جنوب جلة
- (3) كان انتمالي قد أصدر كتاب اترس الشهندة باللعة العرسيّة في ياريس في مطلع منة 1920

لار ما يا سل سنخاً صها إلى المدعورين بأسمائهم الموقعة بحسة وحط بدور وحدثها مطابقة للإصلاح الذي أجرياه فيها عبد القراءة الثالثة في الاجتماع الأحير، تولّعب عليها بأنها مطابقة للأصل وأرسائها مع الحامل فلألة

• بي يوم المجمعة مه زبرتي مع جمعة من الموقعين محمد أغدي مدير محرم التلحراف في حكومة اليمن، وعلي أحدي ريحان ركبل الإدرة، والسلا محقد الكسي، والسيد عبد الله ين إيراهيم، والسيد محمد بن إيراهيم، والسيد علي بن أحمد الشهيد، أحد علماء صنعاء حسير. بن وراربي بعد الطهر الدكتور ديروزي وأعاد إلى الوئين الشهيده، والدكتور القائم مقام صبيمان بث، والدكتور القائم مقام صبيمان بث، والديد حسين على عبد القادر وشقيقه السيد عبد الله

وفي الساعة الحامسة تزلت من الست وسرت مع الصديق السيد الكبسي الى تصر السعادة لتوديم الإمام، فمكثت في حصرته إلى الساعة السابعة، وقد محثا في شؤون كثيرة. وقد سلم إلى كتب التوصية موقعاً عليها بحتومه وهي كتاب للسيد عبد الله الورير قائل جيوش فعاره وكتاب إلى الأمير عبد الكريم عصل سلطان لجيم، وكتاب للمعطان عبد العريز بن السعود سلطان لجده ولما معمن بالانصراف قام الإمام وهانقي وودعي وداعاً جميلاً، وتبعد بقيّة الوزراء والكتاب والمستشارون وأعيان العدية والعنماء

وهكذا خرجت مُشيَّعاً بالأيصار، مُؤدَّعاً من القدوب، مكلوءاً بالرعاية رسم، محموفاً بالصاية والتوبيق. وتحلَّف عني السيد الكيسي يتظر إسجار رسال الدعوة إلى المؤتسر، ولم يشمّ استساحها إلا حبول الساعة الحادية عنه، مساء. ولما أتجرَّث ختمها الإمام ووقّع عليها بإمضائه الشريف وسلّمها الى السيد الكسي محتومة مظروفة ليحملها إلى ، فواداي قرب متصف اللي السيد الكسي محتومة عظروفة ليحملها إلى ، فواداي قرب متصف الليل ، فاستدمتها بقلب حشم ولسان يدعو الله بنجاح وتحقيق عدا المقصد الله من

# عقائل الإمام ونساؤه.

من أكبر مصائب الشرق، بل من أقصح حالاته مسألة تشكيل الدانة وموقع المرأة فيها، لمهي عدهم مستبصع للشهوه ووعاء المسل والساله صمه الحرى تحملها دال م كر المسار في والله المائلة والمنبل.
الرحل لا لأتقسهن ولا للمائلة والمنبل.

وللإمام وَلَمْ إِلله بِالساء مثل غيره من أمراه المشرى، لكنه أعما منهم فوته لا يستمح وإثما بتكحل بعقد شرعي، فعي مصمه على الدوء أبع ساء، والخدمية جارية حركسة شرعا منه عهد قديم، ورد هم سكاح ماه جديمة طلّق داخدة من لابع وكنهن سنن منه، وهو بقصل مقلّماته و تصهل في اعماق عصر ويقيم حولها حراس لائد وحي لا يرهن شمس

يوجنه الأولى هي يب الإسم المنوقل وسيد كار أولاده أحمد ومحمد وإبراهيم، ويست. والثانية التركيّه، وقد رزق سها توسيل، ، شائه من ناحيه القبطة وله سها ولد ويبت، والوريعة بالله على الشامي وله سها بند على الشامي وله سها بند عبد الله ، بحاسلة بنت المنبل سحيد القاسم وله منها الله لائة دكور وهم لحس للمحمد داه منها ولا منها ثلاثة دكور وهم لحس والمحميل والحميل والحميل والم منها الله المقاسم

# [معادرة صمعه في اتّحاه دّمار]"

يوم حست 19 سمير لم تحن الساعة السابعة من صباح ها اليوم حمى أقسب عديه إلى ببيت بجزها فرميان من عتاق العبل، اكان على كرسيّها حسد عبد عله عبى مدن عربه صاحب اسعادة محمود على بدم إلى ولايه سمي في المهد العثماني واجمع حولها حلق لا يحصى من المودّعان ميم لأصدقه وأكثر الباقير من العضولين بدير لا بحير مهم موقف هرب حلا من سمة ومعي السيد الكسي ورئيس حدّب لقصر الذي أوقده الإمام بديمي، وقد

كنت أنظر إلى المودّعين وأعينهم <u>نترقرق فيها الدموع أسماً على مراقي أن أن</u> فكنت فرحاً مسروراً، ليس لمفراقهم وليس لأنّي منحجّر القلب جامد العواطف، ولكن استشار<u>اً بحروجي</u> من البند الذي كَرِهَتْ روحي أن يُقبر بيه هذا القعص الذي عات بيه الدعر 50 سنة<sup>(1)</sup>.

حدد ثم يعرف العرب وسلكنا طريقنا في ظاهر السور بين فشدة البيادة ويسم علمه، ومن حول عبر كثرور يحرون وراء العرب، ولكن لم يوثر أحد ميم في المسيح في المسيح في المسيح في المسيح في المسيح في المستخ المستخال المستخل وهنا من صفح المرب أعضائهم المستخل المست

ساب بالمعربة في الطريق أبدي وصفياء بدّ كا مقديل على صبعاء إلى المساوى حريل فرسا فهرة حلى محمود ألي بقدم بأكلاه علها، فقصلا على سام سرحنا فيهما وصفيح بعليكم والمجدم وجول بساعة العاشرة المساب عدب إلى بعرية وسرد في طريق وعلاله، و كال بنولى بمحافظة علي حدد محد أفيدي لا كي ومحبل محمد ويقده على حديلي لئدت المسافيل وهني الساعة الأولى بعد انظهر وهنات إلى بلد وهلاله فمكثب المسافيل وهني الساعة الرابعة وكان من قصد السائل أن تسح بها وبيت فيها هذه بنيه لم ترجل في صبيحة اليوم التالي حتى لا بجهد الحيل ولا تؤديها، فلم بنيه لم ترجل في صبيحة اليوم التالي حتى لا بجهد الحيل ولا تؤديها، فلم المرة عدماً فاربحك في الساعة المرابعة ووجهت حدير الواقعة أسقل تقبل

 <sup>(3)</sup> كان الشيخ حبد العربي الثمالين يتم بن العمر عهدند ـ كما أسعا ـ بالضبط 48 سنه حسب ضرده الداتية

سليح الذي مشجتاره غداً بحول الله وله فارقه وعلان بدت لي صعوب التعريق ووعورسه، وأنه نيس من سهل أنا يجتاره الركب وهو عسى طهر الدوات، فكيف تجنازه العربات؟ قيل لي" إنَّ الطربق معبِّد تولَّى إصلاحه المقاول أحمد حال وصيره صابحاً للنير الميثارات والعجلات افقد كداليجا في كلُّ حطوة وأحرى أحدوداً في الأرض وساقية تمرُّ فيها المياه إلى المرارع وعليها جسور من الحجارة المتبئة لحفظ ذلك الأحدود، والساقية يقيمها أصحاب المراع برئي مزروعاتهم من مياه الأمصار والسيون الني تعميها حين تحد اها من الجبال، فكال اجتيارها بصيراً على السرية، حصوصاً قطع تلك الطوابي مسشرة على طول الطريق. فترجّل انسائق وتبعه العسكريّان والحادمان وكان معنقين حلف العربة، وجعل يسوق الحيل وهو سالر إلى حاشها يرؤصها ويحزنها من مكان صعب إلى مكان سهل، وكلما أشرفنا على طابية قاطعه اللطريق أسرع إليها هو ومن معه من العساكر والحدم حتى تمرّ ولا يحصل لها الرنجاج واعتزار وهكدا كافي عملهم إلى أن وصدتا إلى قرية حدار، وهي منقسمة إلى قسمين: قسم يسكنه المسلمون وقسم يقيم يه اليهود، وكلُّ منهما متعصل عن الأجر نمام الانعصال كأنه ليسيث لهيا أدبي علاقة بمصهما [بعصأ]. مربت القسم الإسلامي طبعاً، وقد اخباروا لبرولي أعِلى بيت في القرية. قنمت في عرفة على السطح لا يصعد إليها الإسان إلا يمشقة عظيمة، فأمرت محمد أن يعبح لي طيراً من الدجاج ببحقرة في السيمزر، فتمثيت ويمت عبي حصر موقه إكليم [بساط] والحتهما أتن من فساء العربان وكنت هي تلك البينة عداة مسمراً لأنوع الأكلاب لي ما رأت بطأ في حياتها حسماً حصباً بسموي،

ويمجرد وصولنا أرسل سائق المعربة حلف عُقال المرى المجاورة، ولمقا حضروا ذكر لهم شيئاً عني، كما قال لهم إنه ضيف إمامنا وهو يسعى في واحته والبرهان الواصح على اهتمام الإمام بهدا الصيف سعره في هذه العربة ولم يسق لأحد أن ركبها ومرّ بها هي هذا الطريق، وقد تعبدًا اليوم مى وصولنا إلى خداد

يسب بحيل بدي غو به به طريع الدين بسعي بكم با عيل كر واله عرايية بن شابية بنواو المهند عربيو العابد إلى حير السبح حتى بسبر فيه فيه من خطر المعيات والكوارث اوليم يرجع لعقال إلى كعورهم (2) حتى خرج الشَّمَالُونَ المُشْخَرُون يعملون الإصلاح العربيق

و يو تكد سنح لحر يوم لاحد 20 سنجير حي صحيات بن بيوم فيسد ويوف به مصحور بعو ليرف به مصحور بعو لحيل إلى العوية فسأرث بنا الساعة الدوسة في حراج أن المراد في صراء بعيد لاست معه المحدل و لعمدات وشؤيت حمرة ولمكا في سيرت بناء بادية حي بيان مدخل المعنو و في سيرت بناء بادية حي بيان في مدخل المعنو و في سيود الارض و لما في باد في سيان في مدا المحدد و المحدد المحدد والقلوم إلى فراهم عدد المعنو في بمهيد القالوم إلى فراهم عدد المعنو في بمهيد القالوم بيانة داملة بالمحدد المعنو في بمهيد المحدد المحدد المعنو في بمهيد المعنو في بنيانا المحدد المعنو في بمهيد المحدد المعنو في بمهيد المحدد الم

ا عور سي پافسته

ال تقر حمد عدد يا عام

فقيت. فعيّن عبيك يه أسطى مما هذه بمواقف الشجاعة ولا هي حديه رهال البطولة، بن للشجاعة والبطولة مواقف آخرى أوقى من يواقف المعاوك وفطع رقاب المحاطر واحتيار لعفيات، هي مواقف الثيات على لحق أمام صده للله ما عدد من هذا لا سيام في مواقف بعنال ولا نهده لمحاظر في حوالمات الدال ولا نهده لمحاظر في حوالمات الدال ولا نهده لمحاظر في حوالمات الدالم والمال بيواعلى لوكة الله

فتركني وصعد عنى ريوه أمامه وأحد يصبح مأعلى صوته العالو أثيه السكال أدعوكم يهيد المحصود بايميم ١٠٥٠ و. . . . . من من بعد شد لأقوياء يتسلون إلينا من كل مكال حنى يجتمع لديا من صنف المستخرس بحو 50 من ١٠٠ حال هذا بها العربة من سائر أطر فها شدّ وثيد من والوالد

كلّ حبل بيد 25 نفوأه فكانت الحيل تسير بالعربة إلى الأمام وأولئك النفو بجلبومها إلى حلف حتى لا تتلحرج وتمدق أصافتا وأعناق الحيل في الهؤ ت السحيقة، لأنَّ الطريق كان بارلاً من أعمى إلى أسفل بدون وجود أقلَّ تناسب في الأحدار وكنت أثماء المرول من الجبل أتحاشي النظر إلى العريق الدي سبير فيه وإدا تعلُّب على المحسُّ أرى العربة كأنَّها واقعة على أمَّ رأسها من جدور شاهق معربين دواره فكنت أحتهد في صرف هذا الوهم على ساعة كالمدة، وب أصرفه لا حين بريد من النقس إلى فاع حمرات ولمَّ التعتُّ إلى وأس النقيل الذي نزلهُ -مه دماما أعابط عسى وأحكم باستحالة النرول منه والصعود إليهيم لأنّه جبل والله باستقامة كأنَّه جدار شاهل مجمَّمين لا تركبه الزواحف فصلًا عن ذوات الحوافر والأظلاف، ثم تمادينا في سيرما وسط القاع إلى أن مر ما بند معبر عبد تصهر فأراحا بها إلى بساعه الحامسة ثير عدنا الي تعربه واستأنف السير والم تكد شمس تؤدن بالمعيب حتى أطعم لأهق ولم تعد تبصر مواقع الطريق ولا تشعبة ب سر فيه من شُعب الكثيرة التي تعرص لمنا أثناء السير. وفي تلك اللَّحظة كثرات الأعبر صنات على السائل لاسترسانه مي الأنصاد الأوامري بدول يصيرة والأ الرة حتى تورها في أرض لحهلولها ولا للدرون إين سيبشون. واشتدَّ اللَّعظ لَثُ الصباق العربه وفد صعدت إلى ربوه قاع فنها أثر الطربوء فأمرت العبباكر الإصلاق عيد الداريَّة عن سادفهم الإشعار سكَّان أنفري حسب عرف الثلاد بأنَّ مناها مسافرين صنوا العريق فبأثوب للحليصنا ويرشادناه واشداما لحشاه أقالييت عرمانا حائمين تحب فرص سماه والهواء حاف بارده وفد تعودتا النعاة بدوي بحب منقف لاصطلاب فأطيف برصاص وبكن بدون طائل لأته لم يقبل علمنا أحدامن الأولاد ولأمل بعقان فاصطر السابق والعبناكر إلى تنوير فالوس والدهاب بتتعشش عن بطريق لذي صبيباء، فعادوا بعد ساعه وقد الكشموا العرين وكانا بحنا عني فندانصعه أمبارا افترت إنتاء وبعد مننافه فصيره واستنداري مقهايه فونه الصيينء فوقف اهداك ودهب العساكر إلى القربه للحثوب م مرد بیت فیه وبحفظ بجن فعاده وبعهم بنفهوی وابنه، فترثنا مر

<sup>1</sup> يجانبا مياني لي بدينه في بد الحد

الد عدو ساما، فكانو وكائهم حمعوا عابات في عرفه ولم يشردوه و سند قصر عليدم قطّه خياليّة <u>بل حقيقيّة،</u> فقيد م<u>كشت إلى الصبح داخل ثيابيي</u> وصبرت حمير الك<u>رام على الممثل والبراغي</u>ث، ولكثي عجولت ووهلت أمام النعوص والذيباب

وعندما لاح الفجر أبعظت السائق ومن إليه وبولت مسرعاً إلى العربة وحست بوسطهما أستشن مسمات صباح يوم الائس 21 سبتمبر ولا أتماني عير سرعة الوصول إلى فمار حتى أنبي عوّلت على التمادي في الصوم إلى أن أتعذى به الله علماً شهيّاً من صبح ذلك الطاهي الماهر.

ويعد قليل شدده الحيل إلى العربة ويدأنا وتحل من قرية العيني، لكنا لم سر بعدمة أمتار حتى انكسر تيمون (1) عمود العربة وكان اصطلام بالأمسي مع الروة حيب الشفعت إليها الحيل، وقد شعرنا بالعربية وأدركنا ألها صدمة عيمة، فعصمت العجلات والمعاول ويقية العطم الأحيري فألفيت به بيليهة ولكنك لم يشه للتيمود. ومهمة حاولت أن أصعب يعيني وجواطري، فإسي جاجز والله عن وصف ما عبري مو لألم، فقد كدب أنفخر من شده تكدر و منلا صدري بدما علي قبول السفر في العربة في بلاد ليس قيها طريق معتد، فبقيت ساعة معموما حيرانا، ولم بحداثي نفسي فيها يشيء عبر وكوب الحيل والإسراع إلى قمار وساري مدد من قربه عسن د سه سكن بمرجون على هذا انحادث العجيب، وكان من جملتهم المقهوي فأخيرنا أن حلف الحيال نجاراً يهوديًا يستطع وكان من جملتهم المقهوي فأخيرنا أن حلف الحيال نجاراً يهوديًا يستطع العالم العمود وجيره، فأرسانا حلفه قوط بالمحصور حالاً، لكة لم يصل بلا العمود وجيره، فقرر أنه لا ستميع جبر العمود لآنه ليست له صعائح ولا مسامير بعد الى يعصهم وأيسر طريقة هي استبدال العمود يحمود أخر، قدلًا بعصهم بعد الديال العمود وحمود أخر، قدلًا بعصهم بعد المناب العمود وحمود أخر، قدلًا بعصهم بعد الكيال العمود وحمود أخر، قدلًا بعصهم بعد المعمود والمن والمناب العمود وحمود أخر، قدلًا بعصهم بعد المناب العمود وحمود أخر، قدلًا بعصهم بعد المناب العمود وحمود أخر، قدلًا بعصهم بعد المناب العمود وحمود أخر، قدلًا بعصهم بعد التهدين المناب العمود وحمود أخر، قدلًا بعصهم بين المناب العمود وحمود أخر والمناب المناب العمود وحمود أخر والمناب المناب العمود وحمود أخر والمناب المناب المناب العمود وحمود أخر والمناب المناب المناب المناب المناب المناب المناب المناب المناب الكون المناب العمود المناب الم

العربة وفككما الحيل ورفعه كل ما معنا وتركما العربة يبيانيب اليثر أيدم لمعهدية وصعدما بالحيل إلى جبل الصيق فكنا ممرّ في مسالك ضيّقة بين الصحور المظيمة عسى بور صبيره وما كدن بصدق بالسجاة حتى صعدتا إلى متازل العريه وهي أشيه ما يكون بأعشاش القشاعم (السور] منها مصاكن الإسبان اللحك سب المقهوي وارتقيه سلما صيعا شديد الالحراف عليه أقدار وعقومات كثيرة، فحرا منه جميع طبقات الممول إلى أن بلعا إلى السطح وهو في الدور الرابع، وقيم عرفة طويلة قالوا عنها إنَّها ألطف محلُّ يوجد في القريه، فصدَّفاهم، فألصه معروشاً علي طريقة أهل البادية وفيه موقد للندفئة، وسفا جلست لاح لِي في الركن العقامل شبح رجل جالس لا يتحزك مسألته الس أنت يرحمك ١٩٥٥. مقام إلى الفيدين وهمر متيلته وقال: • أيّا تاجِن مِن مدينة صنباء اسمي كُذّا، وأنتَ أَلْمُتَ فِلانَ؟ أَيْ قَلْتُ: التَّعَمَا ٤، فقال: اللَّحِيد لله الذي جمعي بك على عبر ميعادة وظهر لي من كلامه وصوته أنه مؤذب ظريف، وأنّه مي صمه ومطى، ويعد قليل قدم المقهوي بطبق عليه أرعقة رماق ووعاء ممدوء من المنبعيء وصبغها أمام بتاحر نصبعاني، فأكل لرقاق معموسه بالسبس وبمعا بتهب برقاق خند ري بقه سخل وأدعل بها بياء سافيه، فتجديه، فبطه، فصدره، فدر عمه، ثم وجهه وكان بديث بحيبه بكته بمرسبه دي شديدًا، وكنت أنعر إنه ونصلي مصعبة بهذا للمطر القدرة وراتحة لسمل لكريهه تنصاعد پاني خياشيمي، فكان جائي في بنت المحقة بشبه خان من از بت به ي ثه أو سنة، وما صدَّقت أن قدم عليا صاحب البيت، قدم أبمالك عسى حتى قلت: فأحرج هذا للجاسوة فدم وحوح من للقاه للساء مثثاثاً لأمري دول لا يعلم السبب، خرج هذا التنجر الثقيل المُدهُن و لم أذر أنه نعي صبوف حرور القلاء يريدون عنه بالوقاحة والأدي و وهيج اللياب و عدم و للموص و بو مثل، وهي لا تستحي ولا يقند معها النهار ، لا طرد وهن سمعتم أن بير ب يص بالمان ويهاجم على بور صئين؟ فقد كابت العاقه أثبته لحلته ديات منها للمسكل لشري فلاعوب المعهوي وأساءه وللداءة لإجراح للناساء فمكثل لدالله يامله يطالبونه

اليمودة لعظة دحيلة مأخودة من الكلمة العرشائية (Timon) يغو عريش المربة، أي مجرح المحمد

على أنَّ فلاناً يمنك عموداً مثل التيمون، لكنَّه غير مُسنرى فأرست جنبه فأتني به ولما ساومته أحدّ يتجلّى علينا، وأحيراً ابتعته منه يثمن عامه عي بيس فتسلّمه النجّار وأصلحه، ثم وضعناه في العربة وشددنا إليه العمود لمكسر وسافرت في المناعة العاشرة، ودامت العطنة الاصطراريّة أربع ساهات.

## [الوصول إلى فعار]:

مي الساعة الأولى بعد الزوال دخلنا مديئة ذمار، فقصد، سراي الحكومة فألعيت حلقاً كثيراً ينتظرونني على الباب. فترلت في المرفة التي برب مها في المرَّة الأولى، غير أنَّها في هذه المرَّة كانت أفخر أثاثاً وأكثر رياشاً، ورحدت الخادمين يحيس الأبس وأحمد الفيواتي واقفيل على باب العرقة كما كاتا يعملان وأمَا جالس بداخلها. قنزلت واسترحت قديلًا، وبد ذلك فُدُّم إلى الغداء مساوب حه ما تستر ثم نمت ولم أنهص إلا في الساعة الحامسة. فقمت واعسست وتعليبت وغيّرت ثياسي وأسرعت إلى قصر المسيّد عبد الله الورير(1) وأعطيته كتاب الإمام، وقد أجمل له فيه الغول عن كلُّ ما قرَّرنا من الأعمال. وبعد أن استرحت قديلًا قام ودعاني إلى عرفة خاصة خلوبا فيها صاعة رمانيَّة شرحيت لِه فيها ما أجمله له الإمام، ثم تلبته في النهاية ليقوم مقامي في تحقيق فكرة المؤتمر والسمي ما أمكر في الدعود إلى الوماق. فالتزم لي يذلك وأكد الالترام نم رجوته أن يجتهد في إعداد لوازم السفر في هذه اللَّيلة حتى استأنف سيري غداً على بركة الله واجتهد في أن يوخرني عن هذا العرم ولو يوماً واحداً عالتس فيه، فعلت به إن المصبحة العامة أولى بالتقدم على كلُّ ما سواها أو للمست منه أنها يقلُّل ما أمكن عدد العساكر وقلت له يكفي أن يكون معي اشان، واحد لبيمال والعفش والثاني لحدمتي وملارمة ركابسي حتى أتخلّص من دلال هذه الطائفة

### ا سنر ربي مدينه يريم ا

<sup>(1)</sup> عبد الله الورير هبد هو الذي سيشع<u>ش عب</u>ى وأمن للحكومة البمئية إلر الثورة التي اندلمت في صنعاء سنة 1948 وأفض إلى قتل الإمام بيعيس وقد سكّر بيته سيم، الإسلام أحمد بعد منة قليم من إخماد الثورة وقتل عبد الله الورير وأعضاء حكومته

يبصيت ثنث الليلة موعوكاً مهوكاً ولم يذق بيها جمعي طعم الكرى بل كان جسمي كلِّه الام وأرجاع.

# [استثناف الرحلة في اتَّجاه المخادر]:

في صحه يوم الأربعاء 23 سبتمبر قمت على الساعة الخامسة من الغراش ورتهت العساكر وما دقت الساعة السادسة حتى تزلت من السراي فرأيب الباس عدر اختلاف طبقاتهم يهرعون من كلّ مكان لمشاهدتي لآخر مرّة وأكثرهم من بنصوبيس فركب لحدية وكان الصياب كثيماً وريعه كان السائر هه لا يرى م هي • قدم، و فحرجيا من ياب اليمن، وكان المشتعون يمشول على يعيلنا سمات بر البغال، وكان العاكر يجتهدون في منعيم من اللَّحاق بناء دهم عن المدينة لأنهم كانوا يعطلون سيرنا ويصيقون علينا الطريقء فكنو المدود منهم اللہ سبقوت سعض آمثار اللہ ستأنفون سرہم معنا اواستمزار علی دیا ہی آب وصيد التي و دي المرعمة، هو على بعد ثلاثة كينامد من بمدينة الحاسهم فراهم ووعلت عصابهم فولوا بأرابقاء أنصهم عني عقالهما والماذب بحن في فصة الطابونا وقد كديا بعاق في مراكبا البسوايا بحوا الع مراتب افقد كنا سلم فلا أشعر إلاَّ والعمال والعساكر يقعون إلى الركب في لحضحاض ضربد مي عرر م اللم مسألف السبير إلى أن اضطرونا في المرّة الأحيرة من أحد دس يهديد انظريق بسبب الضباب. فوضع بيده معاد الجاربة، فهو في المقدّمة ومحن تمشي ورجه إلى أن جرب قاع الحص وكانت لساعة التاسعة وبصف ولم دبونا من قريه الضربة القطع الضباب وأشرات الشمس، لكنها لم تكن محرقة كالبوء ، ي سا بية اصعبان <sub>و ال</sub>ا برية الصربة وكان طريبها وعراً ، وما رسا بنير بين صعود ومزون حتى وصلما إلى رأس نقيل سمارة، فنزلنا وأرحنا الدواب والعساكو، ربعد ساهة استألهما البنير وركبت ظهر جواده وقد أدركت صعوبه احبياز عدا العَيِل بصوره لم أقدَّرها في سمرُة الأولى، والسبب في قبك أنَّي كنت في العرَّة لأولى مباعداً وهذه المؤه ، لأنه والضمود أيسر قطعاً من الترول. فقد كنت

عبيد بسم عليل فأنعش قنوب، وأنا لا هم لي لا حث بندير حبي أصل الي يريم. ولمَّا كنَّا منها على مسافة ميائِن ألعربا جماهير كثيرة حارجه من لمباسة ومي مقدَّمتها مقرزة من العساكير وهرسان الجندرمة وكان الضباط ويعص كبار المأمورين على متون الحيل جاؤوا يستقبلومي برثامية ببيخ الملينة، وكند من جملة المستفسين الشباب المرتهبون في مصلحه أمن الله له اولك وصف تقدم يني شبح المدينة وقدم لي كبار الموطنين والأعبان فصافحتهم حبيعاً، ولعدم إلىق كدر الشدان بمرتهين بواصعته عريفهم الشنج عني أوابعا صهى السلام سأر البوك على الطام لأني العباكر وينهم برهالي أباطيه لمستقلبين كين على الجيل، وعلى لميني وشعالي فرمنان لحلد مه وصباط لحش ثم عمه المستعيس الرحلين من حلف واس حربهم الأخلاط واعللبوليوم والمراشاكلهم فدخل هد الموكب مي باف صلعام، وكالب العدقاب والشاليك والطوح المنا ، مكتظه بالمتفرخين وب الموكب يجافي أهمة شوارع المدينة والعساكر يترتمون بأناشندهم بحماسيّة ربي أن وصيدا سرايي بحكومه، وقد أعد فسم كامل مها برونی و عد آن اسراحت قبیلا دحل عنی المستقبول، فسنمت عیهم فرداً فرداً وأنا حاسل على كرسي لأنبي لم أحسل وقوف لما لني من صعف، ثم بصرفو حمعاً وأوني بي بالعدم، وكان مؤعما من أصناف فاخره علي مائده كبيرد، فأمرت بحملها إلى بعساكر ونبي تتطلع بقللي إلى شيء ملها وبعد ألك أقل عدي حوص بعوطمس وأعنان بمديدة فمكثر بدي من بربعة إلى السبعة، وكان مع كن واحد منهم التباك وأدواته وعات ووساء. فكان اجتماعاً بِمنتاً بِمعنى الكلمة ﴿ وِأَنَّا لَا أَرِهَا فِي شيء سواهم، وبكن ماد أصبح وهم روّاري؟ ولكن في الساعة السادسة مساة اعترسي حمى حصفة ودر أحمد الديوني نصوت عال: ﴿ تصرفو: حمكم لله فإن بسد يسعي به أن يسريح! فحرجوا جميعاً وبو تُرك نهم الأمر لمكتوء إلى منتصف النبل. وهد أخبرتي مأمورا تبغراف العمل آن استمر فات كانت شوارد عني العامل من الإمام والسند عبد الله الورير بالغناية بك وتكريمك ودعوة الأمة إلى الحقوة بك وتعريمها بسنزلتك

أن آمره بإجراء ما يلوم، فقلت له لا أطلب شيئاً غير الراحة وإعداد ما ينزم لواحة العسائر . فأخضِرَتْ الحرفان وِفُهِحَت اللهائج وأوبي بأحسن الرياش الموجودة في بيت العامل وفُهِشت به العرفة مع آنتي ليم أكن في حاجة لغير مرتبة ووسائد.

وبعد أن سنرجب فمت إلى عرفة الحمّام فأعسلت وعيّرت ملاسمي ثم يدُم بي حالب من الشواء، فأحدث منه كفايتي اوجون الساعة العاشرة قدم علنيّ مأمو عصط الدي كان يتولَّى بلقمه حراسة المبران تلك القيلة والمصل مني أن أنصل رياره والد مدير إدارة التعرف، وقال عنه يله رحل بوكي من الأحيار صاعل في السراء فتعشبه الرئم، دخل علميني أشفقت علمه، فلمد رأيته في سلّ لسمر دهب الدهر بأحبيه وحط عليه لكلككِ التم قال بي ضمن حديثه إلاّ أدَّديب عاس كثيره بيس في سمن حر صحيح فقد سمعت أنَّهم عربو لسطان وجعلوا مكيه رئس الحمهوريّة " فهل ألث لصدق هذا الحبر؟ فعلت الله عند ما شاه الله، دعني أقبل بدلك، مواقد ما رأيت عاقلاً غيرك فكيف يُعرِن استطان والفي تعالم بلا منظان هن أنا تمي الدبء وهو ظُلُ الله مِي لأرض؟ نقلت له: ﴿لا يِمكُنِّ أَنْ يَكُونِ دِللَّهَا. فَمَكَثُ صَاعَةً وَهُو يَحَادَثُنَّي ويقسم، وأنا صابرٍ لله الذي ايتلالي به في هذه الليلة المكرة ولما رامي أتدوم ولا أجيبه ودَّعني وخرج وهو يلحو بكلّ حير من صميم قلمه لطاهر ومعد حروجه تمت إلى الغرفة وقفلتها من اللهاجل رجيه أن أدرك مصيباً من الراحة من كابدته في هذا اليوم، فلم أحد غير القلق والأرق ومكثت أتقلُّب على العراش إلى الصباح .

---(1) من الجديم بالتدكير أن الجبيئة الباحسة البركيّة قد أعشت عن قيام الجمهورية والتحيت مصطفى كمال وليساً لمجمهورية الرفائك يوم 29 أكتوبر 1922.

وفي 3 مارس 1924 بم الده الحلاقة وأشير السلطان عبد المجيد، آخر الخلماء المسابين، على معادر، برك

(2) أنكر الثماليس خبر هرن المتعان البركي، رغم صحت، لكن لا يُرعج محاطيه الذي لم
 يكن يخطر في باله أن يتم خبع خليمة المستمين في يوم من الأيّام

أتصوّر الغاضية غي كلّ حطوه تعتر قيها البعلة، وعثراتها غي هذا الجيهل لا تكاد تُعدُّ مع أنها هليانه في سواه، إن لم أقل إنَّها لم تعثر بنبي قطُّ وكنت أثبه النَّروب م النَّسُو أجهد في صرف النصر عن مشاهدة الطرس، لأنبي كنَّم أحمرته يعبريني ده 🕝 حين شيم 🍐 سعبة واقعه طلي ۾ السها لا بيجابة، ورعم وقوفي على الركاب وشد لركانيه شدًّا وثيقاً فإنها بؤنت مؤتمين إلى علمها عاضطروب في الثانية إلى النرول، ويبطن لركابية من كلُّ جانب وشيدهناها شدأاً محكماً من وسط وقد کیا قصر آل افضع هذه المسافة الحلاً بولا ما کال سی می ضعف ثم عاودت لركوب، وليم أكن في هذه المزة أزَّيْج من سي منه عمد کت نصر عن شیر و شیا، حیاجہ وہیاکی برو جو علی خیلاف أبو عها ميعثره هذا وهناؤه إية يوعه حالها أواكنوه صنف الوالحلاصة كالب النعله لسير وقلسي يجِفُ ولم أصلَق بالتحام لا عد دحو على فريه عما ، فريب سئان على حالب لطريق فوق المكان بدي ك الراءة أولاً، وبحل الهنوب إلى صعاء. وصلنا الفرية الساعة الأولى بعد لطهر، وكان الدُّوشِ أمامه، وسما هاك إلى الساعة الثالثة، فتعذِّيها واسترحا ساعين، وهي الثالث فُدِّس مي الحجازية فركبتها وتوڭلها على الله، وبعد ساعة قطعنا عبي العزال، ثم تماديها مي المسير بين سترسل الجبال، تارة ترتمع إلى الأكمات واونة بنول إلى السعوح حتى وصليه المحادر في الساعة السلاسة مساة الملمية جول المدينة طائمه س النجتك ويعض الموظفين في درة لعمل بسطرون وصوبي بحب وباسه شبح المدينة فاحدفوا أوبعام بعسائر أفاعنا وسأ الموكب بهدا لطيفه إلى أن وصدا إلى سراي لملتزم لأعشار الجهة في عهد لحكومة العثمانية، المعروف بسراي الحج عني، وصلته وأنا على آخر رعق لا أستطيع المحركة ويمجزد برولي اربعيت على البساط، ولم يكن هناك فراش غيره، وأمرت العماكر بمنع المنس عليه و وجود كل داخل، فوهوا كلُّهم أمام الشيابيث والدوش أمامهم، وبمجزد ما مهجته بويالين أجين ساقيه ليرياح، ولم يطل إزعاجي ولم يدخل عدي إلا وكين إدارة العمل، جاء يعتدر عن العامل ويصعب مرصه، والتمس مثى

# [مغادرة المحادر في اتّحاء مدينة آب].

ولم ثلاث الساعة النصعة حتى دحما مدينة أساء فانعيت معروه من العساكر تد فلي وكده بعض المستقدي من أعوال العامل وأعصاء البيديّة فدخد المدينة في موكب وقصدوا مي سراي لحكومة، قبرلت العرقة التي نزلت بها عد قده مي، ثم قده على رثري لعامو في مه كلا حدل بحث له علماء الله و ووجهاء المدينة، وبعد أن سلم عملي وهنأني بالأوية أشفق عمي لما وأى الهرال الذي أصوحت عليه، وأحد كل منه يهدي شوقه لاتحه، ثم أمر أب يُبرق إلى السيد عيد الله الورير موصولي فتقدوه الأمر في الحال

ثغ خيرت له صورة برقيش يرسفهما مي طرقي، واحدة إلى الإمام والأحرى إلى السيد عبد الله الورير، قصصت عبهما فيها ما الاقيته من مظاهر الكريم والمحارة في كل مكان حطته مند قارقت صماء، وشكرت لهما المسح، فأرسلت في الحين ثم أحلماً في الحديث عن الرحلة ومطالعاتي وارائي في أحوال اليمن إلى انظهر، ثم استأدن العامل فالعيرف والصرف معه النس

وبعد الطهر أفام لي العامل حدثة استقبان في قصره دعا إليها وجوه عمله وعلماله وأشراقه وأكابر موطَّعيه، فجادها الناس من كلُّ صِوبِيهِ. وواقيت القصر عي السعة الثائم، قبرل العمل الاستقبالي والترحيب بني وصعد بني إلى قاعة واسعة مها محو 150 داتاً في الدور الثالث، قما صيعايتِ إبيه حتى كادت السُون مزارتي فجلت في المكان الحاص المُعَذَّ لي في الصدر وبشت أتكلُّم والناس صموت إلى الساعة الحامسة، علم أشعر إلاَّ وقل غلَّتْي شيء ظنته الموتء وستسممت إليه من غير احتيار، ولبثت واجماً بحوروبع ساعة، ثم أفقت وأنا أكاه أحتق من كثرة ما مبكيره عملي. رأسي يرجيسمي بنين ماء البورد وتحوه من بطلب ، فرألت عصاره الأكناد قد صبعت وجوه نفوم وجعلتها صفراء من شده جوفهم على فعلب إلى بدمو أن بحون إلى عرقة أخرى عدها للرماي و سب رالاً ال أعود ربي مستعري في سراي حكومه، وما راسم به حين عسه لم فمت وقام معي الناس ولربوا معي يشتعونني إلى أثنات العركلت للعله وقد كالث عصاسی علی عابه من بوهرا، فأحاضوا بنی من کل مکان شبونتی علی ظهر الركوبة وما وصعت سواي الحكومة إلا يعيد عياء وتعبيب فأسرعت إلى العراش وفعل العماكر الأبواب في وجوء الناس يمعيريهم عيني قبمت بعد دلك ولم أنيه إلا من الساعة السابعة وصف مساءً وكالدوجوه القوم في عرفه المحاورة يتمقطُون أحباري ويترايردون في كلُّ حين للسؤال عني ودم يرحني الله من أحد في هذه اليوم سوى الدوش. قعابت الصيوف وشكرتهم ولم يدعهم وكيل المنديَّة يِجنسون، بِل كان يصرفهم واحداً يعد واحيد حين حدوت فأوني لي بمائدة فاخرة ليج أتتاول منها شيئاً عير فليل من منرق اللحم والدجاح، ثم عدت إنى المراش وِلْمِ أَلَارِقَهُ إِلاَّ فِي صِيبِتُ الْبُومِ التَّالِي

# [أداء صلاة الجمعة يجامع آب]

كنت قرّرت النفر إلى النباني صبيحة يوم لجمعة 25 سيثمير، ولكن حادث الإعماء الذي حصل لي بالأمن جعل العامل وكنار الموصفين سنعوب

على منعي وإجماري على النقاء في آب هذا اليوم ومراقبة حالتي الصحبة وعسم مُكْرُهاً. ورارتي العامل صبيحة هذا اليوم وأهدى إلى قوارير من ماء الو ... وقبل منصرة اتّققنا على أداء صلاه الجمعة في المسجد الجامع

وقين نظهر برسا من سراي وركب سعنه شقدي بدر قامن هماكر و وعلى للماني حادي وعلى يدني الشخ عاب بروضي وكن بسيده وعلى للماني حدر بعد يعموني أحمد بديوني و بدر وصب نقدمي لأدلاء وسارو بني بيعة لإمام يحيى إلى مسجد ريدي و بدر وصب نقدمي لأدلاء وسارو بني اللي علما الأولى حمل لإمام، وقد هيأو بي معمد هاب من عاس و بقاضي و مدا بنقب بلعب للرام، وقد هيأو بي معمد الاسارات ملاصماً بحابت لقيده مفوحاً إلى شرى، كما فعل دبك في كل مسجد بيمن، حتى لا يحول وجوده دون سوء صفوف تحصيل وقد خطب لإمام قبل كمي تحممه بعدد حلافاً بعض بدهب بشيعه، غير به بديدك في محمله المحميلين سد و حد من حمله الصحابة ولا وحد في يقله عشره بمشري بالمحمد بن اقتصر على ذكر لإمام غلي كرم الله وجهة والبحس والحمين ثم الدين تنوهم من منسعه أثمة بريدية وأكثرهم لا يؤنه به ولا عرفهم بدا يعام ومنعمت المؤدّف الذي تقلّم يبي بدي لابام قبل الحظم بنول في ديم احدي على حير العملة إكما يعمل الشيعة)

ومدهب بريديّة في معدد هو مِ<u>لْعب المتكلّمين من المعتزلة، وأمّا في</u> المورع فهم أقرب بن محملة و لأمام رياد رضي الله عنه هو أحد الشيوح الذين أحد عهم أو حيمة رضي اله عنه أ. وإنزيليّة يرسلون أيديهم في الصلاة مثل بمانكته، ومثني موجوب عنى مدركهم في هذه المسألة التي حمع على حلافها رواة الحديث وأثمه ومهد المدالة عن عني الله عنه الدالة المهالالمانة

لما النهت العالاة أسرعت بالحروج تحفة أن يصبكي العامل ويجبرني على العداء في بيته، وسرب بحو السراي، ولم أكد أصبها حتى وافتي وُسُله تدعوبي إلي قصره فاعتذرت بهم ووعدت بزيارته في لساعة الثائلة بعد الطهر، بم دحست بسري فرعت ملابني و سرحب وبعد دمث صب عداء فأكب ما بيشر أكلاً شهياً لديداً غير ملوث بالأيدي، ثم استرحت قدالاً لى أل دب سعة بيشر أكلاً شهياً لديداً غير ملوث بالأيدي، ثم استرحت قدالاً لى أل دب سعة بيسر أكلاً شهياً الديداً غير ملوث بالأيدي، ثم استرحت قدالاً لى أل دب سعة معيدات فولت من السواي ودهبت إلى قصر العامل راكياً، وكان في هذا اليوم مكتظاً بالروار وأعباد البلاد وأكابر الموظفين، وكلهم كانوا ينتظرون وصوبي، فجالستهم إلى المناعة الحامية ويعيف، ويكاب المحديث دائراً في هذا اليوم بيني وين سماحة القاصي، وهو من الأنقة الأعلام اللدين لا يستئذون بعد كتاب الله ولين غير السنة السنة

وفي الساعة الساهة تركت قعير العامل وركبت إلى المشلال الناول من حيل بعدال إلي طرف آب، وهو الذي تستغير منه المدينة، فنجرج معير طائفة على أبوات أدكياء العلماء وأكابر السادة، ولما أبصرتهم معيدقين بحيدوأنا على أبوات مدينة برحس وأب الركوب وعشية جبيعاً إلى الشلال، وبعد أن وقفت على عسم مد وأب الركوب وعشية جبيعاً إلى الشلال، وبعد أن وقفت على عسم معيره أن أركب وأن اوقعهم هنا ولا داعي لمعاشاتي لهم وإتعابي، فقلت عصيره أن أركب وأن اوقعهم هنا ولا داعي لمعاشاتي لهم وإتعابي، فقلت افتراحهم وركبت البعلة ووذعتهم عرداً فرداً وعلات إلى المدينة. فعروت افتراحهم وركبت البعلة ووذعتهم عرداً فرداً وعلات إلى المدينة. فعروت مناولا المعوديّة، فكان جروري بها مشهوداً موقراً، وكان تنجار كل سوق متسوسي حبر سند ، وصلي قصدت سرين فاعب به برقس برسمي، منسوسي حبر سند ، وصلي قصدت سرين فاعب به برقس برسمي، ورده من الإمام والأحرى من السبد عد الله بوريز، جوانا عن سرفنس النس أبرقت يهما إليهما بالأسوء تقدمتنا كثراً من شواهد اللطف والعناية وفي أبي فيعتلا فيه عن المجمود في المجمود في المحدود في المحدود

 <sup>(1)</sup> انظر مقممة بن حدوث التي مداهب الشيعة في حكم الإمامة ع طبعة العاهرة ا ص 797 ـ 198

حقدة توديعي لأنه أصب معدما فارقته بيرد في الطهر أترمه عراش واحبه حبه بالكسات عبر اللهراء أمريك إلين يقول إنه أصدر الأوامر اللازمة إلي حهامته الاقتصاء عدال إعداد وسائل بسفر في عداعه عني الدف وبعدا عني كدا عن المداعون الحدري وزير السطاع لجيج والنمس علي أن أرصله إليه، كتبه جوالة عمد كان كنه لو يرامه بسام

### [السمر إلى بندة الشيابي]

عبد مصبح فجر بوم السبب 10 سنمبر عادرات اب الي بنده السالي والتي ک موق بلجوت فی بندل بنشتی علی لافلاق ومنشی فو فل بجهان، فستكتب طريق لحبان والأدعاء بالغيا تسرا للماء وأداليع أوما ديارا عه بجادية عليرة حي بالنباص عيل نسابي والبيد في مدحل اليدانية الأسب مسرم لأخشار السنح عبد الحل وبالب الساال الشيح أحمله مع معاره ما العسائل وجداعة من لأعباب ستعروب فداحي استل القبل اوفد عدد الدوالي بیت المنترم فأنیته وقرّرت آن یکون نرولی حث نولب أولاً وهو بیت حرم إسماعيل فأسرع إليه العساكر والأعوان يحملون إليه الفراش والأثاث والأداب وكلّ وسائظ الراحة والإقامة وليم وصفت إليه فُهِجَب أسامي اللسائح والعاسل جمعم کی عاوشیء فقیعات جالاً ہو است و برات بعیاد کی تجانو انوں وصوب ساس إلى، ولم إستال اجله عير النسرة و مي سباحا الماس بديها الإعام للحدمير. ومكثت طول هم البوء في المداد بوقير الصيدي من الراجة والأساري مما طهاه العهاه غيرا فليل من السواء والمرابد للوريع الطهي عبى العساكر والمحتجى من أهل البنة وقصيت دلك البوم في رحه و صمييان ولا يوجد سرم علا على عد عاص صد ي بي بحدد أحمد الملاحي، حث التي الي الده متواده والاجتماع الإجبال على منطل في سرقة ماي الدعوية وحرية بين احدا مايل إما يا خوج ما المبا وافت اله ورقة لتسلم عبد الخهاري المنها المار المع بدية والرويدة للعمة الطايلي، وإلى

تركه يصل معي إلى لحج، ولكنّبي أكتب عنه كلّ ما كرهته منه ولا أعينه بشيء، فاحتار الرجوع والسبب في فلقي منه أنه كان يريد الفرار من الحنديّة واللّحاق مي أيسما كنسه، وقد بيّن لي من قمله أنه غير أمين ولا يُعتمد عليه. فسمحت له أن سكت معي دنت سوم وأر يعود في حد إلى اب فعاد اسارو علمه سود

### [التحوّل إلى ملدة ماوية]

خرجنا من الشياني عند فحر يوم الأحد 27 مسمير ولسن معي أحد غير المساكر الثلاثة يهم الشدويش علي أحمد ويحيي السيائي ومحمد عبّاس فسنك طريق السالة أولاً ثم سنكت شعبة المجيال وعدمنا عن الطريق الطويل مي حد منه وهو كثير لأحد من و سماء ونه ياسع كثيره وعبول فو ره وأنا ، ونه فيور كثيره بمصد حصوص بحجل به لسمان و يجام و لحماء منا إلى دنك من الطيور بحصله

وسم برا محدين في سيو حي وفيد لحمره في ساعة لعاشرة صاحة دلك أحمه علماء فلعدات له وسرحات المساكر إلى لعهوه وقصات للهبلولة لماك وحوال ساعة كالله عد يظهر شددات برحا وبوكات على لله فاصدي الله مروبة عاصمة للحدود، وفي أكاله لطريق أعلما شال مكراً أجهده للحق را لعظير كال سلطيم أهل عال فالو أل لطعموه وهي حدة معروفة في للم وكال لذي يقية من ؤالا فيه للحم كمر، فأمرات بوطعامة فأس أكلاً دريعاً حي حديث عليه ولما شيع قال الفل لك في حديثي؟ فقت له المن أس وإلى أساك في حديثي فقدت له المن أس وإلى أساك في حديثي الله المحت عليه الله الله المحت عليه أن الكوال فلا لهمت مراف وكدن ما يراق صديق وحديد عدل علاية أن يكوال فلعي إلى المحت حديد فكال المحت عليه أن يكوال فلعي إلى المحت حديد فكال اللهبلة في عدد مراف في هذه مراحلة المحت حديد فكال اللهبلة في عدد مراف في هذه مراحلة المحت حديد فكال الدي نظريو أهدى دس وحير حادم حديثي في هذه مراحلة المحت حديد فكال الدي نظريو أهدى دس وحير حادم حديثي في هذه مراحلة

هجشا السير وضعطت علي البساكر وكان عفي الخادم يسير أمامهم كاسرو المحاطف إلى أن قطعا شعب بني علي ثم صعدت إلى بقيل ماويه الكان علي يرتاد بي الميام بعدته النارادة وتسمين منها ثم بتركة حنف ينسر بح والا أدراي حتى أجده أمامه، وهكاه حتى أشرها على مدينة ماوية فيل الأصيل وكانت قطعان لقر والمعر بارئة من المصال مثل السبوب تترجيع من الشيع والسمل ومنظرها يسر المعوش فأنفينا في المنظرية في الاجابية المبلك وكيل إدارة العيل ومأمور المالية ومدير المتعراف وعرهم من أكابر لموصس المعهد لحم 100 عسكري وبمجرد ما وقعت العيل على العي تمذّموا وسلموا عدي لم أحدقوا بي فمشى العسكر في المنذّمة ونقنة المستقبلين من حولي، فساروا وهم مراتمون بأنشياهم المحامية المستقبلين من حولي، فساروا وهم متراتمون بأنشياهم المحامية المعاملة ونقنة المستقبلين من حولي، فساروا وهم مثملة بمن وسد عالم المحامل المنابع المحاملة بمن عليه من المسيد على المحاملة المحاملة المستوحين المحاملة المنابع المحاملة المنابع المحاملة المستوح المحاملة المنابع المحاملة المحاملة المحاملة المحاملة وصدق الوحد عاملة المحاملة وصدق الولاء المحاملة وصدق الولاء المحاملة وصدق الولاء

وبعد أن استرحنا فلبلاً قدم إليّ المُسَلَّمُونَ والرؤارِ يهتُنوني سيلامة الأولة ويدعون لي ياجتماع الشعل مع الأهل ويستفسرون ع<u>ن أحيار لوطن ثم تُدُّت</u> المورثد للحاصرين فأكر مها النس جميعاً كأنّا كنّا مدع<u>ؤس بني عرسوء وقد كن أحمل وأبحد وهم</u> سي على أنه ما يحّد من رحم وساط كن ثر بصعب ويور ماديه على يد تُحت ما بسر جها في بسام وحصوصاً ومد قطعت في دين يوم مرحس في مرحمه و ما يسعب سال

وفي ساعة عاسعة بنفست برقمة من بنسد عني توريز ديد بير العربيسي بسلامة الأوية وتستسر مثي بر مكت عد صبعاً عنى تحكومه حي ستريح وقد شن عليه كلما أقطع مد فه ما حسين في مرحمة واحدد الانا صعبف عدل فارسل برقية إلى الحاكم يرجوه ال الدي ربية بقص الأمار عن واحهني إلى الانام، لأنه فهيد من برقمة الأمام التي تحرّر في هذه الشأل مرسلة بصورة حاضة حي يمثلها، وأن تكون الرسانة التي تحرّر في هذه الشأل مرسلة بصورة حاضة حي

لا بعدلها الأيدي فكاشفته بعمدة منها يصورة لا تعيط اللهم عنه كان خاصاً سي و ان لاه ما و دما باشده بالأمو بعاده و ما هو مصع به شها حارب ما دما لاري الإمام ودعه دنها حر درج و شابه بنسد علي أبو به أصد به ديا در بمكوت عد أبده و ودعه وعند منصب بيل دحيد الى محدعي و بنداً حاوست صفياً بكل درمياً منها مولا لأعصاب وقد كنت مرمياً من سند وقت عجرا والذن بحائم أبني علي يا ساد قبل عداء وبأخراب محدود والذن بحائم أبني علي يا ساد قبل عداء وبأخراب محدود أبني مناهم بيام بناي

# [الرحيل إلى سلطنة لحج]

ولبثنا نتهب الطريق حتى أنحنا بمركز لدريجة لساعة الثانيه بعد لطهره

فاسترحنا بها ساعة كاملة ثم شددت الرواحل إلى الملحة فوصلنا إليها الساعة لسادسة وبعنا ، فأبيت ابتروك لمي بيت بعتى بل اخترت نقطة وسطى بين القرية وبودي وأمرت بعماكر با يجعبو فيها فرشي وبما علما بمعدمي وجهاء الفرية أسرعوا إلى وعرصوا علي سوبها افشاريها وصمحت على تحلب في دما المحكان الار سوبهم الا بحبو من بحشرات الدامية بين افات للبل وعور بعا غير الهواه اللقي وقد كانوا بظهروان الجوف على مي افات للبل وعور بعا فمس المأت هذا فلا أستطيع أنه أعصم منه نفسي، سواه كنت داخل أعشاشكم أو حرجها و دامات بي كي حادث فاسم تنكم مسود بوب عبي أمام حكومة المدت بحب عليكم أن تتولوا خواستي جميعاً في هذه اللّهة وأن الا آمتش مي مكاني؟ وأمرت العماكر أن يتناويوا العمارة من الساعة التاسعة لللّه إلى الساعة السادسة صبحاً وقصيت ليني متعماً أماً بحمد الله

وفي صبيحة يوم الثلاث، 29 للسم عدرت منجة على ساعة ساعة وللصف، وفي ألدة ربوسي فيرت مني سات من ساء غرية ولم ألمة بها بلأ بعد قيامي، حيث فقدت عبية المشوق وقائت على لفضة الحائمة، وعيد حاربت لعثور عليه، فسنمث لأبر الله، وهي ثالثة على البي فقديه في هذه برحلة السند طايق مسجم، وما دلك ساعة العائرة حي ثار اللم فصر المعلى محسي بن على المحوشي، فتلمال إرجال المحاشية ياسره ب وفتحو أبواك القصية قصمدت إلى العرقة السلطانية الي أيانية المي أيانية السروي في نموه لأولى وبعد لحظة أمل السلطان ورصية الأمير على فسلما على بشوق، ولما جلك أعطيتهما كتاب الأستاد المجيدي حاكم مارية، جواباً عن كتابهما المناث المجيدي حاكم مارية، جواباً عن كتابهما الأستاد المجيدي حاكم الرباء على والمحية إلى أمرات المحالي في الاحترام والمحية إلى أمرات المحالية في الاحترام والمحية إلى أمرات المحالية وإثاران للأبياع، فصدع المبيد بأمرها ويقصت بولاً من أبهم الأمرة الكريمة

رقي يوم الأربعاء موفي شهر سبتمبر خرجت من المسيمير الساعة السادسة حبه حاً، ويمث السلطان رسولاً من قيَّله إلى عاقل قرية العندي يستمب سفيلٍ مي ے، وما دبت الساعة التاسعة وبصف حتى أشرفنا على القرية وألفيد سكُّ مها رجالاً ونساة وأطفالاً في انتظارنا وأكثرهم لقيني وسلَّم عليَّ، متهم سيَّدة حسم تبهر الـاظرين، لكنها قدّرة. وقد قلت لها وأنا أرحَب بها: التعالَـيُّ! تعالَـيُّ مَا انت إلاَّ جوهوة وإن كنتِ في مرينه؟ المحجلب حتى بكب، وقد قان لي أبوها إنها معدورة؛ فإنَّها فائمه نشعل سها معمرها والسن لها معين، وروحها يأسي أما يترزج عليها، وهي لا تجد وقتأ تتعزع فيه لتصمها. فنرس في ببت معاتل ومكث إلى بساعة كثالثه بعد الطهرة ثم عدد إلى ركاتينا وقصفها طريق الشفعة العمررة بوري لصان ودكيم وأشرفنا مع العروب على الشمعة، وتلقّانا عامله خارج سده ورعب رسي أن أبول بته، فأبيت لأنبي أربد أن أسب بلسة طاوياً، و صناقه بحم عنى الأكل فاحترت لنزول في السمسرة التي أعذَّب لي في المرد الأولى، وأمرت المساكر أن تصعوا العراش على السطح والم أصع للصابح صاحب المحلِّ، فقصيت ليلة من أشأم ليالي الذَّهر، وربما كانت ليلة الحميرة أهون منها، ومكثت ساهداً إلى الساعة الرابعة يعد متصف الليل، منهب العساكر والحادم على وكانوا يقطُّون في تومهم داحل أكياسهم وهي أشبه ما بكون بأثواب الثعابين، فقاموا حتف أنوفهم وأسرجوا الدواب وحملوا الأثقال

# [الوصول إلى الحوطة عاصمة لحج]:

في الساعة التاسعة صباحاً دخلتا الحوطة وأبيت الرول إلا في قصر السلطان، فنؤلت في دثر، اسلامات وبعد وصوبي علمب أن السلطان (عبد بكريم) دهب اليوم منكراً في مؤرته إلى عدل وأنه لا يعود إلا أواحر النهار وأما أنا فلحلت المحمّام واقتسلت وغيّرت ملابسي ونطيّيت وآويت إلى العراش، وعنف الظهر حضر الأمير مهدي حاكم العدينة والأمير فضل ابن

# السنطان، فأيقظومي، فيملينا وجلست اليهما ساعة ثم عدب إلى العراش

ومة رجع سلعان من عدن عبد سعدمي، فأسرع إلى وما الترقد إلا وي اساعة الحادية عشرة مساة ومعجرد ما تلاقيد مسمت ربه رساله الإمام وكتاب السيد أحمد الكيسي، فقرأهما بمحصري، وحاويت أن ألف على رأيه بشأن المؤتمر، فرأيته يتكلّم ياحترار شديد وبدب عبه حالة يبة بحاجب ما تركته عليه قبل متعرفي إلى صنعاد، فكاشفته بما لاح بي من أمره وأطهرات به استعربي من هذا الانقلاب السريع

فقال: الا اكتمك وأبت واجد منا الإمام أصبح حطراً يتهاد يلاده على السعه وهمومه على الصالح! حصوصاً في لأدم لأحره بعد سيلاته على السعه وهمومه على الصالح! وحلاء سلطانها عنها ولست وحدي في هد الاعتداء فول لأمر مالمحبوبين كلهم يشاطروسي فيه ورتبا اكتشفوا مؤامرة بيرية فالرق شاما بيته وبين الانجلير بواسطه بيد علي لوريز فالإنجير بويدون جعلنا قرناناً لمطامعهم في البس، ولامم يطب إماراته لابر م المعاهدة لني يعترجونها عنه ، وهي إن نقب فإسا منتقل من طور الاستيلاء الفعلي يواسطة حكومة البس، والإناء لا نقله من هده المغامية السياسية شيئاً فير ما بدو له من الظواهر الحدعة من توحيد لبلاد وجمعها في قصنه وحجمها تعنوف بومامته ونحيس الصرائب وما يدرنه أنها سنكون لمسترة بوراده الإنجير أحت أم كره

فعد عوص لإنحير على لإمام عقد معاهده تصبّن نمكتهم من مدّ العطوط العديدية داخل البلاد وربعها بالثمور 12 وساء العرقاب وبعدين المتاجم، وهم يعترفون له في مقابل دنك بالاستعلاب فكتب يبهم ينتمبن ال تؤدّي له الإمارات القحطانية الزكاة وأن يخطبوا ياسمه على المنابر ويعيّن لهم

معاة من قبله يقيمون العدل في بلادهم. فأجبته الكلترا بأنها لا ترى مانعاً من ذلك إذا كان لإمام يقبل تعيذ شروط المعاهدة المعروضة عليه، وأشد ما يخشاه الأمراء الفحطائيون أن يقبل الإمام الشروط الإنجليزية وبيت في الأمر الإنجليز دون أن يأحذ في دلك رأي أولئك الأمراء، وهم أبعد نظراً في فهم المسائل السياسية. وأتفاة للمعاجأة عمد القحطائيون لتلافي هذه الكارثة قبل نزولها إلى عقد حلم قيما بيهم على مقاومة كل اتفاق يحل بسلامة واستقلال بلادهم. وقد مادر من نحو شهر السيد حسين بن حامد المحضار ورير القبطي صاحب يعارة المكالد إلى نلاد يافع ودعونهم إلى عقد تحالف مع القحطائين فيذ كن خطر بهذه بلادهم، ويظهر لي أن مأموريته قد فرنت بالنجاحة

وإليك تعداد سكّن الإمارات القحطائية حسيه الإحصاءات الرسميّة الموجودة في دماتر حكومة لحح

مند حگانها	ماميستها	حاكم الإمارة	الإمساوة
9 55 000	الحرطة	السنطان منذ الكوريم	mar a s
25 000	السيمير	السلطان محسى ين علي	2 المسيحة والبحوائب
40.080	انين	السلطان ميكالقاهر الققيمي	3. م. ير
137.500	_	السلطان ممم الميهي	4 ماياس بي
113 360	_	السلقان منالح بن غير الهرجري	ة زيام يايم نستني
60 000		السلطان مبائح بن حيد الله	ة الما السفيي
2 50 000	_	التقطان مصري علي يي مصور	ماء العوال البيعتي
65,000		السلطان فاسم بن أحمد	6 زميمو ل
75 000	SKJI	السلطان عمرين حرض اللبطي	9 امارة المكلة والشجر
550 000	PEST	السفطان حسن الكثيري	© يا باره جغير بوسيا
35 000	الضالع	السفطاب غصو	الأراد والصابح
10 000	_	السيد عبدالقار الأمدن	12 مالسته المنحرة
€ 20 oed	2	النيد محند الإدريني	13 ـ إسرة الأدبرسة
1,500,000 سمة	المحموح		

<sup>(</sup>٦) إمارة الضالع يحدى المحكِّات البريطانية الدمه لمستعمره عدن

<sup>(2)</sup> الثغري جمع ثمره رهي الموابيء.

فقلت المسطاد. إن أفصل وسيلة الموقاية منا تجاعون الاستجابة سفد المؤتمر العام ، ومتى عُقِد يمكنكم النفاهم في كلّ شيء بدون ما بحوف ولا حشية رصبه أو وسيط يتعقد تجريف الكدم، وهو المطريق الأمن اللتي تتوصّلول به لإقدع الإمام بحسن طواياكم وصدق ثياتكم وإذ تعتر علمكم إقدعه فإمكم سنطيعون أن بوصدو في وجهه كنّ مده بوصل منه لادينك من حدث لا يريد، لأتي لا أستطيع أن أتهمه وأنا واثن من حسن طويته

مقال. اأنا لا أبت في هذا الأمر قبل رجوع المبيد حبين من الوجهة التي سامر رأبها ومن حم يمك أن مناه مسعود قرباً، ومنى حم يمك أن تتداول في الأمراء وافترقيا على هذا الرأي.

# [ضبط يرتامج عمل لمرضه على المؤتمر]"

في صبيحة اليوم التالي الجمعة 2 أكترير ركبتُ السيّارة مع السلطان وتفسّحا في البسائين ثم عدما إلى العليمة وعزجا على سراي السيد علوي البعري وندوه. وتداكره في دعوة الإمام الأمراء القحطانين إلى عد موسم فكان رأيه مثل وأي السلطان في تأخير النظر في هذه المسألة إلى أن برحم حسين إثم حاطبتي قائلاً، قولكن يحب عبث أن يقع بد فاعده شمش عليها؟. فقال السلطان قوأن أضح لك رأيي، بحب على سيد برسه ك حطة نتمش عليها، قإنه كم قكر في وصع فاعده لاتحاده من بوجهه بعرية بحب عبه أن يرسم ل حقه مقررة شمشي عديه من حث بوجهه العمت أن بحب عبه أن يرسم ل حقه مقررة شمشي عديه من حث بوجهه العمت أن بحب عبه أن يرسم ل حقه مقررة شمشي عديه من حث بوجهه العمت أن بحب عبد أن يرسم ل حقه مقررة شمشي عديه من حث بوجهه العمت أن بحب عبد أن يرسم ل حقه مقررة شمشي عديه من حدث بوجهه العمت أن أرث لأمر بن بديرية في اليرامج وترسم لها اقضل المخلطة

عملت احبّاً وكرمة الرحينيد النمست من السلطان أن يسمع لي بالعودة الى تغيير لأحيو مع بعلي للحرير البرسيج الدي بتعدّم م عجماسول مي المؤتمر يكون من جهة كاهلاً لتحقيق الوحدة اليميّة، ومن جهة أحرى ضامياً

الإستغلال الداخبي الإدارات القحطانية، حسمه العقب على دلك من قبل مع الإمام. وهوق ذلك أجعل كل الفاق في المستقبل يتعلق بالبحل ألا ييرم إلا متى صادق عليه المؤتمر، ولتحقيق هذه الأمنية أجعل الأمراه يقترحون باسم المؤتمر البد حكومه بحثة تعاهدته دسورته مسؤولة، وأجعل الإمام تجاء أمر واقع، يحدث الا يسعه وهفن ما يُعرِض عليه، وإذا وعفى المقترحات يكون هو المتسبب ميراحة العمال المؤتمر وتقوم عديه حجة الأمراء القحطانيين ويكونون في مدوحة الإبرام الحلف الذي تعاقدوا عده

غُدتُ إلى القصر وفعيت يقيّة اليوم مروياً لتجرير الاقتراحات ومسكها في القرالي المناسبة للعرص حتى أحكمت وضعها في كرّاس كامل. وفي العساء مدست بردمج بنسبت وقعت به ودن الما عدرت ما كان سردُد في بعسي ويا حيّد لو تجتمع كلمتنا على هذا فإنّا سنصبح أرقى أنة في آميه وبجدُد عصر مدنية المربء

ومكثنا نتظر قدوم السيد حسين لمحصار يوم السبت والأحد. وفي يوم الاثبين 5 أكتوبير صقعت على الرجوع إلى عدد، حيث يتغ برجوعي إليها حتم الرحلة اليمنية، فأمر حقيرة لسلطان في هذا البيم بإعداد ثلاث سيارات، فركبت أنا والسلطان والورير في سيارة، وشقيقه الأمير أحدد وابنه الأمير قصل سيارة، ولأمر محمد عد لله ولأمر محمد عد لله حسمتني في مدينة عدن العربية (أأ، فواقيناه على الساعة العشرة، فأبعينا ثلة من لمساكر على الباب لتأدية شعائر الاحرام للسلطان ولما حست سحة العداه مُذَّ من ما مناظ على الطراق الشرقي ثبه كل ما علا وحلا مما وق مذاقه وطعمه، وفي الساء عاد عظمة السلطان إلى الحوطة، ويقيت أنا ماكناً في البيت في مكن

<sup>(</sup>١) كان الشيخ عند العريز الثماليي عند مروزه من عدن يعيم دائماً في بيت السيد محمد هد الله حسنعلي، وكانت جميع رسائله، ومنها الرسالة الذي وصف فيها رحلته ين اليس، محمل عواد السيد حسملي يعد،

# متعرد أعدّوه من قبل لنزولي

### [مناقشة البرنامج والموافقة عليه]

وفي يوم الخميس 16 أكتوبر هاد السيد حسين بن جامد المعضار من يامع ونزل صيفاً على الشيخ قاسم باتنا رحيل. وفي المساء دعامي للفائه فدهبت إليه ومكتت معه نحو 4 مدعات ولم أرد مفاتحته في شيء، وسلطان لحج غائب، تم فارقته، وتواعلينا على أن يزررني غداً لبلاً في البيت

وفي عصر يوم الجمعة 17 منه أرسل إلي سلطان لحج سبارته الحامة عليها الصليق الأمير صالح حاكم مقاطعة دار الأمير يدعوني إلى حضور حتمع حامق سيُعقد في المكان فركبت وبعد صاعة كا في الفصر؛ فألهبت السلطان والسيد حسين والسيد الجفري في انتظاري وبمجرّد ما وصلت عقدنا اجتماعاً، فعرضت أزلاً الدعوة إلى المؤتمر، فتقرّر قبولها ميدئياً بلا خلاف، ثم قمنا إلى المائلة فتناولها العشاء. وبعد الانتهاء علنا إلى العرفة الخاصة، فعرضا البرتامج اللي سيتقلّم به الأمراء الفحطانيون إلى المؤتمر فتلاه الأمير صالح بداً بناء وبعد دلك عارض في تقديمه المبيد حسين والأمير صالح وقدّما الاقتراح التالي

الأساسي للحكومة، على المطالبة بتوحيد التعليم وتعميمه، وحيسا يتوفر لدي الأساسي للحكومة، على المطالبة بتوحيد التعليم وتعميمه، وحيسا يتوفر لدي عدد المتعليمي يمكننا أن ستأتف عرض يقية البرنامج. أما عرضه الآن برقته وليس في اللك كفاءات عليس له في نظرها أي معنى غير قصد التعجيرة فرقيمه السلطان قاتلاً فإذ المطالبة يتعميم التعليم وحده على كما ملما مسائل البرمامج، وتحقيق الكفاءات لا يتم بالتعليم وحده، بل يكون مهيئة وسائل المصن وإيجاد القابلية في المنفوس وتحريصها على السعي، وذلك لا متحمق على وجه القصع كن هو ثابت بالتعربة إلا بوضع بريامج واسع يقسم نكل شيء، وبرسمجا عير فاتل بسحرته؛

ورجع المخالعات عن رأيهما وقرّوا موافقتهما على عرصه على المؤثمر مع
الاكتباء عليول البعض دول المعض إد فيه اقتر حات كثيرة منافية للمكرة الريديّة،
مثل مسألة ولايه المهد وجعلها وراثيّة في صلب معيّن، مع أن الولاية لا تصبح
عدهم إلا يعد تحقق الكماءة، وهي لا تثبت إلا مع وجود العلم والاجتهاد
والشجاعة وصلامة الحواليّ، أمّا الوراثة فعيست كذلك

برد السلسان قائلاً.

وأنا مستحد لمنافشة كل معارضة تبدر من فيّل علمه الريديّة وإقباعهم بأن البرنامج لا بتنافى مع أصول أيّ مذهب كان وما دسم مرافقيّن لنا على أن لمع مد صروريه مستعدد لبس، فلا داعي لمعد في نفسيمها من الان تحسب قابلتة الرمن أير المكان، فكما قلت لكما إنّي كفيل بالدفاع عنها، فإني كفيل أيضاً بعدم تجرفتها وجعل قابليّة الزمن يُتمدّد حين تَشْمع لها جميعها من عير بشرولا انتضابة

فوافقاه على المعتالي وعني عرصها في المؤتمر ياسم أمراء البلاد(1).

و بدر أيضا أن يكسب فني الإمام كن أمير مدعق بأنه بدقي الدعوء بسرور وآبه

مشترت في المؤدمر وسيوسل متدويه إلى عسماء لحضور المؤثمر، ومتكون

بأيديهم كانه المستدات التي تلت ببادتهم الشرعة 1

(1) انظر بريامج «الأمراء القمعانيين في القصل الثاني

 <sup>(2)</sup> كتب محمد على هدهر عن محاولات توحيد البين في جريدة الشرق؛ البيروت باريخ 1961/14/11 مديني؛

البكؤن الجبوب العربي من محميّة هدن وحضرهوت والإمارات والسلطنات الي جعليه الإمجلير فيديراليّة واحدة مرتبطة كلّها معدن

وقد كان سكّان الجوب يؤمون بالوحدة اليميّة إلى أن خلدت حكومة اليم الأمير علي عبد الكريم سعطان معجء بمدت وحدثه وعوداً صدّقها وجعلته يقاوم الإنجلير جهره صد حدوه وشردوه وبحدث عنه حكومة اليمن ولم تمدّه بشيء لا بالسلاح ولا بالمارة

### ملحسق

نسحة من كتاب الإمام يجيس للأمير عبد العزيز بن سعود أمير لجد يوصيه خيراً بالشيخ عبد العزيز الثعالبسي

#### بسم الله الرحمن الرحيم،

السلطان الأوحد، والرئيس الأمجد، عبد العربير بن قيمس آل سعود (أ) حقّه الله بتوقيقه الكافل بحسن الصعود وشريف السلام هلكم ووحمة الله ويركنه. فيلورها عن أحوال صالحه، وأحار لصدور المؤمنين شارحة، واعتصام بربّ المُلُك، وثقة ناشر السجاب ومُجْري المُلْك، بوقة السيد المعالم لعاصل عبد العربير التعالمي التوسي، فإنّه يصل إلينا رثراً واستعد منّا هذه لعيمة إلى سعوكم، فهو مزمع إلى لوصول البكم، وهو بلأحوال الحاضرة لمقد الصير، ولا يستك مثل حيبير وسلّموا على والدكم وأنجالكم وشرنف للسلام حور لتاريخه 19 معر 1343 هـ [سيتمر 1924 م]

بل هو عبد العريز بن عبد الرحمال بن قيمس أل سمود أو ابن سبمود

وفي اليوم التالي سافرت إلى الهند<sup>(1)</sup> وهذا آخر ما أقضه عليكم من أنده السياحة اليمنية

> أسأل الله أن يعم بها ويجعلها حالصة لرجهه انكريم سهسى

<sup>(1)</sup> من الملاحظ أنْ رسالة الثماليسي الشَوْجُهة إلى محتد المنصف المسبري مؤرّحة في <sup>11</sup> أكتوبر 1924، ويشير المؤلف في آخرها إلي سعره إلى الهند مدي ثمّ في 17 أكتوبر وثرع أن يتعابر على الديدا في تحرير ثلث الرسالة يوم 11 أكتوبر وثرع أن تحريرها يوم 17 أكتوبر.

# كتاب الشيخ إسماعيل باسلامة عامل آب إلى ورير سلطنة لحج السيد علوي الجمري

### سم الله الرحمن الرحيم،

المولى الأجل الأوحد قو المجد الأثيل، والفحر العريض الطويل، هياء الدين، وتحبة الآل الأكرمين، سيّدي علوي بن محس الجعري حفظه الله تمالي وراده حيراً وكمالاً، ومهاية وجلالاً، وشريف السلام عليه ورحمة الله ويركانه وتحيياته الواسعة ومرضاته وصلّى الله وسدم على سيّدنا محمّد وآله وصحبه، صدورها بعد أن تشرّف المعلوك بمسطوركم الكريم وحطابكم المحيم بيد حضرة العلامة الكامن واللوذعي الفاضل عبد العرير التعاليي حرمه الله اللي ازدهت بعدومه بلادنا، وارتاحت سروراً به أرواحنا، ونقد وجدناه مثى يعز له النظير ويقصر عن وصعه التعبير

هذا وإنَّ المعلوك لم يفضر في القيام بواجب الاحتمال والاحترام للسيِّد وإيضاح أحواله وبيان حسن مقاصده والحثّ على معرفة قدره وقد قعدت ذلك بالمود و لكنام، ولد عهر منا يعص فصور، فعموكم وعمو السيّد أشمل وأوسع.

هد وقد توعث مراج السيّد في صنعاء من أندب السفر ومشقّه الصعرة و سرول في الحال الشاهفة وهو غير متعرّد على ركوب الدواب، طاله بسبب دلك بأثير سبير لكنه لم يؤثّر مهمته لساب والاشك الدله في هد التعب وحسن المقصط المثوية طوافرة من الله والإعانة والحماية. تسأله الله تعالى إل يوفق جميعاً لما يُرصيه. تحريراً في 27 صفر 343 هـ

### خلاصة الرحلة اليمنية

# رسالة من الثعالبي إلى المحاهد العربي الكبير<sup>(1)</sup> المرحوم محمد علي الطاهر (1894 - 1974) صاحب جريدة الشوري

(i) وَقِدَ محمد على الطاهر في مبلى سنة 1894 وكرّس حياته المخدمة كفنايا العروبة والإسلام قد أُجْيِر إِثْر انتصاب الانتداب البريطاني على فلسطين، على معادرة وطنه والهجرة إلى الفاهرة حيث أصدر جريدة الشورى، في 22 أكتوبر 1924 وسخرها للدناع عن نفيتني فلسطين والشام بصورة خاصة وعن الفضايا العربية والإسلامية بصورة عائم ولئا أرضت السطة الشورى، حجد إلى إحدارها بمناوين محتاهة، كما نشر عشرات الفعود، والمقالات في الصحب العربية، وقد جُمِفت محتارات منها في كتاب جدر بعد وفاته بعنوان الحصود عاماً في الفضايا العربية،

وأثناء الحرب العالمية الثانية حمدت السلطة البريطانية إلى اعتقال محمد على انطاحو الذي عادر صديقه الحاس بائب إلى إطلاق مبيئه لما بائب رقاسة الحكومة المصريّة في سنة 1942 وفي اخر الأمر عادر صحمد على الطاعر عصر إلى بيروت و سند به إلى حراساته

وقد اهتم \_ سواء في القاهرة أو في ييروبت \_ اهتماماً خاصًا بالمحركات التحريرية في السفر بالميري التحريرية في السفر بالميري الميري المعرب الميريبي وربط علاقات وثبقه بالشبح عبد العرب الثماليسي شم بالرحيم الحبيب بوراية، وجعل من مادي الشورى في القاهر، نادياً يؤتمه المجاهدون الأحرار من كل قطر من الأنطار المحالم المربعي والإسلامي الرفرحة تحت بير الاستثمار وقد أهركته المثبة يوم 22 أغسطى 1974.

مدر غي 6 أكتوبر 1924ء

صديقي التايغة المحترم سيكي محمد علي أقدي الطاهر

سلام واحترام وتكريم وتحية،

وبعد فقد وصلي كتابث، وصلى الله حبلك بمن تودّ. وإنّي لمسرورٌ جدّ السرور بشاطك وعاميتك واستمرارك في جهادك الشريف لنعصية العربية، وقد أصلها أهلها وأهملها المستعيدون منها أحمل ثلاثه أعصر عربيه [الحجر وابيس وسلطنة لحج] في هذه الرحمة، وكلّما أنّت دنساً من فطر أمني النفس وأحملها بأني سألقى الربيع والكماله في القطر الأحر، قلا أكاد أصله حتى أرتدٌ عنه كليل نظرف ويعاودي الناس فأعود إلى قرعه بعصا الأسي ولا أدري أنها للصديق من أين أنشا هذه التروة الكبيرة، ثروه الأمالي التي نم تنهد بهذا الشدير والإلهاق، وقد حاولت كثيراً تعليل عدم تقادها فحانتي الدكاء ولم تنهمني العلمة إلى وجه مرضي يقبله العقل ويسلمه الدرق، فهل لك أن تنهمني إلى ذكر وجه وجيه؟.

أَبُتُ البارحة من اليمن ولم أتّص بكتابك إلاّ بعد ثواتي بلحج، والكتب والجرائد يستحيل وصولها إلى الداحل بسرعة، وأقل ما يتبعي لها شهران، ومن يُمنّي بها ويهتم بإرسالها ويتكبّد النعقات المعائلة عنيها، وليس بين الشطوط ويلاد الإمام بريد؟ وإنما البرّد يسترها أصحاب المصالح وينهفون عنيها مالاً جزيلًا، وكثيراً ما تعليم أهم رسائلهم ولا مسؤولية عليها، وهذا أشد ما يحزل في البعن،

ليس في اليمن شيء يسرّ غير الإمام والجيش، إلاّ أنَّ وجود كلَّ واحد منهما موقوف على الآحر، فإذا فَقِد أحدِهِما فَقِد الثاني بالثاني، وحينظ لا يبقى في البلاد شيء عير العوضى والتلاشي

والذي يظهر أن البلاد العربيّة لم تزب في أخريات بلاد العالم وغير قابِعه

لهصم شيء ولا لنتيا<u>م بأي عمل. وبير</u> آين بهه القدرة والقوّة على الهضم والعمل؟ وهي غارقة في الجهادة لا تستطيع أن تبصر النور ولا تعرف من النظام والمحكومة عير المخضوع الأعمى برئيس القبيلة والعناء في دانه، له أن يعني ويعقر ويعطي العلامة

هذه هي المكرة السائدة في جريرة العرب، وهذا مسلخ ما وصدور إليه من المدم بالحياة الاجتماعيّة، فكيف نسوّغ لأنفسنا أن مطلب سهم أن يعمدوا مثير ما علمواء أو يفكّروا في أمور لم تحطر على بدل؟

وصلتُ صنعاء يوم الأثين موفّى أوب [1924]، وفي اليوم التألي تلاقيت مع الإمام فأعجب له، وهو رجل وافر اللكاء عزير العلم، حاصر الدهن لا عيب عيب فيه غير كرهه للمعنيّة العفيريّة وتجافيه عن بشر التعليم، ومن أعجب محت مي أحستهُ في أزّد حساع حب إحلاص، ويطهر في له قد أحسى أيف، حي كأنّ باللب بقوم، من عهد لحدثة و بشأن متّ عبن محتفى، وقد استمر هذا الاجتماع بحو 4 ماعات ثيم افترقنا على أن بلتقي عدر لتنقم أبحاث المهيئة اللّذيذة.

مرصف من العد وبدادت بني لعنة حتى حمد عبني و عنقد الأطاء الله لقاصية أن أنا عقد كلت الأ أدرك شئاً الأنتي الا أعي وأطهر الإمام من العناية بني ما يقل في جانبها الإطراء والشكر . فقد جزاد لنقاومة عدلي كل ما لديه من العدد عدد رين ولبئوا أياماً يوالون عقد الاجتماعات في بيتي لمعداونة في أمر تمريعي وإنقاذي ثلاث مزات في كل يوم إلى أن أدب الله ماشهاه، قبدل أن أد إلى المقبرة خرجت إلى الميدان يوم 11 سبتمبر والمعلة لم تزل ثائسة بني، أحر إلى المقبرة حرجت إلى الميدان يوم 11 سبتمبر والمعلة لم تزل ثائسة بني، لكني عالبتها حتى علبتها وواليت الاجتماعات بالإمام وتقاهما في أمور كثيرة، وإذا نُقَدُ شيء منها يكون قد سعى حقيقة في إنقاد اليعن وتوحريره من الاعتمال والعوضى

إن للإمام دائيَّة هويَّة رشحصتِه بارزة مهابة في البيس، لا يُحشي من وجود

ناتر يتور عنيه وهو بقياد بعياة الله بكى الإمام سيعوب وبعد مونه بشاف الناس البيد من السلم في ساس المعم عوصى، و دراد سنت في عدمعون محالبهم أنه إن أسرع الإيجاد حكومة منظمه وحعل نظاماً حاضاً للورائة أو لاحتياد والانتحاب للإمامة على مقتصى الأصول الريديّة، عان حالة البلاة البلاة النقام، برتهداً الأفكار، وتنتقل الهوّه والهبية من شخصية الإمام الباررة إلى بدائيه المعمويّة التي للمحكومة، وسلامة البعر تتحقق بإدن الله وانتظام أمور سار اللب وحديد مد يسهل الموادي بيحد بوجد العربيات الان المعربية في عهد أعلى وأقوى الان العرب، فإن سكّانها حسب الإحصاء الذي أجري في عهد ولاية المعمور له حسيل حلمي باشا العمل الأسبق للدولة المثمانية يبلعود حسة ملايين

هذه ف كنه محتصرة من أفكاري ويرثامج إصلاحي بشمن الذي عرصته على لام د أطبه قد قبية ودعد سعده ، عرصتها عست عربي قبها رايد؟

 (1) حلامة لمد موقمه الثماليي فقد الدلمين التيرة فيد الإمام يحبى سنة 1948 وأودب حيرة

2) ينام أن عد البرنامج الإصلاحي ليا عام حيالا الله السداد . . يام ترجيحا إلاً في سنة 1990، كما أسلف

حوبي ويسيرون بنظام بين أصلحة العساكو يهتعون بأناشيدهم الوطنية. وقع دلك ني ذمار، وفي وعملان، وفي آب والسيامي وماوية. وغند وهنولي يتزنوسي دار المحكومة ويُنجَري استقبال يُقدَّم ني فيه الموطّعون والوجاد، ومن العد أُودَّع بنفس الطريقة التي استُقبلتُ فيها،

وهذا أقلَ مد أدكر لكم من جسوف تكريم الإمام وحسن رعابته وتقديره لي مي هذه الرحلة وعوق دنت فإيّه كان يرسل التنعراهات إلى كلّ جهة أصل إليها يستهم مها عن صحّتي، وهكذا إلى أنّا حرجت من حدود اليمن، صحّتي حيّدة وسأساهر إلى بحد ثم إلى العراق

لم سلامي وأشواتي إلى سماحة السيد البكري وسماحة الإمام الكبير لشيح بحب وسعادة الصديق لكامل ركي باشا والأستاد الكاس الشيع الربكانوس وإني الأصدفاء كالله

عبد العرير الثعالبي

وليتُ لك بالنصيب الدي مألئيه، أم قشرت الأرجو منك إذا كان كتابي السالف عبر خُوفي بمرامك أن تكاتبي بما تربد، فإنّك ستجدي وهن الأمر، ولك عدي لمنة والعصل،

معاقت نصي من الإقامة في عدن مع أتي مستريح موعي الحاطر محموظ الكرامة في بيت الأخوة الأصعباء حسنعلي، ولكن ثم يكن لي فيه أرب، فكل معيم وراحة أجدهما فيها يستحيلان إلي جحيم، أسأل الله أن يعجل خروجي منها والمستب في دلك أنّ البواجر المسافرة إلى الهند تأتي كلّها ملتى بالزكام حتى التي رضيت أن أسافر فيها ولو في الدرجة الثانثة فلم أثمكن وإبي أنتظر الماجرة جهانكير الشامة من جدّة يوم 17 الجاري، فؤد، وجدت بها محيداً سافرت وإلا بقيت كثباً أنتظر وابور [باحرة] البريد الهندي الذي يبحر س مد يوم 20 بحاري، ولا أصلي أمكن في موسلي أبداً كثره، من سأسر المد يوم 20 بحاري، ولا أصلي أمكن في موسلي أبداً كثره، من سأسر الرباطي على طويق الحليج كواتيشيء فيجها يهدو على طويق يوشيره البحرين، البحرين، البعرة على طويق للإحباء إلى البعرة ثم الرباطي، وبعد الإقامة بهه أيامة أهود على طريق للإحباء إلى البعرة فالمحمرة فالكريت ثم أعود إلى البعرة ومنها إلى دار النتلام [بغداد]

هذا برنامج رحلتي سطرته لكم وسأوافيكم برسائلي عن كل جهة من مراكز المبريد، وحدماً أرجو مكم أن تتكرّموا وتتعقبلوا يتيليع أشوافي وتحيّاتي الكريمة معتد معتد الهمام ركي باشا والسبد أحمد أبو السعود وأبتائه و لسيد معتد أبو النامر وصعاحة السيد عبد المجميد البكري و لأستاذ الكبير الشيخ بعيت ومولاي الأستاد الزنكلوني والشيخ عني شقرون ومحجوب أقبلي الشريف والأساتنة الشيخ هبد ربّه معتاج والشيخ عبد الباقي مسرور والسيد رشيد رهما والسيد بنت كامل وسيم ألهدي أصيبعة وأمير بك واصف والدكتور محجوب بك ثابت وكلّ صديق لكم لأمهم اصدقائي أيصاً

كاتسي دائماً بعنوان حسنعلي وقل للإخوان الذين يريدون مراسلتي

عدن يوم الأربعاء 14 أكتوبر 1924 صديقي الأكرم العريز محمّد علي أشدي الطاهر المحرم أهرّ، نش،

ملامي عليكم بقدر الشوق إليكم، وسؤالي عنكم، ومعد نقد أهدمي الصديق الومي ميلانه محمد عبد الله حسنعلي المتاجر الكبير في عدد على رسالة وردت إليه من طرفكم يوم الاثنين 12 الجاري متضمة شدة اهتمامكم مسحصي وتشوّقكم للوقوف على أنياني، شأن الصديق مع الصديق والأح مع أنيه ولا أكتمك فإنّ عنايتك بني مع بعدي هنك دلّتي على معدار ما يكته لي صدوك العد مراسمي من هذه الرحلة أن أظامر برجل مثلث يتوقد غيرة وإحلاصاً، وإنه لبحق لي أن أهتى، بك نفسي دون من عرفتهم من سناس فقد عرفت با صدفي كثيرين من أصحاب القلوب أحبّوبي وأجببتهم من صدر حد شعفا، ولك لا استعدم أن أتثبت إن كان يوجد بيما كلّنا ما في طبك وحدك من الإحلاص لي والقياء في شحصي، ولا عرو عالت كر الوقاء ولولاء

بعثت إليك تتحرير مؤرّح باليوم السلامي من الجاري مع أوّل بربد وم س عدد أثر رحوعي من بيمر عصت كل فيه بحمله الحال حرصاً على ودنك الحباري وما رقعت عليه من المشاهدات والاستطلاعات، ولا أدري إن كنتُ يكاتبونتي به أيصاً، فإن الكتب على طريقهم تصدي أيمه كنت وأسائدك بالموقة أن تذهب حضيفها إلى مكتب الصديق الجليل عبد العبي لك سليم عبده وتبلغ إليه عطيم أشواقي وسلامي

> وتقلق في المهاية تقدير واحترام سخلك الرفعي المحلص

اعد العرور الثعامني

# انطباع الشيخ عبد العزيز الثعالبي عن رحلته إلى اليمن

يقد تبحدُث الثعالبي عن رحلته إلى السعن هي عدّه فصول نشرها في جريدة الشورى، نضاحيها سحمد علي الطاهو<sup>(\*)</sup> فأشار أوّلاً إلى خصوبة الأرض ولؤدهار الرزاعة هي نلك الربوع، قائلاً بالحصوص

ابد قراب ما كتبه المتقلمون من رومان ويونان في وصف البسه وما كتب أحسب عبد سقري إليها أنّي مبارى فيها أوروباء فإنّ البلاد كلها تشقّها جبال مكسوّة بالأحراش تتحلّها الزهور العطوة. فانجق دائماً معطّر بعبير الياسمين، وهناك حيث السماء الصافية والنجوم المتألّقة والأرض المرهرة نجود عيقرية الشاعر، وهناك حقول شاسعة بلوراعه منشقة أحسى تشبيق نزرع فيها المحبوب بأنواعها المعروفة في بلادن والدُخّى والبلة والقطن و بين والعلب (وهو تهات محد ودر لاحظت رمني الوراعة في تلك البلاد، بالحرث متقى والنقية دقيقة حين أنك لا تجيء على عشية في الأرضى والأرض دات حصب كبير وكثيراً ما يس حوار عدد الدرة ثلاثه أشوره حتى أن القافلة لو دخلت مراعة دوه لحجبتها عن لاحد ومده بدرة الأمطار وجهائها فيردع مرة ومحصد ثلاث مراساء مثل أرض لحج، وهي كثيرة الأمطار وجهائها فيرسعه ومن بطوف المن يعتد أنه ما مداله عربة ورساء عربة ومساحد من يعتد أنه ما داله عربة ومساحد عليه مدال درساء وقد كنا

 <sup>(1)</sup> انظر مقتطعات من هذه القصول في كتاب الأستادة مسعودة مسعود بو تحدم السبح عبد المريز الثعاليي ودوره في الإصلاح الإسلامي، عبر 132 ود يعدها

كما لم يُحفي التعاليبي إعجابه بالإمام يحيسي الدي استطاع أن بحمط الأمن والنظام حتى أصبح في ميسور كل إنسان أن يقطع البلاد مي أقصاها إلى أعصاها في أي وقت دون أن يحشى حطراً أو يقع له حادث الأ

قوكان الإمام لا يتحرّج في أحد التصوص من بقية المداهية الإسلامية الأخرى، ما دام عيها رقبي ومائلة بلاده، لأنه مجتهد، ويحق له أي يبحل في المدهب وفي سياسة الدولة ما يراء لارماً، لأنّ أكبر مسألة شملت باله كانت نتحل في المستقبل هدهاً للمعلمم الأجبية الذي

رفي لوقت لذي يؤكّد فيه شعاسي الله لا يوحد في سين شيء حر غير شخصيه الإمام يحيى والمدافر عصمه وحصة التربة، وأنّه لن ينقى شيء بعد موته غير الاحتلال و لقوصى الله يشير إلى أنّ اما تنتجه الذي اليمنيين في الصدعة والرراعة و للحب والتعمير والعرل والسبج وفيغ الجلود وصفل الحجارة الكريمة واسفل عليها والمريّ واستنات شجرة البيّ والعواكه. . يدلّ بداهة على أنّهم و له مدات فاحره، قد نسامي مداله عليار حديثه من جهلها علمة، وكفاية أنّا لا تجديهم أثراً للبعاوة أو حياه المترخلين. . 8

الله التهضة، ما يستدعي مواكبة النظام السياسي لهذاء التهضة، ما يصمن الأمن والاستقرار بعد وفاة الإمام بحيلي حتى لا يظهر الانقسام ويتسابق الطامعون من الأجاب لنشب محالبهم في الملادء خاشة أن هماك في اليس

رؤوساً منطقة للعتنة ستظهر بعد موته وتعمل على بشير القوصى. فيتعين على الإمام خبئة أن يتدارك الأمر فيبادر في حباته إلى إيجاد حكومة وطئه مطّبه قادرة على حعظ البلاد ورقايتها من الأحطار، مع البث في مظام الوراثة والانتخاب يشأن الخلف، لأنها من أهم الوسائل لتي تضمن مالامة اليمن. فلو ترك الأمر للصلف والاحتيار ورصى الفقهاء ومشايح الزيديّة، فإنه يجعل البلاد في حابة انقسام وتارع بين الرؤوس وأصحاب الكلمة النافلة للطامعين في الإمامة

الله المحصية معنوية لإدرة الله الله المحصية معنوية لإدرة الله الله المعرف الموقفة الإدرة الله الله الموقفة المعنوية المعنوية المعنوية المعنوية المعنوية المعنوية المعنوية المعنوية المعنوية المعنوبة الم

وتحقيقاً لهذه الغاية سعى الشبح الثعالبي إلى هقد مؤتمر يمي عام برعاية الإمام بحيى لتركيز أسس الوحدة اليمية المنشودة وقد تمكّن خلال رحلته إلى اليمن من 13 أغسطس إلى 6 أكتوبر 1924 من إقناع كالله الأطراف بحضور هذا المؤتمر يقول حول هذا الموصوع ما يلي

قنحدثت مع كثيرين من أقيال اليمن وأصحاب السلطات في تلك الأطراف، وكلّهم قبلوا الفكرة ميديّاً، ولكن نقطة المحلاف على ما يظهر لي كانت أنهم يريدون أن يتُققوا مع اليمن في السياسة المخارجيّة واللفاع عن البلاد، لكنّهم يريدون أن يبقى لهم استقلالهم اللاخلي وبمبارة أخرى، يريدون إيحاد عدم التحادي، يشرط أن تستقر حكومة اليمن ويستقر التعاون مع نظامها السيامي في شكل دستوري يضمن لكنّ البلاد حقوقهاه(")

<sup>(1)</sup> جريد، انسر ي، 25 مايو 1926

<sup>(2)</sup> علمي التموجع

<sup>(3)</sup> الشوريء 4 برسير 1924

<sup>(1)</sup> الشوري، 28 ماي 1926

الفصيل الثاني

الدعوة إلى عقد مؤتصر يمنيّ عامّ

# سخة من كتاب مرسل من الإمام يحيى إمام اليمن إلى السلطان عبد الكريم صاحب إمارة لحج

### سم الله الرحين الرحيم،

الرئيس الخطير، والسلعان الشهير، الوجيه هيد الكريم بن قبس دام توقفه، وجمل العوز في كلّ الحالات وفيقه، وشريف السلام التام ورحمة الله وبركاته صدوره، عن أحول صائحة بمن الله، وإنه رصل إلما السيّد العلّامة الأجلّ عبد العرير الثمانيين فرأينا منه معم الرجن وفي الزوايا حديد، وإدالة في الأماثل من أمثاله

وقد كانت المراجعة معه يعد أن عرص علين ما دار يينكم وبينه س لمراجعات وما استصوبتموه معه فهو حس جداً ومث يبيعي عقله، ودلك ما ك سعي ومثلكم ومثل السيد عبد العزيز مثل عرف الحقائق وعرف أن اللّهائي مى الرمان حبالي وما تطمع إليه أبطار الأجانيا، وما عليه العرب من التنازع والتجاذب، وما يعاف منه وما هي الدريعة المحكنة لرعع تلكم الأحصار

فقد قررنا تحرير الدعوة إلى ذلك في الكتب الصادرة إليكم بلعث هذا فلكن العراجعة بسكم وبين لسيد عبد العربير بخصوص تبنيع تلكم الكتب وما بدرم لإكمال هذا العرص وإرسال الجوابات إلينا

وانسلام عليكم، خُرُر شريحه 19 شهر صمر 1343هـ [مستمير 1924 م]

ويين السمدة و الكتابة علامة البحتم الشريف كتابة أمير المؤمنين المثوكّل على ربّ العالمين البغ بسم الله الرحمن الرحيم

رند فنح بنا وبين قوما بالحقّ وأنت خير الفاتحين رند فنت توكت وإليك أنند وإنيث المصير

# سدعسوة أ إلى عقد مؤتمر يمسيّ عامّ

بسي وطهي والأعرام ويبكم كل شهم معوار أبي عن مناطين وأمراه ومشايح وأشراف محاليف ليمن الذين لم ينصفوا لبوحدة القوميّة البعث المسكنة نحب رئاسة دوب الأساسة عائمة بنصر الله، وقَفَا الله وإيّاهم لعا يحته الدامة

أن بعد، قعد بدا لنظربا الشريف السويق بالله أن تعطيق سلامة واستقامة وحفظ بلادنا اليمية الميمونة تتوقف على صدق إيماننا، وقوة عقائدا، ومصاء عرائمه وصعاء أبواحنا، وسلامة قلوبنا وأدامع حيرتي الطويلة لدهائي أحوال اليلاد تجلني جارماً بحمد لله بتأصل هذه القواب المعموية فيها وبها بعرنا الله في مواقف كثيره، ولكن يوجد قليمود لا يؤصود بها والسبب في ذلك المحاشهم عن اليئات التي التحدوه الأنصبهم حتى صاروا في معرل على الحركة القائمة في اليمل هم لا يشعرون بسريان تلك انقواب المتيدة الرهية في معوله على معوله على معوله على معومهم كما يشعر بها بقية سكّان الحهات الراصحة الأحكاما

المشروع الأون كما حزره الشيح الثماليمي

المسراد المحالات الرسي الخي والدنقا راشير المحصد عدد الكوسر نويفل وال التاسيد اجعلانعور ليكر لاس - رمير لمن ، شريد السعة ولالما ورفدال وإلا عددوها مناصر المعاعمة عن العد واندوها الميالية العدامة الاعلامة العرب عالي براجا مند معرامون وعدام والدوسد با والداسر عامالي وكده كادنت المهامجة معديده التعرض عليناما والبيشيم ويسنسب المالواهدي والاستمويتوه معدالموصن مدا والماشين فالما , دافك ما ساسي ومشالم و مشكلات عبده العرب وزام ما المعان the winds, while the book work which was العيد و مناع و خاور و سافيار مدوناه والغريث المنت لدمع عام الاحطار والله عالات العادة العامل enivols a meno or for selflowing على مت وما على لاكال صدو العرص وارسا لالحماسات وال عملكم حرائظر يم المميل عم معلي وفن البيات والكشابة علامة لاير الهاب معلنة اص الرسي المستراعالا مراد العالمي

صورة كتاب مرسل من الإسم

### الاستقلال التاغ والقؤه والعرة والمممة

لدلك يجب عبى حضرتكم إلى اتصالكم بهذه الدعوة أن تعموه فيها وتعثوا لمنا يرأيكم في الموضوع وبأسمه اللوات الدين سيتوبون عنكم في حصور المؤتمر مع الأوراق المشتة لاعتمادهم لأن المسائل التي ستقرّر في هذا الاحتماع سيكون حكمها حكم المسائل الاجماعية واقه يتولّى هدايتكم وإعملتكم على ما فيه صلاح أمر هذه الأنة

أما المسائل التي أفترح عرضها على المؤتمر فإنّي أراها والرة حول المطالب الآبة

أولاً الاعتراف والتصديق بأن بلاد اليمن قطعة واحدة متلاحمة الأجزاء غير قابلة لنتمسيم يسائر حدودها الطبيعيّة المعروفة وليس فيها ساطق تعود ولا جهة تشر على مصلها الحماية والوصاية الأجسية

ثانياً. ليس في اليمن سلطة عليا تستمدُ منها كانَّة السلط المسؤولة غير السلطة لعائة المُشْهُدَة إلى الإمامة

رهذه السلطة يجب أن تكول الزمر الأعلى لمائر فؤات البلاد المعوية والماديّة تتمثّل فيها الرئاسة اللهيئة والسياسيّة والعسكريّة لها وحدها المحقّ في إعلان الحرب وإبرام الصمح وعمد المعاهدات والمبحالتات وعقد الاتدادات المتحديّة والاقتصاديّة والبريديّة مع من تشاه من الدول بشرط أن لا يكون ماشاً شيء من استقلال اليمن

ثالثاً: ثلتزم السيادة الإمامية بالسحافظة على الشكل الذي عبيه الآد حكومة سلطنة لحج، وحكومة المكلاً والشحر، وحكومة الكثيري.. لديد لا يُحشى على بلاده لا من تحيات سائيه عدا، وهي بلاد شعر فرد لم سمر مثل بفية سلاد عن حمدات كلّ منطه حسيه عيم شاعيه اربعه بعرق إلى منها بعدو فيتحذها مهجفاً لمسائسه ومكساً لطلائعه، فتصير بلادتا معرضاً لمعرو والفتح، وهي آخر ما يقي مستقلاً عن معافل الإسلام الحصية

محل الأمة الأمية عبى التريل التي عاهدت الله على الجهاد وإعلاه كلمة الحقّ، لن نقل أبدأ تجرئه يلادنا وأن يكون لعيرت أقل حظّ فيها، فصلاً عن أن برصى بأن نكون معرقين ومعتوجين ويعسح أباؤية يعيشون فوق أديم أجدادما عربه مستصعفين يستطعمون الدخلاء في بلادهم فيطردونهم ثم يطاردونهم إلى أن سعرص تسلهم كما حصل ذلك بالفعل نهبود أمريكة وأستراليا ومسلمي الجرائر ولد في دلك عبرة

إنَّ الفحاحُ والمكايد التي تُصِبت من قبل للبلاد الإسلامية مثل توسى ومصر والمعرب الأقصى وسوريا والعراق وفلسطين والهند وحاوة والجزاة . وقعت قبها، هي نقسها قد تُعِبت اليوم حول تغور اليمن والصبيّادون الكائدون محدودٌ بنا من كلّ مكان يتظرون منا لمرّة

قهل يحسن بن والحالة هنَّده معاشر أهل اليمن، أب سِقى متقاطعين مندابرين ونترك العرصة للعدر يعمل ديها بنا ما عمله في عيرما؟

لا أعتقد ولا أتوهم أنه يوجد هوق أرصى اليمن رجل واحد يقبل على مفسه أن يرى تراب بلاده العريزة موهوماً بقدم أجبي وهو بنعم بالنحياة

لهذا وأمثاله أدعوكم أيها الإحوال في الله يدعاية الله ورسوله إلى حضور مؤتمر عام سيتعقد في عزة رجب الأصبّ الآتي تحت رئاستنا عي مدينة صنعاء عاصمة اليمن للحث والنظر فيما يصلح له أمر اليمن في المستقبل وتستعيم أحواله لسياسيّة والاعتماديّة والاجتماعيّة بعد أن تكون تخد مهدنا له سبيل الوداق، وأرلنا من بين عاصره كلّ شعب وشعاق، وصمنًا له نقوة اتحاديا

أما المسائل التي يبعي طرحها أمام المؤتمر فيبغي أن نكون أصوليّة بدامة تسلامة اليمن وهي

أَوْلاً قبل كلّ شيء الاعتراف والتصديق بأنّ بلاد اليمن واحدة عير قامة متجرئة بحدودها الطبيعيّة التي كانت لها قبل الإسلام ويعده ونهس فيها مدطق معود لأيّ دولة من الدول مهما كان جنسها وشكلها وموعها

ثانياً. الاعتراف بالسيادة الإمامية على كل جزء من أجزاء بلاد البمن، ويجب أن تكون الإمامة المرمير الأعلى فقوات السلاد المدينية والسيامية والسكرية، يبده إعلان الحرب ويبرام الصلح وعقد الاتفاقات التجارية والمواصلات وغير ذلك من يدعو الإبجاد صله بين الممن وعبره

ثانثاً بعرف بسادة لإمامه باحترام الشكل الإداري الممتاز لكل قطعة من سلاد النمية مثل لحج والمكلّا والشحق وحضرموت. . . وأن تكول الولاية موروثة في نصابها المقرّر وأن تتكفل بحماية الأمراء من كلّ اعتداء بشرط أن يكول الغصاء واحداً وأن لا يقع تعين القصاة إلاّ من طرف الإمامة.

رابعاً يجب أن تكون فؤات البلاد اليمنية كلّها، سواء كانت ممتارة أو حمره، متحقّر، نصد كلّ عار، حسه تمع عسه، من محارج وكلّ أدى بعع على أيّ ماحية من البلاد اليمنيّة يُعتِر كأنّه واقع عليها جميعاً، تذلك يجب عليها أن منهم جميعاً لرقع الأدى، لتتحقّق بديك أمام العالم تهمية واتّحاد اليسي.

خامساً تأسيس لجنة دائمة مؤلّفة من أعصاء يختارهم أمراء البلاد المعتارة، وأعصاه يحتارهم الإمام، للنظر في حقوق ومطالب ومصالح الجهات الممتارة، وإذا حصل خلاف تنظر فيه

# الدعوة إلى عقد مؤتمر يمنيّ عامّ (1)

لسلام عليكم ورحمة الله وبعد فقد بدا بنظران بنوش بالله أن سلامة واستقامه وحفظ بلادن بسل لا سوقت لا على صدق بقوت وظهارة قلوت ومصاء عرائت وقت وفقات الله على صدق بقوت وقت الله القوات موهورة فينا ولكن الكماشنا عن بعضا والمكاف كل واحد في محطه صير تبك القوات الفوات العتيدة المراجة في حكم المدم وجعل بلاديا مَهَيّاً بلاطماع، وأشد ما بحث أن يحدو من عساس ثمره ينظرفون منها إلينا فتصبح بلادنا لا قلر الله عيرت وبنسي فيها وبحن أهلها غرباه عنها كما جعيل فلك لأهالي الممالك فيرد وبنسي فيها وبحن أهلها غرباه عنها كما جعيل فلك لأهالي الممالك في غيرنا ألف موعظة وعيرة.

لهذا وأمثاله دعوتكم بلحاية الله ورسوله إلى حضور مؤتمر عام معقده باسم الله للبحث والنظر فيما يصلح به أمر البلاد البمثية ويستقيم به ديمها ويدر ضرعها ويحمب ررعها ويرفع عظمتها ويشر بركتها ويعبد عنها كل حطر أجببي مهما كان مصدره وترعه, وكل ما يتقرّر شيء في هذا الاحتماع يكونا حكمه حكم العمائل الشجمةع عليها.

<sup>(1)</sup> النعل النهائي بعد التعليلات التي أدعالها عليه الإمام

# برنامج إصلاح نظام الحكم في اليمن (1)

الصُّمة التي يتحقَّق بها وجود الدُّولة "

إن المبكوك والمعاهدات والاغترامات السياسية من أي نوع، سواه أكانت من قبيل الاتفاقات الداخلية التي تلحم المناصر المتجاسة ببعضها، أو التي نوجب حقاً من المحقوق العامة المعروفة اليوم بين الدول والأمم، لا يمكن عقدها مع الأفراد الدين لا يعتمون إلا أنفسهم، مهما كانت ألقامهم وبعوتهم وصعاتهم ومراكزهم، بل إتها لا تُعقد ولا تُيزَم إلا مع أقراد يعتمون في أشخاصهم هيئة رسمية مُعرف مها ينوبون عها، وهي المُعبَر عنها يتلاولة.

وصعة الدولة لا تتحقق إلا يوجود شعب له معيّرات تخطه ومملكة ذالته حدود وتظام نتعيّن به صعة الدولة وشكلها وهذا النظام هو الذي يكوّن قوّة الدولة وقلرتها على تنعيذ أحكامها والنزاماتها بدون إحلال بها على مرّ الدهور والعصور

أن مملكة المعن في عهد حكومها الإحامية المعاضرة فإنها ليست من النوع الذي تنبرم منه المهود والاتفاقات، فكلّ اتفاق أر انترام نيرمه مع الحضرة الإمامية، والحكومة على ما هي عليه في شكلها المطلق المستند إلى محصر إرادة المترلّي لأعرها، لا إلى نظام أساسي يُرجّع إليه، ولا إلى رعبة الشعبه،

 (1) أعد الشيخ عبد العربير التعالمي هذا البردامج ليتقدّم به الأمراء القحطانيون إلى العلائحر اليمي العام

يكون بمثانة الرقم على الماء، حصوصاً من الجانب الصعيف. وهي هذه الصورة يكون لنحق وانفوائد التي نتجز من عقد هذا الصاف للجانب الأهوى وبداء عنيه مائدرة الطبيعية التي مجيها من وراء عمد هذا المؤتمر هي عنج بلاده للحملات والعارات عليها من قبل الأفقة الدين سيتعاقبون عنى الحكومة

لدلك قمى الواجب عليه، قبل أن ننظر في تقدير وتغرير علائق وحقوقاً ومفشرات مستعس اليمس ووحدته القوميّة مع المحضرة الإماميّة، أن نقرُر القواهد الأساسيّة لتأليف حكومة شعبيّه لليمس تكون ثويّة رقادرة في أن واحد على تنفيد كافّة مقرّراتها والتراماتها ومكفرته بإرادة واسم الشعب.

### مادا يحب علينا قبل النظر في مسائل الأنفاق؟ -

بجب أولا أن يُبنى مقام للإمامة وحقوقها بشرط إحلاه جانبها من المسؤولية عن أعمال المحكومة وإباطتها بمجلس الورزاه الذي يقوم مقام الإمام في تسبير دفة السياسة البعنية في المداحل والحازج ويتولّى السهر على مصلحة الأمن العام وتقوية البعش وصيانة الملاد في المداحل والخارج، وإيجاد الوسائط الكاملة للنقل والمواصلات وترقية المدن وتحقيرها وتعمير الأرص بالرراعة وحفظ الأحراش والعابات، وحفظ المسخة وتعميم مصلحة الإسمامات، وتشيط الأنه على تعلم العلوم والصاعات، وإيجاد المدارس الكالمية لتربية الأنة وإخراجها من الأمنة إلى باحات العلوم، والسعي بالتدريح في إيجاد المراقق الاقتصادية التي تعفيم الأحكام وتعميم النظم الهنئة في كافة المصالح المنطاء وتأليف مجلات للاحكام وتعميم النظم الهنئة في كافة المصالح والإدارات، وتقليد الوظائف لأصحاب الكعادات، مع مراعلة حقوق المهات والإدارات، وتقليد الوظائف لأصحاب الكعادات، مع مراعلة حقوق المهات متصرفيات و لأعمان ومعان ومعان النظم المنزية إحدرية وتحدد معامد التي لها مساس بحبة الأن، رحمل محدمة عسكرية إحدرية وتحدد.

#### 5 - وزيسر المصارف

وهو المشرف على تربية الأنة وتنقيف ملكانها وتقوية روحها القوت، ووظيمت في الحكومة بمثابة لقلب من الجلد، فإذا صلحت صلح الجلد كله بهر حدي يكون عقل الأنة ويصرف إرادتها حيث يجب أن تُصرَف، وهو اللي لحر- لأبطان ويوحد عادة وبكون تكناب وسئى، لمحزعين والمكتشمين، بما يصعه من يرامج التعليم ويحدثه من المشاوس اللازمة للشعب وعلى سنة ما يصعه من يرامج وما ينشه من المداوس ترتقع الأمية عن الأنة وترتقي إلى حسون اللائن بها.

#### 6 ـ ورير لأشعال لعالمة

وطيعته بده الطرقات وجلب المياء الصابحة للشراب وحفظها وحصر الترع وتوريع العيدة، ويتاء المعابر والجسور وإقامة السدود، وحفظ الأحراش وتسميتها، وإشاء الشكك للحديدية، ومراقبة سير التقالات في الأساكل والطرقات البريّة، والسعي في البحث عن المعادن وتسهيل استخراجها وتعدينها، وعبر دلك منا به عمران البلاد وتوفير أسباب الثروة والراحة.

#### 7 ـــ وريسر الزراعة والتجارة

وظيعته أشيه ما يكون بوظيفة الأعضاء العاملة في البدن. فهو يعمل العمران الأرض بواسطة إرشعات وتدقيقات الفشين من المهتمسين الزراعيين وسواهم، ويبحث في أنواع الأترية الموجودة في البلاد وتقرير أصناف النباتات التي تخصب فيها وتقدير الكميّات اللارمة لها من المياد، حتى لا يُزرّع نبات في عبر موضعه ولا يصبح مجهود عن عامله، ودلك مع المدية والاعتمام بجلب لألاب الحديدة لحدمة الأرس واستثمارها وتسهيل اقتماتها على لمرارعين بعمورة تضمن المعالمة مع قلّة النفقة ويسر التكليف، ويذلك تتضاعف محاصيل البلاد عن حاجة السكّان، فينظر في جوقها إلى الحارج واختيار الأسواق التي تكود نافقة فيها حيث تحوّل إلى دهب، وأهم وظائفها أن تجعل قيمة صادرات

#### تحديد مهام الوزراه وضط صلاحباتهم

عكون بأسف المرازه على المحو الأثني وثيمن الوزارة وزير المعارجيّة \_ وزير الداحليّة ـ ورير الماليّة ـ وزير المعارف ـ ورير الأشغال العائمة ـ ورير الحربيّة والبحريّة \_ورير الزراعة والتجارة ـ وزير البريد

#### 1 ـــ رئيس البوزارة

أمّا رئيس الرزارة فيكوث هو الوكيل الأوّل عن الحصرة الإمامئة ويتولّى تشكيل الورارة واحتيار الوزراء، ويتولّى رئاستها ويدارة أعمالها السياسية والإداريّة.

#### 2 ــ وزيسر الخارجيسة.

يمولى تنظيم حقوق اليعن وصيانها في الخارج والداخل مع كافة الدول ويغوم بالدماع والتصال عن صيانة عظمة وشرف الهمل بالوسائط السياسية والسلمية، ويتولّى المذاكرة في عقد الاثماقات والصكوك التجارية ومحوها بين الممائك، والمعاهدات السياسية بين الأمم وإبرامها والسهر على تنفيدها مصورة تجعلها ملائمة لمصلحة اليمن أكثر مها بمصلحة عيرها

### 3 ــ وزيــر الداخليــة.

يتولَّى إدارة الأمن العامُ ويكون له النظر في الولايات والبوليس ومراقبة سير الأمَّة والاحتساب على الأخلاق والآداب وإدارة المعاهد الصحيه و للسحول والمعاهد الحيريّة ومشاريع الإسعاف والبـرُ

#### 4 ــ وزيار الماليدة.

يتولّى ضيط واردات الدولة ومراقبة الجُناة ومحاسبتهم وبرتيب أعمال وتوزيع الأموال على مصاليع الحكومة ورعاية اطراد ....ية بين الواردات الإيرادات] والمصروطات وتوفير المال الاحتياطي والتمسك بمبدأ الاقتصاد في المصروفات والدمي في تحديد وطأة الصرائب على لعفر ، وحديد عبى رؤوس لأموال

البلاد أكثر من واردائها لتكون الثروة العموميّة دائماً في اردياد، مع الاجتهاد م الاستعناء عن الواردات الأجبيّة بمصنوعات البلاد، لأنّ الاستقلال لا يتمّ إلا بمقدار ما يحصل من الاستماء عن العبر ونوفّر الرخا، في البلاد.

### B ـــ وزير الحربية والبحرية

وهو المتكفل بصيانة البلاد من الفوائل الداحلية والخارجية ويقوم يتربية الجيش وقدويه وأحلد من شباب الأنة الدين بلغوا سن العشرين، ويبغون تحت السلاح إلى أن تكتمل تربيتهم العضلية والعبكرية ملة لا تفل عن ثمانية عشر شهراً ولا تربد عن سنيس، ثم يُصرف من فضى منهم العذاء الشعيدة ويُؤي بعيرهم عن طعوا السن حتى تكون الأنة كلها شتراة على الأعمال العسكرية ويمكر تحيدها جنيعاً في وقت النقير العام

ومن وظائمه تقبيم الجود إلى مفرزات وطوائف وفرق وقبالق وتهيئه العدد الكافي من القواد والضباط للجرشين البري والبحري وإقامة كات الصحبة لإبو تهم وكفالة أراقهم من مأكن وسنس ومشرب، وأدوات ودحال وعير دلك من لوازم العسكر، وإدارة أبورهم طبق الأصول العسكرية المعروعة، وإنشاء المدارس الفئية العسكرية لإبجاد الأكفاء من الضياط لإدارة أموره العملية والصحية

### 9 – وزيسر البريندا

تُعَدِّ ورارة البريد في صائر الممالك كالأوردة الدمويّة التي توزَّعُ الدم مي البدن وتحدث الصلات العمليّة من أقصى البلاد إلى أصاها، وتدني البعيد وتصمه بالقريب، ورطيعتها صورة كاملة تمثّل رقيّ الأمّة، وأكبر عمل لها هو إيصال الرسائل يأسر كلعة وأقلَّ وقت

### طريقية عميل البورارة.

كُلِّ وَلِيْرِ يَكُونَ مُسْتَغَلَّا بِإِدَارَةَ عَمَلُهُ ، يَحِيثُ لَا يُسْوِغُ لُوزِيْرِ أَنْ يَتَدَخَّلُ فِي عَمْلُ فَذَيْرِ أَنْغُوءَ إِلاَّ إِذَا أَنَايِهِ فَيكُونَ عَمَلُهُ فِي ثَلْكُ الْوِزَارَةَ بِطُرِيقَ الْوِكَالَة

ويدها يجتمع أووراء في جلسة خاصة في آيام معنة من كل أسبوع لبنظر في سف ح أب خرس أيه و كل أسبوع لبنظر في سف ح أبي حرس أيهم و دل ما معر و به يجب أن أيوعد وأي ولأمسه في كان عمد يوكنه إيهم ولنظام معدوه حالاً بعد أن يوعد الورير المحتصل وطراب و ولا فكود مثبوع تعرض على مجدى لأمه وهو به وحده الحق إن بوضه أو الله فه

#### بيطيس الأتسة

يعتبر مجس الأنه على نسبه عددية فبعصهم محصل لكل ثلاثين ألف المستة من السكان الأحراء البالخين من الدكور بالباء وبعصهم يزيد على ذلك بلى السنة ألف ولكن كذب قل العدد كان التمثيل أصح وهؤلاه النواب يجتمعون البيرا معدومة في السنة، ولهيم أن يصعوا من القوابين ما يروبه صالحاً لببلاد من تلقاء أنفسهم كما بهم أن يقدوه مشريع الحكومة وبهم فيها حتى التقرب أو سعبين معين الفقوا على من أي قانون سواء كان دلك بالإحماع أو بالأعسه يجب عرصه على الإمام لتصديقه. وفي حالة احتلاف بين مجلس الورزاء يجب عرصه على الإمام لتصديقه. وفي حالة احتلاف بين مجلس الورزاء وبيحب عرصه على أي أمر من الأمور عللامام وحده حتى الترجيح، قول كان في يعب عليه حل يعبب عليه حل يعبب مجلس الأمة سقطت الورازة وأن كان في جانب الورازة يجب عليه حل عليه من الأمة سقطت الورازة وأن كان في جانب الورازة يجب عليه حل الجلس ولانة مشرط أن يدكر في أمر البحل المثنة التي يتعبن قيها انتحاب العجلس الجلية وتكون قرازات المبيلس بمثامة مسائل الإجماع

واقحاد نظام دستوري لليمن يرتكن على هذا الأساس هو كنفي لإقدع البعيين فاطيه يدحول بلادهم في طور جديد كاعل سلامتهم وأس وطنهم وعي هذه المحالة يستحيل وجود يمي واحد يتحلّف عز المجماعة

القصيل الثالث

المساعي الحميدة للمصالحة بين الملك عبد العزيز ابن السعود والإمام يحيى

### بسم الله الرحمن الرحيم

مولاي الصديق الأستاذ الجلس الشمح كامل أفدي القضاب أعرَّاء الله وأدامه

لا أسيل عليك أيها الصديق الوقيء عمد واصلت السير ولى صحاء دار الإمامة الإسلاميّة المشرقة وأتحت بها الرّكاب أوّل أملى وبرنت في سيافة الإمام أبقد الله ولا غرو فقد انتقب من ضيافه الملك (عند العزير ابن السعود) [1] إلى صيافه الإمام [يحيي] حفظه الله ويسى عني من هذا المتنواح المصني القيافه بل تُوكِد الصلاة وعقد التحاصم على تأليف القلوب وإنمام العمل الصالح الذي

المثنث عند المرور ابن السعود (1880 ـ 1953) بعد مثة عبلة من فتح الرياض، من حمال المنطقة الشرقية من بجد (1906) التي كانت تخاصمة إلال الرشيد وأجير الأنواك على معادرة الهعوف بي البجاء البصرة ثم فتح الحجار منة 1924 وعسير منه 1926 وأصبح عمن فات قوسين وأدبى من البعن

عاهدا الله عليه وجعلا أرواجا ثما له. وقد كان أكبر هم بي هذه استطلاع بوليد لإمام أبعاء الله في المسائل التي تذاكرنا فيها وأحقها مسألة توطيد العلائق بير لمستكثيل العربتين الإسلاميتين والسعي في إرافة ما عشيها من المكاره فوجدت العدلة لم تتعيّر عت كنت أعهده من قبل وأشد ما أدهشني آتي ما محتب عن الكتاب الذي أطلعا على مضمونه جلالة المدك الى السعود يوه لوداع لم أجد له أثراً لا في ضمير الإمام ولا في أوراقه، واستطيع أن أحقق مد أن عظمته لم يعدد منه كتاب إلى السيد الإدريسي(") يتضمن تلك الشروط الي فرأناها، ويظهر أنه كتاب مفتعل، وأنت تعلم وأنا أهلم بعبيرة الإمام حفظه له وحياطته فيما يكب ويقون، ويكعيني اليوم أن أكذب لك ما ورد في قدن وحياطته قيما يكب ويقون، ويكعيني اليوم أن أكذب لك ما ورد في قدن الكتاب لتوكد لجلالة الملك أن الدي كابه به قد غشه وكنف عليه حتى لا يعتر المستقبل يرواية أمثال هؤلاء المترين وقي الله العرب شرعم

أم مسأله المحدود وعقد المحلف بين العاهلين المطيمين فأترك الكلام عليهما إلى ما يعد التوثق من رأي عظمة الإمام فيهما وأرجو أن لا يقع الافتور ورأي بعض الأصدقاء المتسرّعين الذين لم يتقدح آراؤهم ولم يعرفوا معالجة الأمور المهمّة وليتهم لم يشتعلوا بمعاناة المسائل العويصة الدقيقة لاتهم رتب الأمور حيث يريدون الإصلاح

جده اليمن وجال كثيرون لهم أمل في حلّ مشكل القصيّة العربيّة العسيرة واجتمع الإسم بأكثرهم وعلمت عنه أنه لم يعجب بأحد إعجابه بكم لدينكم ومرودتكم ووهائكم ولم يرل يدكركم بحير ويثني عليكم، وقد تأكّد دلك لدي المبوم وتعم الرأي رأيه ديكم

ورضوه اجترامي وتقديري لجلالة الملك وملامي للدكتور محمود وشعيقه والدكتور جيري والأستاد يوسف ياسين وإلى كلّ من مريدون من لاصدف

وتعضلوا عيي البحتام يقبول أشواق ونقدير محتكم العامي

عت العريز الثمالسي

وخُزر مي 23 ربيع الثاني 1345 هـ. [30 أكتوبر 1926 م]

<sup>(1)</sup> كانت منطقه عسير خاصعة حتى منه 1925 للأمير حس الإدويسي الذي كان بحكم البلاد بالحديد والناره عير معترف بسلطة إمام البدئ على منطقته وهي تدك السنة معكّر المجيش المسعودي من إجلاء الإدويسي من منطقة أبها النبي كان متحقظ بهاء وأعس المنك عبد العربي عن عرفه وضم حسين يلى المملكة المحجازية المجليه واستحالها النبي مسحول منة 1932 إلى المملكة العربية السعودية)

## الحُدَيِّدة يوم الحميس 13 جمادي الأولى سنة 1345 هـ.. الموائل 18 بولمبر سنة 1926 م

سيِّدي الصديق الكامل وأمنادي الجلبل كامل أهدي الع**ضاب** أعزه الله وأدام إقباله

سلاماً وتحيّة من قلب شعوف بك وبعس بوقة إلى لقائث بعضت إليت من صبحاء بجملة من مطالعاني صبض كاب بعثته إبيث يوم السبب سلح 30 أكتوبر الماضي ووعدتك بالعودة إلى لكابه بعد التوثّق من رأي عظمه الإماء أبقاء الله في ما معالجه من لوداق بين العاهلتي الجليليّن والان حبث تم العمل وقمت بعضى الواجب الذي عدي نصميري وديني وقومي كان حتماً على أل أملى لك يوعدي

مكنت في صعاه ثلاثه عثر يوماً حيوت فيها بالإمام فريراً وتماحتنا في المسائل المعلومة طويلاً وما أشبه الأحاديث التي يبا في هذه المرة بأحاديث مع خلاله بعدا بر سعود، وقد قدت بعير أبهما على ودي في رام من كراً سعم حدي تقصد به توحيد الكنمة لكني وغيب بندس على على عديد عيال كن مكروه في هذه بسس وقيت بن هم مدلا أمي بندس بالعب على مكروه في هذه بعيب على لصعاب وردراك بده لوفاق وما وجدت في وسنيه لمعالجة هذه بعيد عيالكياسة في السيامة والتلاكل في الأحور والا فحول المرود بين لجعي والحقي، حتى استطعت في النهاية أن ألبي قاة الإمام وهي ما لابت لعام فق أمرت إلى بهو ده بعد أن حققت له أن أقوال المعند ابن سعود بشأل الوفاق أفرت إلى بهو ده و تأبي والحرص على سلامه بلاذ العرب، حقائف من أحله من الإدم

وبهدا الأسلوب استعلمت أن أحقض ما أمكن من صلابة رأي الإمام حتى معدته رهن لوفاق وحزرت به في دلك ثبتاً سلكت فيه مسلكاً تجتبت فيه قصداً لإمر ط وانتفريد في حتى العرفين الساميين ودنك أن يعترف جلالة المعلت بن سعود نفظمة الإمام بحق السيادة على إمارة الأدارسة بجميع خدودها لأصبة والإمام مسرف في مقاس دلك مجلالة المعلك يتلجانب الطويل لعربض الدي وصع عليه يقد من يلاد عسير، وهو حل مظابق بدا كان تذاكر فيه جلابة المعلك ورجال بلاطه مع السيد حبين بن علي عبد القادر المعدوب السامي بلامم في مؤتمر مكة المكرمة (يوبيو 1926)، ولكن الإمام توقف في إيرامه بظراً لمحالفته بمبدأ البعن بليمشين

ولا يعرب عن الصديق أن موافقه الإمام على نثر عسير من البمن لبس أمراً سهلاً، فإن من وراه الإمام عبول قروم الريديّة وهي يقطة لا تنام. فقد مكث نسب الدي عوضته ثمامه أيّام بحث ثمامته ومم يصدقوه إلا بعد شق المواثر، والإمام لا يرم أمراً إذا لم يصدقوه

لا أذهب بك بعداً، فقد فارت أثاء البحث مشكلة فرعيّة شعب بها فكرة أحد المعارضين وهي

أي صفة لي تجعل الإمام يقس مني صدأ لمحل مشكلة قانونيّة بيمه وبيس دولة أحرى دود أن أكون متتدباً عن أحد الطرفين التماياً قانونيّاً؟ بيد أن الإمام رفض وساطة أحرى من هذا الدوع تقدّمت إليه قبلي

فقنت" اللاهتي فصولي يريد لكم أنجير يؤمل للحديث الالذين لصيحه

وأحيراً وُقُفت والنحمد الله يلى استصدار كتاب رسمي من الإمام بالمنوافقة لاحمالية على الحلّ الذي عرصته يخاطب به حلالة الملك

وقد تعهدت بويصانه إنه، وتحصيل البجوب عنه، فإن كان بالموافقة فإن لإمام يرسل مثدوبةً من قتنه يحوّله حقّ التصديق عني الانْفاق بالنيابة عنه. وإن كان بالرفض أنهي دلك إليه وأدهب إلى سيلي وأمرك حلَّ هذه المشكلة لنظروف القاسية التي ما وُجِدت إلاَ لتمكيث عُرى الإسلام

ودُعت الإدم وعادرت صحاء صححة يوم الأربعاء 11 بومعير الجاري ورصلت إلى الحديدة عصر يوم الثلاثاء 17 منه فعلمت أن جلالة الملك عادر مكة إلى المدينة فارتبكت وأشكل علي الأمر عابرقت إليه يوم الأربعاء 18 منه العزم على مقابلته ورجوت منه الجواب يتمين المكان الذي ستقي فيه إذ كان في الأولى فسأزايل هذا الثغر مع أول سحرة تقدم الرحدة، وإن كان في الأولى فسأزايل هذا الثغر مع أول سحرة تقدم الرحدة، وإن كان في الثانية فسأنتظر عودته ورتما فضلت الإقامة في عدن.

وقد حزرت مك هذا الكتاب لنظر في المسألة من جميع وجوهها وتبعث إليّ برأيك إن تأخّرت عن المضيّ في طريقي إلى الحجاز، أو الثلاقي في جدّة حين أصل إليها

هذا ما انتهى إليه سعيسي في حلَّ مشكلة الحدود بين نجد واليمن أعرصه على الصديق الحميم وسأجد من حصافة رأيه أقرى عضد وأكبر نصير الإنهاء هده القصية المدنهنة

. . .

أما مسألة إعاثة سوري الشهيدة، فإمي لما عرضتها على الإمام اهتر لها اهترازاً شديداً وقال ما فاكرتني في شيء أحب الهيّ من هذه المسألة، وإلي لاسم لأسم الأسب كلّه لعدم وحود مدكّر يدكّرني يها قبلك، والواجب على كلّ مسلم إعانة هؤلاء الأنطان الدين يجاهدون في صبيل للادهم، وإن لهم عينا حقاً يجلل لوقاء به نهم. وسأرس إليهم أريمة آلاف ليرة، ونكن نمى أرسلها؟

لا أريد أن أرسل مالاً لا يصل إلى أهله، ولا أريد أن يتضرّف فيه أحدً غيرهم، فكف نتهتئي لهدا الواجب يجب عليك أن تدلّئي على الطريق التي يسعي اشعها الإيصال المان إلى جهته المعلومة، فقلت: المطريقة الوحيد، أن برسل

مال مع مدد من فعد شي به يدهب أوّلاً إلى الحجور وأما واثن أن الأستاد كامل أحدي شجد شد من أمحاء الإنصالة إلى الأرزق من طريق الوجّة ومن لأرزق يلهب إلى جيل الديور فيسلّم نصف المبنع لرحماء انطاعة ويسير من مناك إلى العوطة (دمشق) فيسلّم الدقي إلى رؤساء العصابات المعروفين هناك فواعن الإمام على هذه لطريقة واستحسب كثيراً، وفي الإمكان أن يمذهم بأكثر من ذلك حصوصاً المؤرد، عتى علم النوع للآرم تهم منها، فهل ترى أن حكومة الملك مساعد على ذلك ولا تمام مرور الأشياء من بلادها؟

كاتبيي ولبكن كنامك إديّ بصوال محمد عبد الله حستمدي وإحوانه بعدل وهذا كتاب الإمام إليث، قالرجاء ألجواب عنه، ولك الحيار في لكتابة إمّا رأساً وإنّ بواسطنى

ملامي للأستاذين الكرمدين الشيح حس أفندي والشيخ العثيار خاصة وللأصدقاء عالمة

وتعبل مولاي تقدير واعتبار محتك

عبد العرير الثعاليني

لأخرى لخدن من نفيست لاستعمار لا سينفيا . وما جاريه معان والعقية ألا لتي حقيلت الله الحراب التحديم الحجارية التعددة عيّاً وحراجها لم يندمن في كند لاعة العرابة المسكينة

وبعد مصدي ي جوب الأد على عديد بنجده شبح هـ المصل ورجوته أب بيري إسكم عسله بحرر على جواب شافيا تشهي عده دام يني نمعو وعد ياه دد ك به سمى دد د بديكم بطب عدد وكتاب الإمام الذي صدير بنه إيكم بالموافقة عليها وعملاً بإشارة الصديق أسلمهما إليه رجاء إرسابها إلى جلالتكم

والأمن أن يود حواب كتابس إمّا بالموافقة، وإنّا بالرفض، برسنه إلى و ما سفح بعمل بموجمة والأمر لمولاي

### المسذكسبرة

معد المداولة مع عظمة الإمام يحسى بن محمد بن حصد الذين كافل اليمن حفظه الله في موتين عوى الصداقة والمحمه بينه وبين جلاله منك المحمد ومنطاق مجد عبد العريز بن عمد الرحمن من المسعود حفظه الله، عمدت بقياً أن كا محاولة يُزاد منها تحقيق أبئية السلم بين العاهلين الجابلين لا تحصل ما لم

له بدهم ساد بعث بي د دساق الأرود

[يوم الجمعة 24 ديسمبر 1926 م]

الحمد لله وصلّى الله عنى سيّدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم مسولاي،

صاحب الجلالة السعوديّة الملك المعطّم أيّده الله وجمع به كلمة المسلمين،

السلام عليكم ورحمة الله ويركاته

أمّ بعسله قباة على التعهد الأدبي الذي كنته على تعمي وأشهدت الله عليه وهم كلّ معاكمة ومقاومة لميتهما من دُوي الشأد، فقد مضبت مي سبيدي، مبيل الحطّة المثلى التي عاهدت الله عليها لحدمة منتي ودّومي

سافرت إلى اليمن معد أن فارقت الحجار ولارمت جلاله الإمام ثلاثة عشر يوماً. ولم أرد به حتى وفقي الله إلى إيجاد حلّ مرضي لمشكله الحدود التي أثارت اهتمام العالم الإسلامي وأوفد من أجلها المعوث تلو المعوث التوفيق مين رغبات العاهلين الكريمش

وليست الصعوبة القائمة بن لمه بين سامس دسه عن عدد دعه في المحل وهي أشودة الجميع ولكن عن تعدد الصحح و حة على لدول السميتين و إذ بدولها يكون لعليب كل حل لعرص المشر، فردد المشكلة المعادل إلا يحلها إلا المنيف هذا ما يحادره يوم المشعمون على للاد لمرب التي لم يبق للاستعمار العربي مطمحاً في سواها الهذاك المشبكت الدولات العربيتان لحد واليمن في حرب (لا قلر الله)، قال شوء العمار إحداهما على

القصيل الرابيع

الشيخ عبد العزيز الثعالبي في عـدن (1936) تتصش الاعتراف الصيايح أن حدود النص الجلوبيّة تمتد إلى منتهى حدود إماره الأدارات

ات ما وضع عليه يده جلالة الملك اين السعود ممّا وراء دلك مي للاد عسير فلا كلام عليه

وكل حل يُعرَض في هاتين المسأنتين على عظمة الأباع خلا هذا الحل عير مقبول عمد فيه من التقص الواضح في مسادة اليمن على أهم جرء من شووه حبوله الإماميّة، وليس المسألة مسألة حدود قدلة للتسوية والتعذيل، بل هي مداد الداد وسلامة البلاد السفيّة قالتسليم في أيّ جرء منها للجعلها مداصة على البوام للاقتطاع والعرو والصح

أما اعتراف جلالة لمنك ابن لسعود بهد بحق الصريح الشرعي ولا شايب فيه عليه

## مرور الثعاليسي من عدن في طريقه إلى الهند<sup>(1)</sup>

29 نرفمبر ـ. 6 دیستیر 1936

وصلت البحرة الإنجيزية باركينة ياكر يوم الأحد 29 توقير 1936 إلى عدن تحمل رعيم الشرق لكبير سيادة الأستاد عبد العريز الثعالمي، وكان بحبر بقدومه قد سبقه بديلة بوابيعة الإبطالية من محطة ياري، وما كادت تبلغ مسامع المنطان عبد الكريم العصل سلطان لحج في قصر الروصة حتى تناون الهاتف وتكلّم مع الإحوة حسملي بشأن استقبال الزعيم، وكلّمهم بوبلاغه دعوته لامترول في صبيحة اليوم التالي لاستعباله على ظهر الباحرة وأبلغوه تحبّه السلطان ودعوته إلى الصيافة في قصره وذكروا له أن مسرّه أوقد سيّارة مخصوصة بركوبه إلى الحوطة فتلغي معادته هذه العثابة في المدينة وركب إلى المحبة بالشكر والدعاء لمولانا السلطان، ثم فرل مع مستقبليه وركب إلى تجرحم داحن المدينة

وبعد أن استرح رعبمنا من وعده السقر حرج إلى ريارة النادي العرسي الدي كان من جملة مؤتسدته الإصلاحة في عدا النعر، فلبث فيه ساعات كان فيها موضع لرعايه والتجيل من الأعصاء الذين بعمهم جبر تشريفه ثم ترل

<sup>(1)</sup> وجدما مسحة من هذا عميل في منعث فالرحلة اليمنية مكتوبة بحط يد التعطيية وحسيما جاء في الرسالة المصاحبة بهذاء قول أحد أصدقاء الشنج قد كتب العصر فتوجيهم إلى جريدة فالعصر الجديدة الصادرة في صماقين، وليس من المسبحد أن يكون التعاليبي نقيه هو الذي حرره

وكانوا من خوله يشتعونه إلى السيارة السنطانية لتي أقلته إلى الحوطة ورك إلى جانب المرافق السلطاني الأستاد عبد الجواد حستمني مان عظمة السلطان ينتظر في قصر الروصة بلهمة، وأعذ الروله جناحاً في سابي وسر عهد وكاناهما الجناح غاية في المحابة يطل على حدائق السري معرام عالما دخته لتكول على دخته

موصل الضيف المجليل إلى قصر الروصة مع العروب المداهد المستد المستد معتهى التبجيل وعلى الإثر أطلقت مداهع الإعطار، وكان السلطان والصف الكريم جنوساً مع لمدعوين في حدائل لقصره فقدمت بهم الحبوب والمرطبات ثم قامو الأداء الفريضة بين تلك الحداث، ثم مدم السلطان ومعه الصيف الكريم ومن خلقهما المدعوون إلى قاعة الطعمية وهي من أرجب القاعات، فجلس السلطان في صدر المائدة والأمتاد بلى جانه وحس ما المدعون في الأماكن المعدة لهم حسب درجانهم، وبعد العراغ من نظمام صعدوا إلى بهو المعمر، وقد شأت قوق ساهده المرطبات وأسجين المهوة سمية، ثم أحدوا يسمرون إلى أقال العشاء، فعامو، جميعاً الأداء العريصة والتراويح، ثم عادن إلى سمرهم، وباهيك بسمر يتوالاً الأستد الوعيد، وتد والتراويح، ثم عادن إلى سمرهم، وباهيك بسمر يتوالاً الأستد الوعيد، وتد واستو السمر إلى ساعه متأجرة من الليل، ثم أرتبي بالسحور فتاول لساء بالذ وطاب وانصوفوا شاكرين ثم نزل رعيمة وركب إلى السراي المعذة مرواء عجس حول المنكتة بطالع قرابة ساعيي، ثم أطفأ البور وصعد نفراشه مروف لا ينام من المثل إلا فضلاً ثم يعيق ماكو النهاد

### وفي يوم الاثين 30 برقمبر 1936 -

وقعت السبّارة الحاصّة بالأستاد على ناب السراي الداخلي تشخر أواموه، فبرل في الساعة العاشرة وقامت به إلى قصر الروضة، وقصى مع السلطان وسط منهار في حدوة إلى العصر - ثم بركب يعد ذلك إلى قصر الألعاب الرياضيّة

المعروف بقصر التآلي المُشَيِّد في صاحبة الشكمة، وهو على بعد 6 أميال من الحرطة، وأعلب أشجاره ورهاوره من الساتات الهنديّة صها العثمر وعبر المتمر

وقبيل العروب عاد سنطان وصيعه العريز إلى قصر الروضة واستألمت البحياة سيرها كما عرضاها مالأمس إلى أن اللهبلت بساعة النوم

### وفي بوم الثلاثاء 1 ديسمبر 1936.

فكر سمر السلطان أن يبعد السآمة والضجر عن صيفه فأوهر فلحاشة الدسب لبينة مع صيفه في عدن. فركبا سبعة الطهر وبرالا القصر الذي شده سموة قبل ستتين قرب المباه انشرقي على طراز يديع بيس له مثيل في هذه البلاد فصرفا فيه مقية اليوم والدينة، وقد اجتمع حون مائدة الإنطار أكبر البدنين، كما كانت مائدة فصر الروصة تجمع حولها وجوه التحجين، وفي المبدنين، كما كانت مائدة فصر الروصة تجمع حولها وجوه التحجين، وفي هذه الليلة أقبلت وفود كثيرة للسلام على الأستاد من أعصام الوادي ولجان الشباب المولمين بسيادته واستمزوه في حصرته إلى منتصف الليل ثم انصرور معتبطين

### وفي يوم الأربعاء 2 ديسمبر 1936.

عاد السلطان مع صیفه الجبیل عصراً إلى قصر الروصة بعد ریارة قری ودساکر لحجیّة علی انظریق، وشاهدا من مساکتها وحال أهلها ما یدلّ علی یُسُر سلاد ورجالها

وكانت الدعوة إلى الإبيبار في هذه لبينة رسميّه من يُبُل سمو وليّ المهد، دعا وليها أكابر الأمراء والموراء وفصاة المحاكم ومؤاد الجيش وحكّم المقاطعات وأعيال الموظّمين في الديواد العالي والعلماء وشيوخ الصائل والعُقّال ومن إليهم في لوجاها، وقد عدّ منهم الأستاد حسين داماً، ثم اضطرب العدد في كثرة النّاس. أن نظام الليم فيه له يحدث عر عدم سالي ساعه وطو صوره منه،

### وقي يوم الحميس 3 ديسمبر 1936

دعا صاحبه السعادة السيد عنوي الجعري كير لودراء منمو السنطان الوبيعة أقامها لتكريم أستافنا البطيل، حصرها قوامت كثيرون من جميع لطنقات العالية، أمراء وحكّاماً وأشراهاً وموظّعين وأعياناً صاق عنهم المحل مع الساعه. وكانت من أبهي الولائم التي شهدها الأستاد بعد ولائم السلطان، وعقب القهوة وجع السلطان مع ضيعه إلى قصر الروضة وأقبل على إثرهما الورير شاكراً لهما تعصّعهما بإجابة الدعود

#### وفي يرم الحمعة 4 ديسمبر 1936

دعا السلعان الدرات الدين كانوا يُذَعُون إلى الولائم إلى صحة خبويّة عصر اليوم في مركز تقسيم الميده جنوب الشكعة، ثم إلى الإعطار على المائدة السنة، وأعداد ملاه بعصر حاج بن السنارات مي عصر الروضة يحمل المدعوّين، وكانت تتعدّمهم الداه السعاب والمعات وقد جلس فيها السعاد وما ته لرعيم الحاس فكانت فسحه بصنة بن نقاسم المياء، شاهدوا أثناءها طريقة رئي الأراضي والحاض المعاد لي عم الحصر والتواكة

ويعد التهام هذه النوعة النطعة رجعوا إلى قصر التئس فاستراحو هماك قشلاً حتى إدا هنت ساعة العروب عادو إلى قصر الروضة وتناولوا طعام الإفطار على حاري العادة اللي وصفاها

وقي مساه عده اللّيلة قصد الرحم دار المكتبة السلطانة التي الشأها سهوة حديثاً لتتقهم الشعب، يتعهد علامها وتراثيها فاستعرق فيها مقدار ثلاث ساعات، ثم عاد منها بعد أن أشار يتربيب الكنب على العواهد العبية ووضع كلّ كتاب في الأدراج المحاصة به، وأرشد إلى ترتيب المهارس على حروف لنمحجم، وأدحل فيها تاريخ المؤلّمات وأسماه المؤلمين وطريقة كتابتها. ثم عاد إلى انقصر يرفع إلى الجاب السلطاني شيجه تقريره ومطالعاته، والشاه على هله

### وداع الزعيم التونسي في عدن وسقره إلى الهند.

في صبحه يوم السبت 5 ديسمبر 1936 ركب الأستاد الستارة الخاصة إلى نصر الروصة لمواجهة السلطان وتوديعه، فمكث ساعة كاملة في الحضرة السنطانية ثم إن مسموَّه دها وليّ عهده لمرافقة الضيف الكبير إلى عدى وإنزائه في انعصر المبيف وماثارمته إلى ساعة الرحيل إلى الهند. فترك الحوطة في الساعة ماشرة صباحاً، وما أرفت الساعة الحادية عشرة حتى كاما على أبواب قصر عدن، ولما ذاع الحبر بقدوم الأستاد أعدت النجموع تلوذ بانقصر وراعات ووحدانًا، تبشأ بطلعته البهيَّة. ولما كانت جاعة العروب قام الأستاذ الأصبح رتيس توادي لإصلاح العدنتة ودعا سيادته إلى فسحة تصيرة حول المديته فأجامه إليها. ثم ركبا إلى حديقة الخران الأثري الذي حمره الحميريّون في صخور الجبل الشامحة جبوب المدينة، وهو من أفحم الأثار الهندسيَّة التي تشهد للعرب بالماع العويل في صناعة الحمر والتقعير ويناء الخرَّانات والتدقيق في حساب العياء، ودلك رغم الرعم بأنه من الأوضاع الرومانيّة، وكان معدوداً لسقاية أهل المدينة وقد تقدّم الأسناد إلى الحديقة جمع من الشبيبة العدنية لتُؤخَّذُ لهم صوره فوتوعرافية وهم محنقول من حوله. وبعد أحد الصورة عاد الأستاذ إلى السيّارة ومعه الأستادان الأصبح وصائح لقمان للقيام بجولة تصيرة. ثم قصدوا انددي العربي الذي أعدُ الليلة مأدبة تكريميَّة لمرعيم الشرق، حضرها جمهور من أكابر العدنتين مرأسها سمق لأمير أحمد الفضل شقيق السلطان. ويعد الإنطار عقل المدعوري إلى قاعة الاحتماعات لسماع المعطب وقد تولي افتتاح المعطة السيخ عبد الكريم حسملي، فوه بذكر الضيف ثم قدَّم الحطباء ودعاهم إلى بحطابة، فكان صدرهم الخطيب المعنوء الأستاذ الشيخ عبدالله بن عثمان لحصرمي، وقد ألقى خطاباً كان آية مِن آبات البيان، وصف به الأستاذ وصفاً بعيماً من جميع مواحيه العقلبة والعلمة والسياسية، وكان المستمعون يقاطعونه «مهتاف والتصفيق الحادّ. ثم تعاقب بعده المعطياء وهم يدكرون ساقب الزعيم ويشيدون بذكره وأعماله لإحياء الأمة العربيّة

ولمنا آل الدور إلى الأستاذ قام ينشر الدرّ وينفث المسحر، فاستهلّ خطابه مشكر هيئة الددي على هذه الحفاوة الجميلة وخصل بالشاء السيد عبد الله الجعري على تضحياته الكثيرة للمحافظة على الددي، ثم تكلّم عن المهضة العربيّة وعدّه مقوماتها واحدة بعد أحرى ثم دعا الأمم العربيّة في هذه الساعة العصبية إلى ليغظة والعمل وختم حطابه عاستفرّ الشعور هيد ذكر المحارف المحلقة بالعربيّة السعيلة. فهنت به الحاصرون هنافاً طويلاً متواصلاً

وحول الساعة الحادية عشرة العرط عقد الاجتماع وركب الأستاد إلى القصر وكان هي حاجة إلى الراحة بعد الجهد الدي كابده هذه اللّيلة غودّهه العشيّعون عند الباب وهم يتمثّون له توماً هنيئاً وليئة سعيدة.

أصبح العدنيون منذ شروق شمس يوم الأحد 6 ديسمبر لا حديث لهم إلا عن موجد وصول الباخرة عن مورصيع حطاب الزعيم الذي ألقاء بالأمس والسؤال عن موجد وصول الباخرة والمورة التي متحمله إلى الهند وساعه فيامها ولم يكن سرور أشد من سرورهم حين علموا أن الباخرة يتأخر وصولها إلى الساعة السادسة مساة يرلا تسافر إلا في الساعة الماشرة بلا، لأن الأستاد سيقيم بين ظهراتيهم طوال المهار وحرءاً سالماطة الماشرة بلا، لأن الأستاد سيقيم بين ظهراتيهم طوال المهار وحرءاً سالماطيل يستمنعون بأحاديثه العلبة ويستجلون منه غوامض الأبحاث الاجتماعية التي يشكل حلها عليهم، فكان انقصر في بحر انتهار وهتابة لساس، يلتقي فيه الصادر بالورده بل كان كالبحر بين مد وجزر، ودام الحال على هذا الموال من الصباح الى أن أدنت الشمس بالفروب، وقد ظهرت على الأستاذ أمارات الإهياء والتمياء والشعوب في حان ثورتها المكرية لا ترحم أبداً، فقام الأستاذ الأصنع وقال: الكفوا فقد دانت ساعة الغروب والأستاذ قد أضناه الجهد وحان وقت الدعوة للإفطارة. فأحد الحاضرون في الانصراف، وقام الأستاذ يتهياً لتركوب الدعوة للإفطارة. فأحد الحاضرون في الانصراف، وقام الأستاذ يتهياً لتركوب إلى منزل صديقه الحميم الشيح صحبه عبد الله كير أسرة حسن عليء وكانت.

الدعوة قاصرة عليه وعلى صمق الأمير ولميّ العهد لتوهير راجة الصديق العريز، مبادر بالركوب لإجابة الدعوة - ويعد الإفعار عاد إلى العصر يتهيّأ للرحيل وتوهيع مما يُرعبن

وفي تلك الساعة المدقعة واقاه الحبر بوصول الباخرة رانبورة إلى المهابة وخروب وقد الأرهر المساقر إلى المهابة السلد عبد الله العلوي التحدي، وهم داهبون إلى المنادي لتنازل المشاء وسماع خطب الترحيب بمقدمهم فقام الأمير ولي العهد وآسرع لاستقالهم على الرهسف ثم وجع إلى القصر ليكون إلى جانب ضيفه العطيم

وحول الساعة التسعة أقبل الوقد لردّ ريارة وليّ العهد عجدوا ساعة للهود ثم تدموا مُودّعين وفي مقدّمتهم الرعيم الإسلامي الكبير، يحيظ بهم للمُشيّعون إلى أنْ وكبوا الناخرة، وأبنى المُودّعون أن يعارقوا الأستاد عندما هم بالرحيل، فهبطوا إلى الزوارق التي أقنوا فيها هاتفين للأستاد الجبيل ولوعد الأرهر

حصوري لأوثن بك عهد ولاتي بإخرابي البرسعدين الدين لا يسعني الوقت بنكتابة إلىهم جميعاً، وقد يعز علميّ أن لا أكون وقد لهيم جميعاً مع أن وجودك سد صنه وصل هيه الكفاية

بعدك يه صديقي لم نس إرسال الصحافة المصريّة التي تكنب عنّي إلى لهيد بالعواد محلّ الشبخ عبد المصيف عبد الررق، شارع عبد الرحيل وقم 3.17 ويماي، بدي أمليته عليك في ارتحالي من بور سعيد. وثمنّ مراستي الصحيد في عدل لم يكبوه علي شيئاً الى صحفهم، ولا بمرب عنك أنّي لم أشالع صحفه مصريّة منذ يوم 14 بوقمبر الدي افترقنا في عبائه. وإذا كان بيست با باب شداً عني إلى الجهادة، قبي أبعث إليك بهده الرسالة الموجهة في أحد أحضائي إلى صحيفة المعصر المجديدة التي تصابر بمدينة صفائس، في أحد أحضائي إلى صحيفة المعصر المجديدة التي تصابر بمدينة مصريّة، إن ما تكن سبعت إلى نشره من قبل. وأرجو أن تضع الرسالة في البريد بعد أطلاعك عنها ولا تتركها نتأخر، ولك على القصل والمئة

وعنس تهاسيّ بالعيد مع أشوائي وتحيّاتي وسلامي للأصدقاء كاللّه. هيد العزير الثماليسي

### يمياي 28 رمضان 1355 موائق 12 ديسمبر 1936

عريري لأستاد الفاصل محمد شردي أفندي المحترم، حمظه الله وأحبه،

السلام عليكم سلام مُشؤق لا سلام مودّع وبعد فقد فارقني في ساعه مناخرة من ليلة السفر [من بور معهد إلى عدب! على موعد ثلّقاء في صيحها فس الركوب، وكنت أشقعت عليك من المضور في هذ المبعد الناكر مع تأخرك في السهر والسمر فأبيت رلا العصور رعم (الحاجي عليك ـ كه فانتفرتك في المدق إلى الساعة الثامة، وكال موعدك مني الساعة و لسف. وكال العجاح حس يسحشي على الإسراع بركوب الناجره

ولو كنت أحسب أنها لا تسائر إلا يعد الساعة الناسعة كما وقع لانتظريك ساعة أحرى ولير لم تأت لأني خريض على الوقاء بمواصدي أنا أنت وإنّي لك هاذر و فيظهر أنّ وقاءك بالمواصد في الصباح الباكر عبر متستر حبر أني أرجو أن لا يكوف ذلك دائماً إلاّ في رمصال فقط لا غيره من الأصباح

وعلى كلّ حان، فإني لسبت أغنب عبيث بديل أني أرسيت لك يومد تحييني مع مواطي محمد العربي لدهجاني وابوم أكس بس لاعرب العمريح هن وقائي لعلك تحتفظ لي بمئده في العماب كما وقيتيه في محصو ، يل إني قانع منك بما دول دمك، وقد أقبع ميه بأيسر جرم فقد كنس بب في الرحلة الماضية من الهند كما أكتب لك اليوم قدم تجبني لديك وأمسكت عنك كنسي فيما يعد، وها أنا دا اليوم أعود فأكس إليك وبن أكتبك بعده إلا إدا أجت عن هذا ووقيت

شردي۔ إلى محتاج إلى وعاتك في معيسي أضعف حاحثي إبث في

إلى تعريف، ومن هو العسيّ الدي لا يعرف قدره أو يتكر فصده؟ فأهلاً وسهلاً بمقدمكم السعيد يا حير قادم. فهد قدست إلى بلاد هي بلادلك وبين قوم هم ولا ريب سولك ويلو أبيك، طائم، اشتاقوا لرؤية محيّاكم الراهر ليستملّوا من روحكم الطاهرة ممي الإحلاص، بل معنى الشجاعة والإقدام والدود عن الكيان

واقبت فالتهجيث أوطائدا جدلاً ليجز صحو ورحه الأرض منهج يا مبدد قاتيق قبال القوم معتبط أهد لما ذكريات المجد مشجية

وثغر شمسان سالأفسراح مشامً وللمسادل فسي الأوداج أنفسامً بالفرب منك وأنت الكاف والملاَمُ حتى تصود لمن قبد ضبلَ أنهامً

سبولاي

عد لل سه سلم بعكم راد هذه للله بي دار دديا، في لها من مكرمه السعى فرما في عنوس مدى لأدد، ورال لأحمر ممل يتكرم برياريهم فصاحل الرجال ورثما هو لواجب الذي دفعت أن تطفل على سيادتكم بالدعوة لإظهار شمورنا بحو شخصكم الكريم لتقدم نكم واجب الاحترام اعترافاً بالمعمل لأهده وللرهل لكم أن مجهوداتكم السامية قد أثرت حتى في شباب هذ البدة الصغيرة وساحب ثنك البلدة المعيدة عن المحضارة والتقافة والعلم والعرفال، كي تأكدوا، يا صاحب السيادة، أن عملكم قد أثمر، وهن قريب إن شاه الله تجتول ما عرستم وتفرحون به، شأن كل مصلح جاهد في الله حتى جهاده فتقبلوا يا ما عرستم وتفرحون به، شأن كل مصلح جاهد في الله حتى جهاده فتقبلوا يا ما عرستم وتفرحون به، شأن كل مصلح جاهد في الله حتى جهاده فتقبلوا يا ما عرستم وتفرحون به، شأن كل مصلح جاهد في الله حتى جهاده فتقبلوا يا ما عرستم وتفرحون به، شأن كل مصلح بالدواي على العثرات ثوب مداد ما ما ما يكم والمتراكم والمتراك والمتراك ثوب مداد

وفي الحدام أهمكن، نفسي وإحواني أعصاه بوادي الإصلاح الإسلاميّة بعدل والتراهي والشيخ عثمان على هذه الصدقة التي قبل أن يجود بها الرمان، وأشكر حصرات السادة الذين شاركوما الحبور هذه اللّيلة بالاحتماء بالرعيم الجليل

فأهلاً يرسها؟ بتاج العرب، وسراس الفضل والأدب، ومرجباً وعلى الرحب والشعة

## حمل تكريم الشيخ عبد العزيز الثعالسي في دار ثادي الإصلاح الإسلامي عسدن

### خطبة السيد أحمد ببحثد سعيد الأصنج

يا حصيرات الشادة،

استلام عليكم ورحمة أفه ويركانه

ويعسد، فقد جاد الزمان فأخلع لنا من الكواكب أساه، ومن أعلام الجهاد الإسلامي تورها ويهاها، ومن بحار المعارف أعمقها وأرواها، ومن جمال التاريخ أوسعها بطاقاً وأحراها، ومن يهجه المجالين شمسها وضحاها، محمداً لك الله على هذه الحمة من أجلها وأسماها

نعم، إنّها السية انتي يتشدها من يريد أن يجتار الطريق الوعرة ويسمث المحادة المثلى، فيخدم الأرطان ويقوم بواجبه ليقتمي أثر الأماء والأجداد في العرّه والكرامة والإباء والشمم

جاد الرمال فأرانا زعيم توسي الكبير الأستاذ العلامة مولانا السيد عبد العزير الثعالبي الذي لو طعفت أن أصعب لكم جهاده وحلمانه الجليلة في صبيل وطنه حصوصاً والشرق عموماً لألزمني الحال أن أدوّن سار وال المسحمة واخيراً أقف حائراً لا أدري ما أقراد لأن كلّ تاحية من تولحي حاله علم مستقل، وأثني لمثني أن يخصي تصل من تحدث عصده الركاد فصلا عن رحاد للديح وأند لكدت الله عبد الدي يحدح والدر لكداد الله عبد العدال المراجع عادي أر المحجود الذي يحدح

### كلمة السيك صالح علي إبراهيم لقمان

#### سم اله الرحمن الرحيم

أيهب الشبادة

إلى أشكركم على تسبتكم الدعوة وتشريفكم هذه المحمده وإلى أعتقد أن كلّما سواء لأنها على تحقيقة دعوة صادرة من تبك الروح السامية روج الرعيم الذي تحتمل به فإنها هي التي دعتما جميعاً وجلب قدوينا إلى حصور هذه المحملة الماركة

أيهب السارة

إن الأمم لا تعوم إلا مالأفراد الدين وهبهم الله دوراً تستعين به أممهم بعد لمكوث في الطلام زمناً طويلاً ومن هؤلاء الأفراد عو حضرة السحتمى به الأساد عبد العربر الشعاليي الرعيم الإسلامي المعظير أحد دعائم المهضة العربيّة في العدم

أتهما الإحمواناه

ين حصره الرعم الجديل قد سارت بذكره الركبان وطئق صيته الأماق وألى بمثلي أن يترجم حياته أو أن يدكر لكم شيئاً من تدريخه الحافل بلجلائل الأعمال ولكن تنازله للحصور بيت شتجمني على ذكر معض ما أعرف من الأعمال التي قدم مها تحير الإسلام والعرب

ينه حضيرات أسبادة،

إن حصرة الأستاد التعالمي هو رعيم توبس العربية، توبس الإسلامية، لا سي الحصراه التي كانت يوماً ما حامله لواء الحضراء لإسلامية ورعيمه الثانعة لعربة في المعرب ونكن دار الفلك دورية وإذا بتوس مسودة بعد أن كانت سيّلة منبوعة بتحكّم فيه الأجببي ويستعل حيراتها قسلحان من يعيّر ولا ينعيّره بعم هذه حالة نوبس اليوم بل حالة العالم الإسلامي فلقد بلعا لاستعمار والشب محالية في صميم المشرق ومنظ الأشرار على الأحيار واشترى صمائر الأمم بأبحس الأثمان ألمنذ الأحلاق ودهورها إلى المحصيص، وثما رأى حضرة لرعيم الجليل حالة قومه وما هم عليه من دل بسب تسقط العاصب على أوظامهم لم ترض نفسه الكبيرة ولم بعو العبر على قومه ألا هنوا من مساتكم أوظامه على مربعه وهو يش أبي المودور صائباً في قومه ألا هنوا من مساتكم بعد طمح الكبل واد الأواد للانتفاض على الظلم والجبروت علم تك إلاً عشه أو ضحاها حتى رأيت القوم بنبود دعوته ويقلدونه زمام أمورهم شمم نلذن وسعم الرعيم

قام رعيم توس يفاب بحقوق الشعب المهضومة نقلت ملؤه الإيمال لا يبجد الحوف والوجل إليه سبيلاً صاح في قومه أن بحرية بشترى ولا تباع وأن الأرواح متكول ثمثاً لها، فلبنى القوم دعوته وكثيوا احتجاجاتهم ضد العوى المعتسب بدمائهم العالية وأى المستعمر العبار أن القوم لن يسكتوا عن حقوقهم المهصومة فأرسل إليهم أساطله وطياراته ووجه فوهات نتادته إلى الصدور فاستقمها الشعب شهور باسمة وقلومه مقعمة بالوطنية فلم يطل المستعمر صبراً فامتذب بده إلى الرعيم وقلده وسام الشرف الأبدي ألا وهو اسهي من توسى مسقط اياله وأجداده، فهيئاً لك يا مولاي بهد الشرف وهده اسهي من توسى مسقط اياله وأجداده، فهيئاً لك يا مولاي بهد الشرف وهده المعلمة التي تتحي لها الرؤوس إحلالاً وإكباراً فنعد أن كان الرعيم حاصاً بتوسى والمطالبة بحقوفها أصبح عمده عاماً رصال الوحدة العربية دهو الآن أحد أساطين الحركة العربية في انعالم

أيها الرعبم الحطير

إنا عنى بعد الشقة نعجب يك كثيراً ونكير قيك الإحلاص لعومك العرب والتماني في سبس إندهم والعروح بهم إلى أوج العلى وكم كنا تتمى لو تتيح لد لعرص للاحتماع بث للإصماء إلى تصائحك العانية حتى أراد الله أد تحيب دعوتنا ويجمعه بك. علما الشرف بوجودك بيساء فأهلاً وسهلاً وعلى الرحب والسعة حيدي الرعيم الجليل

تعلمون أن الأنه الحامله الجاهله اليعيدة عن العلم والعرفال لا معى نوجودها إذ الحهل أشى جميع لبلايا البارلة بتلك الأنة والتي يسبب جهدها تعدم الوسائل للحلص عن الظلم البارب بها فندا يا مولاي قد قما بتأسيس هذه الو دي في عدد لا لعرص سوى لشر العدم بين الشباب ومحاربة المجهل الذي أيح وأثمر في هذه لبلاد و لدي ستب القراص كثير من العائلات لتي كانت يوماً ما صاحبة العال و للعود فيها

مولاي الزعيم الكبير، إن أعياد، لا يهتمون بتعليم أفلاذ أكبادهم لاعتمادهم على أموالهم ولكني أقول والأسف يبلا قلسي إلى تلك الأموال التي بجمعولها بالكذ و بجد سرحان ب تشاش وسرحان به تبلاشي وتعلى ولو كال لأناه متعلمي لعرفو قيمة الثروت التي يرثوبها على آباتهم ولحافظوا عليها وحعدوها تسو ونكر وتترايد بهي هذا يا مولاي قصب بإر إن هناك أموراً يعلول شرحها جعلت عرباء في يلادما لا يحسب لما حساب ولا يؤيه لما ودلك بسبب الجهل قاتمه الله إلا ورع الموادي في عدد أتى يأحسن الشمرات وأينمها كب لا وقد ظهر في عدد شاب عرفوا معيى الوطئه والمطالة يحقوق الوطل خهر فيهم أدبه وكتاب وشعراه بل إن الأيام تمحضت فأبحبت لنا حتى المؤلفين والعلماء، إن فلشباب المعدي يهتم اليوم بالعالم العربي أشد الاهتمام يعرف ما يجري في حصر والشام والعراق والجريرة والمعرب والهد وعيرها، يتألم ما يجري في حصر والشام والعراق والجريرة والمعرب والهد وعيرها، يتألم ما يجري في حصر والشام والعراق والجريرة والمعرب والهد وعيرها، يتألم ما يجري في حصر والشام والعراق والجريرة والمعرب والهد وعيرها، يتألم ما يجري في حصر والشام والعراق والجريرة والمعرب والهد وعيرها، يتألم ما يجري في حصر والشام والعراق والجريرة والمعرب والهد وعيرها، يتألم ما يجري في حدر لهرجه والعصل لكن هذه إنما يرجع لكم لأنكم أولً من غرس فكرة سأسه و عرح لهرجه والعصل لكن هذه إنما يرجع لكم لأنكم أولً من غرس فكرة

بذم ر أزل نافي عرسي في هذا الجرء من وطبكم العرسي الكبير، ولكم صافعنا من العراقيل لني وُصحت في طريف، لتحيمنا عن الاستمراد في عسم شأن كنّ عس حيوي ومشروع حيري، ولكّ سربا في عمد، عير هيّابين ولا وحلين

وبالحتام أكرّر لكم شكري المليتكم دعوتنا في دار ناديث الدي هو حسم من حسناتكم بل فكره من أفكاركم التي تشجوبها كلّ يوم لصالح الإسلام رحات وإن مدينتنا لمحوره أن بشرّمها رجل اجتمعت فيه أشياء لا نجمع إلاً في ما كاملة لا بل إلك أمّة متمثّلة في شحص بل إنك رمزها وسلام عبيكم

صالح حلي إيراهيم لقمان

فأشى تبديرا للجهمالية هبارسا هنا ابدي بالجد أصحى قائسا ويعيسم لنحسق المييس قسواتمسا يتنعى اللعبرص لذي التصوص علائما عنيم وملجعينه يجيز معيانميا مان کان میرجام ہماد صار عما الحنامضون منع اليبراع عبنو رمت لمساتقسوك دربيسة ومكسومس وعبلا بهبم فبرق المجبزة قبائمت أمضور بدى الخطب الشديد جوازمه حسنى نعبيؤة إذا تبدرات حبابضا سيسالأ منسؤعسة تعيسط الظهالمس قى توسن الحقيراء فاسأل عالما ودراسية ومساقينا ومنواسعي أو بماسيلًا أو قيائمياً أو صيائم بلق الثعاليسي بدرعامية بماصعه بقنادوميث الإصلاح سنق كسائس المييسن فسردسنا مسنه كسرائمت أيعظت من شس السنام السائف أستسى النجيمة واحتلأ أو قنادت ولسوها تعطى العصل ثم الحاتب

ركاد عصبر الحاهلية عصرب ب، یکاد الندیس بنطسق مصریاً للصاد يعصب مثل ما يرضى به لاعيب فينه غيار أتنه ليم ينزل يسرة ومعتساه حنسالسك أتيبه أضحت يسر قحطانا تحبث ببوائله مهنبع الليبوث النوائسول إدا دعبوا بيعاضو الممراب في حلق الوعي يهبم استبنال المجند بعبد دروسته وأبنو الرعامة بيس أظهرهم إدا لم لا وقد شهد الوقائم وهو في رك يسة خطست لكسل عمياسة أحب يتصبح السروح كسل وبيمسة مبلأ العصور وجنولنة مجهاده بالسببة لا تنبيق إلاً فيناميناؤ برا حيثما ذكل الرعامه في الورى ينا بهجة البرعمياء أهللاً ومرجماً فرجت أرمة عصربا بسماحة القول وكشعبت لللاحبار مسرأ مشل م فعيسك مسي صندق ومسي أبسائهم والأرص أرضى لله واسعمة قمسمز

فصيدة

لشاعر عد العجد محدد معيد الأصبح

المشيآت مين الكيلام سيقميا بمستكبرات مين عيام ميوسميا لناعشات النان الحسوب صبوا منا لمتحداث مكتابية وعظنائه ومعتاجية للعباسريس بنواسمنا فدمأ وقدت بالبيوف حماجي فعلد لمبلز رحبالية مهائما بعرائم كالثهب يحاي اللازما وحيسك تنفيي للخبروح مبراهسا واقتا بني الإصالام حصباً مباليا حاب بمعات سو دیا وغیا صما للنى بمترويته دائجتني بناسب وسه تنسيق فيل صعب اعما سعيد يحبؤ عبرائب وعبائب من قد جوی فی لر سحین دعاثما فتوق السماك مجارت ومسايسا صبح بد فمحا لظلام الهاجما ك المروخ العبوقضات الناثب العمهرات عيون من ألعم الكرى لاختدات السازعيات الشناهيرات المجيسات لثيبا وهسى دوامسل يحكرن أربنات الشعبور مبراكبرأ صربت رجال الأرص قيها حيامها شمحت فعلمت الغريب تشامخآ مأسى أبنال القيسم بعند إذ البيروة حيث الرعامة حبث معترك التعوس شعب حسه الله بالصيف السي عبنه العزيبر ووارث المجبد البذي بسدر تجلسي فسامتسدار فيبساؤه بعميت به العصحاء كيل يتيمة وتعناجس الإصبلاح مشه يمقبدم بأبى العبيور الثيث تيراس الحيبي أحيا الشعوب ولم يرق يسمى إلى فكمأنمه ليمل وطمالمع عمتوممه

عبد المحريد

القصيل الخاميس

المراسلات اليمنية

# الرسائل المتنادلة بين شكيب أرسلار والشيخ هبد العريز الثعالبي حول اليمن

رسالة أولى من شكيب أرسلان (١)

الأسالة 7 يناير 1925

اطلعت على مكتوب منه ظهر لي فيه أنّه ضائق صدرك مما لقيته سمم من صادم أمالك وضاعف ألامك. والحقّ أنّ الحاله التي جزها الشقاق

(1) أمير البيان شكيب أرسلال رعيم لبداي من مواليد سنة 1879 متر حياته للمروم و لاسلام، فشارك حلال سنس 1911 1912 في المحرب الطرابلسيّة البركية ضد بعدال وحلب الماثم شرقاً وعرباً بدفاع عن تضايا البلات المربيّة والإسلاميّة قرار عنى التوالي توكيا ومعير وسوري وهديشين والمحيان والمعرب الأقصى (طنجه عند كما بالر قرسا ويعلله وألمان وإسياب وسويسرا والولايات المتحلة معاد عن حد لأما مديث أصدر في سنة 1930 مدا دعد دعد دعد دعد دعد المربيّة بموال الأنه تعربه (لهدية المدون)

وكان شكيت أرسلان من أشد الرعداء العرب اهتماماً بحركات التحرير في شهات ديب علد سخر محله مددن على حدر عدر عربي ورعد صلام المه برعمانه ما السبح صابح شريف ومحمد بالم حدث وعدد للمريز لم شي و بحلت بررف (من يوسي) ومصافي المحاج (من الجرائر) والمحاج هذا السلام يشولة (من المعرف) سد السعداوي (من ليبا)

وفي أعماب بحرب العالمية الثانية وحع إلى لمند حبث أدركته المثيَّة سنة 1946

يبيب هجوم الشناه هنا وخصول نزلة لي جعمتني أحتاظ بصتحتي

صافا معيكم من حهة اليمن؟ ومادا تلكرون؟ ومالامي إلى حضرة الأستاد يسيد رشيد [رصا]، وإن تكرّمتم بالجواب فلكن باسمي بواسطة مثلى أبده غمّ تشابس خان علطه الأستانة - وهكا، يصلتي أيتما كنت

والشلام عليكم ورحمة افه وبركاته

شكيب أرسلان

والماهسات الشخصية يجعبر مؤلمة سأل الله زوايها وأن تستدن بها سكون الصمائل وبهادن الأحزاب، وعبى كلّ حال، علو كنب هنا لصاق صدوك أكثر مقا صاق بمصر هكدا قدر الإسلام في هذا العصر أن تكون البلوى عائة, بنعب أن الإسم يحسى اختلف مع الإنكليز، ولكن لم تعرف حقيقة هذا الاختلاف، فهن عندكم حبر عنه أ وهل هناك اعتراف من الإنكليز باستقلال اليس الحارجي أيضاً؟ وهل للإنكبر شيء من الامتيارات أم ليس سوى إقامة ممثل لهم في صند، ومذ الحداد الحديدي من عدد إلى هذه المدينة؟

محشى أن هذا المعتل بالتدريج يلعب هناك دوراً وأن الشاهعية عبعة مربعة معسود حسابه لأحسيه وأن يضبع استقلال اليص حبر كما صاع استقلال سائر الملاد العربية مع أن الأمل كنه معقود بيقاء اليمي أهلا يسكل دهاب وقد أنتم فيه دلاطلاع على حققة المحال؟ أقلا يمكن عمل شيء بهدا معه ساء يوجد في مصر جمعية الرابطة شرقيه وصهد بصديقنا الأستاد السيد رشيد رص، أفلا سكنمود معه، اعل هذه الحمدة بأني بعمل من هد عس

يجب إيقاظ ليمن وتشكيل إدارة حلفية متحدة مع إعطاء كل فوم حقوقهم في اليمن حي لا يعتاظ فريق من فريق ويجب الاهتمام قبل كل شيء بإقامه العدل ومراقبة القصاة وإيجاد درجاب للمحاكمات، مثا أعتقد أنه موجود من مد في دحل حس الأراد هؤلاء لحداده به وهم بود في حراب مع لاتكبير لن يتبشر لهم طايازم من المبلاج والعناد من المحارج، ويتبعي أن مثل هذا لمتكلف لا محل فيه بكبري وإذا حتبع بمعامل إلى أوروس، فسكونو من الألفادة أو من المبورتين أو عن أتم لا مصالح لها بالمعن أن لا أقدر أن أدهب إلى اليمن الآب ولا يذ لي من منة بالأقل حتى أشاهد العائلة وتيما بعد أدار فهم إلى مرسين (1) إذا تأثرت عن الوصول إليها أداره عم الوصول إليها

 <sup>(1)</sup> عرصين بداء . ب نقع على المحدود السوريّة، أقام قيها الأمير شكيب أرسلان سحين 1924 و 1925

#### مقتطمات

من رسالة وحجهها الثماليسي إلى صديقه الأمير شكيب أرسلان بتاريح يوم الحمعة 18 يناير 1924، جواماً عن رسالة هذا الأخير

#### الحالة في البسن

عدمت أن الأستاذ الشبح المعاصل كامل أقدي القضاب دهب بي البحى ومكث هناك مذة ثم رجع إلى مصر أواخر الشهر المعاضي وتلاهبا مرتين أو ثلاثاً، غير أنه دم يتكلّم في موضوع هذه الرحلة حيث كان مريضاً بالحثى ولم يكن على الفراد ولم تطل إقامته بعصر بل عاد إلى حيم صريعاً، وبكن بعص أخضائه أسرّ إليّ أنه عاد من اليص أسفاً كاسفاً منقطع الرجاء وأظنت سرك السبب منواء كان من أثر المحكم الفردي في قلث البلاد المصحكة أو من جزاء المعاهدة الإنجليزيّة البحنيّة الثقيمة (أ)، وكلاهما مقبرح مندر بالويلات

هقد يمى إلينا أن المستاط الأتراك الذين كانوا ملحقين بالجيش السي قصدو منه بنو بمدهده الإنجبيرية وأل أوشك بمساكس أمنحو في جابد أوثى عدد مع أنّ اليمن كان في أشد الحاجات إليهم ولكن الإنجبير لا يريدون يقامهم لأن وجودهم بكون حجر عثرة في سير عود بربندب في المدكة التي تحروب عنها بالهند شابة ارفوق ديك فيس هناك من تجهر أن الإنجب الا تعامون أنه

منتصعفة إلا على قاعدة حمايتها والاعتراف بسيادتهم عليها وسد كلّ مادد الاستقلال في وجهها وحسبي على دلك دليلاً صكوك لمعاهدات التي أبرموها قبل الان مع أكثر أمراء الجريرة قلدي مجموعة وسميته وكلّها شو هد صريحه على ما يُعزَف بالاستيلاء الصمتي في لقوابين المعروفة بين المعل، وهي اللي تستد إليها اللول الاستعمارية في تعيين وتحديد مناطق المهود وإذا كان فلها لنن أبر عموض فإن للمستعمر وحده الحق في إيصاحها وتفسيرها حسما يشتهيه وما تأتي يه الظروف

وهل يسع الإنجبير اليوم أن يُلاغُوا اليمن يتمتّع بالاستملال؟ ولهم قيه ما حدثيرة وسبه دول أوربيا في شعل شاعل عنها يما لمديها من المشاكل المبالية وألما به والمنصرية، وكيف يستطيع تحسين الطن في الإنجبير وأطماعهم ممروقة حتى يعاقبوا الإمام يحيبي على صحاب استقلاله الحارجي وهم حادرة في تقويص استقلاله الماخلي؟ ومن للإمام يمن يطبعه على معامز المعاهدات حتى يتنه للحطر منها على ملاده ويتحتاط لاستقلاله الحارجي؟ وهو ما أكِلُ جوابه إليك . . .

عيد العريز الثعالبي

آ الجد بين اللح تعالمي آ<sup>4 و</sup> رحيته في النمان أن حير هذه لمعاهدة لأ الماني له سي المصلحة

# يسمع كدمتهم باطأء إل يجعلهم واسطة لتعليق الامال وعدم فطع العلاقات

ويمول لي هذا الرجل إنه لا يمكن أن يقبل لإمام سند حطَّ حديد من عدن إلى صنعه، وأن لا يجور تصديق هذه الأحبار ونو جاءت في كلِّ الجرائد، فأسم عصر درب إبي اليمي، ورتما أتكم أحبار قطائفوا بينها وبين هذه.

ألفيت مرساني في مرسين وصرت من العرميين، وقريباً تأتي عائلتي التي لم أشاهدها من ست سبي الأن السرو كله كان بحث الاحتلال وسندي الوالله بأبي على بعائلة أن تسكين في يلاد غير الإسلام، فالان استأجر بيئاً هنا و بد سبال ب شد به و با بتصليم د حوال ببخل بسرادونه بسيد [أحمد شريف] السيوسي الأنه أصر على يزوبي عبله إلى أن تكون العائلة وصليد وسلامي بي الأسد رشد رضا و لاسد، شيخ حسير الحصر سوسي أوأطال عله بقاءكم للإسلام والعسلمين والأحباكم.

### أخوكم شكيب أرسلان

السبح محصد حسن 18 18 1948 هو أحد حال بحركه وطبه بوسنة في بعامم الربوية والمقتوسة الصادقية وأصغر في معام عبران مسريل المدادقية وأصغر في جامع الربوية والمقتوسة الصادقية وأصغر في المحادث المعادة المطبورة وفي منة 1912 عادر الملاد المساد عبد أثر إبعاد وهماء حركة الشباب البويسي إلى المحارج المحتفز في أوّن ده المسبد والمها بعد والمساد المحتب المبيد عدد من وطاير بولسال بحمة المحتب المبيدي عبد المحتب المحتب المحتب المحتب المحتب المحتب المحتب المحتب المعابحية والمحتب المعابحية والمحتب المحتب المح

مند ، المحمد حدا و ها سنتر بهاما بالمداء مناسبة المداد الدعي مي المحمد المداد المداد

## رسالة ثانية من الأمير شكيب أرسلان

هرسيس 2 مارس 1924 سيّندي الأخ الأجلّ والأنصل،

شرقني كتابكم رقم 18 يدير وحمدت الله على صختكم وفهمت منه أنكم م فقموا بدول شغل هذه المدة، بن رفقكم الله إنى عمل كبير يتعش مهد لإسلام [الحجار] كان يحالج صدور الكثيرين ولا يرون منه محرجا، مرضي كال بشعر به حسم الإسلام ولا بحد به علاجاً، بن لا بحد صب حادد بشخص له دلك المعرض ثم يأتي له بالدواء

قصة اليمن عدد فسمعد أنه به بسمّ الاتفاق بين الإمام و لإبكيز وواحد عربي آفاه مدة باليمن وكان من أكثر لناس اطّلاعاً على فحائفها وهو ليوه بعقه ميدي أحمد لشريت ، يؤكد بي د لاده لا يعدر أن سفو مع لإبكلير ولا مع عيرهم من لأحاب لأن هد محالف شراط لإمامه في مدهد بريديّه، وأن هند لأحار كبها رشح مساح يقوه به بعض و ١٠٠٠ لاسم مثل عبد الله العرشي وأمثاله و وأنه من عولاه معالد ما هم مدود بالعدم الصدق و لاستقامه ومن يقبض برشوه، و فرساه عليه ذلك ويقوضهم فدهر ولا

<sup>(1)</sup> أحمد الشريف السيرسي (1867 ـ 1933). مجاهد بيسي عن أمره السيرسي المشهور، ساهم في الحرب العاربسية قد الإيطاليسي منة 1911 م وإثر إبرام عقد الصبح بين إيطاليا والحلافة العشمانية تحوّل إلى مركبا حيث أقام بهلاة مرسين وبعد إلماء الحلافة في 3 مارس 1924 عادر مركبا واستقر بالحجاد بين أن توقي بالمدينة السباء سياء 1933.

# لخاهر صاحب الشوري]، بحصور سيف الإسلام محمد سوف تفرأون أخباراً على في الشوري وأرجو أبد تدكرونا يخير ملاحظية أسافر اليوم إلى صنعاه وأنحدر منها إلى لحج وعدن

لسائح العرامي [يوس يحري]

(رسالة بدون تاريخ)

حضرة الأستاد الأكبر الرعيم التعالبي لا زال برغد وافر سيّدي الأستاد،

أكتب إليث وأنا تَبِب منهوك القوى بعد رحلة شاقة استفرقت شهرين ومصف على ظهور الإبر في تهامة وجبل عسير والممدكة الإدريسيّة وفي السم - السعيد ـ كما يقولون، الناشي، كما أقول أنا

أكتب إليك يا أسناذ والأمنى يقطع أوصالي لما شاهدته هي تلكم اللاد من آثار الانحطاط وملازمة الفطرة الأولى على بدء البحليقة وإلا ريب من أن ميدنا آدم سوف يغذر لهم إحلامهم الاحتفاظهم يأثاره وسيرهم على ستته الأولى

لقد أصبحت حلال رحلتي هذه متقطعاً هن العالم المتمدّن بكلّ معائي الكدمة، ومع دلك فلقد كنت أسمع باسم الثعالمين في وديان تهامه وعلي هصبات عسير على ألّك يا آستاد لم تكن وحيداً إذ داك بل كان لك شريكاً يلارمك أنّى سرت، ألا وهو الأمير شكيب [أرسلان] كبيرنا سنّاً وبياناً، وهكدا كنت أتدلّد بالمحدّث عنكم في رحلتي.

على أنّي ما كلت أصل الخديدة إلا وجامي السيد محمد بن عقبل الحصرمي بالصحب وسها «الشورى» العزام، فقرأت أخباركم وشكرت دلك الأستاذ الفاضل لطيب حديثه عنكم وعن أخيتا الأستاذ أبي الحسن [محمد علي

1 2 24 1 24 5 1 - 461

الحمد لله وحده

من عدن إلى يومباي تي 27 ربيع الأول 1343 هـ/. 26 أكتوبر 1924 م

حصره جناب الماجد الهمام، وقداء الأكتابر الفحام، الكامل، المتحلّي بأحسى الشعائل، الأستاد الشيخ عبد العريز التعالمي المحترم دام علاه

بعد السلام الأسهى، والتحيّات بمدركات الحسى، تعص حصرتكم سنة فرد ومشى توجهم أن عرف وحلفت للد توجيبة بريدة، ربد لا يجعله احر العهد تكم، وأن يكون يلغتم السلامة للوصولكم إلى يوميني وأنتم في أشذ ح

وبعد توجهكم وصبتنا رؤمة جرائد من عصر مدمين دبك بسدديكم بعد وصولها، إن شاء الله تشرفون على دلك وجديكم بعد للمعلومة وإدا وصلت كب وحرائد لجنابكم سأبقتها فبعنادتكم يلى البحرين كونو براحة الحاطر

هدا ما له رفعه ومريد سلام، إليكم وإلى من بودوه، كما هو لكم من حوّ سدي الوالد وسيّدي لعمّ والمحتس عموماً، والباري يحفظكم والسلام

حسملي

سيري وبعنف مع ظهر الأبي و ترج ر وصوعب والما الدائم ولي المين - السعيد - كما يتولون ، الناشي كر الدلال الم المراد الله الله المثان الم من انكار الوكيفاط وملازمة الديارة الورل مع له الخليق وادر men with party years of a service ب عد . فيدل عبال هذه سقعة عبالعالم المرك الا مدد العالم promery is by upos a line of in the ing ع المراد in the list of the second of the second all legel year, " 10. 1. " I will be ret of the second second second and the second of the second of the prince is a Michael Dis 2 - - - - - 1 3995-955

صورة عن رسالة السائح العراقي

### رسالة إلى السيد أحمد مريود(١)

البحرين يوم 12 جوان 1925

حصرة الهمام الكامل مطل العصم العربيّة ومامعتها القدير الصديق الوهيّ أحمد من مريود أمده الله

السلام عليكم ورحمة الله ويركامه

ربعد فقد كاتبتكم الأحو مؤة من مطينة مراد اباد يوم 13 جانقي المعصي ودّ على كتابكم لكاني الوارد إلى بومسي، وأسعت الأسعا كله عن تحلّف الكتاب لأوا في سحران بعرسان بعوان شنح عند برحمان بعيسسي اكبل سنف عبد العربيز بن السعود بعبث شؤقتين بالاطلاع عبد وبما وصلت إلى هذه المحزيرة يوم الأحد الماضي [7 جواد: 1923] سلّمتي إباد في جملة ما سلّمبه من الكت الواسنة إلى معوانه في المحرب ولم سحلّف منه كتاب وحد، وهي أمانة فائقة جليرة بالشكي والإعجاب، وإني أدكر كل هذا تبويها بهيئة هذا الرجل

قرأت تنتبث الأوّل فأنميته شرحاً وافياً لأوائك الناقية التي أجمعتها في كنابك التلايي، وقد أعجبت بيما أبديّه فيه من الفكر الناضج أبّما إعجاب،

حصوصاً سرعت من حربن استسمن في تحجن ووقوده عناصر استقلال الأمة العربية المسكينة وجري تكل عربني هسيم أن يجعل شعاره السرعة من هذه بعشة ومثيريها وأحرى بدلك البايعة العلّم الذي انقطع لحدمة العصبة العربة ويدل في سبيعها ومسانتها هناه وحياته وإنّي الأقاسمك الألم والتوجّع على استمرار هذه الكرنة في الحجاد وأشاطرك الرأي في وجوب الإسراع بإحمادها الأن أشد أن يحادره المحلصول أن تعقبها فنه أحرى ألعن منها يرقبها الأعداد فسنهم المداء الباقي لنه من الأمل في تكوين الوحدة العربة مي محص عها اشرق منذ ومن عيد ويريد الاستعمار الأورومي خقها قبل حروجها من المهد،

إن لمسياسه الأوروبية أصباعاً وألو ما كثيرة، ففي كل حادثة بادو لذا بلون قد يحدع بها المربى السادج الذي لم يتعزد ممارسة الأوروبين وأنت تعلم أن أعديه أمراه العرب أكر الحداعاً من غيرهم واعتزاراً سلك الأصدع فقد لغتر ألى السعود بها اليوم كما التخدع لللك الحسيل بن علي [شريف مكة السابق] للأمس، ورأيي المحتمر أنه المحدع وتوزط ولم يكن يتوقع من قبل أن في بني عنه وماحاً مشرعة لا تنكير ولا تنثي، وأن الأمير علي [بي الحسين] لا يعجم عرده ولا تنبي قدته .

إنَّ إِنَّ أَنَّ الْمُرْبِ بِالْمُرْبِ هِي سَيْاسَةُ شَرِعَهَا قَدْمَاءُ الاستعماريِّينَ مِنْ قَبَلُ أَشَالُ الْقَرْمِينِ وَالْرِوْمَاكُ وَالْجِشَانُ وَغَيْرِهُمَ لِإِدْلَالُ وَامْتَلَاكُ بِالْاَدِهُمُ السعيد، ولا غرو أن يتسج الاستعماريُّون المساصرون على مثوال من تقدَّمهم، ولحوادث الأمم كما لا يخعن عنك نظائر وأشاء، وما أشبه البيلة بالمبارحة

وأفصل وسينة أراها ممكنة للخروج من هذا المأرق الحرح هي عقد مؤتمر عربني يتألف من أثمة لعرب وسلاطينهم وشيوخهم مثل الإمام يحيى ومام اليمني وإمام عجمان وسلطال لمحج وأمير المكلا والكشيري وأمير حصرموت وسنطال مسعد وأمير ديني وأمير أبو ظبني وشيخ المحريل وشيخ قطر وشيح الكويب وغيرهم من أقطاب طأنة المحرية وورؤماتها أصحاب الكلمة

ر1) أحمد مريود (1887 - 1926) أحد رعماء الحركة الوطنة السوريّة، شارك في الثورة السوريّة الكبرى، التي بادها الشريف حسين ضدّ الأتراك وبما أمّام العرميتون عظام الانداب في سوريه شارك في مداومتهم ثم هاجر رطنه واستعرّ في مداد

اساطلة والرأي المسموع، يعقد هذا المؤتمر إن في الكويت أو في عُمَان أو عبرهما من الإسارات العربية المستقلة التي لا يهيمن عليها مستعمر، يقرّرون فيه ابهاء هذا الحربين عصاص ويقرحوا وصع اساس بحلف عربي تحرم فيه مقدّوات هذه الأمّة وتُعرّر حقوق بدايات بمحلة الحاشم بكل فرس إلى أن يعينها الزّمن بواسطة المعادة لمنته العامة في بداية غيرية، ويصبي أمه واحده أو حكومة أحدة و تُعر ح نشكيل محكمة عربية دائمة تمتع عدوان وحال القائل يعصبهم عني يعص وتحفيز دماهم من دو جم الحروب بنهم في المستقبل.

لذلك أفترح عبيك، اعتداداً بهنتك وبشاطك أن تسارع لعقد لجنة تحصيرة بؤلمها من شيرح بعراق بدين بعلى بهم يصعول و عد هد لاحساع وأحكامه يطريقة تكون عصاماً له من الإحفاق ويتولّون الدعوة لحضور هد المؤتمر، وإذا وُفقت لإنجار هذا الأمر وينك تكون قد قرنت لأعمالك المالفة عملاً عظيماً يحلّد لك أجمل أثر في تاريح تجدّد الأفة العربية، ولا إخابك إلا فاعلاً بإذن اله

أتممت سياحتي في الهداء وهدارسة أحزايه ومذاهبه السياسية والاجتماعية ومارست أفكار زعمائه، مسلمين ووثنين رغم حالتي الصحية وعلم معارفة المحتى مند كت في دلهي كما أحراث في كاسي الماضي ساوت من لهيد أواحر أبريل [1925] إلى بسقطاء فمكثت بها 15 يوماً ثم عادرتها من دسي، فأقمت بها عثي تلك المذة، وقد بسي بي أن أحمع في هابس لمعقبين بأكام رحال غماد وسي ياس لمحقاليين، ورأب أكثرهم ما أن بن باروح عربة ولا يحاجون إلا يحميه كافلة وبرئب صطم وقد عادرت أو حر الأسوع ماضي بحاجون إلا تحميه كافلة وبرئب صطم وقد عادرت أو حر الأسوع ماضي دسي، وبرئت هذه المحربين المحربين الموقي الشيخ عبد الرحمان الرئاني، وبعد استيماه البحث عن أحوال هذه المجربرة أنتقل إلى علي الكويت ومنها إلى المعربية ثم إلى دار السلام (بعمادة)، حيث الافيكم وأروي بعمي العطشي إلى المعربة ثم إلى دار السلام (بعمادة)، حيث الافيكم وأروي بعمي العطشي إلى لفاكم.

هذا وقد شن عدي كثيراً القطاعث عن مكاتنتي أرجو أن يكول المامع حيراً ولولا أنّي كت أنواً أخاراً هنك في جريدة الشورى الغلب على ظنّي الكم فارفتم العراق وأقصى ما أنمناه أن لا يكول مقطاعات عن طل من صديقك المنحث المحمض

عبد انعريز الثعالسي

4 ... تشال بالبيبة العربيّة العدليّه من وهذه السفوط

5 ــ تأسيس جريدة عربيَّة في عدد:

۵ \_\_ ثالیم، تاریخ بعدد و لیس

واقبلوا با سندي فائق اخترام أعضاء ثادي الأدب العربي ومنهم الوالد على يبراهيم لقمان رئيس إدارة الدولة البريثة في عدن وولده محمد على إبراهيم الدي لم سعده الحظ بالتشرف يعمر فنكم شحصيةً ودعتم

مدير نادي الأدب العربـيء عدي محمد على إيرهيم لقمان

### علن 20 رمصال المعظم 1345 هـ.[عارس 1927 م]

ميّدي العاصل زعيم الشرق وسراس المصل السيد عبد العرير الثعابسي محيّةً وسلاماً عليكم ورحمة لله وواجب الاحترام لشحصكم الكريم اللّه أرجو أن يكلاكم بعين عبايته، أمين

وبعد، وبه تأسى المعوس الشقاء والأرواح المترقدة المتوقدة عرماً وحثاً خلصاً إلى لعدموح، إلاّ العلى، وتحليد دكرها في القلوب والأمكار، بل تأسى أن تصل إلى درى المجد بمعردها، فلد تراها عامنة لإسعاد المجتمع البشري، مجتدبة بحوها كلّ روح أخرى ترى فيها شماللاً بوّاقة لارتقاء سلّم السؤدد العالمي، ولا إحاد بأنكم رأيتم شئاً من دبيل في الشبية لعدنته بيد أنكم ما عدا هذا فقد قدم بدى بماتكم بين طهرابينا مشجّعين لما حتى أنّ أبررا إلى حيّر الوجود ناديا تادي الأدب العربي اليوج 10 شعباد الماضي ولقد تم الاحتمال بهتدم طبق المرام بحضور رياء من أداصل عدد وبعدة من شتابها المعصين بعصبكم عكادت السنتا تكرّر دكركم، شاكرة فصلكم العميم، علا رئم من دعائم المعيم، علا رئم من دعائم المعيم، علا رئم من

وبرجو أن تتكرّموا عليه يزرسال وسمكم الكريم كي نصعه في ناديها المعودجاً للتصحيه في سبيل الإنسانة فشاير في بين مقاصدن

[وهده عبارين المواصيع التي سيدرسها النادي]

1 ــ توثيق عرى الرابطة العربية

3 ــ تحليمن بنعة العرب مي الدحائل الكلمة

صادق السنيات وسنأنه تعالى أن يجعل فدومه قدوم تحير بالسمادة الدائمة لأواتبه وحوانمه والعين

الكتاب الذي لسمو السلطان عدّمته له وطبيّ هذا جوابه مع السلام الجزيل لكم من سموّ مولاد السلطان وأحيه الأمير أحمد والأمير مهدي وقضل وسيّدي الوالد<sup>(1)</sup> وكافة الأعصاء - وهي الختام تعضّل لشوق تحتاتي وأشوافي ودعتم

المحسمن عبد الله علوي الجمري

#### لحج في 11 محرم 1346 هـ [11 يوليو 1927 م]

حصرة العاصل البين الأستاد الجليل سيّدي الزعيم عبد العريز التعاليمي ــ حفظه الله تعالى ــ أمــــن. «

أهديكم فائق سلامي المعروح بلطائف الاشتياق ويديع احترامي المشتمل على نعيس الإعجاب ولا زال داكراً ليالي وفودكم إلى هذه الديار وما كان في تلك المجالس الراهية بوجودكم العاطرة بشهودكم، وقد تلقيت باهر حطابكم في عرير كتابكم وتلوته بكل سرور مقدراً ثناءكم على بادينا الصغير [تادي الأدب العربي - عدن] ومجهوداتنا الحقيرة وإني وجميع الأعصاء من عرفتموهم ومن العربي - عدن] ومجهوداتنا الحقيرة وإني وجميع الأعصاء من عرفتموهم ومن لم تعرفوهم مشكر تفييتكم على كل حاله، وقد فهمنا ما إليه أشرتم من الم تعرفوهم مشكر تفييتكم على كل حاله، وقد فهمنا ما إليه أشرتم من المعرفين أنه المعربين بها إلى السداد، ووقفهم لمع أنتهم والبلاد

إلا أن العقبات كثيرة، والهمم قصيره، والعدر دئمة ولك وحميع الأحصاء إن شاء الله تعالى صيفل في جميع الأحوال جهد للمسطيع، سائلس الله معالى التوفيق إلى هذا المعلق الرقيع، وترجو من فعد للكم أن لا للماره المعود الواجب محوكم لأن تكلماتكم تأثير عطماً في جهتا وعلى أصحابا، حقق إلله الأمال.

ثة رنه بمسمية حلول العام الجيديد أقدم لكم فائق وأؤكد احترامي مع

<sup>(</sup>١) السيد حلوي الجمري وريز سلطنة لحج

أمركم الكريم أن يكون إرسان الحريدة المدكورة بحث غواني المقيقي وهو حبين بن محمد صالح جعمر بعدن ويهدا العصل العطام سأكون مدينًا لحضارتكم بالعضل والمجودة

وهدا ما لرم رفعه إنيكم وهي لنحتام أرجو قبول سلامي ودائق احترامي رسما يلزم لسيادتكم من الخدعة شرقوما والله يحفظكم ويدمم بقاءكم ودمتم محروسين

محسوبكم الحمير حبين محمد صالح جمقر بسم الله الرحمن الرحيم،

عدن في 35 رمضان سنة 1347 هـ/موافق 24 سيتمير سنة 1929 م

حضرة معالي العاضل ومولاي صاحب السيادة الأستاد عبد العزبر الثماليمي حفظه الله وأعلى شأنه ، امين

وشريف السلام عليكم ويرحمة الله وبركاته على الدوام والسؤال عن عرير خاطر العاطر جعلكم الله يحير وعافية. وإن سألتم عن حان محسوبكم فلله العجد والمئة كما يُرام

أعرض لمولاي، بينما كنت أطالع يحدى الحرائد التي تحصلت عليها من بعض الأصحاب على مبيل العاربة، وجدت بها ما أسرَ الحاطر وأبهجه وذلك أنّ جلالة ملك مصر عبّى سيادتكم عضواً دحرياً في جمعية رابطة الشرق ولهذا أقدم لعصيلتكم تهنئي القلية بهذا المحسب العطيم وأنماني لكم طول العمر والسعادة والصعود إلى أعنى الدرجات وبهذه المناسنة أمرك لكم بهذا الشهر الكريم ومقدماً أهنتكم بقدوم لعيد السعيد أعادت الله وإناكم كلّ عام محير وعاهية على ما يحت ويرضى دو العجلال والإكرام

مولاي، عندما سادتكم شرّهم عدن وعدندويي بإرسال جريدة السياسة للتحقير وفي مقابل دلك أرقع لها الأخار اللارمة، ومصت مدّة طويلة من بعد سعركم ولم أتشرّف بتلك الجريدة، وعند المحث وحدث أنّ سيادتكم أوفيتم معا وحدتم ولكن من سوء المحظّ صدرت الجريدة تحت عبتوالد حيس جعمر بعدل، وهذا ليس عنواني بل عنوان شخص آخر قصار المير يتمتع بها ومحسوبكم صر صغر البدين، فإذ، أمكن لسيادتكم والا عليكم كلعة بأن تتكرّموا شارلكم شحرين

تدهب فيها سُدَى، لأحتلال تظام التوريع وعدم وجود الترع والسدود بها غلو تفضّئتم بالبحث عش هو متصلّم في هندسة الريّ ويرضي بحدمة وطب فنصدو، مذلك وبما يشترها عليت، وبدلك تشحدون عند شعبت أيادي بيضاء تُصاف إلى حدماتكم الجلينة لملاسلام والمسلمين، ومحن في انتظار جوابكم عت ذُكِر واقبعوا منّا فائق الاحترام ودمتم، والسلام

هند الرحمان بن شيخ الكاف

الحيد للها

#### س المكلاً (حضرموت) في 22 جمادي الأولى 1350 هـ [سيتمبر 1931 م]

السيد السند الحسد الشَّيْم؛ الأستاد العلامة عبد العريز الثمالسي أطال الدري نفعه

انسلام عليكم ورحمه أنه ويركانه، مبلامٌ يشفّ عمّا في العواد من الوداد ويرقع إليكم من وراء البحار المترابية الأطراف مربع الحبّ والولاء والإجلال والاحترام. وإلى المولى مسحانه ننهل في أن يديمكم مغمورين بعقبله، ملحوظين يمين عنايته أنتم ومن لاذ بكم أو تشبّت بجنابكم. وقد كنّا فلّمنا لحضرتكم كتباً من مسمانورة نعلمكم فيه يعرمنا على العودة إلى وطننا لمحبوب والله وهد من فه وقه الحمد علي بالوصوب إلى المكلا التي هي من محبوب والله وهد من فه وقه الحمد علي بالوصوب إلى المكلا التي هي من موالىء حصرمون، الم نشأ إلا أن ترق إلى سدّتكم ما وصولت واثناق بعص الإحوان الدين تنقّونا يمريد الحفارة والجذل، مؤمّلين منه سحانه أن يبعث الإحوان الدين تنقّونا يمريد الحفارة والجذل، مؤمّلين منه سحانه أن يبعث مغتكم على الدياحة في هذه الأصفاع ليناح لنا يكم الاثماق وتستمدّ البلاد من مفاتكم

وقد رأينا أنَّ بحضرموت كميَّة غير قليلة من الأثار القديمة مبنا تركته عاد رجمبر، ولو تستَّى وجود شخص أثري يعرف كتابة حمير ولغتها لأدركنا فوائد حمّة من الحعر على هذه الآثار، قعسي أن تعرفوه أحشاً يدمَّ بذلك إلماماً كافياً ويرضى أن يصل إلينا، وعلما مصاريف قدومه وعوده وما يلزمه، وأيضاً معمكم أنَّ بلاده جديرة بأنَ تكون وراعبة لطيب ترسّها، عير أنَّ مياه السيول والأمطار

#### عدن 7 رفضان 1352 هـ [24] ديسمبر 1933 م]

حضره انوالد الكريم مولاي انرعيم الإسلامي الحليل النسب عبد العريل الثمالسيء حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله

وبعدد، أرجو أنكم تعلّم أثناء السفر إلى بعسي برحلة جمعة لا يشوبها بعسب، وأرجو أنكم استلعتم مكانيكم والجرائد كعها في البابور إلى لباحرة]، لأني سلّمتها إلى صابط في المركب علمه كانت الباجرة على أهبة الإقلاع من عدد، حيث لم يتسنّ لي الوصول إلى طرفكم ساعبتك، وكتبت له اسمكم لكريم ومرة الغرفة عرفوني بخصوص ذلك للاطمئان.

تدكركم يا سيّدي وسندكركم دواماً لأن بقاءكم بسنا هذه المدّة لقصيره تركت أثراً وأيّ أثر في النعوس ومسعمل بنصائحكم النمينة، فرّرَدونا مولاي ولا تسود، دبعن أحوج لإرشاداتكم حاجت للماء وانهواء

الأح محمد أحمد بريه يتولجه عني إثركم اليوم صاحبته السلامة

الإخوان في موادي الإصلاح الإسلاميّة في عمن والشيخ عثمان والتواهي جديكم أركى تتحيّة، وكدا الإحوان حالد عبد الفطيف وسالج ياسودان وجعفر عبي أسال من مادي الأدب وأيضاً السيد علوي الجعري والشيخ الفاصل العلامة حير الدين عدم الدين (شيخ البهري) في عدن

وبالنحام تفصّلوا با مولاي يقبول دائق الاخرام

من ولدكم المحلص أحمد محمد سفيد الأصبح وفي أشرف الأوقات نشرُفنا بتلاوة كتابكم الكربم الذي ملأ العين قرة والقلب مسرّة؛ والمشر بها لهذا العاجز من المكانة في سويداء المولى أبق، الله

والحمد لله الذي بتعمته تتم الصالحات، هو ذلك الكتاب المحزر في 29 رمضان والذي للله وطاب حتى تكرامت من الأوهات الغير القلبله في تكرام مطالعته، والمكزر يحلوه وإنّنا لنتتبع طهف شديد أحبار الأستاد وبرتاه ما يُؤثّر ضه سواء من الصحف أو من الأفواه والمولى الأستاذ حدير بالنهتة لما اشتملت عليه حياته المباركة من خدمة الشرق والإسلام، فسأل الله صبحانه أن يزيده من فضله العظيم، ورسالتكم لنا هي في نظرنا رسالة شيئة لها قدرها واعتبارها، وإفادتها فيمة كافية صائبة، فشكر مولاي على اعتنائكم واهتمامكم

وتلاحظ أن حضرة مولانا الأستاذ لم يشأ أن يبشرت بمرمه على الهوط على بلادنا القاحلة المبيدية، مع أثنا تمليا دلك في كتابنا له \_والخرائط التي المعتم إليها لدرس مواقع المياه سنيحث عمّا ياسب بالمعنى الذي يتطلّبه من اشرتم إليه، ومرسل الآن إليكم فقط حريطة عامّة نؤمّل أن تعوم ببعص الشيء

هدا وتكزموه بقهول تحياتنا واحترامنا ووجاءنا بقرب التلاقي

والسلام علبكم ورحمة الله ويركاته

من المشتاق (ليكم عبد الرحمان بن شيع الكاف لحرح. ولا شك أن انتشار هذه الروح سيكون له الأثر الأكبر هي رفع مستوى لمطر أدنيًا وماديًا

اما طلكم تحرير قائمة بأسماء الأشحاص الدين لبّوا الدعوة في حمل تكرسكم مع بصوص الحطب التي ألفيت لإدماحها في يرحلتكم، تسوف بعدّم كم ذلك بعد جمعها وهنا يجمل بئا أد تسجّل لكم هيه الماثرة الجليبة بتي ترفعون بها رأس عدن عالماً أو بصعوبها في مصاف لبندان التي تستحل بدكر بعد أن قضى عليها سوء العالم فعلّت نرسعه تحت قيود الدلّ والاستحاد ونقيب أرماناً عديده في واوية السيان بن الإهمالي والثبالية بعديدي ينطبع إلى ذلك بده الذي بطهر فيه رحبتكم شيّعه وعدر بحمود بجدره و بصدعي بحسه اتني تبليونها في سبيل وقع شأب الأنة العربية والإيالام، فلا ويتم دحر بلاسلام والمسلمين، ولا زالت أعمالكم مقوونه ياسجاح البلغ، وتقا فه جمعه عديد والمسلمين، ولا زالت أعمالكم مقوونه ياسجاح البلغ، وتقا فه جمعه عديد

وحداماً تعصّلو يا سماحة لرعيم بقيول تعيّات أعصاء اشوادي لإصلاحية، ولا رنتُ المعلص

أحمد محمد سعيد الأصنع

#### عدل 21 رمضال منة 1352 هـ [7 يناير 1934 م]

حصرة انعاضن الزعيم الإسلامي العظيم الأستاد عبد العرير الثعالسيء تحيّة واحتراماً وسلاماً

أمّا بعد، فقد تنفيت رسالتكم الكريمة التي تعيض إحلاصاً ، وده بعصه لعربيّة، فكانت محفرة بنا على المصبيّ في انحهاد بحث رايتكم واية العروبة وعدمها الحمّاق وإنّي كجندي في جيش الإسلام اللجب أرائي مدفوعاً بو حب الجهاد المقتّص لكي أقدّم بين أيدبكم ولائي وإحلاميي، وأنعهّد يأداء ابو جب الذي عليْ بعو وقع رأس هذا الدين ما استطعت إلى ذلك سيالاً

وإني أكاد أدوب حجلاً من أعضتم عيد من الثنوه لمياهما بالواجب حو شخصكم لكريم إلا دلك الداير بين على سمو وحكم وجل مفصدكم، ما دام أن الرجد لا يحدح إلى شكر أو كما بعوب الاسكر على وحدا الكم كم على خمتي لو قمه بالواجب حتى تستوجب ذلك لثناه، غير أنه لا يسعي إ الدا للصف الأدي إلا أل أتقدم عاشي على سب بشهامه عربه وديك بحد عوبه المقتبى عبى العوز في المقتبى عبى العوز في المقتبى عبى العوز في المعروعكم الحليل ومهمتكم العالمة، وتوفيقاً في كل أعمالكم المعرورة.

إلى عدياً ـ يا ستدي ـ بنك بمدينة بني حدد حجن على توعيد عصل بندخ قدم الاستعمار - أرال إلا كيوسة ـ فد شعرب بناء حدد الذي عليه الأمر، عدمت تشكر لكم ذلك المشيع وهوريت الروح الوثاية في انشياب الذي استيقظ مندهشاً إد وجد نفاعة في بنجر من الجمود الاساحل له ، فضفق ينلشن المجرح من مأرفة

#### مدن تي 18 شؤال 1352 هـ.[ثيراير 1934 م]

حصرة الولد الكريم سيّبي الرعيم المعدّى السيّد عبد العريز التعالمي حمظه الله وأطال نقاده.

الشلام عليكم ورحمة الله. أقبل أيديكم الكريمة عن يعد إشعاراً بواجب المحبّة والاحترام بنحو شحصكم المحبوب

سيدي، لم يعددي منكم جواب بعد جوابي على كتابكم الأول من بعبي ولدا تراني مندهاً للسوال عن سيادتكم منهياً لكم الهيخة الدانة والنجاح النام في مقاصدكم البيلة وأعمالكم المبرورة. وإذعاناً لإرادتكم أقدّم طبق هذا المخطب التي ألقيتها أمامكم في بادي الإصلاح والأدب في عدد، مع فيها من ركاكة وسماجة، ملتما من سيدتكم أن تسبلوا على العثرات ثوب سداد. وإلى سيدتكم أقدّم أيضاً قائمة يأسماء أولئك الأعاصل اللين تشرّعوا بالتعرف بكم في

ميدي، لقد تركتم في القلوب ذكرى لن تبرح اللهن، وقد أثرب ما المحكم فيا وأصيحا تتحدّث بها، بل نترنّم بدكرها صبحة وعثية، وقد بحث من أنا خصوصاً روحاً لم أكن أشعر بها من ذي قبل، ولذا تراني قمت بتألف كتاب صعير سوف أرسته قريباً إلى الأخ الأستاذ محمد على الطاهي اصاحب طريدة الشورى بالقاهرة]، لعظيم، والكتاب يبحثري على المواصيع الآتية، وقصدي من هذا أن أوقظ الهمم لا غير، الشاب، تعليم المبت، الزواح والمروبة، الحقوقي الزوجية، انتعاويه، العلم والدين، مدارس التبشير، والمراق، الاستنفال، الإحسان، التربية، رنف، العمل، حسر بحس،

تادي الأدب العربي يعمدن

مدن في 7 يناير 1934 م/ موانق 21 رمضان 1352 هـ

مولاي الأقفس وسيّدي الأكمل الرعيم الإسلامي الكبير السيّد عبد العزير التعاليمي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ويعسد، فقد تشرّفت باستلام خطاءكم الكريم المؤرّخ في 23 فيسمبر 1933 المعيد بوصولكم إلى يومباي بالسلامة والمشتمل على ثانكم الجميل لابنكم ومريدكم الذي لم يقم إلا ببعض الورجب عليه تحو شحصكم الكريم، وماكب لاستحق ذلك الشاء كله، و بكن أب عبكم شبعتكم الكريمة ومكارم أحلاقكم العالمية إلا أن تطوّقوني يشائكم اليجمين الذي لم أكن حديراً به وعصمكم الأبوق الذي أحفظ لكم ذكراه إلى مه شاه الله

نزيه أفسي توجّه لطرفكم يوم أزل بناير صحبته السلامة، برحو وصوله إليكم، وقد أرسك لكم مع المدكور قائمة بأسماء التوادي التي زرتموه، وأسماء رؤساله، ومديريها، وأسماه الأشخاص الذين تمزّفتم بهم أيّم إقامتكم طرفته.

هذا مع هزيد السلام لكم من كافة أعصاء البادي، وخدماً تفضّلوا بقبول فائق الاحترام

ابنكم المخلص سالم ياسودان

#### الصومالء فتأثفه النهرة في عدن وغيره

وكنت أود أو أتبح لي عرص كتابي هذا على سيادنكم الأحطى ملكم بكلمة أحملها تأجأ في رأسه أو إكليلاً على عنقه ولكن ألمى أي دلت و تم متجهول اليوم قيما هو أهم، قادعوا لي سيّدي بالتوفيق ورؤدواي بنصائحكم العالية، ولا تحرموني لديد الحداب ولو في الشهر مرّة وتفضلوا با سدي تغبول فائن الاحرم.

دن عشدگی محص احمد محمد محمد لأصبح بادی الإصلاح الإسلامی محلت

#### على 1 ربيع الأول 1353 هـ، 14 يوبير 1934 م

حصره الوالد الكريم الرعيم العرسي الجنيل السبد عبد العربير التعالمبيء السلام عليكم ورحمة الله

ويعسد، فقد بلغا مروركم يجدد في صايعكم من الهند التي مصر فاسعا حال عدم معايدكم لأنا بار بعنو بدلك فعلم أستان

لأبرا پاستو، على ما علمت اما بحل عالد في بقير بحد الله في نسب درفة بمسور المكرر الملاد المصابحد للمالة هي بيب الماحرة در دردمج آلدي علمه عسي، فادرد بالدالجم الأجود بعدائد وعرفود يا مولاي يا عادردم مصر حتى بواني وسائلت إليكم حيثها كبتم

لقد الله على ما نشرته جريدة الجهاد الأعر عكم وشكرت لكم ذكركم يانا ، وتدكّرانا تمك الساعات التي كنا علمتها في مجلسكم الراهير والتي مسعى ذكرها عابقاً بالأدهاد أبد الدهر، جراكم الله حبراً كثيراً عن الإسلام والمسلمين

العلاقل لا تراك في اردياد في جريره العرب رهم ما يشاع عن يتمام الصلح وعن الهدة الله المسلم المسلم الهدية الله المسلمية ا

آن عا وجه شه ۱۹۹۱ وقد داین این محج پشت تحقیری در ایا به ۱۹۰۰ دمه بیشته از میدی در این شخام شهردی» راست اول شد ادام این شهردی این شخام شهردی این شهردی

وبالتحتام تفضّعوا يا سندي بعبول فالتي الأحتر م الشباب العسي يهديكم لسلام الغاطر ويتمنى نكم عمراً طوبالاً ومستمبلاً راهراً

المحليص أحمد محمد سعيد الأصنع

بالبيانة عن أعصاء بندي الإصلاح الإسلامي . عدن

أحدد محمد معد الأصنع

عسدر

حصره سيُدي الوالد الكريم السيد عبد العريز التعالمسي أمد الله في حياته، بسن

السلام عليكم ورحمة الله ويركاته، ويعد، فقد نشرفت بورود كتابكم سؤرح في 12 جمادى الأولى 1393 هـ [أعسطس 1934 م]. ولا تسألوا مولاي كيف كان مروري به عظيماً، فشكر ألكم على هذه الشكرى، وعلى هذه سامركم، نعم مولاي يله من سوء حظّا أنَّك بم بحظ بملاقاتكم عند مروركم بعدن وكما قلم أن لا دنت في ذلك على أحد، يل عنى المصادفة ونبخة الترفيق، مولاي، إن الشاب المربي العدني لا يزال يبرثم للكركم صبحة احت المنافق المتافق الم

مولاي، ذكرتم أنه لا يهمنكم الوعوف على لأبياء الواردة من محتلف لأنطار العربية كما يهمنكم الوقوف على أنباء أيمن، لأنه بيت القصيد في أسردتنا المقومية، وعدل بابه وعجوبه لقد صدقتم أيه الزعيم المخلص و المسلم العيور، ولكن أما ما العمل؟ ومولاها الإمام حجر عثرة في المشروع، فلا هو يعمل ولا هو يعمل ولا هو يعمل ولا مي ومع هذا داشعت عمل، جاهل، لا يعقه ولا يعهم و لكارثة الأحيرة لم تؤثر فيه، لأن الرجل حمل، هو يعمل، لا يعقه ولا يعهم و لكارثة الأحيرة لم تؤثر فيه، لأن الرجل

حو حسل من العمر وأصبح لا يفكّو ولا يبحث أن يفكّو، وقد فقد بشاطه وهبته وبعي ينظر الموت وصحته لا تران في بأخر مادا عساني أن أكنت إليه؟ وقد كنت وكنت الكنبوق فبلي، وبصحت ونصح الناصحون فبلي، ولكن يلا جدوى خودا كان هناك أمن لتحسين الأحوال وترقية البلاد، فكون دلك بعد موته أو إدا حصل اتفلات هائل في لمملكة المنية أمّا المستعمرون فعاشر، أفواههم لابتلاع ليمن، وقد أصبح لإيطال خاصة عدم راسحة في صنعاء وا كل يعهم دلك ويعادن عنه سوى نرز يسير من الرجان المضعوط عبيهم.

وحتد لو ألكم تقدمون بالسيد عبد الله من أحمد الورير، الآنه رجل السما الأوحد ومن الدين يفهمون دفاتن الأمور ويرعبون في ترقية الشعب والمعنكه وتكتون يليه من حين الآحر تنظون له التصافح والإرشادات، فإنه يبحث ذلك وحضرته الآن حاكم أو عامل في الجديدة، غير أنكم إذا كنتم له فيكون عن طريقنا والا بأس سيدي أن تكسوا لسعة ولتي عهد الإمام سبعب الإسلام أحمد، فود قبل بعبائحكم، فلا تفشوا مولاي معص كدمات منكم عسى أن يكون بها أثرها القفال فتتابون على ذلك

أمّا مسألة وضع تغرير ضافيه يتصفى مطالب الإصلاحات في اليمن يشمر المالية والحيش وانتعليم والإدارة والررعة والصاعة والتجاره والمواصلات و لم الشعب على قواعد السياسة الاقتصاديّة، فأمرٌ جليل وحملة محمودة، ولكن هذه لأمور لا يفصلها إلا حكم خبير مثل سيادتكم فهل لكم يا حصرة الرعيم المعذى أن تتكرّموا بشرح صافيه في الموصوع؟ يمكنا معد ذلك أن تطبعة وتحمله بسحاً تُوزَّع على كل عامل وأمير وصاحب أمر في طول المعن وعرصها، أو أن تعرضه أولاً على مولات الإمام وأمجالة وبني عمومته ومن بهتم أمر أو أن تعرضه أولاً على مولات الإمام وأمجالة وبني عمومته ومن بهتم أمر ليمن، معم سيدى، إلكم ستسدون معروفاً وتضيفون بعملكم غذا مكرمة جليدة تضاف إلى سجل أعمالكم الخالدة، والله لا يضيع أجر من أحس عملاً

سحمي ويقتيه الإخوان ما عاملتكم به حكومه لمرسبا وإحلافها الوعف يمع

أن وافقت على رجوعكم إلى الوطن اوالكنّب هي فرساء قلا عجب إن مقلب المرا عديها ما فهي الجرباء وعسى أن يكون دلك خير" والقص الله أمراً كان المعولاً

أثما جعموركم في مؤتمر المسمعين الأورويتين الذي سبلتم في أكتوبر معادم، فهو غيروري، فإدا بم تكونوا فيه ويكون حضرة الأمير شكيمه [أرسلال، ه \_ وأمثالكماء فمن لمثل هذه العرصة الثميمة من الكفؤ بلعمل بأوسع بطاق مكما مولاي محضروا بحد المؤمم وعملوا فسيرى الله عمدكم، وقد عملتم وضحيم، فتابروا وجو هذه النفس الكردمة في صابح المجموع

بعث تحينكم وأشوافكم إلى السند علوي الجعري وللجله للسيد هذا الله و لشبح بالسودان وحالد عبد للطف ومحمد علي إبر هم نقمان ورخوله وأعصاء لودي الإصلاح بعدن والتواهي والشيح عثمان، وأيصاً مولان الشلح حبر لللي علم الدين إمام طائفة البهرى أنا لعدن الل قد للعث كلماتكم إلى كل د عربي في عدن، والكلّ للمحتكم هاتمون وبعصلكم يتردمون

ويالحام تفضُّلوا يا مِيِّدي نقبول قائق الحتر مي

وبدكم المحتص أحمِدِ محمِد سعيد الأصنح

ينهاوا فاعلاسكة سنطيك

#### عسدن بي13 أيريل 1935

مولاي البيل، العلامة الجليل، الأستاذ عبد العريز التعالمي، حفظه الله

بعد السلام والأشواق وتعبيل يديكم الكريمين أرجو أنكم سندي في عاهـة وحير، وقد خامي الأح علني محمد ناصر منذ يومين نارلاً من الباحرة الأمين وسألته عنكم فذكركم مما بسر ويفرح

البعن يه مولاي صاعت تقريباً كلّها، قإن لمحميّات أصبحت لأن بعد عتراف الإمام عتارته عنها حرماً من الإمراطورية الحمراء [بريطابيا]، وقد شرعت حكومة عند تعمل بهذة وشاط لـأسيس المحافر وميادين الطيران المصار ب المحد ت للاستكي وعبر دلك من وسائل سنب الحرلة وأدامت بي اصب به الأمراء في العنعة التي كانت سجل الأحرار مثل سعد رعبول وسعيد ناشا وعبرهما، واليمن الإماميّة تتحيّط في دياجير من ظلمات الحيل ولحمق

والحبشه لا بمنز عديها بصعة أشهر إلا وقد أصحب في نظى إيطانيا ورئما عبرها أيضاً من الدول التي ينجب أن تعمل النظر عن هذا الانتلاع

لا أدري والله يه مولاي إن كان المشرق سينهض من كبرقه وهذه حانته
 أمخيقة من الجهل والموضي والعقر والانحلال والتدلّي الأخلاقي

هل يمكنكم أن تطنبوا من إدارة جربفة اكوكت انشرق؛ أن تتكزم بإهداء جريدتها أسادي الإصلاح العربسي الإسلامي بعدن؟ رؤئي على استعداد أن أكتب لها أحداراً من عدل حيناً فحيناً ثادي الأدب العرسي

بعيدن

عس تي <del>6</del> مارس 1935

حضرة الأستاد الكبير والرعيم العرسي الجليل السند عند العربر التعاسي حرسه الله

محتالي واحتراماتي لذاتكم سيدي للتا مقة طوينة لم نشرف فيها بوساء مكم، بل أستعفر الله يجب عليت أن تكانبكم أوّلاً ولكن جهلما بسحل إقامتكم عوّف وقد اعتمدنا فرصة نوخه الأح السيد عند الرحمن الجعري إلى طرعكم حرّونا هذا الكتاب للاستعمار عن عالمي صختكم ولعرص حدمانيا لكم

أما الأحبار عندنا عهي مشكنة سحبشه والطلبان والظاهر أن بشوف المحرب لا عهجالة

یا حصرة الرعیم، کتبنا کتابیس للأساد نوفیق دیاب والدکتور هیکل حلی
بطّلع علیهما سعادنگم فاؤا رأیتم إرسالها إلى المدکورژش مع کلمة مکم
تعصلتم بدیث

وحتامأ تفتلوا فائق احتراسا

سألم باسودان

#### مين في 9 أبريل 1936

جاب مولاي الملاقه الجديل لأستاد عبد العريز الثعالمي، حرسه الله السلام عليكم ورحمة الله ويركانه

أننا بعد، فهي ميذ رس طويل أحاول أن أكتب إليكم وذكتي لم أكن أعرف هوانكم في مصر تعامل، وإن كتب أعرف في شهرتكم على على الماويل

وجامي الأح علي محتد داصر وهو معرم بكم وتعصّل عليّ بعوانكم مجديد. وها أنا أكتب إلكم البوم، وقد عدت إلى عدد من بلاد انصوعال واجياً دند في حد وعافله

سيدكرون أي كنب دفرت لكم رعبي في رسان بعض أولادي إلى المحارج بتعلموا. وقد كثبت أحيراً حطباً للملك عادي [عاهل العراق] ورجوته أن يسمح ننا في عدل أن يحث عشرة ثلامئة إلى العراق يتعلمو إسواً يوحوانهم سمثيل، وذكرت ألي سأرسل مدين من أولادي وسبعة آخرين من أنباء عبال، ويلى الان لم يردني جواب رعم مروز 3 أسابيع.

رأطل أنّي سأست وبساً وأخا إلى الجامعية الأمريكية في بيروت، إذا نبت أن تحفض لي الأجرة والمصاريف، فما هو رأيكم؟ هل هذه الجامعة بالعة؟ ا سلام عدكم من حمع سحم حصوب عصد دري إصلاح تعربني الإسلامي، قائهم يدكرونكم دائمةً ويتدكّرون آراءكم وبطنقوبها على لواقع فيجدونها نتؤات صادرة عن علم واحتبار على أحبار الل حدور [1] مي توسن صحيحة؟ وهل يصح لما أن نفرح؟ أم جعجعة بالا طبحى، أسألكم لأنكم يا مولاي أعلم الناس وحصوصةً بتونس وما يجري فيها والله يحملكم

الوالد والإحوان والأولاد بقتلون بدبكم

و ماسم محمد علي ابر هيم <mark>لقمان</mark>

## عنان في 11 شؤال 1355 هـ [25 سنجير 1936 م]

حصرة الأسناذ الجبين المجاهد المصلح دي الشمم والإقدام الزعيم ما مي الكريم السند عبد العريز التعالمي أمتع الله بجهوده ووحوده أميس

بعد إهداء أعصل التحيّات وأحرب السلام، وبعد علي ساعة سعيدة شرّد، مشرفكم الكريم رفيم 26 رمضان، فكان له الأثر العميق في الأهده بشعور الممسوبة من تفضّفكم يتنك التمنيّات المحلصة الرقيقة لتي أفهمت بأنّ لا نرال سكم على بال وبدورها برفع إلى سيادتكم تهايية بالعيد السعيد، لا رفتم تستغيلون أمثال أمثاله لهيد بعد الأحرى مع تحقّق الأمال وبجاح الأعمال

أما ما أشريم إليه يا مولاي ممّا صقيتموه الحقاوة البائسة، قإنه يم يصدر ما شيء تكافيء جزءً من مبيون من مجهوداتكم الدائة الإصلاحيّة، وكلّ ما في لأمر إنا هو إلا إشارة لطمة ـ لا تستحلّ الذكر بل الشكر ـ إلى شعور الامتيان بدي عمر العوس من جهادكم المسبعر في سبين العالم الإسلامي والعربي بنوع حاصل وأنى لنا أنه نعوم بواحمه من كرّس حياته العربيرة ووقته انعابي اشين الإبارة سبيل بحناة السعيدة للأمّة الإسلاميّة وتقوية عناصر المحيوت في الشعب بعربي

الول تفصيتم يه سندي و كرتم ما قام به باديكم وثمره غرسكم البادي لأدب بعريبي، فما ذاك لا منه أخرى مضافة إلى مبكم الجنة وفصل آخر عنص به بره حصفه عاص وحسا برقيكم المستعرق بحدلات الأعمال أحتم فندي كما مدأته بعظر الشكر وكبير الأسان من كل أعضاه البادي وبالحصوصي بشيخ سالم باسودال وجميع الأندية والشعوب الإسلامية والعربة بنوع حاصل، انوالد والأولاد والإحوان وأعضاء النوادي يدكرونكم دائماً وقي كلّ <mark>حين</mark> ويتذكّرون عفريّانكم وأراءكم وحطكم

والسلام عميكم في كلُّ حين أمين

وبدكم المجيض محمد علي إبراهيم <mark>نقمان</mark> عيس [من الأمير عبد الكريم فصن سنظار لحج إلى الشبح عبد العربير الثعالبي] حدث عرباي فراد عين الأمان العربية الأسناد المبيد عبد الجرير الثعالبي،

AL AMERICA

أهميكم علظر سلامي وحزمل تحاتىء وصلمي كتابكم لكويم وإأمي أمهه تصديق لا أبسي تلك المملي الرعبة أثناء يقاملكم في لحج، وب كات مثر قيها من جواهر ألماظكم وأبحثكم وقد أحسبت بالوحشة والانصاص من يوم وراقكم حتى أتى الصد و نقصي، وإدا بجمانكم اندي كب أرقبه في كلّ يوم ورد على في المنادس من الم العيد، فكان دلث أون أيام العبد علي افتا أيعلم الله منك ولا جعله آخر العهد بك، وجعلت ستقبل أعباداً كبرى كما تحث وترعيه أن لم يقم لكم إلا يسواجب ولا شكر عني واجب ولقد وفع قولكم لند بأنكم متصوّرون أن العودة من رحلتكم إلى الوطن ستكون عن طربق اخر وأنّ ريارتكم هذه رتما تكون أخر رياره سالـ أسوأ وقع لأنَّ فلك يحوصا من فوب لاجتماع بكم ويبحول دول الأمال المنوطة بكم وبأمانكم في تشخذ أدهان الفوم لمثابرة السعى في صالح العصية بعربيّة الأن تربكم وقرب أثالكم مي ملوك لنعوب وأمرائهم واحتكاك نهم على الدوام مثا ينشطهم ويكون عوصاً نهم وهمقداً لكلُّ مصرروبه من متاعب ومشاقى وفي نظري أن التكوين المرعوب للأمّة العربيّة سم وأمثالكم أداته، وهو رهيل بما نرسموته من حكم وويبائل عأتتم المعالبوف بالسهيد وتكوين بمجتمع وإرالة الوسنوس وب يخمر بقنوب من الصعف وحب الذات وأمثانه مبتدأتم أوسع عدماً وأدرى به مئة وأعتقد أنكم تشاركوسي

عو طعم وتمثيات لأريتم قه لكم ما تأملونه ويحتم مهتمكم في نهند بمجاح نامّ وناهر ويحلطكم فحراً ودحراً لحير انشرق و الإسلام، ونرجو أن بكون حظمًا وافرأ من مقامكم بيننا عند عودتكم إن شاء الله

وفي الحتام تقتموا من أولادكم عظيم الإحلال والمنفدير والشكر

س ولدكم المخلص عبدائة علوي الجعري

#### عدن 9 صفر 1356/ 21 أبريل 1937 م إلى القاهر:

حضرة محيّنا وصديقا العلّامة الفاضل الأسناد الأكبر السيد عبد العرير التعالمي، المحترم،

بعد السلام عليكم ورحمة الله ويركانه برجوكم يحير، كنا شُرِربا برجوعكم من الهبد إلى هنا ولم يعمل أسبوع إلا وأوحشتمونا بالقراق فعساكم بلغتم السلامة وأنتم الآل مسروروبا بالصحة وبراكم عنّا قريب بأميرٌ حال

وصدنا كتات باسمكم تحدونه طئي هذا وتطنه من بهند من بعص المحبّين بصدكم إن شاء الله وأنتم بحير

حتاما اقبلوا سلامتا وراصلونا بأحباركم لساؤه ودمتم لمحتكم

محمود حيد الله حسيعلي

غي هده الملاحظة، وعلى كلِّ فهذا ما محرص عليه، وما شاه الله كان وما ليم يشأ لم يكن

أتانا جواب من الأستاد أمين معيد (1) عن الرغبة في إرسال أولادته (لى مدارس مصر للتعليم صورته متقولة إليكم طبه . . قترجوكم كتابة جواب له مثا وررساله إليه لإمضائه . تشكروه فيه على هذه الإحساسات التي نقدرها حق قدرهاء وتُعهِموه آتنا لا بريد منهم القيام بالتكانيف اللازمة لإقامتهم هاك، بل يكفي أن يشملوهم بالمعابة في التعليم والتهديب، مع استعداده لدهم المسلغ الذي يحضصونه لكل تلمد، وبحث مكم إفادت عن قراركم النهائي بحصوص طريق عودتكم إلى الوطل ألا كان من جهت قرآب بنجب أن يصحبكم الولك قصل عند الكريم إلى مصر ومعه الأولاد الصغار لأجل تعريبهم على الأسعار ولكي تدرسوا المسألة هناك وتتضمو بالجهات اللازمة . وإذا كانت عودتكم من جهة أخرى فتحمل تدبير آخر

والسلام عليكم ررحمة الله ويركاته

12 شؤال 1355 هـ [26 ديسمبر 1936 م]

لإسمساء

عبد الكريم

<sup>(1)</sup> أمين سعيد (1892 - 1967) أديب وصحعي سوري غاش في مصر في الثلاثيمات وأنشأ فيها محيلة المربعة العربية التي صمر عددها الأؤن في ماي 1936، وقد نشر قيها الشبخ عبد العربر الثعالبي عدّة مقالات وقصون وعاد أمين سعيد إلى سوريا إثر اندلاع المحرب العالمة الذائية وأصدر فيها جريدة الذكماحة على استمرّت في الظهور حتى منة 1954

انظرا العبد العرير الثماليبي، من آثاره وأحياره في المشرق والممرسة، تغليم وللحقين الدكتور صامح الحرفي، دار العرب الإسلامي، ييروند، 1995

<sup>(2)</sup> عدد التعالمي إلى تونس يوم 26 يوليو 1937 ، قادماً من سياه مرسيليا بقرسا عن طريق النجر

1 ... حاد ترون في قفية تونس في الحاصر والمستقبل، هن تتظرون لها سنقلالاً حرّاً كالعراق أو أحس"

2 ما رأيكم في مركز مصر اليوم؟ هن تبرغم لبلاد العربيّة؟ وهل من الممكن أن يكون ملكها لحالي [فروق، 1936 ـ 1952] حديمة المسلمين مع عدم وحود القوة المطلوبة، أي فقدان الروح العسكرية ومنصد ما مداع وما أشبه دبك؟

٤ ـــ يظهر لكل عربي أن تركيا تحمل نوايا خبئة محر المرب وبالادهم، هبوماً تدس سقها في العراق، ويوماً تريد حطف أسكندروبة وأنطاكية، فما رأيكم؟ مادا بريد بركما من العرب، وما هي مظامعها في بالاد المرب؟

4 حوريا ولدن: يعتقد البائيون [المسيحيّون] أن من صالحهم أن لا تتحدوا بع عمرب المسلمين حوفاً من أن يدويو فيهم، فيعطلون البقاء في أحصاد فرسة متعصلين عن سوريا. هماد ترود في هذه السياسة؟

الأسكان وعم أنهم بتظروق حرباً في البحر الأبض ويرود في مبناء حيما الجديد طريقاً بالمراصلا. عند اشتداد الأمرا؟

ا آن بداد الفيد الأنجاد ختى أحد العلية من التي يتنعود؟ وها العور الا للحاو اعليا تتلفت علم الأعارفية لحراب فادمه؟

" با نشان د مرلاي خاصه و تلفد الأخاليا، و عدافسه پوم جاله از اعاد الكتب عليها و عوم في ساب عليو الحد شوات، سفا ح فاده الحهال فاكنا اعدم تلغداد، ما ص و ولكه او يحال غير و حم يعيوم د الداح او عربي مستم فد فاداد دان في فللفليه؟ وفي دواد لاهيم ف

الفاد الفادة للباكي عليات المعولة ويحقها بشري الأرا

#### عدن في 14 شعبان 1356 هـ.[سشبر 1937 م]

حصة لرغيم الإسلامي المعلم السيد عبد بعوب المعاسي، حمصه الله،

تحيه طئله سيركة و

أكتب إليكم يا سعادة الرعيم المحود، بالأصالة عن نصبي وبالنامة عن شنان الإسلام في عدل الدين كلّموني أن أنتع معاليكم احترامهم وإحلاصهم ورعجابهم بعد عدمون به من حلائل الأعمال لصائح الأمة الإسلاميّة أينما حستهم مقدّرين بكم نفكم انتضحيات الجنام محناكم الله

إنّا لا سعاده الزعيم المحبوب نتابع أحاركم بكلّ دقّه وللجتمع حول لعدياع الراديرا للعلم على أحداركم وأحيار إحو تنا شبّال تولس الحضراده لأنّها تهمّا كما تهمّا فللطين ومكّة والمدينة كوطن إسلامي، فطمّونا يا صاحب السعادة على موقعكم ومستقبل إخوالنا التونسيس الأشاوس، حصوصاً بعد الحادث الأحير الذي حصل فيه سوه التعاهم في تولس حول المخطة السياسة الذي كنتم مرمين على تشلها

اسمحوا لي يه معالي الرعم المحبوب يأن أسألكم عن بعض بقط مهنة المسل العصية العربية الإسلامية، الأكم أحبر السبن بالأمور ومجاريها، وإذا المسلم على حارة وبعد نظر الديكم عله دحراً للعروبة والإسلام

الدقع لهبنها في اليمن تُصَلح الأصور؟ وهو ما لا ست لأنَّ الثورة داتماً تتمخَّص عن ويلات ونتائج محيمة.

ومابحتام تعيلوا احترامنا وتحتاتنا والسلام

المختص أحمد محمد سعيد الأصنع رئيس نادي (صلاح العربي ـ بعدل

#### مدن 29 الحمَّة 1356 مــ [ثيراير 1938]

حصرة مبتدي الرعيم الإسلامي الكبير المبيد عبد العزيز التعاسي الهمام السلام عليكم ورحمة الله أيها المجاهد الماسل وقد تشرقت بورود خطابكم مؤرّح في 25 الماصي، ولا تسألوا مولاي كم كاب سروري به عظيماً وقد تلوته في حفل حافل في دار النادي إلاسلاح العربي الإسلامي بعياناً وتناقلته الأبدي وهند حمم لكو كند ولصرح للسالاح العربي الاسلامي بعياناً وتناقلته يرزقكم لعالمة لمؤدو الرسالة الإسلامة حلى المهاية، حتى إذا ما في قلم الدين فارقتموها وأنتم قريرو المين بأعمالكم المعالدة التي إن لم يقدّرها لكم شباب فارقتموها وأنتم قريرو المين بأعمالكم المعالمة التي إن لم يقدّرها لكم شباب توسن والجرائر ومراكش، فقد قدّرها لكم شباب الجريرة العربيّة والعراق ومصر وسوراء الله الله والعراق ومصر والعراق محد المدينة العربيّة والعراق ومصر والعلم أخر لكم والم الله الراهيم حيالكم العلم المحدمة الملاد الإسلامية، والا غرض أخر لكم في هذه المديد

أشكر مولاي على شرح الموقف في تومن وتعبوير المحايد المحاضرة في الملاد الإسلاميّة، عير أني أطلب المربد، فاسمحوا بي أنّ أسأل ثانـــاً

1 حادا ترون سيدي في مسألة فلسطين الحاصرة ومستقبلها وهل يتحلّى
 عبه الإنكلير؟

2 على تنصم شرق الأردد إلى معابث ابن السعود؟ وهن يسمح بذلك
 الإنكايز؟ أم تنقى مع فنسطين وسوريا وتتكوّن منهما حكومة عربيّة؟

لاب هل يتحلَّى الإنكلير عن العقبة لابي السعود؟.

4 ـــ هن نقوم حرب مي أوروب قريماً؟

#### مراجع التحقيسق

- إدريس هماد الدين تاريح الحدماء العاطمتين بالمغرب، تحقيق محمد العلاوي، د غ إ، بيروت، 1985
- (الجندي) أنور: عبد العربر الثعالبي رائد النعريّة والتهضة الإسلام...
   د غ يه بيروث، 1984
- الخرفي (صالح): عند المريز التعالمي من آثاره وأخياره في المشرق والمعرب، دغ إ، ييروت، 1995.
  - ــ ابن حلمون: المعلَّمة، (يلا تاريح)، الطبعة المصرية
  - \_ زيادة (نقولا) دراسات في الثورة العربيّة الكيرى، عنال، 1967
- ـ وبين (مور الدين زين). العبراع الدولي في الشرق الأوسط، بيروت، 1971.
- حثمان (عبد العرير)\* حعراقية الوطن العربي، مكتبة ربيع بحلب (بلا تاريح،
- ابن ميلاد (أحمد) و إدريس (محمد مسعود)؛ الشيخ عبد العزيز التعالمي
   والمحركة الوطشة (المجزء الأزن)، بيت الحكم، تونسء 1991
- الهمداني (الحسن بن أحمد) صعة جريرة العرب، تحقيق محمد بن عدي الأكوع، الرياض، 1974.
  - ـ ياقوت، معجم لبنيان، القاهرة، 1906
  - اليماني (عيد الواسع) تاريخ اليمن، طعة القاهرة، 1346 هـ.

- قا هو الا مكن صد بولس و لحراث ولم كثر ثحب للبطة اللاحمة والحدث؟
  - 6 على في صالح الإسلام والعرب انتصار المانان وسعم منت ؟
    - 7 ــــــ همل تنطؤور البحاله في مصر فتستعنى عن الإنكلير بناتأ؟

قد اليمن اليمرا الإمام أمير الدرائي، ود مات تراجم وتقاتل أبدؤه على الإمامة وظهر عبرهم متى يتعطشون للإمامة وهما يكون التطاحى فيحد الأجبسي ثعرة بدخل أو يتداحل منها هما يجب في مظر مولاي على الشعب أي يعمل وزء مثل هذه الحادثة متى وقعب؟ وكأتي بها واقعة لا محالة، لا سمح نه

تعصّنوا مولاي، يعبول فائق الاحرام يُهديث السلام العاطر الإحراق جعبعاً أعصاء مادي الأدب وعلى رأسهم السلطان أحمد فصل والمسد بجد ته عبوي الحدري وأعصاء بادي الإصلاح الإسلامي، ومنهم صابح تقمان وإحواله وال عبد الله حسلعني وجعيع رحم بالمسس

> مولانا السلمان عبد الكريم فقبل سيمناه كتابكم المُرْسُن بعواله سترف بأي جاجه أو حديمة بدو لكم

المحسطان أحمد محمد سعاد الأصبح

# الفهارس

1 - تهسرس الأعلام

2 - فهسرس الأماكن والبلدان

3 ــ فهسرس المواضيع

#### 1 - قهرس الأعلام

يراهيم (اين الإمام يميسي) 106 45 -----زير سيم أمدي 33 أحمد (ابن الإطام يحيس) - 106 جررح الخامس، 99 احمد باسلامه 66 أحيد الصير ، 66 -5-احمد المبري 68 ـ 68 البحسن (ابن الإمام يحسى). 86 أحمد خال 108 ـ 108 الحسن (ابن مني بن أبي طانت) - 122 أحمد بن الشبح عبدالة 78 حسن الظميري، 166، أحمد عبدالله جنميره - 63 حس المعرب 53 أحسد العبدلي 45 حسي بك , 89 , 105 أحمد عبر المبال 66 الحسين بن علي (شريف مكة) 91\_91 أحدد بن مغيل 44, 46, 133 103\_96\_95 أحيد المحطيي، 67 -73 الحسين (س علي بن أبي طالب) 122 أحمد الكيسي 45، 84 ـ 86 ـ 88 ـ 88 الحسين (ابن القاتم) 75 93 \_ 48 \_ 102 \_ 104 \_ 105 حين الشريف: 66 130 \_ 106 \_ حـين عـد القادر 86 88 88 102. إسماعيل باسلامة 63 66 105 إسماعيل العرباني 63 133 \_ 132 131 January أشهب 123 136,134 ..

محس بر عنی بحوشیی - 49 - 28	عبي بر سلام 49. 128	_ ص _	حبين الهجدة 28
ح شو ۔ عال 4	ھي ٿامي 106	مسمية بي غيدالله 42	حمرة طه ليجرائي: 45. 50, 66
محمد فلائه 84 ، 105	عني عثود 66		حميد الدين الثمالي 90
for any and answer	سو د ب	- ÷ -	حمير ، 70، 82
محبد . هــه ه	1 may gar	هـ عـم 46	(الإمام) أبو حيمه 122
محمد محيدي 53 ـ 128 ـ 128	اسي يو فقا د	<u>- 5 - </u>	_ 2 _
المحمد الحاج الندسي 66	4 31	عبد الإلاء 54	
	73. 7	عهد الباقي الصرّي - 54	هارا الأكبر. 52
محمد الدثني 66	the the second of	عيد الحيث 124.	دحية الكلبي 76
west last of 15	(t) _ 0 A	10 اعبد بمریز پی السعود، 95 ـ 101 ـ 103	دپوري ۵۵ ـ ۹۹ ـ ۹۷ ـ ۱۱۱۱ ـ 2
محمد عياله حسيني 43 133		105 _	
محمد شود فاف	- 2-	عبد الكريم (القاصي) - 86	— <i>1</i> —
محمد العرشي 78	م د معني ۱۲	عبد الكريم بن مقبي. 44. 105، 129.	الرياري، 68
معرضه والعيب	6 and -	134	(الإمام) زيد 122.
10h i wa		عبداقة (ابن الإسم يحيى) 106	
A Property of the Park of the		عيدالله بي زيراميم ۽ 105	
	the second	عمالة حببي 53	45
At see a see	gain New List	عبدالله عبد انعادر . 102 ـ 105	سعودين المتصر - 50
فحدث بقبي ليراث	- ÷ -	عبدلك الممري 86.	81 4 4
h - come = =	79	عبدالله العبسي - 66 .	سياب الإسلام أحمد: 81
41 2 2 14.	ماسي والاستان	عدشا المحاذري 66	<u> </u>
+ " sugar-a sugar-a	7 .	عبدالله عامير 55	شراب (ابن الأمام يحين). 106
aper to an Application	4 4	عبسدالله السوريسر، 66 _ 72 T4 77 77	
1 F w T man		120 = 315 = 114 - 113 - 105	- 00 -
		124 _ 123 _	مبالح عباهة  51.
97 . 7		06 قمالاساد رعد	صابح بن علي 66
مشت شتمار ۲۰۰	4 4 7 4	علوي الجعري 44، 124، 132 134	صالح فرحات: 36 -38.
44 4 4 10	مرحم عي	عني ريحان) 105	صالح بن يحيى: 41

#### 2 \_ فهرس الأماكن والبلدان

يرساي. 99 72 .... هـ. 47 . 61 . 61 . 63 ـ 64 ـ 63 ـ 64 . وياميد 82 130 441 120 115 73 57.66.65 125 .. 124 124 -0-133 .... 81 66 - S3 pt 131 \_ 99 .61 1-2 التواميءُ 43 -62 Jul بويس 37 - 38 - 39 - 48 - 101 57 56 3, 3 84 Juny at the fact الريک 99 بحيثرا 93 94\_99\_99\_131 - يه عالي 37 6 --- 94\_87 74 56 53\_44 ... 75 4. ---127 \_ 101 | 100 حرمية فيبيعو " و 100 www. حربية يفتيط ف 75 12 42 64 44 > 41 \_\_\_ رجاديي علي 54 ي 125 ـ 125 68 .... العرب 101 44 R3 العرب 107 107 48 LANGE LUNG الجناب 67 . 41 0000 أيجيل لأسرد 83 - 68 yey

7 .

259

	J7_76_75 72 67 66 jus	* * >-	حين سحاري 68
1,*	156 105 104_103 80 78	حمد د ۱۰ ۱۰ محمد	حبرسدي 47 63 64 65 123
St '5 _ 4_	114 133	) with	حیل سی بحرث 70
124 46 AUG	يدهونه 65 65	حه و عمی	جيل حريب 64
	ديمرت 115 ـ 72	129 125	جن درية 79
المنت المنت المناسبة		31 48 46 45 43	جن سيح 109
44 122 411	-,-	99 61 53 52	حبر ہے شمسان 68
_ ص	4 2.4	الحرطة 44_44 129 131 131 134	حبى الصبر 81
العبالية 82	h son p		حبر الصنعة - 51
	δ +"	-2-	حر الفين 112
حسر لعربة 65	جي ٠٠٠٠	41 04	*
مــــة 131	f 3.4	1	جبر عثمہ 90
الصبحة 4b 131	.,	A 74	61 - سال بنسون
nh 69 57 56 53 45	t , ,	حـج د . 41 99	حبل بميم 82
97 _ 86 _ 84		- Luc2h	جيل غراب 77
106 104 102 100 98	- > -	1 404	حني وروز 10
125 _ 120 _ 118   112 _ 107 _	4.4 ±		حيل ينفع 78
135_130 127 .	t 4	دار لأمير 134	6> 61 57
		دار سائم ٤٤٠	حله ۱۷۱
<i>– ص –</i>		در لشرحہ 65	البحر افيت 75
ىمانغ 130 131	- حي مصا	د حیر 82	حريره پريم 99
عبر 81 -	7	78	حريرة لعرب 93 . 93 99 100
الصرية (117 ـ 117	the state of the s	الدريدي 51 ـ 43	حربي 127
نصيق 111 113	B	دئے 46 129	÷,
_ b _	de como amo a	51 Earl	-2-
	سسره يجبي س عني - 86		حبيه 70
103	سوري 41 85		103 92 91 39 37
78 200	_124_121 -65 - 59 _ 53	دروه 29	110
	125	65	107 88 82 81 ->

		72 التاع الأحمر 72	_ 6 _
مكة بمكرية BB 101 95 101		فغ سيا بالمحي الماق	-ع- سرس 65
البكلا 99 131	. ga 2 5 2 45 2 1	8	عدن في هلُؤمو شع
118.69	1		-
7	S AL	11 1 1 1 1	المردر 41 136
F1 5.24	Mr. Strong	الرح سيارة	عرب 70
المواطعة 77	,	هاج هما يا 71 - 11	عنة ساس 47
1	e ?	191	عقبه لصيمي 65
4	2 3 324	اع د ي 115 <u>-</u> 72	عدة عدم 110
		84_40 : * =	عملة العطب به - 54
	117 133 . 68 . 66 . 67	106 میعقد	عقبه فران فمار - 115
ين سچي 67	1 1 8	111 5-6	عهة تعسبة 48
105_101_41	A Brade Royal Code	1. u ad 2	عقبه المحادر * 68
77 with 177	h	الراب فالما الله	عصه مریب 48
+ > = =	+	العرية لحرداء 82	العبيس 78
1.54.	N galan	شبه سیم 83 ـ 107	غبرات 71
* L * *	No. 1	فشبه بعنيجية: 107_83	RR win
F quality	سجد سپدې 82	سر استانه 85 ـ 88 ـ 97 ـ 98 ـ 98	111 54
( 8 ")	The grown street	105	عباض ٦٢ ـ 2
"	111 .129 128 .48	بعير عبدات 98	141 (4.44
ـ البياني 124 ـ 60 ـ 57	alp areas	الشيعي. 131	-5-
ىسىغىي لمراب 68 ـ 69 ـ 118	۵ ° <u></u> -	104	В
على مازية 125	F ~~ ~ 44		
FS to prove the	No. of the Contract of the Con	-7-	7 1,41
	1 1 8 x	70 -5	89 88 30 47 _ =
يها بيجو	*	127 68 65 425	1. 4
	4 * A	يحج 43 44 45 46 61 61	<i>– ف –</i>
h	fr same au	124_ 165 101_ 99_ 64	
136.99_97_75_41 39	5 4 44	134 131 129 127 125 1	>

#### 3 - فهنرس المواضيع

الصميحة	سوفسوع
5	جد الشا
	د سالت بنهدیه
J	117 11 1 s and sense 117 117
1.7	e an illustration 🗨
-	with a second of the
2 *	Mark They are to have 💮

العصن الأول الرخلة اليمية 149 31

للعدمة (48) ـ البحول من عدل إلى لحج (43) ـ باحد بر سبعت الحواشب (45) ـ وليث حرافة الحواشب (48) ـ حديث حرافة (50) ـ مواصلة الرحنه في أرض العحظائين (50) ـ لوسو ـ حدرد سمى (52) ـ استباب الرحنة داخل اليس (34) ـ وحد، ما فريحه مع سود يمينات (57) ـ ساجة إلى ابد (61) حجل تعدال ما يعدد عدال المعارب (69) على عربة المبارب (69) من مدرد عدال معارب (67) ـ في مدية مدر (77) ـ في مدية مدر (77) ـ في مدية مديد دار لهي تجاد صحاء (77) ـ التحريف تممر (79) مدينة صحده (38) ـ لا جتماع بالإمام بحبي مدينة صحده (38) ـ لا جتماع بود سبب 12 سبعير (86)

1 - --- , . to the first of Sec 3 1000 13 111 99 78 437 ~1 f) h \_\_\_\_\_ 115 29 47 46 \_ = c

THE.

.

(91) \_ زيارة معالم صنعاء (97) \_ الاجتماع من حديد بالإمام يحيى (99) \_ زيارة بعض أعيان المدينة (101) \_ نقاء أخر مع الإمام (103) - توديع الإمام (104) ـ مقادرة صبحاء في اتجاه دمار (106) الرصول إلى دمار (١١٨) ـ السعر إلى يريم (١٦٥) ـ استناف الرحلة في البعاء المخادر (117) \_ معادرة المخادر في اتبجاء أب (120) \_ مسلاة الجمعة بجامع آب (127) \_ حولة في تلبيلة آب (123) \_ السعر إلى بلدة السياني (124) \_ التحوّل إلى بلدة مارية (125) \_ الرحيل إلى سلطة لحج (127) \_ الوصول إلى الحوطة (129) . ضبط يرمامج عبل لعرضه على المؤتمر (132) ـ مناقشة البرنامج والموافقة عليه (134) . كتاب من الإمام يحيى إلى عبد العزيز بن السعود (137) كتاب من إسماعيل ياسلامة إلى علوي المعري (138) \_ خلاصة الرحلة اليسية: رسالة من التعالميي إلى محمد علي الطاهر (134) ـ رسالة ثانية إلى محمد على الطاهر (144) \_ انطباع الشيخ عبد العريز الثعاني عن رحاته إلى اليمن (147) .

كتاب من الإمام يحيى إلى السلطان عبد الكريم بن قصل (٢٥٦) \_ الدعوة إلى عقد مؤتمر يمني عام المشروع الأوَّد، (155). النص النهائي (158) ـ برنامج إصلاح نظام البحكم في اليمن (160) .

القصل الثالث الساحي الحميدة للمصالحة بين ابن السعود والإمام يحيي . 167 \_ 178 رسالة من النعالبي إلى التيخ كامل القضاب (1697) رسالة ثانية إلى تعس الشحص (172) \_ رسالة من التعالمي إلى عبد العزيز بن السعود (176)\_

مرور التعالمين من عدل في طويقه إلى الهند (181)\_ وسالة من الثعالمي إلى محمد شردي (188) . حفل تكريم التعالمي في مادي الإصلاح الإسلامي بعثان (190) \_ كلمة السيد صالح على إيراهيم القمال (192) تصيابة الشاعر عبد المحيد محمد معيد الأصبح (196)

#### 

رسائل متبادلة بين شكيب أرسلان والشيخ عبد العزيز الثعالبي (201 - 207) - رسالة من المدنج العراقي إلى الثعالبي (208) - رسالة من السيد حسماني إلى الشيخ عبد العريز الثعالبي (211) ـ رسافة من الثعالبي إلى السيد أحمد مربود (212) - رسائل إلى الشيخ عبد العويم التعاليي مئ:

محمد على إيراهيم لقمان (216) عمالة علوي الجفري (218) - حسين محمد صائم جمعر (220) \_عيد الرحمان بن شيخ الكاف (224 \_ 222) \_ أحمد محمد سعيد الأصبح (225 \_ 227) \_ سالم باسردال (228) \_ أحمد محمد سعيد الأصبح (229 \_ 235) \_ سالم باسودال (236) \_ محمد على إبراهيم لقمال (237 \_ 240 \_ عيدالله علم ي الجفري (241) . السلطان عبد الكريس بن قضار (243) - محمود عيداقه حسنعلى (245) أحمد محمد سعيد الأصبح (246 (250 \_

251	تراجع المتحقيق والمساور والمساور والمساور والمساور والمساور
253	لفهارس ووورو والمراور والمستود والمراور والمراور والمستود
255	1 - فهرس الأعلام سيديد ويستان والمستان
259	2 - فهرس الأماكل والبلغان
265	3 ـ فهر حي الحواقب

#### Présentation

Cet mivrage dont le titre sal-Ribla al Yumaniyyos est choisi par son auteur lui-même Abdelaziz Thaâlbi, comporte cinq parties.

- La Ribla elle-même, qui est la relation du voyage effectué par l'anteur au Yémen du 12 noût au 17 octobre 1924. Ce técit de voyage encore incdit se présente sous forme de lettre en date du 11 octobre 1924 adressée par Thadibi à son ami Moncel Mestiri, membre de la commission exécutive du vieux Destour.
- 2. Une première série de documents relatifs aux efforts déployés par l'auteur au cours de ce voyage, auprès du souverain Yéménite l'Imain Yahin et des Sultans du protectoral britannique d'Aden, en vue de contribuer à la réunification du Yémen
- 3 Une deuxieme série de documents retatifs à la mission accomplié en 1926 par l'haàlba au Hidjaz et au Yêmen, en vue d'offrit sa médiation pour le réglement du conflit survenu entre l'Imam Yahia et le roi Abdelaziz Ibn Séoud au sujet de la province Yéménite de l'Asir conquise la même année par l'armée séoudate.
- d Rapport relatif au voyage effectué par l'auteur à Aden du 29 novembre au 6 décembre 1936
- 5. Finfin les rextes de la correspondance échangée entre thabliset certains yéménites, au sujet de la réunification du Yemen

If y a heu de signaler que maigré les efforts feornts par Thaâlbi, le Yémen restera longtemps divisé en deux pays distincie le Yémen du Nord et le Yémen du Sud

Ce n'est qu'en 1990 que les deux pays seront unifiés sous le nom de «République démocratique du Yémen»

l'éditeur



يروت – لبنايا لصاحبها : الحبيب اللعسي

شارع العبرراتي (المعاري) - العبراء ، بناية الأسرد المعاري (المعاري) - العبراء ، بناية الأسرد المعاري (Cethaire: 009613-638535 من المعاري (المعارية المعارية المعارية

الرقم: 1997 / 4 / 2000 / 317

التفيد : كوميوتاب للصف الصاعي الألكترولي

الطباعة : فار ضافر ، ص ، ب . (1) ، بيروت

### ABDELAZIZ THAALBI (1876 - 1944)

# AL-RIHLA AL-YAMANIYYA

(Relation de voyage au Yémen) (12 Août - 17 Octobre 1924)

Texte arabe établi et annoté

par

Hamadi SAHLI

